

ديوان
بن عطية

■ الكتاب: ديوان بن عطيه

■ شعر: خليفة بن عبدالعزيز العطيه

■ الطبعة: الثانية 1447 هـ / 2026 م

بطاقة فهرسة :

عبدالعزیز خليفة عبدالله العطيه، خليفة

ديوان بن عطيه/خليفة عبدالعزيز خليفة عبدالله العطيه

- ط 2. - الدوحة: دار الودد، 2023.

496 ص؛ 14.5 × 21.5 سم.

أ. الشعر العربي

ب. العنوان : 811

رقم الايداع بدار الكتب القطرية: 2023/974

ردمك: 978-9927-165-19-1



DAR AL WATAD
قطر - Qatar

هاتف: 0097444792946 - 0097466199101

موبايل: 0097466199121

ص.ب.: 22922 الدوحة، قطر.

info@daralwatad.com

www.daralwatad.com

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

جميع الحقوق محفوظة لدار الودد،

ولا يجوز طباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي صورة من الصور، التوصيل، التوصيل المباشر أو غير المباشر، الكلي أو الجزئي. لأي مما ورد في هذا المصنف، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو تحريره أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً أو تخزينه أو استرجاعه أو إتاحتها عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن خاص ومسبق من الدار.

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب ومضمونه تعبر عن رأي الكاتب وعلى مسؤوليته

ديوان بْنِ عَطِيَّة

شعر
خليفة بن عبد العزيز العطيه

المُتَكَمِّمُ

منذ نعومة أظفاري وأنا تراودني هواية كتابة الشعر
حتى قبل إتقانه في صغري ومرت السنين والسنين
وتطور معها مستواي الثقافي والتعليمي وبين هذا كله
في شعري وأثر في قصائدي وأنا اليوم أضع بين
أيديكم ديوان أبنكم وأخوكم خليفة بن عبد العزيز
بن خليفة العطية وهو الإصدار الأول في حياتي
ومسيرتي الأدبية متنوع المواضيع والأمور ومتفرق
الاوزان والقوافي وأسأل الله العليّ القدير أن ينال
إعجابكم.

الفراد

إلى روح والدتي الغالية نورة بنت ناصر بن عبدالله
ابن علي العطية وهي جدتي من والدي العزيز
عبدالعزیز بن خليفة العطية حفظه الله فهي أول من
حببني الشعر وحفظني إياه في طفولتي وحثني على أن
أكون شاعر إذا كبرت بالعلم والتعلم وها أنا ذا وأعوذ
بالله من كلمة أنا الشاعر الذي كنت أحلم أن أكون وأنا
صغير فرحمك الله يا بنت وأخت وأم الرجال وأسكنك
فسيح جناته مع النبيين والصدقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقاً.

الملاحم

الملحمة الوائلية

لي الله علام النوايا والآجالي
هو الي عليه ولا على غيره اتكل
خلقنا ويرزقنا ويغفر ذنوبنا
إلهي هو الي كون الكون من عدم
تعاليت يا مظهر محمد على العرب
رسول بعثته سيد لكل الانبيا
انا عبدك الي يعترف لك ويرتجي
اجيك بخطايا تملي البر والبحر
بعد ذكر ربي يا هل السميت والنهي
كما الدر لا من صر في كيس وانتشر
يقول العطيه والعطيه شوارده
خليفه يداريها كما يدري الوفي
وأنا لا بدعت أبدع ومن دون مصلحة
وعمي صليب الراي لا قام ما اثنى
وجديني الي ما لهم ند بالفخر

ليا حولت الايام من حالها حالي
له الحمد والمنه على كل الافضالي
ولا هو بحاجتنا ولا احتاج الاعمالي
وتم اعتلى عرشه وبالقسط هو والي
ايا واحد ما له شريك بالاجلاي
بدين قويم واختتمته بالارسالي
رضاك وعلشانه رخص حال ومالي
جزيل العفو وذنوبي بتوبه اهزالي
لكم منطق فخم تزاخم بالأمثالي
بكف الذي هو عارف السعر الاجمالي
عليها شهيد العين ما جابها سالي
مواثيقه ووعدده وعهده لكل غالي
وأنا ولد من تغني عطايه الجزالي
وخالي تمنى غيري انداه يا خالي
منازلهم العليا علت فوق الاعدالي

فلا به أبد هو بالحسب كان والنسب
 فلي من من حنيفة قوم قد عز جارهم
 اذا ما كسبت المدح من طول ساعدي
 وكم فعله تغني عن اقوال بعدها
 لسان الفتى يكشف على الناس ما حوى
 ترى البعض يملئ العين منظره وان هرج
 وليس الذي يهذي على غير معرفه
 خذ الشور لو تلقاه مع قاصر العمر
 ومن أوتي الحكمة ولم يهتدي بها
 ولو بالشجاعة وحدها يحصل الظفر
 ولو بالقناعة غالباً تكسب الرضى
 الأصحاب جربهم مع الوقت دائماً
 صديقك هو الي لا جفى الدهر ما جفى
 وشانيك لو تاهب له الشمس والقمر
 ومن لا تدبر بين لا شده أو رخی
 ومن لا اعتبر بالامس ما جاد في غداً
 ومن لا يعز النفس حتى بحاجته
 مضى ما مضى والغدرهن امرة القضى
 يضاهيني بجاهٍ ورحمٍ بالانسالي
 بهم ضيف محشوم اذا عاد نزالي
 فلا خير في مدح كسبته من اقوالي
 وكم قوله تغني بعدها عن افعالي
 وكل وما يحويه ما هم بالاشكالي
 هوى كانما قد دف نفسه من العالي
 سوى جاهل وان ردد أقوال عقالي
 ولا تاخذه من طاعن فيه معجالي
 كمن تاه عن دربه وهو فوق شمالي
 لقيت النمر كالليث لا جاك عيالي
 خسرت الطموح الي يعلم للاطفال
 لكي تعرف الي هو تغير ولا زالي
 ولا فيك قد طاع أبد لوم عذالي
 فهو غير عوقك ما طفت فيه الاغالي
 فلا قد تنهى غير تبغته الأهوالي
 يشال الذي حطه وخط الذي شالي
 إذا ما طمع بالذل يشوف الانكالي
 والاعمار ما تمدي والافكار كاللالي

والآنام في غفله والأيام تنطوي
والاحداث بالدنيا توافر صدوفها
ترى الموت مثل العيش لا صار صاحبه
يعيش الرجل وان مات لا عاش ذاكره
فلا واهني من كان دينه قديمه
والا واهني من لا تعبت على الورى
والا واهني من صان نفسه وشاها
طراة العمر تلقى الذي كنت تنتظر
عليك بمرامك لو عسر عنك يسره
وكن بالعمل والعلم والطيب والذكى
معاهم تسود أهلك وصحبك وبلدتك
ارى العز قبل المال لا بد حوزته
وارى الصيت بعد العرف ياتي وينبغى
وارى الفوت مثل الفقد لا راح ما رجع
وطعم العسل مر إذا زدت شيرته
مع الناس كن نفسك وكن دوم معتدل
لكل طبوع ومن تصنيع طباعه
جبله صفاتك خلقه الله ولا بها

كما تنطوي بشوئش حلقات سلسالي
على المودمي حتى ولو هو ييحتالي
مع الناس ما له لا خفاف ولا ثقالي
حياته مجاله قد ما خاضها نالي
والا وا عني من كان دنياه له تالي
فما ودهم باقي ولا صفوهم جالي
عن الهون ودروبه وعن سلك الاندالي
وتتعب له ولا ترتضي غيره ابدالي
ولا تتركه لاحد بعمد ولا اهمالي
كما يفرس القطعان بالغاب ريبالي
ولو كنت وحدك دون جهد ولا قتالي
فهو ثابت والمال راعيه به مالي
فلا كل معروف له العرف كمالي
والانسان يرحل به قبل حين الارحالي
كطعم الزلال إن زاد عذبه مهب حالي
ولا انته بملزوم على بعض الرجالي
قضى طول عمره تابع مثل الظلاي
سوى كل ما ناسبك باوصاف وخصالي

عسى سمعتك تنجيك بالخير فوحها
ولا كل راعي حق له حق لا طلب
ولا كل راعي دين له دين وإن فتى
ولا كل راعي واجب أعلم بواجبه
إذا الرجل موفق فالمواقف لها ثمن
ما غير التجارب لا نصايح ولا ثقة
بوقت السعه كل له الأمر تحسبه
لو أن البلاوي توذي الشخص كثرها
حياتك تراها كنها ثوب تلبسه
فلا تخاطر بنفسك ولا تخاف واتزن
وكل ييفنى من بعد طول عيشته
وكل مفارق من يوده ويغضه
وكل يلقى في كتابه مع الحشر
صلاتك أمانة أدها في زمانها
على الدين خلك يا فتى والزم التقى
وروحك تحاسبها ولا تستهن بها
عليها لها من غير لا زود أو نقص
لك الله يا ابن آدم توليت عالمك
كمسك حمل من فوق كبر وهو صالي
سوى من يكيل الغير مثله بمكيالي
سوى ألباب ليست للمفاهيم باهالي
سوى من علم بأنه له أبواب واقفالي
وهذا ما يفرق سهول عن جبالي
هي اللي تفيد وتصحي عقول غفالي
ولولا القسى ما بانوا رخوم وابطالي
لكنه معاها ينضج ويعرف يبالي
عليك المقاس امحدينه بتفصالي
رعاك الولي واعرف ترى الحنف يجتالي
كما البدر لا منه كمل عود هلالى
كأن الحياة إلا ستاره للاسدالي
جميع الذي هو له من صنوع وجدالي
ومعها غنائم كل ما حانت انفالي
إذا انك بغيت الخير ياتيك منهالي
تراها كما طير كفخ فوق الاطلالي
والادبار ما هو مثل ما كان الاقبالي
ولا خفت لا من غزر ولا من اضحالي

ترى الله له قدرة وهي فوق قدرتك
 فلا تحسب انك عارف الوقت والبشر
 تحذر زمانك مع هله كل ما سهل
 واذا الغدر بالمغدور ما هو بصدفة
 هلي قد لقوا بي عيب والغرب ما لقوا
 يقولون بانك تكرم الناس كلهم
 ولكنني ما أغفل ولا أجهل ولا أنخدع
 وأحل المشاكل لا عجز أحد حلها
 سلامي علي لا عشت باعيش هكذا
 ولي مجلس معروف للكل جلسته
 تذكرت والذكرى على البال كنها
 وليف عفيف ما ابد عيب في خطي
 رحل لو بقي والوجد ما سد غيبته
 عسى الله يحفظه عن هل الخبث والمكر
 الا ليت شعري هل بقي شي ما حصل
 مع الناس عشت وشفيت في كل ديرة
 حد تكفي علومه ولو غاب لا ذكر
 وأحد لا قرب ودك بأنه يباعدك
 ومهما وحيث وريت تنجح بالافشالي
 ترى معرفتك تروح مرواح مقيالي
 لأن الصعب اوضح من اشياء سهالي
 بعد ما أمن ياتيه لأنه من اغتالي
 وما كل ما يحلا لهم دوم يحلا لي
 وانا اقول بان الجود هو دوم ييري لي
 وأكف الأذى بالخير وأمضي على فالي
 وأشيل الذي ما شالت ظهور الجمالي
 وباموت راسي فوق ما شرب فنجالي
 على كل علم غانم فاحت دلالي
 خيال بحلم جال بي نوبه وصالي
 ولا هو بحبه ذنب من ضمن الارذالي
 أشوفه وأيضاً أسمع له لا تروى لي
 ويرده باقرب وقت لي ويتهيى لي
 بهذا الزمان الي بالاخبار وغالي
 يقوم الصداقة والعداوة والآهالي
 وأحد منسي ضاعت علومه بالاكفالي
 وأحد لا بعد ودك بقربه والاووالي

وأحد بيني بروحه للآباء مجدهم	وأحد يهدم بنفسه مفاخر للانجالي
اذا ان المراجل ما لها غير أهلها	فكم من ردي سيف بالوقت خيالي
واذا ان الحقايق بالوثايق تبينت	على ويش بعض الناس بالزور معطالي
واذا ان السماجة تدبل الكبد دوبها	عجل جل خلق الله خطوايم الاوحالي
على السفح واقف وارقب النجم لالمع	وهو كنما يفري السما والشفق سالي
وبالسحب اراه البرق كالعرق بالجسد	ضوى ثم دوى بالرعد والغدق هطالي
وأنا أعد هذا القيل همسٍ وأردده	كما ترمش العينين من خط الاكحالي
ولا شك بان ارضيت نفسي وسامعي	وفكيت به ما قد تشربك بالاحبالي
مقال الذي لا قال هو طال قولته	ولا قال قولٍ قط غير أنه له طالي
وذا قيل من ما هو على النظم معجزة	ملاحم بيوتٍ صافناتٍ بالاحجالي
بديته مع أسم الي هو الواحد الاحد	وبانهيه به والشعر بالرب يختالي
وصلوا على المختار ما عاش مسلمٍ	بها لأرض ما بين ابتهاال وتبتالي

الملحمة البكرية

ابدی مقالي بالسلام	بدع بميم له نظام
خليفه الي به يقول	قول جزيل بالكلام
ابن عطية لا نواه	قامه كماهوله مقام
يذكر به الي هو يعود	ويروح في باله دوام
من هاجس هوله جديد	غير الي اضحوا هم قدام
له طاري مثل الهبوب	لا صوتت بين الغمام
ماني بساهي او سليت	والعلم لي هو بالعلام
احسب أنا حسن الحساب	وأفرق حلال عن حرام
كل حي بالدنيا مجال	يخصصه ويعده مرام
لا واهني منهو يعيش	بالوقت خالي من غرام
ثابت مهب مثلي يجول	واليا وقف هام بهيام
الحب أنا فيه القتل	لا من رماح ولا سهام
اديت له كل الوجوب	لكن ترى قل المهام
من صاحب لا منه غاب	يحضر ترى لوفي المنام

أطلال له وبها نزيل	تبنى بعد ما هي حطام
لا من نوى هو ما بغاه	أحد بلش هو بالركام
عرصات تخل بالمكان	هي بالحجاره والهدام
معها ولو اني قويت	أضعف وانا قرم همام
سبه شجون مع حنين	كن عدت أنا منهم غلام
لي ذكريات هي ترود	في كل صلاة او صيام
بس دايمة واليا لهيت	ارجع جلوسي للقيام
كني معاهما في رحيل	من فوق مشدود الزمام
شادت ليا عادت صروح	هي قبلها قفر عدام
بعيد لو اني قريب	وحيد لو حولي زحام
لا يا وليفني وش عليك	صافي شرابي والطعام
يا جعلهم والله فداك	خوال واهل مع عمام
ليونتك لمع الحرير	نعومتك ريش النعام
منك ترى يا من هويت	قل اللحم فوق العظام
احدي ثم هجينني واعود	على الهلالي والنهام
ليتك رحمت الله رعاك	منهو زعل دون الخصام
لانه بعد وصل قطوع	ما عاش ابد عقبه وئام

كل ما تركد بك تراه	رد وحصل معه احتدام
حتى القرايب والرفاق	هم اصبحوا ضمن الفهام
درب الحياه الي مشاه	مثلي فنى بالارتظام
واليوم يشرق بالغتار	والليل يغرب بالجهمام
ترى التغيشم للفطمين	والفطنه هروج الغشام
كل شي بالدنيا يزول	إلا الكرامه بالكرام
والوقت به كل شي يهون	غير اللثامه باللئام
كم حرب فيها مثل جيش	فارس ولو ماله حسام
ترى الشجاعه بالجبان	جابت مدايح من ملام
ولا التساخي من بخيل	هو جامع معه ضمن اللزام
أنا ولد عبدالعزيز	يعد من خير الانام
رجل على دين قويم	ماهمه الي له صدام
والأصل مذكور حنيف	من وايلى راس السنم
بكري وانا بأسى شديد	اضميم ولا لا اضمام
يكمل معي كل شي تشوف	او تسمع ان ماله تمام
وزني خفيف او ثقيل	ما قيل كيلو او قرام
اسلس من الي له مرون	لكن لي حد صرام

واليا قطعت أحد يصير	من بعد ماله من لحام
كالحر لا منه شهو	بالجو يدوي عقب حام
والبحر لو موجه لطوم	به كنما قرش وعام
ما همني منهو وراي	ثاني علي ولا بذا
عشت الحياه الي بغيت	والرأس مرفوع بشيام
طعم الفضيلة هو لذيد	صافي وغيره لي بسام
يغتابني عند الغياب	واشي وخلفي دوم نام
ولا العدو ولا الصديق	كل غدى مع زم زام
عصامي في الحياة	يوم ان غيري له عصام
والحرب ترمزها اسود	والسلم يرمز له هام
والنصر يبغي له جهود	ولا الكسل هو بانهام
وخلاف ذا عندي بلاغ	كنه نقش فوق الرخام
قم شله ووده وعود	نديب لي ضمن العوام
ابلغ بني قومي قصيد	قلته وانا مالي عسام
عل وعسى هم يحفظون	قيلي بقدر واحترام
الوقت هذا من قواه	ضعيف خاف الانتقام
كل من دنى به يعتليه	رغم الذي ماله رغام

كم سيد هو لا يسود	من خادم مال له خدام
دنياك هاذي يا حريق	كالنار شبت بك ضرام
ما ترحمك عند الخطوب	ما تنصفك عند القسام
لا تخذعك هي في رخاك	لو علققت فوقك وسام
في شدتك هي تبتيك	تلزمك في وقت اللزام
حتى تراويك السنين	ايلين تبصم بالبهام
لو تنضمن في كل حال	تري على ما هو يرام
هذا وانا يا من بعيد	قريب قصر له رمام
حكام جاته هي صفوف	منهم غدى مثل الجذام
هو باسم شيخ به دفين	قبره وسط غيب ظلام
قد كان يكرم كل ضيف	والجار له دوم احتشام
دخلته وشفت الجدار	ساقط على حوش الخيام
والسقف طايح فوق حوش	لا طاح قدر الي طغام
سبحان منهو ما يموت	ويموت مأموم وامام
عبرة تری والله كريم	منهو يشافي بالحجام
واحد ولا له من شريك	ولا شبيه باحتكـام
يدعيه منهو ما يراه	معبود هو مغرب وشام
حتى الذي هو بيعصاه	يستغفره عقب الاثام

والي سرف هو بالذنوب	يوم استحي مد اللثام
ادم خلق هو من تراب	مريم بعيسى هل تحام
هذا الاله الي ودود	من بالكمال هو يسام
والناس تفرق من عقول	حتى ولو بالانسجام
وقلوبها خلف الصدور	تقسي ولو كانت رحام
تبقى الفعايل هي شهود	وأقوال ما منها غنام
الحق له دايم رجال	على الذي يخطي كعام
والزور له عاد الرخوم	اقزام لو هي به ضخام
هذا وانا قلت المقال	الي بيوته به جسام
من غير ما ابطي بالمبيت	في نصف ليله كالرجام
حيثي عسيف الملحومات	بالشاردات الي قصام
ايبات لا عدت تعاد	من طيها عند اللمام
أنا الأديب الي يجيب	ما جابه الي بالكتام
عند اللوازم لو ينوب	عني ترى ما هو حزام
غيري يريد الي اريد	لكنني مثل السقام
انفي وانا الي ما نفاه	احد ابد رغم الجزام
بديتها لين انتهيت	هذا ترى مسك الختام

الملحمة الحنيفية

يقول الي بكى فوق الضعينه	على طللٍ كأن تسقيه عينه
من دموعٍ غمض الاجفان رفها	بعد ما ينسمع منه ونينه
نحاه الوجد له ثم سج عنده	وهو باقي معه سابق حنينه
تخيل من رحل عني بمشهد	وصوتٍ للنوى يدوي طنينه
ولو هو عاد ما عود بوطره	ترى الايام ما ترخص ثمينه
وانا مفقود مع ذكرى غرامه	لقتوا يا هلي من فاقدينه
الا ان الصبابة ليس فيها	سوى روحٍ تعذب كالرهينه
سجع سرب الحمام الي بحومه	كأنه موج لا حاوط سفينه
كما نعمة لحن تجتر صوتٍ	على ذالوزن كنهم صاخرينه
ارددها وانا كن اتحمحم	مريضٍ ناسنا هم حاسيينه
سقى الله ضحكة الي ما نسيته	ولو اني بكيته بعد حينه
ابو مبسم كما هلالٍ بليله	ليامنه افل ملحوظ بينه
مذاقه كالخمر فعله ولكن	مهبٍ مرٍ وحلو لطاعمينه
ولا منه حكى يشجي بصوته	ولا منه صمت كن ذاعرينه

رموش كالسيوف الحذب تعكس	ضوى عينيه حدره حاجينه
حور لا شاهدك كن صد عنك	تحير شوفته كل شايفينه
وخشمه مثل خط خطه الي	فرق به للمقبل وجتينه
كأن الشمس هي مع كل فجر	بلا ليل قبل طلة جينه
بياضه مع سواد الشعر كنه	ظلام فيه مصباح بينه
وصدر لا وقف مركزوز نهده	من الرمان لي قاطفينه
وخصر لا وقف كنه يتمايل	ميال الغصن من نحفه ولينه
وردف بارز لا صد يقبل	قبال الي يساره هي يمينه
وساق لا مشى غنت حجوله	مع الخطوات نغمتها رنينه
وليّف وافي لي في محبه	صفت لو بالجفى معها غبينه
عفيف ما ابد عابوه ابداً	محبينه سوى او كارهينه
ولكن القدر ما راف معنا	وانا ويني بعد حكمه ووينه
تفرقنا بعد جمعه حميمه	ونفسي بعدها دايم حزينه
عليه ارسلت مندوب برسالة	عسى ما ينقطع بيني وبينه
وصاتي له بأن يخبره عني	واهل رد الخبر قوم امينه
وله ما قلت ليه ووين لكن	اقول الي جميعاً خابرينه
مدام انا على تلك القدايم	من عهد الهوى مع ذاكرينه

وما وقتي باضيعة بالتساؤل	وحنا الي غلانا حافظينه
فما للوم دعوى بالمعاتب	لأن الوقت يظلم منصفينه
علام الدهر ضيمه ما يكفي	وكل زينه جزاها معه شينه
حقرنا بالهجر واحنا لك الله	ترانا للوصل بس حاشمينه
الا ليت الذي قد فات يرجع	ولا يفجع به الي راقبينه
وما يمضي سيمضي دون رده	ولا ينفع تمنى راجيينه
وجدت الفوت مثل الموت لكن	حيث قوم مع الذكرى دفينه
ولا مثل انقياد الذهن للي	نأى داء عجز بمعالجينه
يصور لي تصاوير كأنها	من الافلام متقن مخرجينه
لعل النوم يبطي يوم ياتي	كأنهم بالغصب لي جاييينه
سهرت بسبة اشياء كثيره	وانا منهو يداني مسهرينه
لحب وبين وظروف مثلها	ومثلي من حياتي يا عوينه
جرى ما بالرسم من علم بحته	لو جروحي جفاف شق طينه
بمنفوحه ديار الجد كانت	حصل ما بالصدر لاذ بكينيه
لنا فيها تواريخ مجيده	سمعها من شهد لمجملينه
بني وايل وهم قومي وساسي	كما سيد الشرى يعرف عرينه
هل الصولات والجولات طراً	ستر البني لا عادت زينه

بيارقنا ليا رفت تذري	جحافلها ليا صفت سكينه
وانا منهم وفيهم يا لزيمي	وطبع الحر ما يخذل قرينه
ولاني من يهين الي يقدر	ولاني من يقدر ما يهينه
بني عمي سعد عيني وذخري	وأنا أيضا الذي هم ذاخرينه
ليعلم كل من سكن المضارب	بأن المجد حنا وارثينه
وأن الطيب حنا كان منا	وأن الدين حنا صاينينه
وأن العز حنا ذاع عنا	وأن الجود حنا باذلينه
الا لا يجهلن أحد علينا	فنجهل فوق جهل جاهلينه
هذا بيت سرده ليس نظمي	لابن كلثوم وانتوا عارفينه
وانا مثله وسط ربعي وناسي	قوي الباس واقوام وهينه
فتى بكر الذي تعرف ربيعه	بعايدكم تمنوا مقربينه
ابوه الشيخ عمه مثل خاله	حرار لا توسط والدينه
ولا ينقصه في فخره بنفسه	سوى انه مودمي يا متقصينه
انا القرم الذي تسمع علومه	وله بالشعر ما يثبت يقينه
شغلت الناس والدنيا واهلها	وانا مشغول باللي مشغلينه
ومن خلفي تركت الشبل ليث	مع من هم كأنهم لبوتينه
وسميته على شايب وصيه	حملها بالذي هم حاملينه

فمن مبلغ عدوي مع صديقي	خليفة عالشييه مسمينه
وهو واحد ولكن من يراهم	يحسب انهم سوى لو هم ثينه
وهو جده وذكره ما خفاكم	وقد يظهر رغم كل مخفينه
حفيد الي له العليا بعمره	على صيته شهايد عارفينه
كريم النفس محمود السجايا	على دنياه هو سيد بدينه
اماري به على كل الخلايق	ورثابه وحناء وارثينه
الا دنياي عيشي مع مماتي	وكل شي كراماً كاتبينه
وان عشت الحياة الي ابيها	بعمرٍ وان قصر به طايلينه
وان مت الممات الي بغيته	بذكر لا طول له قاصرينه
ترى ذكر الفتى له عمر ثاني	به سنيه تلاحقها سنيه
ويوم صاحبي قد قال قوله	قليل الي بدوا هم فاهمينه
يقول ان القبيلة عند شاعر	ولا سماه عند ابلغينه
وانا من كان يقصد دون شكه	ومن مثلي مع عقولٍ فطينه
لك الله لا نويت القيل قلته	كما خبز عجينه مع طحينه
اغني به واسلي به واخلد	هلاليه احبه مع هجينه
وانا جيلي به النادر لأني	فرقت البدع عن كل مبدعينه
وروحي به عنت من هاجس لي	عليها هو خطر منه شجينه

طواريه كما سهوم تهوت	بساحة جيش وعد حاصدينه
فلا يوم يخليني لحالي	علاقتنا ولو تبطي متينه
اشوف المدح كل يحسب انه	حظوا به للرياهم رايدينه
واشوف السب لو يجرح قليله	ترى يصدق بشلفاه الطعينه
وارى الاشعار بالشعار صارت	مواتر كنهافرق المكينه
حد يفحم سواه اليا تحاكي	واحد جاب المطمه مع رطينه
بياني من لساني لا بناني	وغيري بايعينه شارينه
واذا صورت تشبيهي وصغته	كما لوحه بها الوان دكينه
بلاغة منطقي ضمن القريحه	وكلمات معانيها سمينه
بهذا جيت يوم ابدت قيلي	قبل لا انهيه باعذار شحينه
مقاله بن عطيه يوم قاله	كريم لا عطى دون المنينه
عرض به ما يرى يومه نوى به	وغيد الحي بالممساقرينه
كانهم يوم يوحونه بصوتي	كما روض وري وادي رأينه
وجوه وبه مشوا والعشب زخرف	بخطوات النغم لا من وطنه
ومنهم جاتني قالت وليفك	ترى عود وحملك سد دينه
بعدها قلت باتمم قصيدي	مع الي بالضحي هم خاتمينه
هذا قيل الذي بالختم صلى	على منهو بقبرة في المدينه

الملحمة الربيعية

حييت يا رسمٍ يلوح بدور	بأقي ولو زالت عليه دهور
كنه ليا هب الهوى عاد سافيه	على الطلل ينحت عليه عصور
يرجع على الماضي ولو كان ما مضى	فيه الزمان يحول ثم يدور
يثبت على كم مشهدٍ كان حاضرٍ	ثم غاب لو حتى بدون شعور
يحيي مع جاشي همومٍ كأنها	تكثر وأنا ماني بها مكثور
ضيقة بصدري دوبها شمة الهوى	كنه بها من شم هو مقبور
نفس جلادتها تكذب عذابها	منها وأنا ماني بها مجبور
لكنها لا ذت بجسمي وأنا الذي	زوله هزيلٍ وان مهب مكسور
ذهني ترى شارد من الهم والسهر	منه ويراني قال ذا مسحور
يطري لي الفايث من الفوت وان طرى	كني ابد متحسبٍ مجرور
تعصف طواري البال والليل لا جهم	كنها بصحرا لا لوى عافور
هو اجسٍ معها كأني بمعزلٍ	عن العرب في عالمٍ مهجور
وخلاف ذا قم يا نديبي وناقتك	مضمورة تشبه خصور الحور
من شرق هي حمرا مع الجيش سقتها	لك لو ترى معها قروم بكور

سنامها ييدو ليا لاح كالهرم	فقاره الوادي عليه حدود
وبعنق نعامه نحيفة فريصة	سيقان دقاق وخف يغور
جنب شعره اليا لمستته كما الرمل	غارب كأن فوقه رجم لثغور
عرقوبها حرش والافخاذ صافيه	كرسوعها كالختم تحت الزور
سفينة الصحرا على حق سميت	ذا وصفها عندي على الجمهور
روح بها عند الذي غاب ثم بطى	ايضا ولا هو قط بي معذور
ثم رد لي عنه الخبر عقب ما تجي	وأنت قبل لا تروح له مشكور
أبي وكاد العلم لا هنت يا فتى	أمتك الله وأنت بي مأمور
قله ترى خافق خليفة ومهجتة	بيديك يا حب الصبا ماجور
ما لي ابد عنك يعوض ولا بدل	عقبك كأني بي مرض مخطور
شالي جرى يا روح روحي وما جرى	شي ولا بالذكر مب مذكور
وانته غيابك كنه الموت والألم	مفقود به لكن ترى محضور
لأنك كما للعين شوف ومبصره	بك وتعمى دونك ولو بالنور
عل وعسى ترجع على الي ليا اذكرك	كنه حي للناس هو منشور
طاربك في بالي ولا يوم قد نسي	كل ما رجع قاع تقل ممطور
ياما نصحني واحد قبل لا اهوي	قد كنت أنا بالحب له منذور
في غيرها باقول أنا شي عايشه	والعدل هو بالظلم جا مخشور

واردده من بعد ما اذكر قبيلتي
جربت بالدنيا تجارب بلا عدد
هذا زمان الخبث والكيد والمكر
فيه الشهم عاني مع الوقت طالما
يا وقتنا الي كل ما جد قادمه
يكرر أخطاءه ولا كن يتتفع
كم قد غمر منهو على الطيب والتقى
لين استوى في دار كل من ترى يعد
سبحان من يعلم ويحلم ولا نسى
فيه الكذب والزيف فاشي ولا حصر
ضاع الوفي والله والعهد مهمله
والناس به كل تخالف دروبها
هذا وأنا ماني مع الدهر ذو أمل
وأنا نفعي من قطر هي قبيلتي
آل العطية هم سعد عين من لجى
يكنفونك العربان في كل لازمه
حن في قطر سادة على كل سادة

ثم الوطن كي توكدك الجبور
لا شك من فيها حيوا بضمور
ما هو بلا ينصف إذا بيجور
معه النذل دايم ترى مسرور
يرجع على مافات هو بعبور
منها ولا أبداً وهو محذور
حتى شهر به ليس هو مشهور
من قبل باي حال وهو مغمور
أو لا سهى قادر على المقدور
والحق به ضايع وتم الزور
ما عاد هو ينعد به مغدور
ايضاً ومن تبي عليها سور
أولي رجي لكن بديت الشور
بكري حنفي وايلي مخبور
بهم وهم لك وافين شبور
من ذكرهم كنهم سعوا بعبور
محنا على رزقٍ وفضل ندور

عشنا بها والعز بشته ليا لبس	حلة مشيخة ما لها منكور
قانون انظمته ترى هي تعدلت	حتى بعد شورى مع دستور
منها نصف كل حي بالدار واستوى	حقه مثل واجبه بالمنظور
تميم هو لا هان لي دام شيخنا	وأمرنا الوافي هو المنعور
اللي ليا كبرت القاله لها ضحك	والبار هو منا ترى مبرور
عساه في حفظ الله وفي رعايته	يوم ان غيره لا هوى مدحور
قيادته فذه وبالناس له قدر	كنه بها فاخر مهيب مفخور
من ليس داره تعتني له بعيشته	دايم مع العالم ترى محظور
افدي دمي البلاد والمال والولد	من الجنوب إلى شمال الخور
هذي قطر تصعب على كل من بغى	ان يعتدي والشعب مثل السور
عاشت لنا دار المعزة مع الفخر	واحنالها عشنا عيال صقور
من بعد ذكر الدار والأهل والملى	بأذكر مثايل ما لها مهذور
نصايح منها الورى تستفيدها	وقبولها يحمل لها بدبور
لولا الخلق والله ما أحد بهايك	لو كان من خلفك مشى طابور
والمال يحيي قوم تسكن قبورها	والحي يفنى وان غدى مفقور
لا خير في رجل بليا قبيلته	عاش غريب كنما مقهور
الطيب يبقى طيب وان عيب صاحبه	والعيب يطبي صاحبه معثور

والعز مثل الصرح والذل مهده	لولا ما ابدأ ترى معمور
ذكرك ترى هو سمعتك بعد موتك	تسري وثابتها بكل قفور
دهرك ترى لا أقفى وناسه معه ابد	كل واردات من بعد لصدور
لا تامنه وأفطن ترى الوقت لا قفى	يقبل وكل قوم معاه صبور
والله ما وحد بصلبان رفعها	ولا يقدر هو بضرب صدور
بل بالفروض الي فرضها وراها	قد قال بأعيننا ذكر بالطور
كل خير والخير يجزى بما صنع	لو هو ندير الشر هو موفور
الي يجي هو بالقدر كان مكتب	ما فات فات ولا عليه حور
من يفضح العالم أت له فضيحه	من يستر العالم غدى مستور
من سالم العالم سلم من قتالها	من قاتل العالم دمه مهدور
من يحشم العالم ترى بات منحشم	من يحقر العالم ترى محفور
كم قد على من كان داني ولا على	ما كن يوم كان هو منزور
لكن أنا ما صابني حيف والقضى	يحكم علي شافي بحب غندور
جبينه ابيض والشعر من سواده	هو شرق شمس في وسط ديجور
خشم كما سيف من النحف لا وصف	عينين من فوقه مقلها حور
جسمه ليا هب الهوى ماس كنما	لو ثابت من شاهده مخدور
أرسلت له منهو وثقتة ورد لي	من بعد غيبه ما لها مكرور

حتى هواجيسي بعد عودته غدت
 رد الوصل من بعد ما قطع بيننا
 هو بالغلا ما له خشير كما علم
 من كبرها بالطائره جات باينه
 صورت لي نظمه مع القيل بدعها
 هي ملحمة سميتها باسم هل قطر
 أبيات فيها لا اذكرت عاد كررت
 قد قلتها من غير قصدٍ لمنفعة
 لو قبلها كم جات لي بعد مثلها
 ما قالها من له بكعبه معلقه
 تقصر ولو طالت علينا بيوتها
 ذا حقها عندي وعند الذي عرف
 وأنا الذي بالشعر فحلٍ ليا هرج
 كل شي له شي يمثله طالما
 وختامها صلوا على من لنا هدى
 يا جعل كل منهمو سمعها وفادته
 تمت بعد ما قلت ما قلت كنها
 كنها عساكر معركة وفرور
 مثل ما بينى للمشاة جسور
 ديرة غلاه محاطه بنهور
 فيها منازل مع مدن وقصور
 غالي علي وأغلى من البلور
 لأنها لهم تدوي بكل نحور
 كني بها غايص سبع البحور
 والمال في كيسه ترى مصرور
 لكنها تفرق بدون قصور
 حتى الذي قد هو هجا كافور
 كل من سمعها ما يمل مبهور
 ماني بلا زابي ولا مغرور
 ما هو بلا مخطي ولا مخمور
 كل جذع هو بالقاع له مجذور
 والله تعالى ليس به مكفور
 يرجع وذنبه منها مغفور
 من هاجسي تنسج بدم يفور

الملحمة العدنانية

قال العطية قيل شاده	حتى توثق يوم جاده
به هو يدون ما طرى له	عده ولكن بالاعاده
كنه ليامنه يهوجس	حرّ فرس خربه وصاده
لا ما تعجل لا تمهل	منظوم ييدع في ركاده
يبغي يدون ما يحسه	والفكر كنه شي حاده
الله الهى هو حسيبي	ذكره ترى ضمن العباده
من بعد مبداي ان طريته	صدقت به نطق الشهاده
توحيده الواجب علينا	حقّ تبين مع وكاده
بائني عليه وعاد مدحي	دين كان عاود سداده
يا من جعل بالغيب حكمه	يمضي مضره او افاده
معه القدر لا بان خفيه	يظهر كأنه باعتماده
ما فيه شيّ كان صدفه	أبدأ ولكن بارتصاده
والآدمي عايش بدنيا	فيها نكاده مع سعاده
يلقى كلا الأمرين كنه	ذاق السعاده بالنكاده
سبحان ربّي هو يغير	لو ما تغير قط عاده

واللي يريده له عييده	تبقى معه رغم الاراده
عقب الاله ان قلت بانصح	بامثال صحت عن بلاده
معها كتبت اللي اشوفه	لو يسمعه راعي سياده
احذر عدوك قيل مره	لكن صديقك وش مراده
دنياك هذي هي دنيه	الحر يحيى في جلاده
ما ميزت طيب ولا هو	ردي شعبي او بقواده
لا منها تمزج تخالط	معها نقص كل شي زاده
ياما غدت باهل الجمايل	كنها معاهم في اباده
لا مارعت أبداً ولكن	بالذم من ضدها حماده
والمودمي فيها معرض	حتى الفنى هو مع مهاده
لانه يعيش اللي يشوبه	راحت حياته بالكباده
ترى العمر هو بالتجارب	كل ما سهل عود جهاده
واليا بطى ولا تعجل	يبنى عداده باعتداده
كل حي بالدنيا يبنى	لا شك مبنى له هداده
رحلة قصيرة بعدها هي	خالد بها من له حداده
ترى البدن بالروح كن به	جرح يعالج مع ضماده
تبقى الحقايق بالوثايق	حكى صحيح في سراده
يا ليل ياللي قد سهرته	والفجر طرفي معه ناده

حتى تفيق من تريح	من عقب ما عائق وساده
الحظ يبقى مثل وهم	به شك سعه مع قراده
ما يوم دايم قط لانه	كل ما لحق يرجع طراده
كل ما تغير هو يحير	به كم وجد من له فقاده
الناس في ذالدهر كنهم	جمر و مشوره رماده
لا هب ذعذاع تطاير	حتى تلاشى من خماده
كالعلم لا من فقت يخفى	كذب كانه من عماده
واليا ذكرته كن نكرته	حتى غدى منه زهاده
كم سايل جابه سواله	ودى الذي عنده رداه
وانا على الأطلال بانشد	منهو وجدته من كماده
عن من ترحل في فؤادي	لكن باقي هو وداده
خل خلالي ثم تخلي	حتى تناقض به عهداه
وانا الذي بالحب وافي	لكن جهدي مع كباده
لا يا وليفني وش جنيته	حتى لقيته علم ساده
اسمك ليأمني كتيته	كل يعربي يقرأ بضاده
وانا الذي ما انتقاد لكن	باقود أنا بعموم قاده
مثل الجبل راسي لأنني	ما قط له عاصوف ماده
عدوي الي يعترف لي	صديقي الي علم كاده

لانه يضريني على الي	ما قد هقيته يوم راده
وانا لك الله مادهاني	إلا قريبى بابتعاده
ليته رحماني لا علمني	لكن طواني بامتداده
والي تضرج بالرمادي	كنه بياضه به سواده
لانه تلون من نفاقه	وانا الذي له بنت ساده
كم حاكم هو كان حكمه	جور وقفى به رفاده
والظلم ما يبغي ترى هو	والعدل هو ييقى وفاده
الحق يظهر لا حركته	والزور يدمغ في جماده
الرزق عند الي تكفل	بالغيب لي له كداده
والموت فرق ما يجمع	وقت تحاشد بانفراده
الشوق للغايب يرده	في طيف مقبول بصداده
ربعي ليا قالوا خليفه	ما خاب منهو قال ناده
هم يذكروني بالمواقف	لا من اساءة او اشاده
لاني ليا من قلت افعل	والركب معلوم شداده
امضي ولا يوم ألتفت	كالسيف لا تيح غماده
وانا بكر معها حيفي	منسوب وايل هو عتاده
هم مفخرة جملة ربيعة	لا من شهد شي بانعقاده
لنا تواريخ مجيده	تريح ترى من له كساده

والضو مشعول وقاده	سدنا على كل القبائل
كم قد ثنوا ماطي جواده	منا الفوارس والدواهي
لا من على معها وتاده	مثل الحصون الي عصيه
وكل وله عرف بمواده	جنس فرق بالخلق كنه
لو كان غيره به نفاده	والي شهد بالطيب طيب
قاع وخاست به سماده	والي نكر ولا تنكر
دام البدايه هـي ولاده	إنسان لكن في النهايه
متوحد هو في صماده	لا كامل غير الله الي
والحال هذا به رواده	ولا البشر صابت وخابت
يحصل ترى غيره قصاده	مهما حصل وان قلت مهما
طبق وقانونه رشاده	دام البلد فيها نظام
يبرى نزيهه من فساد	كل ترى مسؤول دامه
لا ما سلم حد من نقاده	والي على غيره تدنى
ما به بها طال افتقاده	هاذي هي الايام صارت
طول معه طول ارتداده	من راح يرجع هو بعد ما
لا عاوده ما باعتباده	ولا ترى محدد درى به
والذل جبل باشتداده	نفسك تراها هي عزيزه
كل يفاخر باقتصاده	المال هذا هو زمانه

ولا المبادي هي تراها	باب يردك بانسداده
والثوره الي للمناضل	ساحه ملاها باحتشاده
لانه قبلها هو مسلم	حتى اتى وقت اضطهاده
كنها حديقه لا زهاها	لون الخضار ان به نضاده
والجو رايق به نسيمه	بينه حراره مع براده
يصحى به الي هو مسير	كل يوم دكتور العياده
كل من تحيز ما تميز	من ينصفك هو من حياده
ولا التمادي صار عادي	سوق ويبعه في مزاده
واهل قطر ترى بعضهم	مثلي وري سوق النجاده
لكنهم في عهد حاضر	عن ما مضى يقدح زناده
لا من تجرى من تضرى	غيره تحرى بارتعاده
مثله مقالاه ملحميه	قد قلتها رد النشاده
تمت وهي يوم ان تبدت	كالنتاج الي من حصاده

القصائد

في رب العالمين

بسم الإله الواحد من لم يلد أو يولد ولا شريك نده
أبدى بقولي وأنا قصدي معاه أبدي منهو بدى في بده
هو خالقي والعالم والناس ويا الدنيا جميعهم في شأنه
الي بحكمه عادل لا من ظلم كل حاكم ينصف لضد وضده
في دبرته لا دبر منهو باسمه كبر ما قد صغر من كبره
لأنه كبير بقدره والي جعل له قدره ما به أبد من قده
أثني عليه وكني لا من مدحته ظني ما هو يعود خايب
ربي وأنا له عبد وأفخر بهذا دايم له ركعتي والسجده
سبع غدت مع سبع أرض وسما سواها في كم يوم صارت
مد البحر مع جزره ولا الفضا بنجومه ما صدهم في صده
سبحان من له ملك فوق الممالك يملك كل الملوك تهابه
منهو أبد ما ينسى أيضا ولا هو يغفى لا في سعة أو شدة
هو قاهر لعباده لأنه عظيم سيادة باقي وغيره فاني

يأتي بكل من آتي ويروح بكل رايح ما له زمن أو مده
مرسل رسل لشعوب يغفر بهم لذنوب لولاه ما هي تمحي
لأنه رحيم معهم دايم عليهم عنهم رب ودود برده
حلل وهو من حرم كل طيب أو خيب حسب الشرائع حكمه
كل ما يناسب خلقه وطير خلافه وطير حد يوافق حده
يعلم خفايا تخفى وأسرار هو عارفها لو هي كفت ما كفت
والغيب هو كتابه والرزق هو كفاله من غير جيب ووده
ملايكة من نور والطين منهم ناس والنار منهم جنه
سواهم وخلاهم لو غيرهم قد جاهم مقبوض هو من هذه
الشرك به لا يغفر أبداً ومنهو يكفر عنه غني في فقره
والحشر يوم آخر به كل مسلم ذاخر ما قد هزل به جده
هذا مقال قلته كالحمل لا من شلته ثقله يخف لحامل
دامه كلام بالي أصوم له وأصلي سبحانه وبحمده

في الأنبياء عليهم السلام

يا واحدٍ أنت الأحد من لم يلد ولا ولد
والكون قبلك هو عدم ثم صار يالفرد الصمد
بديت بك قبل انتهى باذكر معاك الأنبياء
رسلٍ من الناس أرسلوا لي شكر والي حمد
آدم وهو أبو البشر من طين سويته وما
ثم شيت بعده هو خلف بالي تواجد لا فقد
وإدريس جاهد من عقب كل ظالم بك يا عدل
وأنجيت نوح لا غرق طوفان به منهو شهد
وبعاد ريح صرصرت من بعد ما هود نذر
ثمود عقرت ناقية مع صالح الي ما جحد
من بعده إبراهيم جا بالصائبة هو قد حنف
عقبه يجي لوط وبه سدوم بادت بالبلد

شعيب في مدين نصف كل خاسرٍ أو رابح
لكنه إسماعيل له كبشٍ فدي هو من عمد
واسحاق سارة جابته من طول عمرٍ ما قصر
يعقوب ولده هو كما بشر قبل ما هو وجد
يوسف جماله طاغيٍ وان غاب سر الي رجع
وأيوب صبره بالبلى مضرب مثل لي جهد
واليا تكفل ذو الكفل بالدين قومه عانهم
يونس بحوتٍ هو ثوى ثم إن بهج بعد الكمد
دانيال من بعد الرسل جميعهم هو مندفن
موسى وهارون بمصر فرعون منهم ما ورد
يوشع له الشمس احبست ما هي لغيره تنحبس
والياس من بعلا برى لا من بشركه له عبد
عزيز مات امية سنة ثم ان بأمرك هو حى
والقرية الي من بها كالي بهم محدٍ سرد
ولا اليسع مثله وهو ما غير للمولى ركع
داوود مزماره سمع لا من زبوره به سجد

حكم لسليمان استوى ما له مثيل بالحكم
يوم ان زكريا نشر يحيى قتيلٍ قد زهد
عيسى بلا أب أنولد ولا انصلب يوم ان رفع
بالختم أحمد هاشمي سيد على كل من وفد
هذي قصيدة قلتها قصدي بها كسب الاجر
تمت وهي كنها وبل يهطل بلا برق ورعد

في النبي (ﷺ)

بادي باللي مهب كنه وثن	واحد من فوق عرشه ما وهن
ما نسي يوم ولا نابه وسن	لا شبيه مثله وماله من قرين
النبي الهاشمي من امنه	والرساله هو بها من ضمنه
ما بغى منها قدر لا ثمنه	غير توحيد الذي هو له معين
بعد صار الدين كل عاينه	شرق ولا غرب دور دايته
كل مسلم بالعقيدة صاينه	دام به شرع حكم دنيا ودين
عالم قدناه قود الغوج كنه	والحضارة تنشد التاريخ عنه
نهج واضح من كتاب الله منه	غير ذا كل ما تعلی طين طين
ثم غدينا دار طاحت ركنها	بعد عزتها ذليله لانها
يا مبعدها عليها دنها	كن امتنا غدت طحن الطحين
ديننا دين مدان دونه	من يخونه يوم كنه خونه
والذي هو قد هنى به هونه	حافظ بالزين كل ما كان شين

في الصديق (رضي الله عنه)

الخليفة بو بكر بعد النبي	لا نهى ولا أمر عود وصبي
ما حد منهم ترى جاه يجبي	ما عتب كل مسلم ولا تعب
ما حزن له شي بعده سربه	لا خطى كنه ترى هو مر به
به نفع لا منه عقبه ضربه	والصحابة هم بقوا لا من ذهب
بو قحافه اسمه الي ما خبي	وان نسي ما قد جهل هو بالغبي
من فرض زكاة ما فيها ربي	عايشه بته وامنا لا عجب
مسلمين اليوم كلهم جاوبوا	لا نشدوا هم صافحوا أو ضاربوا
وافرحوا ولا تراهم كاربوا	فك ما قد بينهم ما هو نشب
عودت وياه ما هي غايه	بس ستين الحكم هو نايبه
سنة محمد ترى هي صايه	والذي لا من طعم كنه شرب
فتنة الرده ترى هي طيبه	ميزت كل حاضر ما غيبه
علمها به كنما قد ثيبه	والعجم فيها تساوا بالعرب

في الفاروق (رضي الله عنه)

سمي الفاروق لانه ما دمر	بو بكر عقبه ترى يخلف عمر
يقطفه لا من جني ليس بمير	شي ابد والي غرس ثم ان ثمر
من يطيع الله بعد باخيارها	هو سراج الجنه الي زارها
راضي ربه وله شانٍ جدير	لا صلي بالنار كل اشرارها
مثل بعض الناس منه حايه	منه الشيطان يخطو ذايه
ازمة مع عسرها حال يسير	وقعت به كل ما هي طايره
وطعنه يوم ان فرضه كابره	والمجوسي هو ترى من غادره
صار والله لو ترى ما هو يصير	بعد أمر هو بسر دابره
طوره ما طوره لا طوره	حق به يصدع على من زوره
أول الي نوذي بأسمه أمير	مثل قصر حايط له طوره
ديننا بالطيب كنه بهرها	كل ارض هو فتحها غمرها
مثل كيس يرمي فيه الثير	لا جبرها بعد ما جا كسرها

في ذالنورين (رضي الله عنه)

حكم ذالنورين هو جا بالولا	من جميع الي بهم ما قد خلا
والعدل عنه ابد ما قد سلا	كن ميزانه ابد ما هو يميل
من بعد فاروق جدد بالطلل	كل أمر له سهل لو هو جلل
دامه انه كن يعالج للخلل	باقي بالعلم لو غيره يزيل
جاوب الي بالجهاله سايله	لاطم كل زمرة هي عايله
صايله باسم الله الي حايله	سربة التوحيد ما حطت تشيل
دول الي كل عامل دوله	يوم حول بعد ما هو حوله
نال به من بعد ما جا نوله	راس عالي ما يدنق هو لذيل
وادي لا من حرف ما سيّله	كنما هو لا بقى به زيّله
والكثب لا من تسافي هيّله	صاحي لا شك كنه مع عليل
فتنته عظيمة في مقتله	آخره مخلوط هو مع أوله
عرضه الي قيس لا من طوله	عبرة تمت لجيل بعد جيل

في ابو تراب (رضي الله عنه)

بو تراب الي تلا عثمان سد	كل بدعه لو وجدها ما وجد
ابن ابي طالب عرينه به اسد	كل قديم لا تعاود كالجديد
علمه الي بالفهامه سوّده	ما نقص له كنما هو زوّده
والذي لا من سقط كن جوّده	هاشمي هو له المجد التليد
كل ما قد فات منه عايده	منه حكمه امر فيها فايده
سعد منهو كان والله قايده	هو لقوم كان محسوب عقيده
حاد به كل خطب لا من حيّده	ثابت به ماد ما هو ميّده
خالد لا شك ما قط بيّده	لا وهن به كنما هو جا شديد
كل مسلم كنما هو يفقده	مثل جو هو على به فرقده
حاسده مدحور والله يحقده	فارد به جمع لو يحسب عديده
فترته انجاز ما روح سدى	له شهد الاصحاب هم ويا العدى
حتى لو انه ترى ما قد مدى	ثم أتى للدين غيره بو يزيد

في الاقصى

على الأقصى سلامي	وله بابدع نظامي
وبالصخرة مقامي	وقبتها عمامه
قضىتنا اليمه	نوايانا سليمه
مطالبنا عظيمه	وضيم به ندامه
بعد صهيون دايم	كأن ما به عزائم
ليارفت حمائم	الا أين الكرامه
لجلها من يقاوم	وغيره من يساوم
ومثله كن تناوم	قليلة يالشهمه
وكل حاكم بقومه	يتاجر مع حكومه
يبي منها رسومه	هذا غاية مرامه
تفرقنا يلّمه	كما العاني بضمه
ولد خاله وعمه	وقيلي تم كلامه

في الاندلس

يا اندلس الحبيبه	بعيده كالتريبه
مصيبتنا مصيبه	وكل صوب بصايب
لكل فاتح حروبه	بعدها جت دروبه
جبل طارق يجوبه	عطيين الضرايب
حكمناهما برغبه	عمرناهما محبة
وثم عادت بنكبه	طوايفنا حرايب
تكدر ما شرابه	لكل مسلم غرابه
واحفاد الصحابه	بصلبان صلايب
لنا عودة تقرب	ولا منها تهرب
جميع الي معرب	بلدهر ناب نايب
وسيفي في جوabi	ولا حساب المخايب
ترى العالم درى بي	وأنا ماني بهايب

في سوريا

يا سوريا دار الفدى	باللي غدى او ما غدى
تحررت رغم العدى	حره على روس العباد
كل الامم لك شاهده	وانتي لجنه زاهده
ما واعد اللي عاهده	ثوره وصارت بالبلاد
واللي عدوا لا من بدوا	ينهمون وان طابوا ردوا
الوقت يمدي ما مدوا	والعلم عند اهله وكاد
من المهدي والى اللحد	جيل وفي لا من جحد
كل الذي واحد احد	يعلم به وجعله نفاد
دمشق عادت يا بعدي	ايه بعدي ايه بعدي
يفداك جدي وجهدي	دين وتمت له سداد

في غزة

يا غزة العزة ترى	ما عاد به خير يرى
والي جرى لو ما جرى	حكامنا هانوا بجزور
صارت وما هي صايره	تثبت ولو هي دايره
ولا العرب هي حايره	الذل عمر بالشعور
دار لنا ما دارها	دمار له عمارها
ما جاورت هي جارها	تخلد على مر الدهور
الناس قامت بالخطر	واحنامعاهها هل قطر
والدم ريحه كالعطر	لا من تلطخ بالشور
والعالم الي هم دروا	ما يفهمون الي قروا
باعوا جميع الي شروا	والقيـل تم ابلا قصور

في سمو الأمير الوالد

قال العطية والعطية مقاله	لا من نوى به عاد به بالجزاله
قيل بدع من غير حاجة ولا سبب	لكن فاض القاف والوزن شاله
سلام يا أبونا حمد أو أميرنا	من ولده الي هو بعد ولد خاله
يا شيخنا الي زعامتك بالورى	تفرق بها عن كل نادر خصاله
أنت الكبير الي ما ننساه بالزمن	وأنت العظيم الي عظمة عياله
بو مشعل الوافي قطر شاد شأنها	لين استوت جنة خضرها ظلاله
أمن وأمان وبالعدالة غدى الحكم	منه المواطن طاب بالوقت فاله
دام الحضارة بالبدواة غدت كما	بدر هلاله بالفلك جا كماله
هذي قطر دولة ولكن صيتها	عن قارة كل قطري زان حاله
شعبك يعزك مثل أهلك وعزوتك	آلاد نافع للمفاخر وكاله
قلت الذي قلته ولا ردت منفعة	أو مصلحة والطيب منك نواله

على الدار

على الدار من قلبٍ محبٍ سلام	لها مثل اهلها دائماً مقام
قطر من أمير الدار للشعب والبلد	تحية معزة صادقة كلام
مع يوم الاستقلال عیدت واحتدم	بديع الشعر لين انوزن نظام
بدولة فخر الإسلام لا شك دوبرا	بغضها تقل بالشرع هو حرام
ومهد العروبة بالجزيرة تفردت	عن الكل في عيشٍ رغد وئام
خليفة هو المعلن لحكمه بكلمته	عسى الله يبيحه دونها لكعام
وأبو مشعل الي عن هل الغدر صانها	وتميم قايدها كما الإمام
عساهم بخير وعز والناس حولهم	من الود موجٍ لا لطم زحام
ولكن كما قال الذي صان عهده	لداره واهله قلتهام دوام
فمهما كتبنا ما وفينا حقوقها	ومهما حكيما ما كفى مرام
بلادي وان جارت علي عزيزة	وايلي وان ظنوا علي كرام

ابن ثاني

دارنا عامره بالشيخ ابن ثاني	حن ترى هل قطريا ناشدِ عنا
عون الضعيف وايضا مزبن الجاني	سلمنا عادةً هو عايدِ منا
من لفانا تهني وان وجد عاني	موطن الطيب ساسه بالوفي حنا
سربة نفيغ دايم شانها شاني	لا تبينّ عدوِ كلنا بنا
قاصي القوم ولا من بهم داني	صف واحد تراصف بالبلد كنا
عاش منهو حكمها ناهضِ باني	ما هدمه الزمن كل ما صعب لنا
نظم منهو ببدعه قالها هاني	يوم جاته بحب الدار ثم غنا

في سمو الأمير المضي

قال العطية والعطية قصيده	لا من بدى اللازم بدعه يجيده
قل نظم من غير سبه ولا عذر	لكن معنى متزن مع نشيده
لك يا تميم المجد مني تحية	يا قايد الشعب الذي هو عضيده
معك قطر اسم رفع قوم روسها	بعلوم طابت دامها هي وكيده
أزمات مرتنا ولا أحد بها وجل	شجعان طوعنا صدوف عنيده
كل هل قطر وياك يا ترثة الندى	محبتك فيهم قديمة جديده
بالبر ولا البحر تموا ولاءهم	وامجادهم كانت معك هي مجيده
فيك الكرامة يا فتى الجود والعقل	غير المزايا لا ذكرنا حميده
منك السياسة توخذ دروس مع عبر	وبك الرياسة كل فكرة سديده
دانت لك الدنيا كفى الله شرها	لين اسهلت لك كل حاجة شديده
قلت الذي قلته ولا ردت منزلة	أورفعة والخير كل يريده

الوفى مضمونها

بن عطية قالها يوم غناها	والهواجس بالطواري على النية
الوفى مضمونها معه بداها	به وكل حسنة من بعد سية
يا سلام الله على الدار وحماها	دارنا مصيونة نارها حية
حن ترانا هل قطر ما تركناها	ما هي بروحه بعدها تجي جية
لا في أزمته ولا لشي عفناها	والله انها هي لنا ألف بالمية
خصنا الله هو بها يوم سواها	بس لنا بد الورى ام لو خية
يا حمديا من بحنكه تمثناها	لك تميم المجد قد سادها ضية
من مضر هامة تعلت رعاياها	عزها من عزهم ثوب في طية
سرية لنفيع تسري سراياها	تشني الي هو تمادى معه غية
غالية بالحيل يا من تغلاها	كل ساكت ليس صمته سبب عية
من بعد ما هو بداها بينهاها	والوسم ما هو بكله من الكية

لنا دار

لنا دار ما عنها الخفوق يميل	وأهلها عزازٍ ما بهم ذليل
قطر حن أهلها يا من يقول هل قطر	لها خيلنا تمضي بلا صهيل
يعيش الامير الي بحكمه تباينت	وبين بها كل صاحي وعليل
وأبوه الذي قد قادها يوم ذادها	رغم أنف كل من به غدى غليل
مع اخوانه الي هم على العز والنقى	ويفرقون كم خليل عن خليل
وأنا تحت أمره وين ما راد أو أمر	صباحي علشانه بلياليل
فدى بلادي اموالي وعمري وكل شي	بلاها أنا لا شي وله بديل
من نفيح لي عصبه معاها قبيلتي	يطييون نفس الي لفي دخیل
وعاد الوطن عيده وحننا نعايده	إذا عد عند الناس هو جليل
ولكن كما كان السموال لسايله	يجابوب فانا جاوبت بالدليل
يقولون بانكم بين الاقوام قلة	فقلت لهم إن الكرام قليل

داري قطر

على داري قطر مني سلامٍ وأهلها الوافين
غلاها مثل بن ثاني عليها ثبت أركانها
بلادي حبها باقي بقلبي ما علي تخوين
ولا به شك في رجل كفى كفه عن لسانه
لها ضحت جدودي حن وراهم لا مضوا تالين
ولنا صافي المنبع وصعب الفتوت نسيانه
شهيد الدار عبدالله بدمه هو سقاها حين
تسمى به عييد الي بوقعه هل شريانه
ومع كل القبائل جو اناسٍ هم بها غالين
ولكن لا رخصت روح لجلها جات ولهانه
سمع منهو شهد لكن باذنه لو تكذب عين
مواطن عرضه لارضه ومعها معتلي شانه
ولو أنا من أهل الشعر حن متنا معه حين
على حب الوطن والي تواجد بين سكانه

ولكننا وجدنا به على كل حال مجتمعين
وشعبه هم لهم عهد مصان طاب عرفانه
حضرها والبدو فيها مثل بيت وله بايين
وجدرانه كجيرانه وجيرانه كجدرانه
وأنا لا قلت ما أسمى بداري بين شين وزين
ولا به رمز كنه رب يوصف لاحد بأوطانه
وطن ماضي وطن حاضر وطن مستقبل الالافين
جميع الي سكن به تم من فضله علشانه
لأن الناس هم ناسٍ وحكامٍ ومحكومين
ولا به غير خالقهم ينصف عدل ميزانه
واذا شان الزمن كنه بنى سورٍ وسط برلين
لأن الوقت كله مقت واصدافه بلا دانه
أحاديث الدهر دايم بدنيا هي عثت مع دين
ولكن العهد باقي وكل جاد لا صانه
وذا رايبى وأنا حرٍ بلا تفسير أو تخمين
سوى إني صبت ولا خبت أبقي أخو لاخوانه
هذا بدعٍ بدعته بعد ما ألف غدت ألفين
وهو واضح مثل شمسٍ وما يحتاج برهانه

أميرنا الوالد حمد

يا أميرنا الوالد حمد	حناترى على العهد
باقين مهما هو حصل	إلى الأبد وإلى الأبد
لك حن ما نعصي أمر	وأنته لنا دايم سند
والي تعجل وان بطى	ياقي ترى هو للوعد
الآد نافع في قطر	لهم ترى كل شهد
بانهم وفوا حتى كفوا	والجمع فيهم ما فرد
رغم القلاقل والفتن	كل لداره هو ورد
دام التجارب بينت	اي صدفه معها عمد
والدار تنعم بالأمن	ماهي مثل اية بلد
نشيدة لك بدعها	من كنمالك هو ولد

أميرنا القايد تميم

يا أميرنا القايد تميم	حنا على النهج القويم
خلفك مشينا للأمام	وأنته على مبدا سليم
ما همنا غدر الزمان	عشنا بظلك في نعيم
ما نرتضي غيرك بديل	ابداً حشى والله العظيم
وأزمات قوتنا وكاد	دلت على رأي حكيم
هاذي قطر دار الأسود	وأنت الزعيم ابن الزعيم
ونفيع انالي كل قوم	لزيم رافق له لزيم
دام الحكم ما هويميل	كل خاين يصلى جحيم
شفت النوايا صافيات	يفطن لها حتى الغشيم
قصيدة لك في بيان	من هاجس فكره حليم

دوحة العز

دارنا يا دوحة العز يا دولة قطر	والقبائل هم بها كلهم خلف الأمير
عاش منهو سمعته بالورى لا من عطر	فايحه لا من تنفس شهيق ثم زفير
لجلها لا ما خشوا أي خطبٍ به خطر	لين صارت آمنه لا صمت صوت النذير
ما تعجل من مضى وإن بطى لا من نظر	كن قليلٍ كثره بالدهر قلة كثير
والعدو لا رادها وان زمى راسه بطر	عاد هو من دونها ما تجبر له كسير
والمهند لا فرى ما تلاحم ما شطر	كل ما يكبر امر عاد منه هو صغير
روسنا تقدح نعاره تملأها سطر	والنفوس الطاهره طيها دايم وفيه
صايمٍ هو بالشهر عقبها لا من فطر	شبعته من جوع له كنها مغنى فقير
تم قيلٍ ما بطى كالندى لا من قطر	عند منهو كالعلم بين قومه هو شهير

يا المفدى

الولا لله ثم لك يا المفدى	مجدك الي لك جديد هو تليد
انت عن غيرك ترى دايم مبدى	داخل وخارج وديد له وديد
يا ولد شيخ بجوده قد تعدى	حن على ما هو أمر به أو يريد
هو حمد حنا خواله كم تصدى	عن مقامه شاعر منهم مجيد
لا يهملك كل من هو لك تحدى	هل قطر وياك ذا علم وكيد
يا تميم العز يا منهو تقدى	ما سمعنا من يعيد ومن يزيد
دار اخو روضه حفظها من تندى	بالظفر يوم اندحر به كم حفيد
هو بنا راد يتعشى ثم تغدى	به ذخرا عند كل خطب شديد
جواب كل الي قبلها يوم ودى	هو نفعنا ضر نفسه رغم كيد
ذا مقال قيل من ما قد تردى	بن عطية للجزايل له رصيد

قول وفعل

قال العطية والعطية ليا قال	بالفعل برهن ما تضمن بقبله
لا خير باقوالٍ تجي دون الافعال	مثل الحلم بالصحو واقع يزيله
ساقطني القدره مع بعض الاحوال	على الصبر عند الحمول الثقيله
وانا لك الله ما ترزقت الامثال	ولا اتشكى في قصايد هزيله
لكن وجدي بحت به يوم لا زال	طعم الالم غيري سمع به جزيله
والوقت كنه لا بلاني بيحتال	حتى يصل لي يريده بديله
انا معاه اصمل ليا صال ثم جال	في معترك دنيا بليا حصيله
لو به بلادٍ ما بها شمس وظلال	ما به عميلٍ ما يوفي عميله
حشمت نفسي عن معاريف الاندال	ما دام بار البعض هو في خليله
وان به قبيلة ما بها بس رجال	كم من رجل واحد يساوي قبيله
تمت ولا كفت ولو طال ما طال	عن غيرها وففت ولو هي قليله

فخر عمه وخاله

لعله يداوي نفسٍ ابطت عليه	يقوله خليفة من هواجيس باله
بمعنى معاه الوزن ما فيه ميله	تهيض وقاله يوم جاله مجاله
والافكار كنها هي نجومٍ بليله	سرى الليل به لو كان مع هم طاله
بفعله يبرهن ما قصد به بقله	وانا الي فخر به دوم عمه وخاله
لوحده وحمله ما تشله قبيله	ولا قط أبداً هو شكى لاحد حاله
فلا يوم شيءٍ قد أخذ منه حيله	وعى دوم لا منه سهى كل داله
وكفه مهى عند اللوازم بخيله	على ما بغى يصخى بجهدده وماله
خفيفه حياته لو أموره ثقيله	على الغير ما هو مثل من صار عالاه
خذ اشيا ولكن غيرها جت بديله	ولا هو من الي كل ما راد ناله
بها له شهادة قد كتبها كفيله	كأنه ملك له بعد خبرة وكاله
تراها السفاله عكسها بالفضيله	اذا ان النبالة عكسها بالنذاله
تبي واحدٍ كنه معاها دليله	علوم المراحل ما خذت بالجهاله
يوم أن الردي معلوم من بد جيله	وانا الي يعرفونه هله بالشكاله
ولا يلتفت لي هروجه هزيله	هذا قيل منهو قالها في جزاله

يا خال

يا خال ليلي لا سرى كنه طول	حتى ولو تسهر به العين سلوى
الهاجس الي كنما بي تجول	كل ما نصاني قلت حيه وحلوى
حتى ايش لو منه لزيمي تهول	الشعر خاواني على كل بلوى
والكف مقبوضة مع الي تسول	والكتف ما تلوى مع كل ملوى
يمكن ولو به حال عني تحول	يحلى بشاطي يمطره ديم علوى
والقيل يبلش به ترى من تقول	بالعين ما له قط بأي جال جلوى
والي توغل بعد ما هو تغول	صاحبه بالخلوة ترى هو تخلوى
هذا كلام الي بدولة تدول	من ولد اخت سمته طير شلوى

موقدِ ناره

قالها بن عطية موقدِ ناره	مكرم الضيف منهو حاشم الجيره
بعدا عاد من غربة إلى داره	جاد من نعمة الله ليس من غيره
طول بغيبته في رحلة اسفاره	غاب والكل يذكر طيبه بخيره
ناصر له محمد لا بغى شاره	جو سنايد عضايد كنهم ذخيره
لو خليفه فخر ما طاب له كاره	من حياة الفضيلة في خفى سيره
لكن البعض خلا سره اجهاره	يوم شافه شهد بالعلم في حيره
عاد ولد الردي هو سالي بعاره	طيري الي صقرته غير عن طيره
بالشمايل بغى لسنا في أخباره	عود يفوح يا من نافخ كيره
عقرب بث سمه في وسط غاره	منه ما مات منهو غص بالشيره
متحف به تعجب كل من زاره	عقل منهو وجد به زاد تفكيره
فيه لوحة بها مرسومة حبارة	تحت غيم دوى منه لها جيره
من سراها دفع هو غالي اسعاره	كان بريال أو دينار أو ليره

والي انحاز تاره ثم رجع تاره	ما درى به سوى الي هاب تحذيره
كنه العبد يرقص لا انصفق طاره	منه تعميره الي كنه تدميره
تم قيل بديته ماخذ اشواره	من هجوس نوى به فتنة يثيره

بدى ما بدى

بدى ما بدى بالصحو مثل الحلم	خيالٍ من الهاجس لوى والتم
تفرج به همومي والأفكار تستوي	تصاريح من صدرٍ بها قد غم
أنا اللي حياتي عشتها يوم جاتني	بالاعتاس ما تحصى ابد هي كم
ولا به حدٍ فالناس وقف بجاني	سوى كان لي هو خال ولا عم
وراح العمر كله مع الصبر والتعب	تقل منذب من دون قطرة دم
لك الله يا قلبٍ تعود على الشقى	وهو ما تجرع غير طعم السم
الى الله اشكو ما اجد بعد ما فقد	من الروح ما روح بها في هم
يا كم حاجةٍ ما جات وإن جات ما	وأنا أقول لي هو طلبني سم
الإيثار فاق الجود لا صنف الكرم	ولا كل فصيحٍ كان من له فم
ترى العود لولا النار ما فاح عاطره	ولا ريح له إنسان ذاق بشم
عزيزٍ مقامي دايم الدوم فالورى	ولاني من الي بالهوان انزم
هذا قيل منهو كل ما قال قوله	بعدها بفعله جالها ثم تم

دار الفلك

دار الفلك وسهيل بان وتجلي	وسط السما يلمع وكنه لحاله
عادة ليا منه ظهر ثم تعلی	حرٍ شهر فالجو والغيم شاله
هل البراد وزان بال تسلی	يوم ان تغير واستوی له مجاله
عام مضی والي مضی به تخی	عن ما تمسك به رخت له حباله
وخلاف ذا ياللي علينا تبلی	جاك الجواب الي وصلنا سؤاله
املیت لك دامك ورانا تملی	وانا الذي محشوم عمه وخاله
الدم لا منه بجسمك تطلی	سيفي تضرج به بعدها وساله
القمل في راسك ليا من تفلی	في كوب كنها باقيه كالحثاله
الضيم عنا بالعدل كنه ولی	والحق مآخوذ بليا وكاله
والمر من ذاقه ترى به تحلی	واليا صعب من بعد هو به سهاله
لا قلت لك كل ما تناشدت كلا	فاعلم باني صانع بك جماله
هلا فهمت الراي يا هيه هلا	ولا ترى الفنجال بعده بياله
وان قلت لك ولا فلا تقول ولا	شورك ترى فيه الخطا بالجھاله

واللي بداره حاكم ما تولى شي بحياته غير هو صار عاليه
لستار في المسرح ترى هو تدلى والمشهد الي بان خط الرساله
تم المقال الي بعد ما تكلى منهو يقوله لا طرى له خياله

لست بنبي مرسل

يا جارة الوادي طوى
لست بنبي مرسل
انسان من ضمن البشر
انتي من الحسن استحي
وانا مع الحب اجودي
وهو ما يحشم من حشم
الله بلاني والسبلي
والسر أحاول أكتمه
سبة حنينٍ وتنه
وغراب ينعق جاوبه
لو هو حصل كل ما حصل
واليا لوى الساعد أخو
والي عن العالم بعد
قلبي وسط صدري وطن
ذقت المرارة بالغدر
من كل هو بعد الوصل
ما ينفع الطافي ليا
تم المقال الي بدي

ما الله كتب لي نوى
ولا مـلا لـي قـوى
يصيب ثم يخطى سوى
تري هوى منهو هوى
يوم ان حوى كل من حوى
لكن يغوي من غوى
عذابٍ ولذة سوى
لكن حالي قد روى
اتذكر بسقط اللوى
ذيبٍ ذنى ثم ان عوى
ما يستوي كل ما استوى
تراه ويأه التوى
لا من قرب كنه انزوى
كم لافي وسطه ثوى
دام الوفي رسمه خوى
قاسيت انا عقبه نوى
سقي سكب يوم اشتوى
هطال قاعه قد روى

عهد الصبا

يقوله بن عطيه يوم شاقه	حمام كن في نوحه شفاقه
يميل به الغصن بعناق نوده	مثل ميل المعنى في عناقه
قبل لا يلحق السرب وتكون	كما الطابور في جوه نساقه
على صوته تراودني طواري	لها طيف من الهاجس سراقه
ولا ظني بيعطى شي يسلب	من احساس الضمير بكل طاقه
خذا من كل الجروح القديمه	وعن مترافها ضيع وثاقه
مقال فيه من عذب المعاني	يسطرها على ما كان عاقه
عسى يبيري صوابه لا نشدها	وباله يشرحه كل شي ضاقه
وينسى ما جرى ولا يتناسى	ولا يذكر سوى ما كان تاقه
حياتي يا كثر فيها الفواجع	وهي من دون داء ودون فاقه
مضى بالعمر ما يصعب رجوعه	وبان الشيب في وجهي طلاقه
شبابي راح بالصملات جلّه	ولا زالت وهي تهوى سباقه
أنا الي عشت في قومي وربعي	أعرف الحق ما اعرف الحماقه
ولكنني على الفزعات ضاري	ومن دون الخوي ما بي رواقه
كما داء الصرع من قوباسي	يجيني في رجاحه مع طفاقه
ومن روما إلى فارس فلا به	حد يذكر سوى قيصر فساقه

مع أنه ما علي يمين أبداً
ألوفٍ وافي هين ولين
وعند اللازمه سيفٍ مجرب
تذكرت الصبى يا طيب عهده
وضحكي بينهم ماني بجافي
سقى الله يوم انا سالي بصفوه
ولكن للزمن والناس دوره
وانا والله يعلم بالنوايا
ولا يوم هنت بما عناني
ولا يوم وشيت بولد عمي
ولا يوم غدرت بصاحب لي
معاهم دوم هذا كان حالي
وإذا الرجال لم يصبر ليظفر
وإذا أنه لم يجد نفسه بوقته
وإذا أنه لم يميز كي يميز
ترى عشر الثمان الي عليها
بدت القاف وانتهته بعد ما

سبب طبعٍ يعني في لحاقه
ولا هي من سذاجة بل حذاقه
عدوي يعترف لي باتفاقه
وجمعات القرايب والصدقه
من الوقت الذي بي ويش حاقه
ومنحي عن الحيف ونطاقه
تدور بمن يليق وليس لاقه
جنى الاضغان ما تعرف مذاقه
وبه يجبر لزيמי كسر ساقه
ولو يفرق وفاقي عن وفاقه
وكم قاسيت من غدر الرفاقه
وباب الريح يا مزين غلاقه
زواجه كان هو سبة طلاقه
تساوى في غروبه مع شراقه
حماره يختلط ويا زراقه
كلامٍ روحته بألفين ناقه
طفيت الي كواني من حراقه

ما لك دخل

لا صار ما لك دخل في شان غيرك	خلك بحالك والعرب ما درت عنك
نفسك عليك ابها ودقق بسيرك	عليك هو مردود كل ما صدر منك
يا ليت لو كفيت شرك وخيرك	لا في السعة مذكور ولا مع الضنك
سرك اذا ما كان في وسط بيرك	ترى صدور الناس بتضييق هي كنك
خطو السناني دوم أسمه يضيرك	وأنته تحسب المدح سلفة من البنك
ذكره ليا طروه كنه يثيرك	دايم من الحقران في حيرة لانك
مرقي العلا فاتك ولا هو مصيرك	في المختبر جسمك خلا منه الزنك
حول مع الزمه عساها تجيرك	هي كنها درامات تسقى من التنك

حدوك طاب

يا حادي العيس حدوك طاب	والراس وديت ماجوبه
ذكرتني بالذي قد غاب	ليتك تروح بنا صوبه
الصاحب الي يصك الباب	سبة حى ليس من دوبه
بو مبسم كالشهد به ذاب	منه ثناياه معذوبه
لا من كشف عن نحره ارتاب	ريية جريمة لها حوبه
وصدور لا من خطى تنساب	هم قبتين ومقلوبه
والخصر نحفه كجرم الداب	وردوف حدره ملت ثوبه
مهيوب حسنه وانا ما اهاب	منه المنية ومرغوبه
يا كيف اباسلى وانا منصاب	والقلب مسكان محبوبه
عهد الصبا عنه ما قد تاب	راس يفكر على أسلوبه
قد قيل بان الهوى غلاب	حتى ولو هو كالألعبه
يا الله يا مسبب الأسباب	أجعل لها نوبه ونوبه
الحين كل غدى كذاب	والصدق تلقاه يا دوبه
منسوب يقرى له النساب	والبيت من طوبه وطوبه

قيصر بروماله النواب	تذعن ولا هي بمغصوبه
يوم ان كسرى له الحجاب	وعقوبته فوق عرقوبه
تميت ما قلت يا كتاب	والثوب فارغ من جيوبه

ذيك الدور

يا حادي العيس ذيك الدور	لا واهني من يزاورها
لور بعها ما هو بمطور	ما غير ذكراي مخضرها
قطرات طل كما البلور	فيها تذارف عبايرها
بالهجر لا شك انا مجبور	والنفس لاحد يعايرها
ظنيت سعدي بها مبتور	من يوم خاويت هاجرها
عدي بها والوفى مخبور	والود كنه مسورها
لين استعان الدجى بالنور	والشوف للعين يجهرها
قم يا ولد واخدم المنعور	وصل غرامي لمخدرها
عمك غدى له ثلاث شهور	ما شم فواح مبخرها
الزين قد فاق زين الحور	والروح تنقى بمطهرها
الي لها خاطر مكسور	بأيام عمري جبايرها
وأنته أمين لي ومأمور	تاتي بها بحرها برها
كني ابو جعفر المنصور	بغداد من كان عامرها
لا بد ييقى وهو مذكور	عز الخلافه ومفخرها

يا ليتني ما سمعت الشور	بأول حياتي وبآخرها
كم قلت يا خافقي ماجور	وقيود عيني محاجرها
حيث الجلاده تريك الزور	لنفوس تجهل سرايرها
تميت ما قلت دون شعور	بالجوف ايات حاشرها

آدم قبل نوح

قال الصبي الوايلي قيل بعد ما هو صحى
من هاجس لا غيبه لو حاضر هو دون روح
الجن تعزف لي وانا حولي حد ما هو وحى
وادون الي اسمعه مثل النقوش الي بلوح
دنياي لو هي دبرت يوم اقبلت مثل الرحى
في دورها ما وقفت الا بعد ما هي تشوح
أسمي ليا منه ذكر محد بربه لي لحي
والي نجواهم بالعقم يوم إن آدم قبل نوح
والله لا اصرح بما اعلمه يالولا السحى
حيث العوايد عودت بين القمم هي والسفوح
الذنب يغفر لو حصل حتى ولو يكتب محى
والعيب يبقى لو نسي حتى ولو يذكر مزوح
وأنا الذي كل ما قرب كنه تباعد وانتحى
ابغي مسافه فاصله لو وسطها بتحيل دوح
قلت الذي قلته فجر ايلين تميته ضحى
من غير لا ارجع له مثل منهو رجع بين النزوح

كنما حالم

ابن عطية قالها كنما حالم	من هاجسٍ في غفلةٍ جا وداهمها
كني عليلٍ بين ربعه وهو سالم	والي جهل له مسأله كنه فاهمها
كم غافلٍ يبلش معه واحدٍ عالم	ولا الشراكة خسرت شخص ساهمها
العدل منه خاف كل والي ظالم	معاه نغمه لحن قد جاد ناهمها
اليا بطى فوق الوليمه معي والم	كل سالفه وجهه بعدها تجاهمها
يا ظلي الي دايماً كنت بي هالم	فارقطني والعين كل طيف واهمها
تميت قافٍ دون ما قلب به كالم	يوم المعاني كنها رهن زاهمها

بعض المواقف

يا هيه مالي على بعض المواقف نصيب
وأنا على المعضلة دايم تراني طروب
عزمي مع الوقت صامل بين وده وجيب
بعض الغنايم تجيني دون خوضة حروب
البعد كالقرب حاله يالبعيد القريب
أبعد وإذا أنك بتقرب لا تجيني بصوب
ماني براعي هقاوي يا تصيب أو تخب
لكن فعلي سبق قولي إذا جت كروب
هذا أنت يالي رفعت الخبش فوق اللبيب
ما خذت غير الندامة جات نوب ونوب
ليتك تميز وتعرف بين كلب وذيب
لكن عقلك خفيف في هجومك هروب
والي يعرف الحقايق للضرايب عطيب
والكاس مر مذاقه للذي هو شروب

كل ما يناسب مقاسك تلبسه بالنسيب
والعاري الي خذى له من بلاويه ثوب
ما به بهالوقت أبداً أي أمر غريب
لو كان ما به شروق بعد موعد غروب
لا ما اتعجب ابد كل ما حصل من عجب
دام الحساني غدت بالدهر مثل الذنوب
والطفل عاده ترى هو ما فطم عن حليب
واليا كبر ما ذكر يوم بانه لعب
كم مخطي كان بين الناس يبدو صويب
واليا تركهم صحى منهم بليا عيوب
كل صادق بين ربعه دايماً هو اديب
غير الذي وسط قومه بالوقاحة كذوب
داود له نجمة لكن لعيسى صليب
اديان كلها من الله لو بها هي نشوب
ذا قيل منهو لسانه كالنسب هو عريب
ما قاله الي ورى الشعار دايم نهوب

سهيل

سهيل عود علينا مثل المسير	واليوم كنه يجره لا وصل بكره
لا غاب برده قفى به كنه متحير	كن الذي لا سرح أبطى معه فكره
يا ناقل الحر يوم ان جيته مطير	مجلس تركته وبه سبقه على وكره
والدين راعيه دايم فالورى خير	لا من تشدد لوجه الله ترى حكره
والي يغير ترى به مثل ما غير	لو ما صفى كل صافي دون ما عكره
الصاحب الي علينا كن متغير	من بعد خوه عمر قد بار به نكره
غيره ترى هو معانا ليس متطير	والرب واحد وله حمده وله شكره
والهاجس الي تقل في راسي مشير	روح بعد ما بطى كنه بطل سكره

حدوك زان

يا حادي العيس حدوك زان	والقلب وديت مضمونه
والي غدى يوم كان وكان	ياتون به أو بياتونه
بو مبسم لا حكي بثمان	كاللول هو وسط ماعونه
القيصر الي على الرومان	كسرى مع الفرس يخشونه
لوهم خواله من الالمان	من في فرنسا يحبونه
والبربر الي وري الأسبان	شكرس معاهم يخافونه
كهان وايضا ترى رهبان	أسمه ورسمه يعرفونه
أنا الذي تعبده قيفان	حتى المعاني يقدسونه
ولا الذي قد عنى نيزان	خوته بالوقت ملعونه
وياه ربعه وهو بطران	بايع وشاري على هونه
يا نياز جهزلي النيسان	بامر مجلس يمرونه
عل وعسى التقى عدوان	مادام صيتي يقرونه
انا وحيد بلا صدقان	والله لعبده بقى عونيه

لا حان كل الذي ما حان	فوقه وانظر حدٍ دونه
والسر غني مع الألحان	كنهم وشايا يعلمونه
ذا قيل من باح بالاوزان	عند الذي هم يبيحونه

هوذه ليس بثمامه

بن عطيه قالها واحكم نظامه	كنها وسط الفلا في عشب ريمه
النظر ما فاد زرقاء اليمامه	والكذب لمسيلمة كنه لزيمة
هوذه الي هو حكم ليس بثمامه	ولحنيفه وادي هاجر مقيمه
كل فارس بالوغى يشهر حسامه	والخسارة بالنصر كانت وخيمه
والذي يجهل مع العالم مقامه	كالذي نفسه رخصها دون قيمه
ليل ياللي فايق به ليت نامه	كل من فكره بدى كنه خصيمه
والفتى لولا خواله مع عمامه	ما يفيد طيب من عده نديمه
النبي ييقى على الدنيا علامه	للرجل ويحاسبه منهو غريمه
لا لحقني من مواليني ملامه	عذرهم من دون لا قيمه وشيمه
كان في حربه بعد أو في سلامه	كل عظيم كانت علومه عظيمه
حيث قرم القوم تاقت له زعامه	يوم لاش الناس لاقت له هزيمه
والمراجل بالنهى وبالشهامه	ما عرفها واحد يحرس حريمه
والهلايم عيها دوم الغشامه	والدواهي طيها روس فهمه

والجمال لا نست ذقت الندامه	والفعل عن قول يحتاج لعزيمه
والبعير الي قبض كفي خطامه	صاحبه ربي جعل ما هو يديمه
والولد ما زاد من قدره وسامه	والبنيه تنبغى لانها حلیمه
والقشر ما به فخر لو به صرامه	يرحم الله ناس هي دايم رحيمه
ما تطير بریشها والله نعامه	والبخل بالنفس لو كف كريمه
والرخوم الي على درب الرخامه	كالدبش لا من غدت خلف البهيمه
الكحل بالعين تقطر منه شامه	فوق خد الي بكت لانها يتيمه
ما عشقها غير هو من في غرامه	بالضنى ضحى بغاها لو عقيمه
مثل قيل هو معه ناظم كلامه	وافي دام النوايا به سليمه
لين ما اعلن بعد بدعه ختامه	مثل ما كفت بعد مهطال ديمه

ارى الوقت

ارى الوقت بالآنام بعتى حداثه	وإذا سج ما ابطى والليالي حثايته
قبول ودبور ولا على حال يستقر	ولا به أبد شي عن الناس رايته
قدايم جماليهم غدت من مظالمه	منام بعد صحوه بطل كل ضغايته
هل الطيب صاروا كنه الطيب ذنبهم	وكن الردى ميزة هله في خبايته
تصديت واحكمت التصدي لدورته	وأنا اللي تجرعت المرار بغثايته
تبين المعادن في قسى حال أو رخی	والاجواد مخبوره والانزال عايته
ترى الناس أجناسٍ بالايام تنفرز	ولا كل عالم هي صحيحة بحايته
حدٍ يجمع الأموال لكن جامعته	مهبط له ترى هي روت حق ورايته
والآخر جمع الأمداح لكن ترثته	مع الذم قد عاشت على الدوم لايته
ويا مكثر الاصحاب لكن خيرهم	كزرع فجى موته رجاي حرايته
تقللهم الدنيا ليا من ترايدت	بلاوي معاها جات كنها عبايته
ولا غير رب الكون باقي إذا فقد	الإنسان كل الناس يلقاه غايته
هذا قيل من لا قال له قول كانما	على قوم راهب قام يقرى نفايته

يا أمي

يا أمي تراني للمشاكل مشاكل	لولا رضاك ان كان مالي بها حل
أنتي مشارب مهجتي والمأكّل	لا ظامت وجاعت من الغير بالغل
مالي علايق فوق ذيك الشناكل	قلبي معلق بالعلی عنه ما ضل
لولا اللحم والدم حنا هياكل	سبحان من حط أسنمه تحتها بل
ولا الصوافق بينهم والمراكل	منهو دفع فيهم معاهم بعد تل
جريت في واحة وحولي سياكل	كنها ليا دارت تسابق مع الظل
تمت ابياتٍ كن جفت جراكل	ثم قيل عود اذن العصر قم صل

هاجس روماني

بن عطية قالها من هاجس روماني
لا بطى عود على قيصر بلياً منه
مرجابه كل ما صوت علي ناداني
جيت لييته ملبى مسلم للسنه
عاد والي جابني له حادثم وداني
ما دريت أنه بجني والشعر هو منه
درسعي أو أبجدي ولا ترى ريحاني
أقدر أسوي مثلها دون أية زنه
والهنوف الي حسننها كنه هويوناني
وسط روما هي لها تمثال نادر فنه
لي معاهها قصه تحكي شعور اشجاني
كنها اسطورة تتلى بلياً رنه
غير ذا يا صاحبي وجدي على شيباني
كل شيخ من زمانه أختلف به ظنه

والذي عني بهم والله ترى عناني
وننة ونيتها منهم مهب أي ونه
لو خليفه قال ذا عني رحل أو جاني
كان سمى كل حد في نار ولا جنه
والخلاوي حافظ ابياته مع الوقداني
كل ما قهواني الي جاب راسي بنه
قل صدقاني ترى من كثرهم عدواني
والفتى محسود دايم بالمعالي لانه
كل عالي لا دنى يعلو خلافه داني
والزمن ما يعرف حربه سبب ما شنه
من تهنى في حياته عاد فيها عاني
واشتكى من ما فرح به لا تحاكي عنه
لو حديث النعمة يهايط ولا له شاني
صدي عنه جماله فالقدر ما حنه
ذا كلام الي كلامه بالثمن مجاني
مير سعره كالذهب لا من قصد به كنه

قابيل والغراب

قالها بن عطية يوم غنى بها	بعدهما راق باله من هجوسه وطاب
لا بغاها صفى له عذب مشراها	ثم بناها بدارٍ قبلها هي خراب
عذرةٍ كنها لا طاح جلبابها	زينها معه شايب عاد منه شباب
عيني الي سهرها كنه عنى بها	والخلايق نيامى ما دروا بالمصاب
اشتكي للنجوم وجاوب شهابها	والقمر في سماه الغيم كنه حجاب
عاذلي لا عذلني طيبتني عابها	كنه الا مدحني من سؤاله جواب
الله الي بخلقه عالم ما بها	منه قابيل قلد في دفانه غراب
ما حذرت الليالي مثل من هابها	في غيايى حضور ومع حضوري
ليت لي عند قومي حاجةٍ جابها	من حبسها وكنه قافلٍ كل باب
يا ضميري تراني حوبتي خابها	دون ما احس بانها من ذنوبي
الافاعي سمومٍ بثها نابها	مثل ماءٍ حسبته لا قربته سراب
والضواري تعشت هي بمخلابها	بعدها فوق جيفه طائراتٍ ذباب
تم قيلٍ بصحرا كنه تراها	صفحةٍ ريشتي خطت عليها كتاب

داهيه

قالها بن عطية كنه معها يباهي	لا طرت له وفيها طاري به طراوه
داهيه من نظمها حير ابها دواهي	والذكا بالتغافل كنما به غباوه
لا صحى بعد سجة كل من كان	كم قوي بضعفه ما حد جاه قاوه
ويش منظر لمحتته كنما لاح زاهي	ما توضح ولكن غامض من نقاوه
فيه علم بحجة عالم فيه واهي	والتحضر ترى هو مثل سلم
أمر كنه عاده لا أمر صار ناهي	ما تساوى به الي كل ما قيل ساوه
لغز منهو سؤاله كل ما صب شاهي	يشربه من جوابه ما نقص به علاوه
كل جاء تماثل لا تقارن بجاهي	والتردد ترى هو مثل طبع الجراوه
تم قيل بديته ليس انا معه راهي	مثل قصر تهاوى فوق بابه سماوه

حكم كسرى

قالها لك بن عطيه بعد ما حكة وحكة
هاجسٍ مثل الحرير الي تلالا مع فريكة
راسي الي عاد فكره كن شيطانة ملاكة
يتتقي لجل القوافي ما غنم بعد العريكة
والعدو لا من لحظني كنه يراقب هلاكة
والخوي عند اللوازم صرت انا كني شريكة
مانساوي لا تساوى كل شيٍ باشتباكة
والذهب يبقى ذهب وان كان عقدٍ أو سبيكة
فاذكروني لا نسوني واقبل الليل بحلاكة
ماني بمجبور احافظ عاللاقات الريكة
حكم كسرى شعب فارس هده ثورة حراكة
قيصر الرومان يحكم شعبه ابليا اريكة

والحمل جاه الجملى واحذاه هو ابطى براكة
ثم نهض يوم انتفض والخف فى قاعه دكيكة
شوك كل من هو قرب له ابتلى لا منه شاكاة
غير درب ما وقف به لا سلك ويا سليكة
كل وقعه من وقعها بعدها يبغى فكاكة
مثل هاجوس غشاني كن روي به ربيكة
تمت ابيات بدعها من تسوك من سواكة
بالجزاله منه قاف به يماري هو حبيكة

الله أكبر

يسوق القوافي سوق في بدعها صامل	يقول العطية والعطية اذا ما قال
ولا شهرة تجعله بين الورى خامل	ولا هو بمنهو يبدع القيل لجمل المال
كأنه بيكشفها ليا من طوى سامل	يقوله بعد ما عاش في واقعه الامثال
طواري ليا منها طرت كنني ثامل	على أفرح ولا أحزان جاته على أي حال
وهي ما بقت جرح ابد ما له بدامل	تفكرت في الدنيا وكل ما بها رحال
للأحداث بابه يفتحه كنه متحامل	دهنتي وأنا صدري غدى كنما مدهال
ترى العمر مره والابن آدم مهيب كامل	يليت العنى بالوقت يا أهل الهنى قتال
لكنه يجامل دوم من ما له امجامل	لو الحظ صايب كان قلت إن خطى رجال
بلا أي عونٍ أو سند هو معي حامل	أنا اللي حياقي عشتها والحمول ثقال
على حرب معه السلم هدنة مهيب شامل	ولكنني لا زلت والدهر هو لا زال
غدت كنها مثل العظم لا كسل نامل	عليك الله أكبر يا زمانٍ به الآمال
على واقعٍ ما هو بفاضل ولا هامل	الأحلام كالأوهام تسمو وثم تنهال
بلا راي معلوم بدى ما هو بعامل	وكل واحدٍ يفخر له بعم ولا خال
ولا هو بملزومٍ قبل لزمة الزامل	هذا قيل من لا قال له قول قال وطال

حكم الاسكندر

بن عطيه قالها بعد ما شد الوثاق
من هجوسٍ كنها حاسبٍ فنه دقيق
لا طراله ما طرى ثم نوى بالانثاق
جا تغنى به بعد طول صمتٍ جف ريق
والنشيد الي يعد هو يعده لين راق
به يصور فكرته بانفراجه بعد ضيق
حيث أنا مالي على البدع غير الاشتياق
والحوايح قاطعٍ لجلها طول الطريق
من وليفٍ كن ريحة مع جذب العناق
ريح عودٍ هو بخاره تقل سايل مريق
مبسمه سمٍ تلالا وهو حلو المذاق
به شرقت وفي غرامه طفح جسم الغريق
وان رحل عني ترى هو بقى ذكره وفاق
كل حيٍ بالزمن مع عدوٍ أو صديق

هيه يا سود الليالي بعدها وش يطاق
كل واحد راح في حال ماله من رفيق
المحبة ذبحه لا بقت بعد افتراق
يرحم الله من بها كان في برده حريق
واخفوقي كل ما لاق له شي وتاق
ما بقى منه سوى ذكريات ما تليق
غير ذالي مهجة بالبدن ذات انطباق
لكن الدنيا تفرق شقيق عن شقيق
ما علي أنا من الي يودون الشقاق
ماني بخايف ولاني على شخص حميق
لا مشيت امشي بلا عثرة أو إنزلاق
وإن وقفت أقف وأنا ثابت كني عليق
قاتل الله التملق على كثر النفاق
الضمير كنها نايمة يا من يفوق
الحكي مهما حشي مقصده بالانسحاق
من تكلم به يبين لصيق من لزيق

والحقايق وان خفت تظهر بلياً لفاق
مثل شمسٍ بالسمى نورها يبدو دفيق
حكم الاسكندر يضم له عواصم في وفاق
غيرها واجد شعوبٍ حكمها كالعشيق
مير هو لاكو طغى يوم هو جال للعراق
والخلافة بادهما مالها بعده لحيق
الديانة ما تجي لاي احد دون اعتناق
والسياسة ما تبى اي احد قلبه رقيق
تم قيل بعد فتحه تليته بانغلاق
خاطري كنه معه في شفق مغرب شفيق

لاح برق

بن عطيه قالها يوم ان نواها ثم بغاها له تكون
كنها بين القصايد فارقه هي ما لها عنده قرين
شادها من رادها تاتيه من فوق الفيا في كالمزون
وامطرت لين اخضرت قيعان منها رملها قد صار طين
الله الي كن أمره لا بغى شي بكاف هو ونون
ما درى به كل حي لا سعى ثم ان وعى جاله يقين
ليت شعري هل تذكر ما مضى له كل ما عادت شجون
او نسى من ما عسى كل شين شافه في حياته قبل زين
هو يمون الي غدى له قدر عندي أو حشى ما هو يمون
جعل يسقى لا نصاني ثم لقاني في محلي بعد بين
والوفى كنه بقلبي طبع ما به من تصنع لو يهون
عهد كل منهو عرفني ثم جحدني بعد رحمه هو لعين
والمسامع لو تصدق ما وحت ما كذبتها هي عيون

شوفها كنه بلاغٍ عن حدث لو ما تحدث به بحين
لاح برقٍ كن لمعه بالسما في عتم ظمالة بلون
ثم دوى رعدٍ بسبة صوته الي قام منه نايمين
الدهر ما به مفر لي توقى واقعاته بالسنون
والعمر منه قصر لا طال به كنك تسدد معه دين
والشلي دايم معرض يوم غيره ما تحرض لانه دون
مسلمين في جهادٍ كبروا والخوف عاد الكافرين
قيصر الرومان بعده ما عرف من هم لروما يحكمون
مير كسرى الفرس عين له ولي عهدٍ على حكمه امين
قوم حولي يسمعون الي ا قوله مير هم ما يفهمون
مثلهم مثل البهايم بالرخى أو بالقسى هم غافلين
صاحبي نادى خليفه يوم جبهه بعدها كن الظنون
بيني وبينه مسافه كل ما تقصر تطول بين بين
تم قيل كنما جاني يبي مني حدٍ في حال عون
ثم عطيته دون منه والعذر مني ليا جا هو سمين

قمه وقاع

من كياسة راس معها طيب ساسه	قمه ما هي مثلها قاع خفسه
بس مساره بالفلك غير انتكاسه	كنه التاريخ لا من عاد نفسه
منه كالحجاج هو في قو باسه	وانتظم لكن بعدها ألف عفسه
غير من كفه ترى هي جنب فاسه	من مدح نفسه ترى يحتاج رفسه

وحي هاجس

بن عطية وحي به هاجسه	من زمان يشوف به الشقى
قالها بوح صدرٍ ما قدر	يكتم العلم يوم أنه هقى
لي وليفٍ بداله ما بدى	بعد ما شك في عهد النقى
الله الي بعد هجرٍ كتب	بأني ألقاه في يوم اللقى
كل ما غاب عني كن له	نايبٍ عنه حاضر هو بقى
والوصل هو علاج الي وجد	بالجفى كالجفاف اليا سقى
لا طمن كل غالي راقى	من طمانه رخيصٍ ما رقى
والهوى ما يميز بالبشر	وافسقوا سبته اهل التقى
تم قافٍ بديته وانتهى	مثل من ضاع شيٍ ثم لقى

يا هاجسي

يا هاجسي مالک عذر	والي تذكر قد نسی
رووق وقول الي تبني	يلين منك ما قسی
يا ليت لي خلٍ وفي	لا مال وقتي هو رسی
لكن مالي بالزمن	غير الذي عل وعسی
الله يا وقتٍ مضى	لا من فرح ولا اسی
بعد تخالط كانما	بالجدر ماءه قد حسی
كم أسم قالوا له نعم	وهو على نعمه خسی
من لا وثب عن حاجته	يعرى ولو انه كسی
قلت الذي قلته ضحى	ايلين تميته مسی

العطيه اسره

بن عطيه قالها يوم ان بدعها في قصيده
منها يوخذ كلامٍ للذي راد الفوايد
شادها من رادها تاتي كما تاتي فريده
دون ما يشقى بها جاته بالعلوم الوكايد
والنوايا صافيه ولا الحسد ويا حقيده
واشتبك وسط البلك كل سالبٍ سلكه بزايده
لي خفوقٍ لا شكى همه بكى منه وريده
وان خفق به سر كنه يفضحه والعلم سايد
منسجن من غير ما زنزانة صكت حديده
والجريمة بانني لا زلت للعدوان كايد
نفسى الي طاوعتني لا عصتني هي عنيده
لانه تدري براى الي حماها بالشدايد

والعقول الي من النعمة غدت كنها بليده
هي بغت صحوة بعد غفلة بها كل شخص جايد
والمزايا لا أصبحت بالرجل من طيه عديده
كنه لا منه يعاود شي هو سنن عوايد
العطية أسرة ما هي مع العالم بديده
في قطر هي كالعلم لا عاد تحته ضلع نايد
من حنيفة في بكر بن وايل أصل له شهيد
كل قوم بالوثايق دونوا ولا سرايد
عايله في كل فرع جد يفخر به حفيده
والولايد جيلها متبوع من بعد الولايد
مجد محفوظ قديمه ما محى تالي جديده
بالمعالي دوم كنه خلد بذكره رفايد
غير ذا كم من قريب كن ابن عمه بعيده
كل ند معه ضد والضدايد كالندايد
كم عضيد لا ورث من والده خاصم عضيده

والخصومة نادر الي هو معاها دوم حايد
قلتها وانا بها اوجزت بايات سديده
مثلها لا في مجلات قرت أو في جرايد

يا ضي

يا ضي دام الوقت ما له امخاوي	وانتي ملاذي لا دهنني دهايا
ماني على الدنيا كثير الهقاوي	لكنها زادت علي الرزايا
وأنا خليفه للبلاوي بلاوي	ياما ثيت ظنون ويا نوايا
لو كان مالي عزوة بالعزاوي	جيتي هديه ما بعدها هدايا
كني بهالدنيا بدار خلاوي	اليا انزويت بفكر بين الزوايا
واهل الفعايل غير اهل الحكاوي	لو كان ما سووا مثلهم سوايا
عليك يا ربي كبار الرجاي	وانت السراير شفتها بالخفايا
معاك ما خابت ابد اي دعاوي	حتى ولو معها تزيد الخطايا
لقدام به تحقيق كل المناوي	الي بطت كنها بقلبي سبايا
ولا الجلاوي طول عمره جلاوي	معروف هو من بد كل البرايا
ما له مع العربان غير الحراوي	كنه بجسم دم بين الخلايا
لكن كفه بالمكارم رهاوي	عطيته ما هي بمثل العطايا

منها عديم الحال اضحى غناوي	وانهى بعدها ديون منها قضايا
والدين لا منه غدى هو سماوي	فيه الوصايا غير عن كل وصايا
والبشت لو يلبسه والله فداوي	ما له من المشلح ابد من مزايا
بالعز انا قضيت عمري شقاوي	والذل قبله لذ طعم المنايا
ذا قيل من قوله لقافه نقاوي	كنها ابياته بعد حرب ضحايا

للناشد فوايد

يقوله بن عطيه يوم صابه	رماء وروح الهاجس وجابه
مقال فيه للناشد فوايد	إذا ما الدهر نوى به ونابه
ترى للوقت ميله وان تمايل	عجز عن عدلته كل من يجابه
ليا ادبر عنك ما شي يرده	كما الماضي فلا حاضر لقي به
ولا اقبل هو فما شي يوقفه	كمثل الغد لا يومه غدى به
رعاك الله يا ابن آدم تذكر	قبل لا يمضي العمر بهابه
تغانم ما بقى لك من حياتك	فقد راح الصبا ويا شبابه
عليك بطاعة المولى وشكره	إله جل ماله من امشابه
عسى أن ينصرك لا من تحامل	زمانك والعدى به والقرايه
نصيحة واعتبرها لك امانه	من الي ما عجز عنها جنابه
يحملها على متن النسائم	ويرسلها على ظهر السحابه
وبيكي بارق رعه نحييه	وتمطر لك مواعظ في كتابه
حذاري يخدعك لا زان دهرك	ترى مره يجي ويا شرابه
وكم منظر يغرك به جماله	ولكن لا قربته به كآبه
فلا أبداً تعيب أحدٍ وخله	بحاله دام هو ما شي عابه

ولا تحسد ولا تحقد ولكن	تمنى الخير لك والي تهابه
ترى الطيب عدوه دوم طيب	ولولا الوقت هم كانوا عصابه
وضوحك اجعله دايم سبيلك	لكسب ما كسبته بالغرابه
تعيش بقو باسك وأنت وحدك	ولا بالضعف لو عاضك ثوابه
كما سيد الشرى يبقى لحاله	ولو كثرت ضواري وسط غابه
ترى للين حزاتٍ وأخرى	فلا أبداً لها غير الصلابه
هذا قيل الذي بالختم صلى	على محمد وآله والصحابه

على كيفه

قاله خليفه على كيفه	في غير ثقل ولا خفه
من هاجسٍ كانما طيفه	ضي الشفق من وري ضفه
مع غير بغضٍ ولا خيفه	القيـل قاله على شفـه
مطبوخةٍ هي بتكليفه	والناس حوله تقل صفه
الوقت لا زال في حيفه	كم طاح به واحدٍ دفه
الموج يزبد وري سيفه	كلٍ له كتاب في رفـه
هاروت سحره وسط جيفه	لكن ماروت في كفـه
الليل وان طال به زيفه	فجر العدل ما حدٍ لفـه
والمجلس الي حشم ضيفه	لا جاه محتاج قد عفـه
لا شاف له كل فتى شيفه	كن الهوى سيل ما جفـه
تميت ما جدت تأليفه	كني عريسٍ وسط زفـه

نجى قيصر

ارى الدار ما حتى تبقت ارسومها	وقفت اتفكر واتذكر علومها
هقيت المنازل مثل الانام تندفن	بعد ما تلين امن الحوادث عزومها
رحل من بناها والذي قد نزل بها	وهي من بعدهم ما تشالت رمومها
أراها ولكني أراها بما مضى	واعتر على جدران حدري حطومها
رقيب السواري والطواري تحوفني	كما حاوفتها في عيوني غيومها
ظلام الليالي يكتسيها بعتمته	ولكن شروق الشمس يبلي هدومها
وانا وان سهرت ولكن الشوف مقلتي	تمته يوم انها ترآت حلومها
مشاهد حياتي كنها طيف ينرسم	بالاجفان لا من الورى حان نومها
خيالٍ يخلي ناظري يبغي الكرى	وعن مهجتي صور خوافي همومها
وإذا ما غفيت ينوبني ثم يرعوي	وعرضه كما عرض القصص في فلوومها
وإذا ما فزعت اجزع مع الوجد والهلع	من دموع قد لاحت بخدي وسومها
مهب من عويل الحب لا شك ذرفها	ومرات فيض العين يجلب ذموومها
يفرح بك الشامت ويحزن بك الخوي	ويفضحك ما دارى مناهج سلومها

ألا ليت شعري والصبابة فلا بها	شجاعة ولو صابت ضمائر قرومها
سقى الله وطيرٍ لا تذكرت فترته	على حاضري نفسي بها زاد لومها
ولكن عزاءها صوت يلوج خافقي	عزاز لنفوس تهون لا هان شومها
مذاق الجلادة مر كالسم لا جرى	بالعروق ثم أنه فشى في جسمها
وهو منه ضيق البال والسقم بالبدن	وهو معه كل الناس تبدي حشومها
تصدت لأهوالٍ دهنتني ولا بقت	أبدلي قريبٍ أو رفيقٍ يرومها
أنا من يواجه ضيم الأيام مبتسم	ليا من تباكوا في رخاها رخومها
وحيدٍ وربعي تختلف بي ظنونهم	ولكن نجى قيصر من احزاب رومها
هذا قيل من لا قال له قول يحسنه	ما بين العرب نظمه فرق عن نظومها

طرى ما طرى

طرى ما طرى والعين شافت بما طرى	وكل ما طرى طاري تشوف العين
تشوف الذي عنها تغيب ولا رجع	واذا ما غمض جفني بيان البين
انا لي وليف لا رحل كنه ما رحل	يعاود علي طرياه في كل حين
تحريره ولا جا بعد طول غيبته	ولو ما تبطى كان خير انزين
هو الي تمادى في صدوده وأنا الذي	على أطلاله أردد متى وإيلين
لك الله ما للشوق مشكى ومن شكى	كما الي مشى بالطول سور الصين
ولا بد من تعليل نفس إذا بها	من الوجد ما هو فاق زين بشين
صحيح الوفي بالحب نادر وميزته	بأنه كما الديان عنده دين
يظن المحب أن النوى ينسف الهوى	وهو ما درى بأنه يبل الطين
فلا شك بأن الحب يشقي وشقوته	كما يشقي بسيد عليه القين
ولكن غرامه له مع الوصل لذة	بعد طول هجر مثل طعم التين
هذا بدع منهو لو شكى الحب أو بكى	مع القاف له همزه وله تنوين

هاجس حبيسه

بن عطيه قالها من هاجسٍ كنه حبيسه
خذ من الخافق شعورٍ ثم عطاها طيب راسه
فيه الأفكار اتخالط وتغدي هي كالعفيسه
لين حدد بعدها كل أمر ما ناسب مقاسه
مسجدٍ صليت به ما هو مثل دعوة كنيسه
يا من يحسب الديانه مثلها مثل السياسه
والعقول الواعية لو هي على روسٍ نحيسه
العناد اشوى لها من لين لو هو به فراسه
وقتنا وقتٍ يحاذر فيه كل جالس جليسه
والقريب يعادي اقرباه عداوته بشراسه
ما درى في زرعه الي هو ثمر منهو غريسه
والطهارة كنها عمله تبدل بالنجاسه

ليت شعري هل بحث كل من كنز ماله بكيسه
والرياسه ما تبى ريس وهو ماله رياسه
دام بعض الناس هو كنه تشابه به بليسه
وش علي انا ليا منه مشى حوله حراسه
والخسيس الي فعوله دايماً مثله خسيه
يحسب انه بالردى شيخ تسيد وسط ناسه
أسمي الي قد تخلص ما قدر أحد طميسه
والهياسه بالهياسه والكياسه بالكياسه
والهموم الي تفرج مالها دنيا ونيسه
لكن الاحوال تمضي هي بها دون انتكاسه
ليل يرزف به مع ربعه ليا شلو عريسه
كنه الا فارس في معركة محذور باسه
قلت ما قلته ونفسي قبل ما قلته نفيسه
ما رخص من قدرها بوح يحسبونه بلاسه

يهدي سادة

بن عطية بها يدي	لا طرى طاري عاده
كنه إلا لها يهدي	سادة بعدها ساده
حزنها كان به سعدي	يوم كل هارب صاده
لو حفيدي معه جدي	ما هدم صرح من شاده
والوبى دام هو معدي	كل قوم ترى باده
صدر ما جذب به وجدي	ضربي كل مافاده
وقتنا كنه ما يمدي	من تحيز معه حاده
كل ما باح به سدي	ما نقص كل ما زاده
دمعتي ما روت خدي	ليل طر في معه ناده
تم قيلي وذا حدي	بعدها ما جسي راده

يدندن

لا دنـى دـون لنـدن	بن عطيه يدندن
راس بين المتـون	دندناـت ليـادـن
وانثنى ثم جاني	جيت يا من دعاني
واسـتقر بالـعيون	به تـزين مـكانـي
لا بطى به ونينه	خافقي من يعينه
مايمون ويمون	هو سـبايه زينـه
قد جعلني سـجيني	في غرامـه حنـيني
دوم بي له شـجون	مير وينـه ووينـي
والنوى به مهانـه	والهوى به رهانـه
عند من لا يـخون	والجـلادة رزانـه
عند من يعبدونـه	قلتـها والمعونـه
والمشاعر ظنـون	جعل ربـي يصونـه
بين شاين وزايـن	لا خفى كل باين
تم بدع بنون	منزلي بالضـعـاين

صدع فيها

قالها بن عطية ثم صدع فيها	ما هو بقولها ساهي ولا تايه
لا ذكرها بعد ما هو بساليها	كنه الا تلعثم لا نطق آيه
هو خيال تجسد كنه طاريها	به من النوم حلم ساقته غايه
عنهما ما ذهب من كان ياتيها	روحت هي بعد له كنها جايه
قصتي ما سمعها غير ناسيها	كنها عزف غنى به حد بنايه
والليالي ما نعرف ويش تاليها	لو قمرها حفظ بكتابه حكايه
امتزج عاد عاليها بدانيها	يوم كل غدى له نهج برايه
نية الي بقلبه كان ناويها	نثر رمله ترى هو ما كدر مايه
كلمة الحق مثلي دوم حاكها	من بها كنه رافع لجلها رايه
دام البلاد حاميها حراميها	من رعاها ترى يبغي له ارعايه
والمعارف رخصها رجل غاليها	بعدها حال عنها زود الدرايه
بعد ما هو بداها عاد ناهيها	كنها بالمقاصد كانت حزايه
تمت الي تناسق في قوافيها	والمعاني معاها قالت كفايه

وحي طرب

يا جارة الوادي طوى وحي طرب	مسامعي والهاجس الي جالبه
في ليلة ظلما بدرها ما غرب	غيّه غيهب هو غدى كهلال به
أنا الذي سموني الوافي عرب	بي يسمعون وللخير طوالبه
يوم أن غيري لا أكل ولا شرب	شبيه عيسى ما درى به صالبه
يمناي ما فيها من فعولي جرب	ولساني أصفى من حليب الحالبه
ديني وخلقي هو مثل لي ضرب	لو كان حظي في زماني غالبه
ياما بعد منهو علينا هو قرب	موجه سلك كم فصل عن سالبه
نجم شرق من بعد ما هو قد غرب	كن الاشعه هي غدت مخالبه
والي حضر لا من حرب غيره هرب	والغاب ليشه ما خشى ثعالبه
مثل الذي عمر بعد ما هو خرب	كنه لقي ما هو يوافق قالبه
قلت الذي قلته فرح ولا كرب	والما بعد رشه قفل لوالبه

يا مل عين

يا مل عين ما تكف المدامع	عن ذرفها كنها ذلول مطيعه
لا صوت الصايح وحت بالمسامع	ثم درهمت في نحبها كالجزيعه
منها خفوقي خلف الاضلاع راعم	وياه نفسي كنها به فزيعه
عزي لمنهو قد بنى له صوامع	في صدر كنه للزمن هو صريعه
لو كان ما صلى بوسط الجوامع	سود الليالي حددت له شريعه
دنيائي ما فيها هدف للمطامع	ما دامها روحي بها كالوديعة
والموت فرق كل ما عاش جامع	والحي ميت والمنيا نزيعه
كنه ملاكه طاغي فيه قامع	سيفه يسله لا تبين لميعه
تم المقال الي كما وقع زامع	في خاطري لا من غدت به فجيعه

حبكة

قصيد العطية دائماً هو معه حبكة
بقافٍ وفكرة ما لها سابق وتشكيك
انا الشاعر الي يذهل القوم في سبكة
ولاني من الي يبدع النظم بالتركيب
فرايس جزال بيوت تملئ وسط شبكة
على مثلها تركيب ما بعده بتفكيك
اعدها بلا خوفٍ تصاحب معه ربكة
ويسمعني الي يفتهم لي على التكتيك

نخله وری ناقه

خليفة قال ما قاله وهو فايق	قبل يمسي بليلٍ هاجسه عاقه
كأنه لا بخر حاوط وبني حايق	ورعده هاتفٍ لا لاح براقه
وطعمه عذب له لذة لمن ذايق	ولكن سمه النافع بشراقه
على الاطلاع انا واقف بها رايق	وقدامي ارى نخله وری ناقه
رسوم بشوفها قلبي غدى تايق	كأن العين هي بالشوف سراقه
وصدري كل ما يرتاح بي ضايق	سبب طاري مع الذكرى واشواقه
جعل ما فات هو يرجع وله سايق	قدر مكتوب مغرابه ومشارقه
بدیت البدع وانهيته وانا طايق	ازيده بس قد وفرت مغلاقه

تمضي الاقدار

خليفه قال ما قاله وبه سالي	بعد ما عاد من مرقاب له عالي
بصحصاح من السكان هو خالي	معاه يجيب منهو جاه له ساييل
خبرت الوقت في أمره ليا هول	وثم أنه تحول عقب ما حول
وله ثاني غدى من بعده الأول	ولا له عدل لا منه بدى ماييل
ترى الاقدار هي تمضي بلا حيلة	مع الآجال ما تجري بلا غيلة
زمانك هو عليها قد سرج خيلة	ومن ما عال مثل الي بها عايل
ليا منك نشدت أحد عن أحواله	فلا تبحث عن أقواله بل أفعاله
سوى هو خاب ولا طاب له فاله	وكل حمل ترى له كاهل شاييل
إذا الانسان للنسيان هو كله	بعد موته مثل بالليل مع ظله
قبلها عاش في صحه وفي عله	ولا به حي بالدنيا سوى زاييل
ودمع العين مثل الدم إذا هو بل	لأن الدهر مثل السيف لا من سل
ولا للبعض هو خصص ولا للكل	بصرفه دوم هو لا من جرى هاييل
وذا رايبى وانا قلتة لمن قوله	ومن يسمع ولا قاسه على طوله
تناول به ولا حد له وجد نوله	نبي قريش ما هو من ظنى وايل

على حاله

قاله خليفه على حاله	لكن قوله على حله
والقول ترجمه بافعاله	حمله هو لحاله يشله
ما هوب بين العرب عاله	اليا اجتمع عله وعله
ومنومس عمه وخاله	لا عاد كل جحد خله
والطيب باقي على باله	يوم الردى قد نسى غله
راح الذي كل من جاله	زين مع جلسته دله
الود ماشي قد زاله	باقي كما جذع له ظله
والدمع بالعين لا ساله	كالجرح بالدم لا بله
فال الله الي كما فاله	دقه تساوى مع جلّه
والوقت له قاله وقاله	عاده ترى ما جرى كله
والكيس ما فاد به ماله	لا من كثر عاد به قله
والعز تبرى له رجاله	والمجد يوخذ بلا ذله
تم الذي بعد هو قاله	كنه صباح قطر طله

راس وذييل

ابن عطية يقول ومن يقوله كل ما قال قيل
عود على كل ما قاله وبرهن كل قول بفعل
هذا زمانٍ تغير من بعده راس قد صار ذييل
كثير الحوادث كأن الله معها قدرته هو جعل
من بعد جيلٍ غدى بالناس دون إحساس جيلٍ وجيل
والضلع يا كم حمل من دون لا يشعر ابد من وعمل
راع الهجن كل ما عود على العزبة ردف معه خيل
والي رضى دون سبه ما يسبه غير منهو زعل
يا كم كريمٍ فنى ماله وهو حاله كحال البخيل
لانه بغى الصيت كنه لا عطس ثم ان بعدها سعل
ولا العزيز الذي يشبه بعزه ذل منهو ذييل

ما هو بذيّبٍ ولكنه من الحيلات اصبح ثعل
تميت ما ابديت يوم ان هاجسي كنه معي كالخليل
او كنما شوفةٍ تاقت بعد هجرٍ لها هي بعل

قيصر بالروم

يقول العطية والمثايل يسوسها
كما قيصر بالروم يوم ان يروسها
تفكرت في دهري والأحوال لا غدت
كما المدرسه كل يوم جدت دروسها
والأنام كنها في زماني ليا جرى
بالاحداث هو مقدارها من فلوسها
ياكم من غني لا فقر جات حالته
تعري مع اقوام كستها لبوسها
وكم من فقير لا غنى عاد مهنته
مع الناس جاسوس تقفى عسوسها
ولا مثل عز النفس لا شك بالزمن
فلا خير في قوم ذليله نفوسها
تري العمر مهما طال لا شك بالفنى
مصيره كما شعره هوت حد موسها

وانا لا وقفت آقف لحالي وانا الذي
معي من حنيفه قوم تبطي جلوسها
للادنى علومٍ منها هي بهيجها
والاعدى اخبارٍ عنها هي عموسها
لأني خبرت الوقت والناس تجربته
بليان نصيحه لا مشاها يدوسها
ولولا صواديفٍ تزاحم وكنها
بالاسنان سنٍ منحفر وسط سوسها
ثمارٍ جنت هي من حياتي وباقيه
جذورٍ يديني تحت تربته غروسها
هذا قيل من قبله ليا عد بالروى
مثل طود في بيذا تحاوط طعوسها

عزیز و ذلیل

بن عطیة قالها من هاجسٍ كنه خليل
لا بطی عود علي ثم كون الفكرة مقال
قالها منهو بها يطرب على قوله عميل
من طواري كنها تخطط بالخفاف الثقال
الله أكبر يا زمانٍ فيه كل خارج دخيل
ما بقى به شي قصيرٍ طاوله قصره وطال
والليالي روجت ما هي بترجع بالبدیل
كنها وهم تبخر من حقيقة في خيال
والكريم الي وری مدته منه كالبحیل
عادهما بعض النسا كنها غدت تسوی رجال
والرفیع الي تنازل وان ترفع له نزيل

المواقف حددت له قيمته بالاعتدال
كم عزيز بالليالي ذل من عزة ذليل
دون دين ودون عرف ودون جاه ودون مال
والذي ما هو يميز من نهيق ومن صهيل
كالذي ما هو يفرق عطسة ولا سعال
ليت شعري والكديش الي يقارن بالاصيل
ربما ضامه زمانه واستوى من حال حال
كل عاقل لا ابتلش هو في حياته مع هبيل
غترته هي سترته لا من رفع فوقه عقال
عزتي لي بطبعه بين خلق الله نبيل
لكن الي هو يزيله جعل ياتيه الزوال
الرزاله دائماً هي باقيه عند الرزيل
له معاها طيب راس وحسن طب وطول بال
لو خليفه ما توانى كالحسام الي سليل

كل ما ينهي ليا من زاد حوله من جدال
كان ماله من مكانه حيث هو شيخ جليل
يوم غيره ضاع قدره بالمهونه والخبال
ذا مقال الي مقالاه ما حشي قالٍ وقيل
تم به من بعد قوله يوم جاله هو مجال

الشلي والدني

الشلي دايم يعليه اعتزازه	كنها منه غدت طبع وغريزه
والدني دايم يفشل باحترازه	والفرص ناس لها كنها نهيزه
من يهينون السناني بابترازه	هم يذلون الفخر في ختم فيزه
ما يحذف الناس من بيته قزازه	كم تفاصيل بقت ما هي وجيزه
كل واحد عارف هو وش طرازه	بصمته من بد كل الناس ميزه

رمتني بداءها وانسلت

يقول العطيّة نظمةٍ كنها هلت
تقل غيمةٍ وسط السما برقها مابات
تعلت وهي كنها تدنت ليا علت
معاها هجوسٍ قلت له خذت شي وهات
لكل حاجةٍ كثرة ولكن لا قلت
بتغلي ولو يرخص بها ما كثر بالذات
تري المشكله تكبر وتصغر اذا انحلت
واذا روجت بالحمل طاحت وكنها جات
رمتني ولكنها مع الداء لا انسلت
وبالعز انا حي ولو مات منهو مات
وأنا نفسي من الطيب كلت ولا ملت
وما قد حصل عاده تری مثلما مافات

وراسي بها مرفوع لو انها زلت
لاني تعني به على اللوم والشرهات
ولاني بنشادٍ عن اقوام لا ذلت
زمنها قردها والقراده لها هومات
الأيام حبل لا احذفت شي شي شلت
ولا الغيب معلوم وذو آفة الافات
بعد عهد قيصر كنما الروم قد ضلت
وكسرى وصل جيشه على حد الاهرامات
وتمت ولا كفت ولكنها حلت
وهي منها اهات لكن بلا ونات

حظي

حظي الي طاب عاثر	كنما يلعب قماره
لا شربت الشاي خاثر	اذكر الي في الوزاره
صف سيد كنه ناثر	والتجاره بالعياره
قل لكن تم كاثر	واستوى سره جهاره
هيكل سليمان داثر	ليل قفى به ناره

العهد

بن عطية يتديها يوم هو للعهد صانه
لو سبب وقته تراهي تختلف منه ظنونه
التواضع له مكانه والتكبر له مكانه
والوضاعة بالمهونه والمكابير باللعونه
دام غيري هو يخریط بالميانه والرزانه
لا يحسب الناس مثله والبشر فوقه ودونه
من يحشم الناس يحشم والاهانه بالاھانه
والذي هو ما فهمهم لو سمعهم ما يرونه
لا سقط ايواء كسرى فوق شعله موبذانه
قيصر الرومان قصره كالعمد ويا حصونه
لكن اليونان فيها من بتاجه له ضمانه
حلف ويا الهند سووا في محل تاج بدونه

كل حاخامٍ ليا من هو لبس له طيلسانه
غيرهم راهب بكوخٍ لا قري ما يرهبونه
والعشر بالالف صارت عادت الفين بثمانه
والله الي رب خلقه هو لوحده يعبدونه
ما علينا من ضعفٍ ما لهم بالوقت خانه
والذي هم يجهلوناه غيرهم ما يجهلوناه
ليت كل منهو يهايط لا تلايط بعد عانه
كل من حوله ولا هو لا بغاهم هم ييونه
لو زمانى في صروفه كل ما زانه وشانه
ينكرون القوم منهو عالمٍ هم يعرفونه
قلت ما قلته وانا الي كل ما يبغى بيانه
كنما وجهه تغير من سبب هاجوس لونه
والي هو في بلاده ينعرف عبر البطانه
ان صلح منها صلاحه وان فسد هم يفسدونه

القرايه

هاذي ابياتٍ وهي كنها روايه	جاتني تطوي هجوسي كالطوي
القرايه دوم لي افضل هوايه	حيثه كتابي صدوقٍ كالخوي
باقي الشطحات كنها بس دعايه	للمتاجر استوت للمستوي
من يخاطر ما بغى له من حمايه	ما ضعف منهو بها كان القوي
كل سقيم وان شفى سبه عنايه	الدوا بعده يجي حل الكوي

عصير

قالها بن عطية يوم جاته عصير
في قبولٍ معاهاهو تلى له دبور
هاجسي لا بغاهها واستهاض الضمير
كنها غير لانها هو عليها غيور
كم طويل بحكيه هو بصنعه قصير
مع كسوفٍ كحلقة نار شعت بنور
ثار لكليب تغلب من بكر راد زير
لا ذكرته كأني عاذرٍ من يثور
صار كل شي ابداً ما هقيقته يصير
بار من كان والله ما حسبته يبور
احذر العبد قالوا والبحر والبعير
واعرف العدل يدمغ كل حكمٍ بجور
صاحبٍ كن عرفه بالتجارب خيير
ما علي دام رايي خذت علمه بشور

لا نقى لي له انقى مثل ماي الغدير
هو وفالي وانا الي لست رجل غدير
يا خليلي تراني باللوام جدير
لا جفتني تراها كنهالي تزور
والكبير الذي هو وسط عيني صغير
موقف فيه ماله اي علاقته ودور
كم أمير بداره لو حكمها وزير
شعبه أضحى بحاله ما بها من قصور
والإدارة تراها دايرة بالمدير
دون لا هو معاهما ينعلن للظهور
حكمة الله بخلقه في غني أو فقير
جارية في قدرها والحوادث عبور
ما أمنت الليالي دام طرفي سهير
من هموم بجوي حلقت كالطيور
والدهر هو لصفوي دوم كنه كدير
لا جذبني بحال عاد حال نفور
والخطر منه قلبي ليس دايم حذير

كل ململة عساها لا دهنتي طهور
عظم ساقى ولو هو من سقوطي كسير
وقفتي هي بعدها نهضة في جسور
ضمن عشرة بجنة بشروا يا الزبير
بوجهل في جهنم جعل فاله عثور
والبصيرة تراهي كالبصر للضرير
صم الاسماع غيره صم هو بالشعور
بالمعزة منامك لو فراشك حصير
خير من ذل تسهر به ولو في قصور
كل شر فعلته لا تليته بخير
لو تعجلت محد لايمك يا صبور
لولوه ما تساوت مثل حبة شعير
كن بعض التواضع مثل بعض الغرور
تم قبلي وانا الي بالقبايل شهير
كالعلم وسط برج رف من فوق سور

هون وقام

بن عطية قالها بعد ما هون وقام
نظم لا منه بدع حرف قفى به بميم
يا سلام الله على هاجسي لا منه هام
كنه لا منه وهب شيخ كفه هو كريم
خاص ولا هو غدى وضعنا لا صار عام
ليل طول به وهو لا قصر راح النديم
كل ما هو رادني مثل نوض بالغمام
عاد كنه بالسماها طل قفر بديم
مثلي الي له لا فخر بالخوال وبالعمام
مالقى منهو شهد زور حق لو غريم
حافظ لي بالورى بالوقار وبالمقام
سمعة منها غدى اسم في نعمه حشيم

الله الي لا لطف ثم عطف ساق السلام
قبل موتٍ لا حصل بعدها جنة نعيم
المراجل بالتقيى والنقى والإحترام
والرجال اها ترى بعضها دون الحريم
في ائنا متحفٍ كل ما به ما يرام
وبمصر أهرامها سر مال له من عليم
بربر مع شركسٍ بالرماح وبالسهام
مثلهم بالهندهم لا مديح ولا ذميم
قيصر الرومان له سطوةٍ لا منه ضام
يوم كسرى هان به كل خطبٍ هو جسيم
النجاشي لا حكم ما هو مثل العم سام
والعقل مثل الصدر بالبدن كل سليم
دون حيفا لا فرح ما مرح أمية حاخام
غير قسيسٍ ضحك وسط صرح هو حطيم
ألف مرة لا حصل ما وصل من له مرام

واحدٍ من ليس هو لا غشيم ولا فهم
لا طمن منهو طمن شام منهو يوم شام
ما سأل أحدٍ أبد أي رفيق وأي خصيم
لو عنتني دنيتي ما سمع لي بالملام
غير لومٍ للزمن يوم جدد لي قديم
الدهر ما به مفر منه ولا به دوام
جنته من شافها هو دخلها بالجحيم
لا وفي تالي غدر وان صبحى غيره نيام
ما يفرق لا ابد لو على حرٍ عديم
ليت شعري اين هم العظام اضحت عظام
غيبهٍ مثل العتم لا خلى منه سديم
قلت ما قلته وانا قبل وزني للكلام
عارفٍ وش مقصدي لا جهلني كل لزيم

في حنيفه

لي في حنيفه اسم بأعلى مناسبتها	آل عطية وهم ساسٍ على رياسه
أسرة ومنهو مدحها كنه يسبها	لانه عجز كيف قارن ناسها ناسه
صغيرهم للمراجل كان كاسبها	وكبيرهم للدواهي قام بسياسه
أمجادهم تتعب الي كان حاسبها	ألفٍ فقط بالفراسه جات كياسه

الفیه

على الالف الا لا	هجووسٍ تلالا
كنشـر الـزلـالا	على بن عطية
على البا بقلبي	رماني بـدربي
بأكلي وشـربي	بروحه وجية
على التاتوالت	بعد ما تـدانت
وطالت وحالت	بحسنه وسية
على الثاثلثه	معاه غاثـه
حقـد مع خباثـه	بعد سوء نية
على الجاعواجه	بها من عـاجه
ومن جا بحاجه	الا حي حية
على الحاتفاصح	بعد ما تناصح
فلا قد تفاصح	ما بين البرية
على الخاتماصح	وكنه تنافخ
ولا هو بناسـخ	ونفسه رضية
على الداتعود	ولا هو تجود
ومن راح عود	عزوم قويه
على الذا تلمـذ	بهم من تجهـذ

مهممه ونفند	ولا هي عصية
على الرازبارة	تحتها جارة
وراهنا منارة	كأنها خلية
على الزاتعزز	بعد ما ترزز
ولا قد تحرز	شرب شاذلية
على الساتقرنس	على الوكر والفس
ولا قد تونس	وسط مهممة
على الشاتحارش	ووجهه تكارش
وثم جاه طارش	وقاه البلية
على الصاقليصه	ولا هي رخيصه
لأنها خليصه	وليس ردية
على الضافرائض	لها هي نقايض
عليها حرايض	علوم زكية
على الطاتشرط	ولكن تورط
بعدها تمرط	يلفيتها صية
على الظاتوقظ	وشاف وتحفظ
وهو ما تلفظ	وعينه شقية
على العامساعي	لها من دواعي
عطاشى جيعاي	بهم هي كفية
على الغايبالغ	بحكيه ومبالغ

وليتيه تبـالغ	ولا طـال غيـة
على الفاخليفه	دروبـه كليفـه
ولا هو بكيفه	بطـل أو ضـحية
على القا بذوقي	خيـولي ونـوقي
وحتى حقوقي	عليهم رويـة
على الكاسبايك	تقل هي حبايك
ومعها شرايك	وناس دريـة
على الالاحاله	مع طيب فاله
وكل شي ناله	رجل به حمية
على المامقامي	صـلاتي صـيامي
وهذا مرامي	بـدنيا نديـة
على الناتوني	علي يا مهنـى
وسم وتمنـى	كفـوفي نديـة
على الها تناهي	مثل ما تباهي
ولا يوم جاهـا	صـوابه خطيـة
على الوا تنادوا	وعـادوا وزادوا
وضـروا وفـادوا	قـروم جريـة
على اليا هو اوي	وحـرر نـداوي
عليه الهقاوي	وبـه كم وصـية

الفیه 2

يا صاحبي نمشي سوى	ألفٍ ألا مالک لوا
والقیل بالمعنى تلاه	بالي وحى والي حوى
قد شفت انا فيه العجب	باءٍ براسي كل سبب
ما هم سوى عندي رواه	ولا العجم ويا العرب
كنه تصور لا نحت	تاءٍ ترى منهو تحت
محدٍ غناه اليا عطاه	والي فقر لا من شحت
والي عثى لا من عثى	ثاءٍ ثوى من به غثى
والموت هو بعد الحياه	كنه هجالا من رثى
يدخل بعد ما هو عرج	جيمٍ جعل منهو خرج
ماله مع الدنيا طراه	والي ركب ما هو سرج
والي نحى عني ضحى	حاءٍ حى لي من وحى
يدعي ليا صلي صلاه	كل نايمٍ لا من صحى
يشد له لا من رخو	خاءٍ خليفه له اخو
طيبه كأنه هو رداه	خلان لو ما هم سخوا
والي وجد كنه حمد	دالٍ دفع منهو وجد
والذيب يبطي في عواه	والعين ما فيها رمد
والى تقدم له وشذ	ذالٍ ذبح كل من نبذ

كل ماتذاخر قد نفذ	لا باع كل اللي شره
راء روى كل من سري	باللي جري او ما جري
لا من تذكر او طري	من بعد ماشي نسا
زاء زحف منهو برز	والي برز كنه حرز
مسباح يلوى بالخرز	يامر على منهو نهاه
ساء سهى منهو خرس	يسمع كما صوت الجرس
والي تعلم ما درس	لا ضيعه منهو لقاه
شاء شعر منهو طرش	والجن لا منه خرش
يطوي معازل فرش	والدرب عاده من سراه
صاد صلي كل من ربص	والي تخلص ما خلص
زايد وما حوله نقص	والمبتي ابطى بلاه
ضاد ضياع اللي رفض	ماني بمنهو قد نقص
والي اخذ له هو غرض	ياكل مع الدنيا غداه
طاء طري ما قد شرط	لا من شرط كنه خرط
والي تمايل لا فرط	من يمسه طيب نباه
ظاء ظهر منهو وعظ	والي تحفظ لا حفظ
باسمي كانه هو لفظ	كل مشى على هواه
عين عمى عين ودعى	والي دعى ليته رعى
لانه سعى باللي سعى	كل هم بعده هو جلاه
غين غوى منهو بغى	لانه بعد عدله طغى

والقفاف مع وزنه حداه	لا من هدر كنه رعى
دامه على رتبة شرف	فاء فعل منهو عرف
كل تولى ما ولاه	واهل الحكي واهل الترف
طرق وجبره في ورق	قاف قرى كل ما طرق
كن بالتغابي جا ذكاه	والي غرب لا من شرق
شاله حد في معترك	كاف كفى حمل برك
فقير يرفض له زكاه	ساكن ولكن لا احترك
يذكر جميع الي حصل	لام لعل الي وصل
عند الذي خارت قواه	ريح الخزامى كالوصل
واطلال له مثل الوسم	ميم محى اسم الرسم
كنه تعالى في سماء	والي تنفس لا نسّم
اهله وكل من بالوطن	نون نكر منهو سكن
لا من دنى غيره علاه	دامه بعد قدره وهن
والي امر لا من نهى	هاء هوى منهو سهى
والبيت له منهو نصاه	كنه بفكره في دهى
والي كأنهم لا سلوا	واو ولو كل من ولو
حلم وطرفي هو رآه	تموا ولا هم لا ارحلوا
مثل الذي اسمه علي	ياء ياليت الي يلي
معلوم كل ما هو معاه	مجهول لكن مع هلي

الفیه 3

ألف أنا لي يا فتى ألف طراي	اموت معها لو بلاها ترى حي
والبا براسي عند الأفكار شراري	ما باعها منهو خذاها بلا شي
والتا تراني كل ما قلت حراي	باجيك واروح بلا ذاك او ذي
والثا ترى كنه ليا ثار غلاي	ولا كلام ينهرج هو كما العي
والجا جعل منهو نويته وهماي	يلقى بدالي واحد مثلي شوي
والحا حري بالمدح من كان حماي	له بالكرم والدين لا قيل يا وي
والخا خليلي راح وان عادلي راي	باحوفه بنفسي عن العيب والسي
والدا دوا دائي بقفر وناآي	فيه النفل ويا خضاره معه زي
والذا ذوى زهر العمر واهنياي	أنا شبابي ما طوى دونما طي
والرا رجال العرف واهل التجراي	يكفيهم وكل من اتى هو سوى هي
والزا زعل قلبي على عوق بلواي	حتى ركد من بعدها من سبب كي
والسا سلام الله على طيب مجناي	قرم لك الله ما حصل به حصل بي
والشا شرور الخلق هي عند مقفاي	بتقول لك كل الذي قلت يا خي
والصا صلابة موقفي رغم مجفاي	عبرة على مر الزمن ما لهالي

والضا ضوى من بعد ما شح مخباي	درب طول والركض عاده على الجي
والطا طمر لحصان لكن بلياي	فارس وانا اشوفه بمضمار في حي
والظا ظهر قرناس وادوى بدوياي	والخرب ريشه نشره بقاع مدمي
والعا عوى سرحان لا طاب ممساي	سفع على قاع وبه ظبي مرمي
والغا غلى سعر الذهب مثل مغلاي	الله هو الي عنده الاجر يجزي
والفا فقر من كان بطره وزباي	حتى غدى مفلس على الرش والري
والقا قوى من بعض ضعفه وقاواي	يخطي مع الي بين الانام مبلي
والكا كمل لا من نقص لين ساواي	دين يسدد من رصيد ومملي
واللا لوى ذراعي ترى هو لو حذاي	كنه يبي يمسك علي شي مدلي
والما مهل من لا همل رب مولاي	لا واهنيهم منه والدون معلي
والنا نوى لي خير والحق دواي	ما كادي بالكيد والحق كالفي
والها هوى هو هل وهلال مهواي	ليته درى بان القمر ناقصه ضي
والوا ولا من لا ولا لات ملهاي	لحم طهى كنه بعد ما بقى في
واليا يا ليت الي ثوى مثل مثواي	باقي على عهد الصبا كنه صبي

الذكى

بن عطية قالها وابرى يراعه	من هجوسٍ لا قفت عادت مريعه
الذكى لا من أتى هو مع شجاعه	كل أمرٍ صاحبه هو يستطيعه
والغبي لا من وجد هو بالقلاعه	كل شيٍ لو سهل يصعب رديعه
والصياعه مثلها مثل المياعه	والمراجل هي لها ناسٍ سنيعه
والدياثه لا أتت ويا الخلاعه	ضاعت علوم القبائل والشريعه
حرب منهو فاز فيها مع خداعه	لا مكر لعداه نفسه هي جزيعه
من شرى له شي عود لين باعه	والطلايع قادها من بالطليعه
قيصر الرومان ابطى مع صراعه	يوم كسرى يحسب ان حربه سريعه
لا يغرك بالضبع كثر الطماعه	حيث ليث الغاب ما ينوي شبيعه
راسي الي ما بطى ويا صداعه	ما رفعته من ريا فوق الدنيعه
الله الي يلزمك في دوم طاعه	وأرضه إن ضاقت بلادك هي وسيعه
تمت الي لو فهمها في سماعه	ضرها منه تفيّد هو نفيعه

الحسد

قال العطية والعطية بكاره
 أهل الحسد لو يتركون التجاره
 لكنهم يبغون ربح بخساره
 حتى على الافكار بوق استعاره
 ما همهم شعب تمسك بداره
 عمارهم هو للمواطن دماره
 وبليلهم لا من تردد نهاره
 حب الوطن ما هو لشخص شعاره
 الكذب لو يتقن ترى بالعياره
 دام المجنس بالبلد له وقاره
 كل هل قطر فيهم شموخ ونعاره
 لكن على الرجال صعب انكساره
 وخلاف ذا يا من مقرنس حراره
 هنيكم بسهيل يا اهل الصقاره
 في موسوم جوه خلا من حراره
 حتى ولو ما صدتوا الا حباره
 تمت مثايلها كموج غزاره

ينظم قوافيه وجاته وفيره
 كان الوطن ما ضاق بالناس خيره
 لان الجشع يعمي البصر والبصيره
 كن المناصب بالكباير صغيره
 رغم الفتن ما قط هو عاد حيره
 كم من وكيل هو عميله وزيره
 عادوا بعدها للمساجد بييره
 كالمدرسه ضايح بها هو مديره
 مفضوح هو والله بعدها مصيره
 حقرانكم عند النفوس الحقيره
 شعب عزيز به كرامه وغيره
 خصه اذا ان الغدر هو من خشيره
 هل البراد وكف شمس الظهيره
 تباشروا به دام اطلق بشيره
 كن الفيا في جا لها تستجيره
 القيظ هو فرقاه عيد لغيره
 تحته رساله للبرايا خطيره

ما ضاق الطريق

يا هل العيرات ما ضاق الطريق	غرب ولا كان هو بالسير شرق
علم الي بالزمن ما له رفيق	نار ليل الضيف شبت دون حرق
علم في صدري ترى باقي وثيق	كالذي بين الصوارم فيه فرق
والذي عادى بعد خوه صديق	كالأمين الي بعدها راد سرق
الثريا بالسما كنها تويق	يوم زاح الغيم عنها لاح برق
سيل لا منه جرف دربه دقيق	وان نثر منه ترى كالدمع هرق
الثقه هي كل ما تغفى تفيق	ثوب كنه خيط لا من صار خرق
كل عاشق مرهقه دايم عشيق	لابسٍ لجله بحبه صوف مرق
انتهى قيل زفيره بالشهيق	لين غنيته ولي قد لذ طرق

جواب

جواب العطية والعطية ليا من جاب
على سائل الهاجس طواريه هي رجه
ترى أشد كفراً مع نفاقاً هم الأعراب
وصلى الله وسلم على محمد وصحبه
والاغرب لا منهم تساووا مع الاقرب
كما الدرج دفعه لا تشابه مع سحبه
الالوان تزهى بالنظر كان شوفك طاب
وتخفت اذا صار البصر مقلته شحبه
هذي خمسة ابياتٍ فقط تكفي الالباب
اذا أصحابها فاقوا على ضحكه ونجبه

مشروع

يقول العطيّة والعطيّة بدي مشروع
تماثيل غناها مهيب شاري وبائع
اذا صار كل موضوع يدخل معه موضوع
عطش من غدي بالامس في يوم هو جايع
شجاع ولكني مهيب بالقسي مقلوع
وعاقل ولكني مهيب بالرخی مبيع
والآنم كالأيام هي جات نوع ونوع
مسرّات مع شدات راحت بلا رايع
فلاني بلا خادع ولاني بلا مخدوع
ولا غير ربي بالورى كنت له طايع
على الروم قيصر والحكم ليس له منزوع
وفارس بها كسرى وذكره بها شايع

قمم هي قليلة لو كثيرة وراها قوع
والدروب كم فيها دليلة وهو ضايع
وقلبي سجين كنما هو وري الضلوع
واذا انه خفق يصفق كما ضرب في سايع
ولا بد من طعنات بسيوف دون دروع
اذا جا حكيم القوم يحكي مع الصايع
وجرحه بطى نرفته بلا خيط هو مرقوع
ولكن بالطاروق يبرى وسط خايع

ما يشور

شار العطية والعطية ما يشور
لا من بدع بدعه كما دلو في بير
منه الزلال الي يفك ابه النحور
مع قيد عطش في شهيق وفي زفير
يغوص مع فكر كما موج البحور
ويعود باللي به زهى عقد الغرير
فكرت بالدنيا قبول مع دبور
تيجان ملك عندها حب الشعير
ما تنضمن لا في حصون أو قصور
ياما غدت باللي بها غفل وخير
يا الله سترك في صعيات الامور
عبدك فلا له غيرك يعده جوير
لا هانت وزانت فلا لي من فجور
وان كسرت عظامي فلا لي من جبير

حب الظهور الي قسم كل الظهور
ما كبر صغير ولا صغر كبير
لا صار ما للرجل شان به ودور
ما يغري الي هو شهير ولا شهير
والزود لا طول ولا قصر شبور
يقي لنقص الروح ما جاب الوفير
العز عز النفس يكمل بالقصور
إما قليل المال ولا أنه كثير
دام الصقور عيالها ليست تبور
فالله يعين أهل السلق وأهل الحمير
ارقام تمت واحرف بين السطور
يفهم لها منهو على علم ستر
وخلاف ذا يراكب حمراً ضمور
زرفل بها زرفال ما هو باليسير
لا من نويت البين لا بدك تزور
رسم بدار كنها حوله هجير

حتى ولو فيها من يسد الثغور
إما وزيرٍ كان ولا انه مدير
لكن قيصر وسط روما هو جسر
لا عاد فارس وسطها كسرى كسير
الانجذاب الي يخالفه النفور
عسره يسير وكن هو يسره عسير
فما كسبت إلا حميمين الشعور
ولا خسرت إلا عديمين الضمير
والادمي ما هو مخلد بالعصور
من بعد عزرائيل منكر مع نكير
يا جنةٍ أو نار في يوم النشور
عند الحساب الي على المشرك مرير
والخاتمة تمت كما مطفأة نور
أظلم بعدها منزل الصدر السفير

وهم طرى

هاجسٍ عود على منهو خبر	لا رعاك الله يا وهم طرى
ما بقلبي كنماله هو نبر	بالمثايل عادته لا من سرى
أم رقب ما هو ببكره له صبر	هل رجع باللي بأمسٍ قد جرى
مثل من ولده بغيبه هو كبر	طال ليلي به وأنا دون الكرى
باح سدي بالنظم بين العبر	لا فضحني ما كسيته وان عرى
طال شبره والذي جاه وشبر	هو لك الله للجزاله قد حرى
كل وزنٍ منكسر منه جبر	يا سلامي كل ما غر وغرى
غيرها يزري بها لا من سبر	والقريحة فايضة يا من قرى
بس نادر بالحضر وأهل الوبر	لست أشعر شاعرٍ بام القرى
والذهب غيره نحاسٍ ما تبر	يوم غيري للشعر باع وشرى
بالفكر سابق وراكد بالثبر	للملاحم بالي الي قد ضرى
كالندى غيري على مثله غبر	كنما حالي ليا منه طرى
شي هو بالجاش لا اقبل دبر	ذا كلام الي كلامه قد برى

حاذف اللي حسابيه

بن عطية بداها يوم راده مثل طيفٍ كحلْمٍ شافه
هاجسٍ لا تطرى كنه خيّل ما تصور بفكرٍ زيفه
وقتنا جور حكمة في صروفه من تمناه عاد وعافه
كنما لا تغير هو يحير كل حيٍّ حى في خيفه
والعمر لا تقدم ما تندم راجع هو غدى مطافه
عاد كل تناسى من حياته والشتا كن يباري صيفه
حاذف اللي حسابيه ما عجبني لو حسابي ولا أحدٍ ضافه
كل وسيلة تواصل مجتمعتها دوّن الكل هو من كيفه
كم مهمٍّ بأمّره هو سخيّفٍ لو ضروري غدى به تافه
لي طريقٍ سرّيته دون رجعه لين بيتي بنى في ريفه
شكّ قلبي بصدري يوم ينبض خاف يلس ليا من حافه

ميتٍ لو بدونه كنت عايش جثةٍ ما غدت هي جيفه
قيصر الروم فارس لا غزاها ثم جلس عاد به ميقاته
لين ما شاف كسرى بين ناره لا اخمدت عين له ذريفه
بوبكر أول الي قام دوله بعد موت النبي بخلافه
من يسبه يسبني باعتقادي دام الاسلام شيخه ريفه
تم قيل نهيته في ثواني هو مع الفاء عود قافه
دون قصيدٍ سوى إني ردت وزنه واسم مختوم به خليفه

ما صدق كذب

يا هل العيرات ما صدق كذب	بينكم مندوب هذا له كتاب
مر طعمه مير هو عندي عذب	بالحضور الي تشابه بالغياب
فوق جامح كل ما يتعب هذب	في ذهاب كان ولا في اياب
والجليل الي نفر ما قد جذب	ما على السحاب من نبح الكلاب
عنه كم واحد بعد الفين ذب	دم محقون بشرى ان الرقاب
دار فيها بس ظلي هو لذب	في تراب من تراب مع تراب
تمت أيات معاها كن شذب	هاجسي غصن سألته بعد جاب

قال ما قاله

ابن عطية قال ما قاله مقال عود بعدها بالعمل جاب الفعال
خليفة الي ضاق صدره واستراح من بعد ما نظمه بدع له بالمثيل
ما كل من يرقى بقى على صروح سلام من قبله ترى كان القتال
واليث ليثٍ والثعل لا منه راغ مثل السبال الي تقلب فوق فيل
الله يا وقتٍ تمضى مثل طيف حلمٍ حلمته مثل مغنم للنوال
والراسٍ راسٍ هو بقى لو هو يميل والذيل ذيلٍ هو بقى لو ما يميل
وشماغي الي في حماره بالنقاط كنه نقوشٍ في لغتها علم قال
وعقالي الي لا لبسته في مبال للعقل كنه بالفكر باقي عقيل
أنا الذي بالوقت قاسيت الصعاب لكن خفت كل الحمول الثقال
نهار كانوا يذكروني بالحديث لكن كنهم هم نسوني قبل ليل
القيصر الي وسط روما له حشود دونه يصفها للتصارع والنزال

لكن كسرى حول قوم يعبدون نيران وقصوره خرجها كل دخیل
تمت ولا وفء ولكنها تفيد لو ما تعيد ولا تزيد الا الخيال
قلت الذي قلته وأنا راسي رفيع حتى ولو قلبي من همومي عليل

صاحبي

بن عطية قالها منظوم راي	كنها من هاجسٍ يطرى بفي
صوتي الي لا رفعته عزف ناي	والمثايل كنها تطوى بطي
صاحبي هو من صحبني في بلای	والرخی يحسن معه هو كل سي
جيت قدامي وانا احسبك وراي	كل شي بالزمن وياه شي
من غدى ضدي ترى كنه معاي	به كما الي عادني وياه بي
وارضي الي لا تساوت مع سماي	كنها بالافق خطٍ شع بضی
والمراجل لو تصنعها خدای	مات فيها لو بعدها تم حي
طاب منهو طبيته هي من رداي	كيف من طيبي تردى ذا وذي
والذي يرخص لمصلحته غلاي	بارخصه حتى لو انه كان خي
عائش بالوقت أنا على هواي	في رشادٍ يوم غيري جاه غي
ما درى بي بالورى أحدٍ سواي	كل ماله كنما هو عادلي
تمت الي بالجسد هي مثل داي	كنها بكتاب جرحٍ مثل كي

حنيفي

يقول العطية والعطية مدارها	ليا بالفلك كن ليلةً مع نهارها
خليفة هلاليه بغاها ولا بطت	على الرا بحرفٍ لا بناها شعارها
أنا ما نقلت الطير أبداً وللقنص	هواةٍ تشبهني بنادر حرارها
لأنني ليا صغت المثايل أجيدها	ولا سرها معلوم هو من جهازها
والأوزان باخصها جميعه ومبتكر	سواها صغاير جات هي في كبارها
مع الدار وأهل الدار لا عشت موتتي	تخلد معي ربعي ومن في جوارها
وأنا هل قطر قومي ودوم افتخر بهم	حضر مع بدو والي نوى هو مزارها
حنيفي ومن وايل ببيكر قبيلتي	قرومٍ وتمت للمعادي ذعارها
تجارب بعمرى لو دهنتي ترى هنت	تجرعت أنا كالشهد ويا مرارها
كأنها ليا كثر ت تقلل مضرتي	معها فوايد هي كبيرة صغارها
دروبي عسيرة في حياتي وكنها	حطب ضو بادعسها وبثر شرارها
وذا قيل من قبله بمشراق راوده	وتمه بمغرب شمس تطلي حمارها

صباح دهمني

بن عطية يقوله من صميم دوى به لين قاوم معاه وقامه
فيه دون شعوره والفكر صاغ هجسه ما نوى به بدى لا تمه
الله الي فروضه كل مسلم حفظها والشهر هو بفضلله صامه
ما حكم غير حكم للخلايق توافق به جميع البشر بالامه
لكن الوقت غيره والورى ما لها به بس بحال جرى به دامه
عاد ياخذ ويعطي كل حسنة بسية مدحته هي كما المذمه
لليالي توالي من طواها لقاها كل عام قفى به عامه
والقدر ما يميز كل منهو تحيز بين قاع فرق عن قمه
يا هلي وش بلاكم كيف ماذا دهاكم فوق راسي لبست عمامه
منكم دوم فيكم لا عليكم واليكم لي ضمير صحى من ذمه
قدري الي حفظته دام صيتي كفاني بالثنى معتي مقامه

وافتر والفخر بی شاهد لی وکل بعد خاله نشد من عمه
یا صباح دهنی بعد لیل سهرته یوم غیری سلی ثم نامه
به تجدد حیاتی قبل موعد وفاقی والعمر طال به ماهمه
حلم أنا قد حلمته ثم تحقق وشفته شوف منهو وجد مرامه
باقی دوم ذکره وإن محی بعض فکره مثلما عاد شی قد ضمه
بدع انا قد بدعته بعد طاری طری لی معه کنی رویت هیامه
جاد به فکر بالی یوم جابوب سؤالی بعدها کن فرج به غمه

ضغوط

بن عطية يقوله من ضغوط	كنه الا جهازٍ منه شاط
قاف ياتي بليا أية شروط	من سبب هاجسٍ وياه حاط
ارتفاعٍ يجي بعده هبوط	مثل علمٍ تلا قبله هياط
قوم سوءٍ تسموا هم بلوط	هو بري كان لو حوله خراط
دوم مثلي ترى دايم غبوط	دام لحروف هي تحت النقاط
واحدٍ كل ما هو عد نوط	كنه إلا تقاحم بانخراط
من يطبل ترى هو له نقوط	فوق منهو تضاحك بالعياط
تم قيلٍ كما قلبٍ جلوط	فيه دمٍ بلا جرحٍ يخاط

طراوه

قالها لك بن عطية يوم جاته في طراوه
من هجوسٍ عودت به رادها بالٍ نحاوي
شين منهو كل ما هو لا تلقف بالفضاوه
عاد كنه هو بعدها مثل ملغٍ للحزاوي
لا تخاوي لك ذليلٍ بل عزيز القوم خاوه
قوله الي مثل فعله في رخی ولا بلاوي
وان تجرى في كلامه كم سفيه في ضراوه
لا سفهته بالهذاري في هوانه مع حكاوي
والخبائه عند أهلها غيرهم هم بالنقاوه
من كلامه هو مقامه كل واحد له هقاوي
والذي داواك جرحه بعد جرحك عود داوه
كلب لا منه نبج لك غير ذيبٍ معك عاوي
من عليك الي تخبي قوم وقف له وراوه
يقطعك يا من غموضه في وضوحه كنه ناوي

شعر أبو الطيب تعدى سقف داره بالسماوه
وافحم التاريخ لو هو يرتزق به لانه غاوي
والحضاره مثلها هي مثل عادات البداوه
طبع يغلب عن تطبع والهوى عند الهواوي
تمت ابياتٍ وجيزه كنها جتني علاوه
فوق راتب في ثمنها امية الفِ هي تساوي

يا سريج

مهر ما هو للفوارس يا سريج	ازرق بالليل كنه هو غمج
والحوایج ما لها عندي حویج	طیب والطیب كنه به سمج
مجتمعنا به خلل هو بالنسیج	ما دمج منهو معاه الي دمج
والغبار الي تلحف به عتیج	كالحضارة ضایعة بین الهمج
كم دخیل هو غدی مثله خریج	أنظمة كالجرح لا منه خمج
الله لبیته یحجون الحجیج	والجسم بالدهن كنه هو ضمج
والذي صدره ولج به كم ولیج	طیر فوق الراس كنه لا رمج
تمت آیات بها كنه مزیج	قالها منهو بكعك كن لمج

الدهى

ابن عطية قالها يوم انها به داويه
كنها بطاري هاجسه يشبه لוחي الانبيا
العقل ما فكر بها والنفس ليست ناويه
جاته ولا هي كافيه بالي بغته الاكفيا
دهاء ابن العاص لوقارن معاه معاويه
يحتار منهو لا سأل جاوب عقول الادھيا
عاد الذكي محدد قدر يحكره باية زاويه
واهل الغباوه والجهل هم يخسرون الاذكيا
والكف لا منها عطت متسول هي لاويه
بالمن دام الاغنيا كالا صخيا بس للريا
كل من رقى له مارقى ثم طاح له في هاويه
كنه بموته لا خلد بين الخلايق هو حيا
وديان بذياب عوت واصداء صوت خاويه
في ليلة من بعدها عود صباحه له ضيا

والنار لهبٍ حافها واليا تشاوت شاويه
عادت تلامع بالدجى كنها لباس الاثريا
تمت ولا هي وافيه لکنها بي كاويه
قصيدةٌ معها وجز منهو بدون الخوبا

حرية التعبير

قال العطية قيل ويريده	بالدال لا منه غدى شايد
حرية التعبير في بلادي	كل صرح فيها ما هو ببايد
وأنا لك الله مثل ما جدي	عشت بحياتي دايماً كايد
واللي ينادينني ترى عاده	بيضر نفسه يوم لي فايد
كل يجي قدره على قده	ناقص وغيره بالحجم زايد
محظوظة كانت ومقروده	مقيودة لكن بلا قايد
لا ما انت ندي لو مثل ضدي	والفين شغوم معي ذايد
تمت ولا وفت بساردها	لكنها مادت على مايد

دنيا الشقى

بن عطية قالها أو قالتها غيض ومسره
بعد ما عود عليها يوم خلاها ودبر
صدفة ما هي قصيدة نفعها منه مضره
ضرها منه نفعه للذي نبش ونبر
كنها بنت عفيفة طبعها خيرها وشره
ما يهم الي لحظها من جمال لا تصور
والحكي كل يقوله والفعل ما شيف ذره
لا سمع به من سمع به هاض كل خاطر وعبر
ضاق صدري والكواكب سابحه وسط المجره
كل ما تاسع ترى هي بالحجم كنها تصغر
ول يا دنيا الشقى بالهون دام العمر مره
هل بقى شي ما حصل فيها مع من جا وخبر
جوف صدري من سببها فيه كم حره وحره
واتصبر يوم غيري من همومه ما تصبر

ولا انا من صلب شيخ ونسل قرم وبطن حره
ماني بمنهو ليا من كسر عظمه ما تجبر
والفتى بالخلق سيد والليالي ما تغره
دوم يكبر بالتواضع لا صغر منهو تكبر
ثوبي الي ما لبسته من ريا يا من يجره
كل شارب قد تدسم من بعد ما هو تغبر
طعم قهوه ذقتها من دون سكر حيل مره
بعدها لكن احس اعراض جتني مثل سكر
جمسي الي بالصبح ما هو يغرز لو يفره
من يسوقه ما تركد كلما هو قد تهور
من يعق بوالدينه هو عياله ما تبره
بشر الي في حياته ما بعد يوم تبشر
قلت ما قلته بعدها كن في بحره وبره
ردده كل من سمع لي من عقب ما هو تفكر

الف غابط

مثلي الي بين قومه ألف واحد معه غابط
والذي حطه يشيله والذي شاله يحطه
لا ترفع ما تقدم من بجيشٍ كان ضابط
والمراتب غيرها من للمناصب جا بنطه
كل ما حسابي تهكر من رساله ضمن رابط
والدجاجه وسط حوشٍ فيه بركه جنب بطه
عجرة من بعد هوشه لا كسرهما كف خابط
وسط مطعم بعد ما هو اكلته زادت بشطه
من تفاعل بعد حزنه عاد كنه مثل حابط
والذي ياخذ مقامه من سلامه كنه قطه
كل عالي لا تعل ما تهبط عند هابط
شعرة لمعاوية هي لا رخت شدت بمطه
هذا راي الي قصيده فاصح به هو ونابط
انكشف سرك يا خلي قوم حاوط به وغطه

هاجسي والكيف

يا هاجسي والكيف بك راغب	لا غبت لا تبطي مع الغيبه
كنك بعد لا جيتني شاغب	والكل كفه حط في جيبه
ما اقواك لو انك معي لاغب	والراس بك هو مشتعل شيبه
منهو شبع وياك جا ساغب	ما بين جفوه بعد ترحيبه
والريق منك سال من ناغب	حيث الردي ما فاده طيبه
تميت قافٍ كنما داغب	شعور صدرٍ حس من ريبه

متاجره

القضايا ما تحل بمتاجرة	والخسارة هي غدت كالانتصار
صلح لا منه أتى بمشاجرة	ارتفاع هو حصل كالانحدار
مريم العذرا غدت كالفاجرة	يوم عيسى بالطهر قد صار عار
غاب منهو جا وعاد بناجرة	واستوى كنه بدار كالمزار
سيل يجرف وادي به حاجرة	خلف سيد ما نفع باليوم ضار
والذي هو كل ما جا ساجرة	له مقام مثل ما عنده وقار
تمت ابيات وجيزة زاجرة	عند منهو لا نظمها باعتبار

لوفاد اتعاظ

يا هل العيرات لوفاد اتعاظ	ما حضيضٍ كان هو باقي حظيظ
والتحفظ ما يجي بالاحتفاظ	كم فرح منهو تناسى بعد غيظ
ما شريت الشعر لكن في عكاظ	باعه الي للذكر طرفه لحيط
والرقاق الي تباريها غلاظ	لا تزاحم جمعها ما هو كظيظ
لو مزاجي عاوده كالاغتيال	ثم ركذ كنه بعد غفوه وقيط
جمرة هي مقلتي معها شواظ	صيف شمسه لا حمت به عاد قيط
تم قيلٍ كنما فيه انفظاظ	والثمن يرخص ولو سعره بهيط

قل المناعه

نظمٍ وجز من غير اية سرد	من واحدٍ مثله مثل جده
الجمع هو يفرق على كل فرد	والي بنى له سد يبهده
والعمله الي تنخرد بالخرد	هي بالرخى عادت كما الشده
قل المناعه من وراها قرد	وأنا شرابي واردٍ عده
يستاهل التهميش ويا الطرد	من ما عرف بالناس هو حده
لو طاوله لقمار دون النرد	منهو معه كنه لعب ضده
يا حر قلبي حر من في برد	بردان لكن حارقه برده
لي وعلي لا جاك جدول جرد	والكل يفرق به ترى عده
يا زين لندن بس لولا الكرد	ما جيتها قد صار لي مده
تمت ابياتٍ قطفها كالورد	ايلين مأرب هد به سده

جواسيس

يقول العطية والعطية هو اجيسه
ليا عودت روح معاها على جسمه
لكل واحد من خلف داره جواسيسه
وأنا كم أذن تستمع لي على خمس
مع الألف أو الألفين ردت اباليسه
ولا كل من يحكي توضح له الرمسه
وحوشٍ بعيره لا تجاور معه تيسه
بعزبة ترى من حطها حاط به حمسه
وبالروم قيصر كل ما بار قسيسه
كما الفرس كسرى موبذانه وجد عمسه
والاصنام ربح فاض به مال في كيسه
عبدها اناس غير من يسجد لشمسه
وامازيغ للتاريخ هموا بتدنيسه

برابر مع الشكرس ترى جات منغمسه
ولا غير رب الكون لا حل تقديسه
حرام على غيره التأليه في لمسه
واذا العلم هو يعلم إذا صان تدريسه
بقى كالصخر هو بالصغر ليس له طمسه
ومنه هو قرانيسه تشابه شرايسه
عليمي وغدوه هو غدى له كما أمسه
وبنك التجارب كان من يوم تأسيسه
يبوقه هو الي يصطرخ كن في همسه
وأنا قلت قبلي دون ما أحس باي حيسه
بديته ثم انهيته وليلي بطى دمسه

بحيره

بال كنه كل ما هو طال سرح	والضحك بعده غدى هو كاليحاح
قلبي الي ما شكى من هم جرح	بالصدر حي وكنه في كفاح
راهب وأسمه بحيرة فاد شرح	وازلت منه بجهل هي سجاح
عزتي لي بنى له مثل صرح	وانهدم يوم إن سكن والسد باح
واجتمع منهو بحسبه كل طرح	والذي يسمع بعدها كنه صاح
غصن لا منه تمايل بين سرح	ما سقط منه ترى هو في صلاح
لا سعد منهو بحال عاد ترح	اي فساد في بلاد كالفلاح
تم قيل كنما بالجسم قرح	عاد به هاجوس فكر معه راح

ذا زمان

صوف ثوبي لابسٍ غيري حرير	ذا زمان المسخرة والمبزره
والحقارة ما لها غير الحقير	طاحت بشوتٍ وتمت لاوزره
ليس كل من فاز فوزٍ هو جدير	عالمٍ كنه لجاهل ينزره
كم قليلٍ بالعدد يهزم كثير	حرب لكنها بلياً مجزره
صار لو انه ترى ما هو يصير	والسهل منهو بصعبه عزره
كم صغيرٍ يحسب انه هو كبير	والبحر ملحه أبد ما غزره
من بقليلة يختصر شي وفيه	وقتي الي راح كنه قزرة

على البال

يقول العطية قيل به كنما بقته
وإذا أنه بدع نظمه بصورة يجر الصوت
على البال هو جاسٍ لياراق بي رفته
وطاريه كنه بالتحف هو غدى منحوت
فرح به بعد ما هو تعمس سبب مقته
كما الي حيى من بعد ما الله كتب له موت
لهامان علمٍ معه فرعون في وقته
وجالوت جيشه منهزم كان من طالوت
بعهدٍ قديمٍ عاد وإن حاق بي حفته
كموسى ترك هو بالسكينة لكم تابوت
ترى الهم لا من عم ما عاق وإن عفته
نسيته كما قرمٍ نسى له أسم هلفوت
كما المال لا خذته ترى بعدها سفته
بواجب أو بغيره وأنا لست به مفلوت

وأنا واقعي حلمٍ تحقق ليافقته
بعد ما سقط بالظلم من عدله الطاغوت
وطعم الشجاعة علقم كل ما ذقته
وهو بالعقل شهد مذاقه وخير القوت
وأنا اللي رفيقي حاشمه يوم رافقته
ولكن لبس الثوب ما هو كلبس السوت
عدوي ليأمنه وفاني وصادقته
غدر بي بعدها والغدر لون به مبهوت
وتمت وراسي تم عالي ودنقته
بلا عار لاني لست هافي ولا سربوت

يقولها

يقولها بن عطية	لا من نواها بداها
هي كنهاله هدية	يوم ان خذاها عطاها
له نية هي مطية	واليا علاها دناها
منهو يشابه سمية	لا من رخصها غلاها
والألف صارت بمية	قدامها هو وراها
والي يعيد التحية	ما باعها لا شرها
كم ميتة مثل حية	والي سمعها قراها
والي تمادى بغية	نفسه يعاود بلاها
والروحة الي بجية	منهو هواها مشاها
وانفسي الي شقية	والي عناها سلاها
اي حسنة مثل سية	من ما رواها رآها
مقتول من دون دية	والكف دمه رواها
تمت ولا هي كفية	والي بداها نهاها

قيصر الرومان

هاجسٍ عود بعد ما راح هو بظنوني
ثم بديت القاف يوم ان عان بي لا عون
شين عقلا نيتي لو هي أتت بجنوني
والمثايل لو دفينه فالمعاني رون
قيصر الرومان كالاسكندر المقدوني
كل ما يفتح بلادٍ بعدها ما هون
واليهود الي ظهر منهم فكر ماسوني
في متاحفهم مجسم باسمه وملتون
كم خسارة كالنصر لا من غمضت عيوني
ثم رأيت الي بجفني والفكر له دون
من علاني شاف وجهي ثم هوى هو دوني
عنون الاسم الذي لا من كتب ما عنون
دار ودوني لها من هم بعد جابوني
والوفى باقي معي لا خان منهو خون

ربعي الي ضيعوني يوم هم خلوني
كالورم بالجسم لا منه غدى يتكون
انتهى بدعي وانا الي ما وضح مكنوني
وان ضعف لكن بعدها كنماله قون

حائط المبكى

قاله خليفة يوم به ضيق وضاق	والقيـل جا بالظن لكنه نمق
زود التدين ما يفيد الاعتناق	والي سبق ما هو مثل منهو سـمق
الكفر والايمان ما بين الشقاق	أحدٍ مقت له شي غيره هو ومق
لو كانت الكثرة تناسب للوفاق	عيينه الي هو مطاعٍ بالحمق
ولا اللقا لا حان من بعد الفراق	كالجزر هو بالمد لا منه عمق
يا حائط المبكى أو جدار البراق	كثر الندى للنبـت سوى له غـمق
دام المصالح للمكاسب بالنفاق	مثل السـموال وافي لآخر رمق
فـرات مع دجله غدوا هم بالعراق	قيـلٍ بدى ثم انتهى قاعٍ زمق

خيال تجسد

يقول العطية مقالٍ تقل	بصدرٍ خفوقه خذاه وعطى
تعجل بأمره وأمرى وهو	إذا ما تعجل كأنه بطى
كأنه تجدد بعد ما قدم	وهو ما تصحح وصح بخطى
خيالٍ تجسد وهو لا طري	غدى لا ضمن واقعٍ ما سطرى
رفيعٍ مقامي وإذا أنه رفع	توطى بقدره حدٍ للوطى
كحرٍ شهرٍ للسما ثم دوى	حبارى بغاها وعاف القطى
تكشف حقايقها ما بها	غدت كنها واضحة بالغطى
فيافي كزلٍ طوت في عجل	قوافي بمهرٍ تحت من مطى

کالمثنی

يقول العطية	مقال تغنى
وهو لا تردد	بعد ما تونى
خليفة بقافه	وزن ما تمنى
وهو في حنيفة	على ما تدنى
وبكر بوائل	بها كالمثنى
انما من حياته	بها ما تهنى
ولكن عاده	جنى ما تجنى
اذا انه تذكر	تعنى وعننى
بعد ما يفكره	عتم ثم تسنى
هدم صرح لکن	تشيد بمبنى
وتمت وكنها	تضرج بحنى

طويق

يقول العطية والعطية نشف له ريق
مع القاف لا منه تحاجز قبل دفعه
حنيفه لها وادي يذريه ضلع طويق
رقيته وأنا قلبي بصدري دوى خفقه
نعامة ولا هي بالسما تعرف التحليق
ولكن جناح الحر لا حام به صفقه
بلياً صلاة جنة جالها مخيريق
وغيره جهنم مع صلاته أتت شفقه
إذا الروم في حلف تبقت مع الاغريق
ترى الفرس ويا الصين هم كنهم رفقه
بقى الحق حق لو معه هو بطل تحقيق
ولا زوره باطل بطى به معه لفقه
الايمان يحكي به ترى مفتي زنديق
ولا من تخالف هو يخالف بلا وفقه

هَذَا قِيلَ قَلْتَهُ دُونَ مَا طَالَ بِالتَّدْقِيقِ
وَأَنَا رَاكِدٌ لَكِنْ وَيَاهُ بِي طَفَقَهُ

دافنشي

بن عطية لا بغاها على كيفه تصوير
لين صارت له بليا قصورٍ بإختصار
قالها من قالها لا قليل ولا كثير
قول فصلٍ قيل من هو يقوله باعتبار
المثايل ما افرقت لا غني أو فقير
والفعايل ما ادرجت لا كبار أو صغار
برج بابل له من السحر كل ما هو يثير
جن جبل حرفه لهم فيه مدهال ومزار
والهرم وياه أبو الهول هم سرٍ خطير
هيكل سليمان ما له أثر بالإنذار
ولدافينشي شفرة ما يحلها أي خير

كنها مخطوط معبد بفارس له جدار
والماسوني لو خفى لا فى امره ظهير
رمز عين هي بدت في مثلث له مدار
جيش روما كن كسرى غدى منه ذعير
كل ما شاف اليبارق تعلت بالشعار
دايم اطلانطس جزيرة بها فكر يحير
في اثينا هي لها كالمجسم من فخار
قابض خط وأرى فوق راسي هو يطير
فرخ شاهين جناحه طلى من لون قار
ناقة ما حولها بالخلا غير البعير
بكرتين لونهم من وراها كالغبار
والرغى شين يجي لا اتى بعد الهدير
كالندم بعد الغضب هدم بطيشه وقار
موج لا منه طمى سقفه لقاع غزير

فيه غرقى ما لهم أي ذكر بانهمار
مثلهم مثل الذي ما يطاوع للحذير
لين فات الفوت بعده عماره لانهيار
كل شي ينفهم لو غدى لغزه محير
منه عالم لو عجز ثم نوى بالانتحار
غير حقد بالضماير ابد ماله خشير
احترام لو حظيته مهيب كالا حتقار
والعظيم الي على كل عظمة هو جدير
لا شهر مارد غيره ابد غير اشتهار
بالعدل امسى عمر فرش نومه هو حصير
يوم هو بالظلم له قصر نمروود افتخار
حاكم عين وفنش وزير أو مدير
كنه إلا لا قضى من علوه بانحدار
يوم وقع ثم قفز كنما ماله مصير

جني من هاجسي طال وقت الانتظار
تم قيل فيه انا قلت به شي وفيه
يفهمه منهو يفرق حصان من حمار

المبادئ والقيم

قالها بن عطية والهواجس تخيط
ما تكن الضمائر في مقاسٍ تحاط
كنه الفوت عرضه مثل عرض الشريط
والتوجداد صدقه غير كذب الهياط
من يراني لحالي هو حسبي لقيط
شاف ناسٍ وأهلها ثم تهيض وشاط
وقتنا كن سوقه دوم سهمه هبيط
ناس تخسر نقوط وناس تكسب نقاط
يا زمن بالمبادي والقيم هو خليط
جنة ونار لكن قبلها به سراط
عاقِلٍ مير كنه بالشجاعه عبيط
الليالي معاها جيت انا بانخراط
والحماسه بلياراي تفرح حبيط
كل تخطيط نصرٍ لا اتى بانضباط

لست راعي لسانٍ هو بهرجه سليط
لا حكيّت الحجارة رصفها بالبلاط
افتل الحبل دايم لا وجدته ربيط
والكسل ما عرفته والذكي له نشاط
والمعقد ترى هو دوم ضده بسيط
في مراکش يجي له ساكن بالرباط
مثل معجون يقصر طال هو بالمطيط
والزنى حكم حده غير حد اللواط
دام غيري براسه هو ضرب كل حيط
والأمر ما يفرّط غير هو بانفراط
مشكله من معاها كل ما هو وريط
فرق بين التعالي يوم جا بانحطاط
تم قيل قريته منه كني جليط
لا صحى بعد نوبه كن سحب له بساط

ما يقول

قال العطية والعطية ما يقول	غير المقال الي على حله يقال
كنه قبيل المعركة دقت طبول	ثم خاضها والنصر جا دون القتال
بالبال كنه هو يصول وثم يجول	الهاجس الي لا تبخر من خيال
كن الصعود الي يجي بعد النزول	مثل الكلام الي يجي بعد الفعّال
الرفض ما له عند من يملك قبول	اية سبيلٍ دام هو قد له مجال
كل حي بالدنيا ترى له من ميول	معها يميل بمال ولا دون مال
ماني خليفه لا شمت فيني عذول	وانا مجمل في عمام وفي خوال
عاد الوعر لو حوله تحول السهول	وديّان ما حالت محلها للتلال
يا هيه يالي راكبٍ فوق الذلول	من عندنا روح وثم معها تعال
عندك رساله واحتفظها يا رسول	لي بطى عن موعدٍ فيه الوصال
منهو بصدّه دوم انا كني ملول	اسمه بصخرٍ منحفر بين الرمال
ليته ببطى مير اهو طبعه عجول	والهجر طول منه ليلي معه طال
حبه بقلبي باقي هو لو يزول	كنها عروقي ربطها به هي حبال
قله تراني بالجفنى كني خذول	والعهد انا له وافي به بالكمال
الي ليا منه سمع عني خجول	سبحان من سواء وابدع بالجمال

وخالاف ذا يا مسندي عندي زمول	بالسبق ما تعرف حرام أو حلال
ما أبيعها لو تكسر بشبكي قفول	والهجن عزت من قناها لاي حال
في عزيتي لي مجلس يجمع زحول	خفت خفايف والثقايل للثقال
والعود من طيبي معه ضيفي ذهول	كالمسك يخرج من بعض دم الغزال
نفاق عبدالله ابن ابي سلول	ولا الخيانة رمزها أبو رغال
يهود ولا هم من حشود المغول	قيصر بروما من حوالها جبال
أحد مقامه تحت دوسات النعول	وأحد مقامه فوق ميلات العقال
كل قوم معهم بالشواهد من يعول	مضرب مثل لي تعدى الاعتدال
عاد الطبي حتى من ظلاله جفول	مثل النسا هي من سبب خوف الرجال
بعض المشاكل ما لها أبداً حلول	كنها هاج ما صفى منه زلال
والي برك ثم قام لا شال الحمول	الحمل ما منه تعب لا منه شال
مالي بعنقا أو بصاحب أو بغول	حيثي ما اصدق كل ما أمر هو محال
طلايع بعد الوغى صارت فلول	والمعركة ما هي ترى لعبة عيال
عقال قوم كنها اضحت خبول	والليث يضحك فوق جذع له سبال
وسفوح ضلع لا اجرفت معها سيول	سمعت نغمة موج هو كنه جدال
والعالم الي ما جهل علم جهول	لا نال عرف ما ينوله اي نوال
مهول لكنه ترى ما هو همول	من طاعته دايم معاها طيب فال
تميت قاف كن انا منه ثمول	ثم فقت عنه لين روق معه بال

الوضع حامي

بن عطية قالها والوضع حامي	والزمن من أزمة تقفى بأزمة
الحكم لله هذا هو كلامي	والولا له حافظه من طاب عزمه
والذي به دوم مشغول المحامي	من خواله والفخر ما لان حزمه
ما سمعنا كل مفتونٍ وجامي	طاعة الرب الذي تلزمك لزمه
واحدٍ ما عين إلا كل حرامي	ودك أنه لا زبى ييطي بكزمه
واليمني ما تعاون معه شامي	غير في خيرٍ ترادف منه رزمه
والشهر نصفه غدى بدرٍ تامي	كل عملاقٍ تلفت منه قزمة
جاع منهو كان بين القوم ظامي	ثم شيع يوم ان خزم من راد خزمه
والبحر موجه ترى لو كان طامي	ما غرق به في طوى من تاح جزمه
إتكالي لو يعادي له عصامي	كل واحد منهم معروف وزمه
تم قافٍ ما بدعته من نظامي	وانتصر به هاجسي من بعد هزمه

روح وعاد

هاجسٍ دوبه ترى ياتي بالعلم الوكيد	بن عطية قالها عقب ما روح وعاد
من فتح بابهِ وجد داخله كل ما يريد	له خيالٍ ساس حط تحت قصرٍ كن يشاد
بين رسومات وتحف فنّها ييدو فريد	به تماثيلٍ حيث ميتة لو هي جماد
فيل نايب حول والي وكلٍ صف سيد	لوح شطرنجٍ بها عسكر حصون وجياد
والكولوسو به عروضٍ كما حصد الجريد	وسط روما حشد قيصر كما سرب الجراد
والقساوس ما لها أي سلطاتٍ تفيد	عادت أجراس الكنائس تقل قدح الزناد
والسياسة كالديانته لها ربٍ وسيد	والديانته كالسياسة بها ربح وكساد
جل شأنه مالك الملك ما له من نديد	والشرائع كال الدول قد تعاني من فساد
والخطا قوله وفعله وهو ما هو ضهيد	عزتي لي عرف كل صوابٍ عنه ماد
واثر حاله به فرح كل من هو له ضديد	يحسب انه مبتدع كل شيءٍ باجتهاد
واحدٍ لو له شهادت تقل ما له رصيد	والذي يفهم ويغشم توكل باعتماد
والليالي ما لها لا قريب ولا بعيد	ما اتعجب من زمانٍ أبد ما به حياد
دون حجة أو لحاجة ولا به من مزيد	واترك احوالٍ بها كل شيءٍ هو يعاد
شدةٍ ولا رخی لست راخي أو شديد	ذي حيائي عشتها بالمرونة والعناد
والخلايق عودتني بها ابقى وحيد	والتجارب علمتني على حر وبرد

ليت شعري اين هودٍ واين قوم عاد	ليس في القوم الذين ارى رجلاً رشيد
مثل صالح في ثمودٍ وذا حال انفراد	غربةٍ وسط الوطن بين أهلٍ كالطريد
كم ملامة وقعها عادني منها حماد	ثم غدت هي مثل حلمٍ بعد صحوه شريد
وحشة دروب الحقائق لها عندي جواد	لا يكل ولا يمل من قديم ومن جديد
انتهى قيل الذي كل اراءه سداد	مثل ما هو عايشٍ بعد موته كالشهيد

ما له وطن

بن عطية قالها ما له وطن	غير دار هي بها دنيا ودين
الحسين اعداءه اصحاب	والحسن اعداءه اصحاب الحسين
كل حاجة جايضة في ذالزمن	دام به فرق خدين من خدين
دافع من قبل ما ياخذ ثمن	من طلب حقه وله عذر سمين
روح لا راحت ولو يبقى بدن	كنها صارت بصر من غير عين
لا في كنهه ليا منه زبن	عند شيخ القوم ليث في عرين
ذاك هاجوسي ليا منه ضمن	كل طاري لا طرى زين وشين
والقوي الله اذا غيره وهن	والعمر يمضي مع مر السنين
من ترفع كل ما هو قد طمن	حي لكن بالمقابر هو دفين
قلت ما قلته وأنا ما بي وسن	ليل به قمر اغت بالحنين

ما هو بواهم

بن عطيه قالها ما هو بواهم
 كم غشيم يحسب أنه صار فاهم
 والمعاني روجت لو كان جاهم
 بالندي هو عاها لا صاح ناهم
 مثلي الي لا خويه جاه زاهم
 كنما طيبي يعالج هو رداهم
 كالخضر بالعلم يمشي هو معاهم
 سابق بالفكر واحساسى وراهم
 يذكروني هم سوى لا من نسامهم
 ناس باعت أهلها لأجل الدراهم
 بينهم ما صرت عون مع عداهم
 وابتليت أنا بعدها من بلاهم
 ما عناني شي إلا من عناهم
 ما دناهم لا على منهو دناهم
 وان علاني ما دناهم لا علاهم

لو خياله مثل حلم صاغ رسمه
 ما قصدته دون ما صرحت باسمه
 بالقوافي والوزن يوم أن تلمه
 بين كل منهو معه صمه وبكمه
 منه غطى عيب في خاله وعمه
 لو يجاملهم ترى لابوه وامه
 والنبي يجهل ليا من شاف علمه
 روح تخلو من جسد لحمه بدمه
 بال مع هاجس غرف من فيض جمه
 قومي الي قاعها بي صار قمه
 ما يفرق جمعهم منهو يلمه
 يوم كل زاد من همي بهمه
 كم طعام لذ هو من حلو سمه
 كل شيخ لا مشى قدام زمه
 ثوب يقصر اسفله لا طال كمه

وان مدحهم كل واحد قد هجاهم	لانني قد جيت من اذنه لفمه
والغدر ما شيف أبداً مع وفاهم	لو سمع به غيبة ولا بنمه
ما حذرت أنا حدٍ إلا سواهم	لا نقص كل شي به صيتي يتمه
والضمائر برها يروى بماهم	مير سقي وان صفى مكدر ذمه
تم قيل لو غشاني ما غشاهم	والسلامه جات من بعد المطمه

وقف على الاطلال

يقوله بن عطيه بعد ما وقف على الأطلال
وهي كنها نقوش زينت قاع فرش زله
مقال فيه يذكر ما تذكر يوم صال وجال
معه طاري كما النشمي على ترحاله وحله
لقت الدار مهجوره وتغري بدعة الامثال
اسوج خطاي مع هاجس يصف جيوش محتله
طرى طاري علي وكن في سرده اذا ما طال
ترى الرسوم تحكي لي بموجز يختصر كله
وانا الي كنت في قومي مسند بين هم وخال
على همي صبرت وكن حال الصبر قد مله
ولكن المراحل لا شقت شاقت على اية حال
ولو للنفس حق والنفوس حقوقها سهله
عناي الفقد مير الوجد يرخص دمة الرجال
على ما أستحي بوحه فضحني يوم هو هله

لك الله يا خفوق كن في خفقه صدى موال
لحن منهو تسمع له وهو ما يعرف الشله
انا الي عشت في دنياي منسي مع الاهمال
ذكرني من جحدني بس ليا من زاف لي زله
خبرت الوقت ما له من ثباتٍ والدهر ميال
اذا انه طاب لك عود بعد بكره معه عله
اذا ان المجد كل له حظى به راحل ونزال
تري لاهله فقط ما هو لكل من جا على حله
وفي روما هتافاتٍ تنادي قيصر الابطال
تعلت باسمه وكنها قراية صوفي المله
بطل قومي صنع ثورة وحقق نصر بد أجيال
حظى بالعرش يوم الحرب ترجي سيفه يسله
هذا حالي وأنا الي به ولي عزٍ وهو لا زال
مع ربعي ولو قد عشت ميت عند كم شله
بنيت لقومي امجادٍ على غيري كما الاهوال
وانا في مثلها قادر مهب عتتر معا عبله

فلا كل من بغى الطوله رقى يوم الحمول ثقال
ولا كل من يقول القول برهن قوله بفعله
خليفه لا بغى شي وري البيان فك افعال
ولا هو تعجزه شفره ولو هي لغز منحلّه
بدت القاف وانهيته سبب هاجس ثوى كاللال
بعد مغرب مع الجنى ليا من صاح من غله

شفت العجب

قال الصبي الوائي	قل يذکر من يلي
من هاجس لا من بطى	عود وهمل عاذلي
لين انتقى من ما وجد	والي خفى اصبح جلي
جربت بالدنيا وأنا	شفت العجب يا سايلي
ما عاد أبدا فيها حدث	إلا حديث به سلي
والناس كنهم عودوا	عنها وهي معها هلي
فيها تساوى من بهم	أحد دني وأحد شلي
يا ليت لي عند الورى	شخص ضمته لا بلي
الشك فيهم لو بقى	دام القدر هو به خلي
والي تكدر لا همج	قراح يصفى منهلي
شليت حمل لو ثقل	معاه عزمي شايلي
حتى ولو خف الوزن	يثقل مقاسه كاهلي
وصلت انا كل ما قطع	لا من جمعني عازلي

والحرب منها كنما	لا عال هون عايلى
والسلم وياه استوى	لا زال منه زايلى
وابو بكر بعده حكم	عمر وعثمان وعلي
خليفه تم الي بدى	يوم امتلا به كل ملي

غدى لي

يقوله بن عطية بعد ما عاود له الهاجوس
مقالٍ بالفوايد قاطفٍ من ثمرة الغارس
لك الله قاله وقوله ولو وفر معاه فلوس
ولكنه دفع قيمة مقالته بعد ما مارس
تجارب شافها له في حياته بين قوس وقوس
تسمى معضلاتٍ عند غيره والدهر شارس
غدى لي ما غدى لي والليالي ما لها قاموس
يطاطي كل حد براسه وفوقه وقته الهارس
زمانٍ دوم ما يفرق من المحظوظ والمنحوس
ولا ميز ابد كنه لكل راعي وكل فارس
يموت الحاكم الجاير وهو بالقصر بين جلوس
وتحبي في سجنونه من ظلمهم هم مع الحارس
لو ان العدل نورٍ معه ما يحتاج له فانوس

ظلام الحيف طيفٍ كن يحكي وضعه الخارس
أشوف الطيب ثوبٍ هو وزاهي لا غدى ملبوس
عراة بالردى قومٍ كساهم نهجه الكارس
واذا الاحفاد للاجداد تجلب خزي وناموس
لو انه غيم ما يمطر يكذب جوه القارس
واذا الاذئاب بالاقوام هي صارت تقود الروس
شهر مايو تراه ابطى معاه ابريل يا مارس
وانا الي غبت حيث وثم من خلفي طروش
ولكنني على علمي مثل جره لها تارس
ترى بر الأمان الي به أضرب للخطر ناقوس
يحسبوني هله في ليله الدامس معي عارس
على الله كل فایت لي سوى محسوسٍ وملموس
يعود به من الي رد ويرجع رسمه الدارس
بدیت القاف وانهيته وانا الي اعبد القدوس
الهٍ واحدٍ وانا كأني بالورى ضارس

قال الذي

قال الذي بالقليل ما هو بقاليل	غير الجزل في وافيات التماثيل
كنها بصدري وحي يهبط نزائيل	من هاجسٍ ياتي بها مثل جبريل
واليا عناني لا وقفت اتمايل	واليا رفعت الصوت جاوب بترتيل
كنه ابراهيم الخليل يتحايل	حالي وهو قدام يفدي اسماعيل
فكرت بالدنيا وشففت الهوايل	حصدت من كل التجارب محاصيل
لو غرتك يومٍ سنينٍ نكايل	ما تنضمن لك لا بعدلٍ ولا ميل
ياما غدت بأهل الوفي والجمائيل	ميزانها مجحف ليا مال بالكيل
محدٍ سلم منها بكل الحمايل	كم راس قومٍ صار من بعدها ذيل
مع خبثها زادت عليها الدلائل	عند الحضر والبدو جيلٍ بعد جيل
وخلاف ذا ياللي قطعتوا وصايل	البيت ربه حافظه من هل الفيل
وقريش جرهم له قبلها وكايل	ولا ابرهه جيشه حصيد الابايل
يا من تحسبون الرذائل فضائل	وتضيعون الحق وسط التفاصيل
منتم سوى بين البرايا حثايل	تطفو إذا ماجت بها غبة السيل
أنا أحمد الله ما كسبت النفايل	على حساب الغير بالبن والهمل

بل بالسيف المرففات الصقايل	الي كفتني كثرة الحط والشيل
أبعدت نفسي عن جموع القبائل	وأغلقت بيانٍ تجيب المراسيل
ما هو كبر لكن بعض الوسائل	اتخلي الرجال دون الرجاجيل
من لا يداري ما درته العوايل	هملٍ بلا عادات ويا المهاميل
ماني بملزومٍ ببعض الوصايل	ما دامها غث وسماجة بهاليل
خصمي ولد فارس وأنا ولد وايل	جابه من شرقه يماني بتضليل
والعلاج علجٍ والخلايل خلايل	شلة عجم بقلوب دايم مغاليل
سميت أنا قيصر ورومي سلايل	وأنا معي قرآن ما عندي أنجيل
نبزٍ لحقني من رفوق وزمايل	وأظن ما يحتاج شرحٍ وتحليل
بمعرب الجدين ما هو بزاييل	لكنها مقبولةٍ دون تطييل
حليتي تشر علي الجدائل	عند المعانق بعد ذكري بتقييل
بنت الشيوخ الي تقود الأصايل	شفت الصعايب لاجلها كالتساهيل
ولا انت يالي بالامور الثقايل	مع زمة اهل الهون تشري مواويل
خلك وراهم بالخطوب العضايل	قشعان من سماه ما يجهل شعيل
صيتي كفاني ياردي الخصايل	بالعز مأخوذٍ ومن دون تمويل
ما أطيح وأبرز بين جايل وصايل	لا طاح غيري هافي بالتمايل
وأنا خليفة لا طمٍ كل عايل	وأذوق العدووان من باسي الويل

ما همني كثر العتب والعذائل	من دون تفسيرٍ ومن دون تأويل
أيضا ولا ني ملتفت للخذائل	صامل ولا بدلت في يوم تبديل
حنا تريننا بطيب الشمايل	يوم أن بعض الناس ضمن المهايل
وأهل التقى دايم تراهم قلايل	لكنهم قدام حشد الأسافيل
بس أذكرونا في كبار الفعايل	الي سببها نقني الهجن والخييل
نمضي معا سلم الرجال الأوایل	نباذة المنقود ذباجة الحيل
نترك هل الخملات ويا الفشايل	ونشوم عنهم للقروم المشاكيل
ذا قيل منهو ما يقول الهزايل	وإن قال يفعل وإن فعل دون تخويل

بيت الكرم

عان العطية والعطية عون	منهو لجى به والدهر خوان
من دون منه تلحق الممنون	كن الجمائل ما لها برهان
بيت الكرم شيد على قانون	ييقى جزا الاحسان بالاحسان
الشعر ما أقوله سوى موزون	وأفكار راسي كم لها طربان
والقاف ما أحبه وهو مدفون	وأبين المعنى بلا بهتان
دام المقاصد تختلف بظنون	ما كل من يوحى فهم الالحن
ماني بلا عاجز ولا مغبون	والورد وسط الشوك بالبستان
هذاك مرحومٍ وذا ملعون	والله هو الي عنده الميزان
والبدع وهبه والفنون فنون	والكل له حرفه وله عنوان
لكن حديثي تعتريه شجون	لا اختلطوا البكمان بالصمان
ما ودي ابيح لاحد مكنون	وان ضاق صدري شمت بالكتمان
والسر لا صرحت به يدرون	بالشكر والتقدير والعرفان
يقطعك يا رزقٍ يجي بالهون	ما زان حال الي عليه أحيان
لا عاد كسرى عند فارس دون	قيصر على الرومان قد له شان

حرب الأمين الي مع المأمون	كنها بلا رابح ولا خسران
ماهي على هامان يا فرعون	موسى معه هارون ناب وبان
والمال مكنوزٍ معا قارون	لكن خسفه من قبل طوفان
هاويل من قابيل فيه طعون	والحكم سره خاتم سليمان
بعض السوالف بس ضحك سنون	ما بين فهمٍ معا غشمان
والعاقل الي يشبه المجنون	اتحبه الصدقان والعدوان
سيفٍ شطيرٍ دايماً مسنون	كم فرق الخلان عن خلان
كان العذارى تعشق المزيون	فان الشجاع تشوش له شيان
حيث العلى بالعز هو مقرون	الحريشهر به على الغربان
والعش ما بينى بدون غصون	والبيت ما شيد بلا سيسان
ربعٍ لنا يا ليتهم ياتون	لو تزعل الحضران والبدوان
يوم ارحلوا ما ظتتي ييجون	والي ييجون أظنهم رحلان
حتى ولو انهم معي ييقون	الموت فرقنا ليا من حان
والود لو انه مهيب مصيون	كان الطواري روجت نسيان
ترى الوصل يركد به المفتون	مثل العطى ياتي بعد حرمان
في صومعة صدري تقل يهزون	طلاسم الرهبان والكهان
كني صريعٍ مس به مسكون	من هاجسٍ لا حان جاب الجان
بي خريشاتٍ ما لها مضمون	ايلين في نظم غدت تبيان

بعض المشايخ ليتهم يفتون	لي فتوة في بدعة القيفان
عمي عقيد القوم ويعرفون	حتى ولو خالي لهم مزبان
ترى الحواجب تحتها لعيون	مثل الشوارب تحتها للسان
والوجد ما ينفع ترى محزون	عود على الميدان يا حميدان
واللون لا منه تغير لون	الظل يترك بالعتم الانسان
ما كامل إلا من يدير الكون	سترك وعفوك ربي الرحمن
ذا قيل منهو ما درى وشلون	قال الذي عده على العريان

بنت القحيدى

يا من تشد عن جديدي	منه قديمي كنه عود
وأنا الذي يفرق نشيدي	عن كل زايد لا تزود
من هاجسي أبدع قصيدي	والغير لي من فاد فود
له تنجذب بنت القحيدى	لا جاد بي كنه تجود
ذكرى لولدي مع حفيدي	كل وجه ما منه تسود
معاي لا منه عضيدي	وياه زايد بي تذود
ما دام علمي به وكيدي	أقود به كل ما تقود

جرى ما جرى

جرى ما جرى واجتر كنه جاش	من الهم لا من حاشه الي حاش
حصل والذي لا جد ما فات هو رجع	ولو ما يفرق قرم ولا لاش
رسيت وتمايل بي زماني وأنا الذي	كما موج بحر لا طمى ثم طاش
لك الله صواديف عتتني بكثرها	وما قل منها عاش لو ما عاش
ترى الوقت له من فوق الأجواد سطوة	ولا به كريم غير من له كاش
إذا إنه تمادى لا تعادى فلا أبد	سمع أو حكى وياه هو مطراش
كأنه ليا من ضام بالجور هو عدل	لكل الذي لا من شهد ينحاش
ولو قد صفى عود بعدها على الكدر	مثل تاجر بالسوق هو غشاش
والآمال سجة بال منهو ليا صحى	كما الضي لا منه طفى بفلاش
ولكنها تمت كما الكذب له ثمن	ولو كان صدقه ينصرف ببلاش
إذا الروم من فارس توقت بحذرهما	نجاشي لقيصر حاشد الأحباش
هذا قيل من نفسه عزيزة مع الملى	مكانه وتارك بالورى الأوباش

الروس والقلايص

الروس روسٍ والقلايص قلايص والناس لو ما تجتمع هي خصيصة
والبحر له ألفين غايص وغايص والكامل الله يالنفوس النقيصة
لو ترتعد مني معاكم فرايص نفسي عليكم دوم كنها حريصة

ليا غاب عود

غاب العطية والعطية ليا غاب	عود على الهاجس سؤاله وجابه
قيل يسطر به تماثيل عذاب	يسلى بها منهو يحس بمصابه
جربت بالدنيا والاحداث باسباب	ما صار شي والقدر ما قرابه
كل حي له مكتوب قسمه بالكتاب	لا شاب ما يرجع عليه بشبابه
والناس بالدنيا معاريف واجناب	مير الاجل فيهم سواته تشابه
والحق يرجع لك ترى دون جلاب	حتى ولو ردت فيه غرابه
ماني على كثر الصواديف مراتب	ايضا ولا ني بالقسى في كآبه
أميز الي من تردى ومن طاب	لا بان في صحراه واهي سراه
اللاش لاش ما حسبنا له حساب	ان عاش ولا مات محد درابه
ولا الكفو نزل له اقارب واصحاب	ندراه ونعزه ونحشم جنابه
العز يبقى للعزيزين محراب	نبي كبر به وخلفه صحابه
والذل كنه للذليلين سرداب	ذيخ نبح قدام جمعة كلابه
دنياك كنها بالقوانين هي غاب	سيد الشرى فيها ملك بالمهابه
والحر تخشاه الجباري والغراب	قاعه دبی به دود فوقه سحابه
وليت يا وقت العنى فيك كم خاب	حظ الذي وياك كن في ضبابه

ما تاه لو انه دليله وما جاب	غير الذي مسروق عند العصابه
وأنا الذي بالدهر قاسيت لصعاب	لو كان لي لابه مهني باي لابه
اعيال وايل كالعلم فوق مرقاب	بالسلم هم ولا بحزة حرابه
والوايلي يكفي ليا منه قد ناب	ضيغه وجاره لا صفى له شرابه
السيف مغمودٍ واذا تيح لجراب	خطرٍ ليا منعور قابض نصابه
والعقرب اللي سمها فايق الداب	مات الذي ابطى سبيها عذابه
لولا الذي لا من ذكر فكت رقاب	ان كان قبوري يم قبره ترابه
ما بين مشراقٍ وما بين مغراب	اسمي كما خطٍ سرى به شهابه
تمت وما طول وقوفي على باب	بعده جلست وقمت تارك ربابه

من بعد صمت

ابن عطية قالها من بعد صمت	كنه معاها لا حكي بح صوته
شامت وأنا الي عنها ما أبد شمت	ايلين صارت بين ثوبه وكوته
يا حلمي الي فقت به يوم انا نمت	والموج بحرته ما غرق فيه حوته
لو بالسما طائر ترى ما بعد حمت	بالحاجس الي هو تجدد بقوته
ربعي هل الطولات والدين والسمت	والحي يخلف كل قرم بموته
معذور لا مني بهم بالعرب زمت	في نظم تبعد دون حاجه بيوته
عمي وخالي راموا العز لا رمت	اليا حيى كم من ذليل بقوته
دامت حنيفة في بكر بينها دمت	راس بوايل والذنب له مقوته
سميت قيصر لانني ما بعد ضمت	لو كان تكثر وسط رومنا نحوته
لا طحت طيحه من بعدها ترى قمت	واللعب بالكوره ترى هو بشوته
لا هامت العالم ترى ما بها همت	مثل الورق يسقط وثم بان توته
يا لايمي واللوم عادته ليا لمت	ييقى كما رف همل معه نوته
تم المقال الي كما يوم به صمت	وافطرت لا مني لعبت بكروته

موفوره

قال العطية قصيدة جات موفوره
 مثاليل بالوزن ما هي بمكسوره
 لي يعرف الجزاله صوتٍ وصوره
 الوقت عذبٍ ليا من ذاقني جوره
 صكات بقعا ولو هي فيه محذوره
 كم شفت فيها عجائب حق في زوره
 لا شك روعي عذرها دوم مذعوره
 نفسي من العز بالعربان مشهوره
 والراس مرفوع والعدال مقهوره
 لانذال دايم من الاجواد محقوره
 يا ربعي الي من الويلان مخبوره
 بين القبائل ترى بالمجد مفخوره
 أقلها لا زماني دار بي دوره
 وحيد من بينكم وان طالت شبوره
 كنيسة ما وجد فيها أبد سوره
 ضمت صليب وعصاهم جنب قاروره

معها بيوت بناها شيد من فكري
 فيها معاني ثمينة خطها حبري
 وبها حكم من تجارب ساقها دهري
 ما دام خيرى ترى هو به مثل شري
 لكنها فودتني من بعد ضري
 لا من دهنني ومنها باح هو سري
 كالمسلمة لا مست في وادي عبري
 ما هانت إلا حشيمة صانها قدرى
 لا دست بري تمازج موج في بحري
 فري ترى هو حيا ما قد عجز كرى
 بد الفخايد حنيفه جدنا بكري
 ويا ليتني هاجري أو ليتني مري
 ماني بخايط لهم طعنات في ظهري
 أنا عطيب الضرايب ما يسر عسرى
 وآمنت باللي كتابه ما شهد كفري
 من تحت لوحه بها سرب من الكدرى

والشوك تاج صنع منه ومحفوره
يهود لا من طبع حاخام منشوره
تلمود به كل قصة دوم محظوره
سينين بالتين والزيتون هو طوره
والهند وبيا البقر والي على قبوره
ما دام قيصر به الرومان منصوره
لو نار كسرى عبدها من طفى نوره
برابر خططوا هم حرب وثوره
واغريق بالمسرح الي عادت عصوره
وأهرام فرعون لا من صف طابوره
الناس قامت تلاعب بعضها كوره
المال كنه لمنهو به كسى عوره
والحقد وبيا الحسد ما طاب من بوره
حيث الكرامه ملامه عند من شوره
ما له مع الناس أي وقفات مذكوره
والخلق تضحك ولو ما هي بمسروره
تميت ما أبديت يوم الدم له فوره
به صورة لشخص يشبهني قبل وطري
زور كلام الله وحلل معه نحري
لو تنقري يفتن فيها حد يقري
مذكور يا من نكرها من بعد نكري
بيني ضرايح لقوم ماتوا بعمري
جحافله قادهما والفرس به تدري
أعلاج ما حطمت تمثال في قصري
لكن قد حال دوني حصني ونهري
لا من نسوني تراهم فيه مع ذكرى
يوم أن بناها بهم من عزمي وصبري
وأنا أفكر ترى في شفعي ووتري
ولا الطمع والجشع ما هو ورى صدري
منهو وفيته وهو من راوده غدري
لا قلت وشلون رد وقال لي مدري
مير الريا ذابحه يصغر على كبري
عليه وباه باعت معه ما تشري
بالراس من هاجس للجرح هو ييري

فوقه ونومه

بن عطية بدعها ما بين فوقه ونومه
 ما نظمها لحاجة لكن يوثق لقومه
 لا بتي روس وإيل مثل البدر مع نجومه
 في بكر من حنيفة كل شيخ حوله قرومه
 والعطية تراها أسره وكل علومه
 والقبائل معاها شيخ وفي في سلومه
 عام لا عم كنه من يوم يمضي بيومه
 سنة الكون تجري والنجم غاب بغيومه
 لا تدانيت دنيا ما خير فيها يدومه
 حر لا منه خلق وسط السما كنه حومه
 مسلم ليس كافر خلا صلاته وصومه
 مثل حالي وأنا الي تبلى بجسمه هدومه
 ولا انا مثل قيصر لا صف جيشه برومه
 لان له شبل فيهم والليث لو طال زومه
 ذي قصيدة عليها بالي وجز في همومه

كنها له حبيبه غابت وصانت غرامه
 لو خواله نسوها معها ذكرها عمامه
 للفخر هم تعلوا بالمجد ذروة سنامه
 ماضي منه حاضر ما قد عرف بالندامه
 ترفع الراس عز والنفس تسمو كرامه
 ما به قصور أبداً ما هو حلاله حرامه
 والشهر لا شهر به واسبوع تم بتمامه
 لو حضر ما يبين لو بالسما له علامه
 غير شر نوى به لين اعترك في سلامه
 قال به طول صمته ما هو يفسر كلامه
 ثم دعى ربه الي ما شاف منه ندامه
 حيثه الوقت يكسب بالخوف دوم احترامه
 ثم غزى دار فارس يوم انتصر بانزاهه
 ما قصر جبل شوقه والغاب يبغي زعامه
 تمت الي نظمها منهو حفظ له مقامه

السؤال

ابن عطيه يقول ومن يقوله ما يعرف السؤال
الي جوابه قراه وجاته الحاجة على فالها
شي طراله وقاله دون ما يقصد أحد بالمقال
لكن قاله بفكره طيبه صدفه وهو نالها
كنها ليا منها صارت بعد ما هي اتت كالخيال
تمثال في قاعة لوحات حوله فن عمالها
ما هي بتخلي عن ابيات معانيها بوزن جزال
لكنها ما تغنى عند كل رهط بطبالها
الليث يزأر ولا همه على غصن ضحك له سبال
دنيا بها ما بها يا كم وكم قاسيت غربالها
ابرك مثل ما برك للحمل هو فحل وحوله جمال
واقوم لا قام كنه ما يحس ابها ويشتالها
انا حفيد امعنز بين جدين لعم وخال
بين القبائل ابد ما به حد لو طال ما طالها

خليفه الي يجمال كل شياناه بعد والعيال
والخيل مثل النساء رجالها هو كان خيالها
الله هو الي خلق هالخلق ومبدل بحالٍ لحال
عالم خفايا مقاديرٍ جرت من قبل آجالها
والمجد دونه مشقة واحتمال العسر شيل الثقال
والعار وياه سلوة تجلب الذلة بأشكالها
لولاه صقرُ قريش الهون جا بالأندلس والهزال
ثم أن تقوت مع الحاجب وهو يذكر مع أبطالها
لكن بعدها ملوكٌ بالطوايف مهدوا للزوال
ايلين ضاعت سببهم واستوت كابوس لاجيالها
ماني من الي يحسب المال بأنه زينة للرجال
المال يذهب وياتي والرجال تزين بخصالها
على ظروف الزمن كالطود راسي بين شم الجبال
ما هزني في حياتي شي لو ترجف بزلزالتها
سبحان منهو لوحده دايماً أمره يحل المحال
ولا السفن ما هي بتبحر وتوصل جالها لجالها
ذا قيل من لا عرف وشلون جاله هاجسه ثم قال
يوم القوافي كأنها سريرة جالت بمن صالها

زمانى لا عنانى

لا بغاها بن عطية عاذا جاته هدية لو ضعيفة هي قوية أمرها جداً فريد
كنها غيمة كريمة وين طلت معه هلت لأنها يوم اسفهلعت عودت بالي يعاد
قالها لك هو خليفة يوم جاته هي بكيفه من هواجيس كثيفة من قديم أو جديد
التجارب علمتي والمضارب فهمتني والأقارب بعدتني كالعقارب بالبلاد
هو زمانى لا عنانى ما وفانى في أمانى والتهانى بالثوانى كنها بالكف قيد
ولا انا لا من تخلى من تعلّى ثم تسلى والذي قد هو تجلى لا خفى علم وكاد
قيصر الرومان كنه لا ذكر كسرى يحنه كل سايل جاب عنه كم نديد له نديد
لكن أهل الصين كنهم يسألون الهند عنهم وبمصر يرسم وطنهم وبأثينا له عماد
لو مقامى من سلامى كان كل والى حرامى لكن اللى هو يحامى العقيد أصبح عميد
هو لحاله طاب فاله دون لا عمه وخاله واستوى له في مجاله كل ما شيد وشاد
تم قبلى يا خليلى كن به قد طال ليلي لين ضيع به دليلي ثم غدى راي سديد
ما بطنى به هاجس لي أو ضحك به عابس لي أو برز به طامس لي هو يقود اللى يقاد

ماني بقده

يقول العطية والعطية على ما راد
كما القانص الي فوق كفه عديم صاد
أنا بين سبك وحبك دايم ترى معتاد
ولكن بعض الاحيان تبطي علي بالكاد
لحي الله كل منهو علم ثم يجي نشاد
ترى الراس لولا لباس ما صار فيه عناد
وأنا الجادل الي حبها في خفوقي زاد
شهد ما شهد لكن ما شاف شي عاد
وداري بأن الهجر ما يوم والله فاد
واذا جا نهار الوصل نظم القوافي شاد
تعاليل لولاها هوى القلب منه باد
خبرت الصبابة في مسير وفي مقعاد
لها أعراض علانسان كالسقم لا جا حاد
وانا كنت قبل الحب يا أقود ما أنقاد
ولو انني هاجرت كني وسط البلاد
هذا قيل من لا قال له قول لو هو هاد

يعد القصايد ويتهيض على عده
تنومس به وعشاه من بعد ما هده
سبايب قريحة ما لها جفوه أو صده
تجيني وكن الوقت يقفي بها مده
وهو يدري ان الحر سيد على عبده
ولو صاحب صلي بلا ركعه أو سجده
على كل ما يرسمه لحظي على خده
بالاطلال باب الين لا زال هو سده
سوى زود شوق للذي طال في بعده
بويتات تفرح واحد كان في شده
اسلي ضمير زاد ويا النوى جهده
وهي كالخوي الي مهب هاته ووده
خطير على روح بعد ما لها رده
ولكن قيدي وأنا ماني بقده
لأنني ألوف وفي دوم في وعده
سواة السموال بين ربعه على عهد

يا مل راسٍ

يا مل راسٍ للهواجيس هاجد	لا من طرى طاري تقل فيه نوده
لو كان من صلى بوسط المساجد	عاده مثل ما عادني قل فوده
قليل ياللي تحسب الطيب واجد	والناس أجناسٍ نقص ما تزوده
كم من أسيرٍ مات هو عند ناجد	قاده حدٍ خلاه يفنى بقوده
واللي بمجده ليس هو دوم ماجد	كل بيضةٍ منه غدت مثل سوده
ولا الذي وسط الحشا عاد راجد	الوقت يظهر به بمنهو يكوده
عضيت أنا سبابتي بالنواجد	يوم أن كفي قل بالحال جوده
والنخل لا منه زهى بالبراجد	كنه نسب منهو ثبت في جدوده
ذا قيل منهو كل ما هو تواجد	بين العرب كنه تشابه بعوده

في يوم الوداع

يا هل العيرات في يوم الوداع	دمعتي كن مقلتي معها تبيع
لا هوت فوق الطلل عاد الرماع	وسط جوفٍ كنه جثمان لصريع
رجفة الحسرة الى حد النخاع	نفضةٍ تاتي على نوح الفزيع
بين ضلعي ولو ما له سماع	خافقٍ كن خففته صرخة فجيع
جاته الدنيا بلا حظٍ وضاع	عهد من عمره ثقل حبلٍ قطع
بعد هجران المساكن بالرباع	كل ما في الوقت يمضي به سريع
يا وجودي وجد عودٍ ما استطاع	يغض ابن عاق لو ما هو شفيع
أو وجودي وجد شيخٍ لا يطاع	من بعد عزه يهينه كل وضع
أو وجودي وجد مهزومٍ شجاع	من جبانٍ دائماً منه جزيع
أو وجودي وجد حرٍ هو يباع	بارخص امن العبد في قيدٍ خضيع
والحياء أنا بها دون اقتناع	يوم تشنع بي ويوم ابها شنيع
ماني بعن حربها أبدو يراع	مير أعاركها وأراقب كل ريع
وارد وصادر هجومٍ مع دفاع	والغنايم بالقسايم للجميع
عاد ليث الغاب يا ضحك الضباع	يزأر وللخفخفه حسه منيع
قيصر يدك المعازل والقلاع	معه جيش ضيق الكون الوسيع

موبذان الفرس لو تلسع لساع	لهب نيرانه ترى كسرى خليع
المراجل للعطاشى والجياع	دام راس القوم له هام خنيع
يا صبر أيوب ما لك بي نفاع	البلا همّل مواجب السنيع
والعلاج احيان ياتي بالصداع	الطيبب الي ربح منه طميع
نوح يدعو ما بغى اجر أو متاع	لين أمر الله حصل ما له رديع
والسفينه ما ابحرت لولا شرع	من يشيع العلم ما هو من يذيع
والوضوح الي كشف كل الخداع	منه الواشي خطى حوله هليع
والطمان الي تحاوط بالرفاع	لو درى بيشيب من شوفه رضيع
والسقوط الي بحجمه الارتفاع	كل طائر منه لا حلق وقيع
الله أكبر يا زماني والنزاع	أفضع امن الي يشوف أنه فضيع
ذا مقال الي ما يعرف الانصياع	بين قومه بارز حيشه زميع

الهازي أو الساخر

أنا كني معي هاجس كما الهازي أو الساخر
إذا جزلة خلط هزلة صفى لو هو كثر كدره
على كل لازمه ذخري ليا عاده بعد ذاخر
وهو ما له أبد حاجه سوى يثبت علي قدره
صحى منه بعد نومه عزيزفٍ أزعجه شاخر
كأنه خافقي منه بضلعانه ملي صدره
وله طاري إذا يطرى من الأوصاف هو زاخر
وملاسه إذا حاسه طلع ما كان في جدره
وغيري به مهب مثلي ليا منه غدى فاخر
كأنه ظل هو تحته تهنى من وري سدره
أنا الأول وأنا الثاني وأنا الثالث وأنا الآخر
كما ليل به نجومٍ تفرد بينهم بدره

قصيدي مثلما طودِ شهق له وادي صاخر

وما علوه غدى حدري وما علوي غدى حدره

ذي أبياتٍ أنا معها كأني فحت من باخر

وهي سمحه ولو تقصر وطالت غيرها ودره

لكنه

كل محترک بالدينا موتِ يوثق سـكنه
ولا البشر لو تفهم كل من حكي له لكنه

المقام

بن عطية قالها من هاجسٍ له طامي
المقام الي سمي بي حيث لأني سامي
من منامي واقعي حققت فيه أحلامي
قولٍ بفعلٍ بهم طمنت كل أوهامي
هاجري له لكنةٍ ما هي بلكنة يامي
والعراقي واليماني لو معاهم شامي
والهدف ما هو يصيبه كل من جا رامي
زود حسناقي حسابٍ لا حسبت اثامي
كم حديثٍ قد فتى به شيخ دينٍ جامي
الحديد أنا ضربته يوم هو بي حامي
تمت الي كنها هي يوم بين أيامي
مثل موجٍ ضاربه دالوب هو من همي
سم يالي دائماً باسمي تحب تسمي
بالعمل والعلم لا من خالي ولا عمي
ثم عطيت الي عطاني من نصيبي قسمي
والبدو هم فهمهم ما هو يشابه فهمي
ما مثل شبه الجزيرة دمهم هو دمي
غير من غمه تساوي لا قرن به غمي
ضمها ربي وهو منهو بعد لي ضمي
حرم الي حلله ما هو بدع في نظمي
لين زميت الذي هو قد عجز عن زمي
فيه أنا ما شفت كني لا ابوي وامي

شرار

ابن عطية قالها يوم إن شرار حاشها
مثل النحوت الفاخرة بين الركام الها نبيش
ماهي بدعوة من دعى لكن جاش وهاشها
من دون يا لا له ولا تاتي وأنا معها شويش
رغم أن حياتي عكس ما شيت ومعاها عاشها
راس عنيده له عزم منه غنم من دون ليش
كني بهالدنيا معي أمواج لا من طاشها
في قارب تدافعه تدافع طيار الخريش
طعم الفضيلة مر هو لأوغادها وأوباشها
وإن كان له لذة غسل صافي مهب مثل الغشيش
دام السكاري كسرت كاساتها وغاراشها
ملح البحر ما هو بما يروي عروق الي عطيش

بعض الرسايل خير من كتابها مطراشها
ماني على مصايبي انا ربيش ولا بليش
الناس نامت وإن صحت ما هو سوى مغباشها
والله خلق والله فرق اصيل غيره هو كديش
تميتها يوم اكتمل ما هو دفع من كاشها
كنها سرية طايعة في صفها قايد بجيش

الله من عين

الله من عينٍ بليلي سهيـره	النوم كنه سال ويا عبرها
معها خيالٍ صورته مستنيره	في ليلةٍ كنها تنادي قمرها
لي بطى عني ولا ردت غيره	كل راحله لجله تقفيت ثرها
عل وعسى يرجع بشره وخيره	والنفس هي عنه تبدي عذرها
وخلاف ذا يا من تولع بطيره	جول الحباري داس لجله وعرها
ليت الذي حره مقرنس وجيره	له بينهم شاهين لا من ذخرها
حتى ليا منه قنص شيف سيره	في حملته كنه جيوبه فقرها
أنا الذي له باللوازم عشيره	في برها مذكورةٍ مع بحرها
مالي مع بعض الهوايات حيره	لكن ربعي سرها قد جهرها
نفسى كبيره ليتها هي صغيره	كان استرحت ورحت كل من عذرها
مني تجبر كل روح كسيره	كنه بصيته بالمسره غمرها
ناصر مع محمد سنادي بديره	كني بها غايب مع من حضرها
والعبد له ربٍ بحكمه يجيره	عن كل حاله يسرها ما عسرها

صارَت قليله بعد ما هي كثيره	لين انطفت كل الفتن من شررها
لا من حكي كل من شكى مع مريره	هو اجسي ما ترجمت من فكرها
ما كل قاضي لا حكم من ضميره	كم وافي بالحيف نفسه غدرها
صالح نذيره ما يطاوع بشيره	ثم ناقة الله هو شقي عقرها
تمت ولا هي بالقوافي وفيه	لكنها دره تعد مع دررها

وزن وقافه

بن عطية نظمها ما بين وزن وقافه
والمعاني تجي له كالسيل يجرف بجوفه
لا نواها بدعها والحلم بالعلم شافه
طيف زاجه بطرسه وثق شهوده حروفه
هاجس غاب لكن لا من حضر حق زافه
كنما هو يكذب والصدق خافي بخوفه
والذي هو بعمره لا من طوى بالمسافه
قاصر لو يطول والموت طارح وقوفه
والحقيقه تراها لو هي غدت كالخرافه
من سمعها نظرها بدر وشمسه كسوفه
والخلايق لو أنها عاشت بليا لقافه
كان كل حياته زانت معاها ظروفه
كم رفيع منيع وقته بلا ذنب عافه
ثم حظى هو وضع لو هو قبيح ينوفه

مجلسي دوم بابيه هو منتفح للضيافه
يوم غيري لضيغه يصفق ليا جا كفوفه
والنظافه وساخه دام الوساخه نظافه
في زمانٍ ما يفرق لا من خلط في صدوفه
عاذلي لا عذلني كنه ندم بالحسافه
ثم نصافي وأنا الي بالصدر دت النكوفه
ليث غابٍ تغيب والفيل ويا الزرافه
كل ما هونوا به هانوا وعادود عزوفه
ذي قصيده مفيده لي غلفها غلافه
مثل ثوبٍ لمشتى لابسه يدفي بصوفه

نوادر فرايده

يقول العطيّة في نوادر فرايده
مقالٍ تزاھت بالجزالہ شرایده
يصحي به الساهي ويسهي مع الصحي
إذا أنه وحى نظم زھت به فوايده
لك الله ما شفته بذالدهر هاضني
ولاني بشاعر يفتخر في قصايده
ولاني مجاراة ولاني مساجله
قبلها ولكن فكري البدع جايده
وساوس هواجس كالهلاوس تترجمت
على ابيات شعر صادرة من ورايده
أتت متمات همهمات ولا ذهب
بعدها سوى ماهي بالاوزان شايده
زمان تغير والبشر قد تغيرت
وانا كنت بشوتي ولا زلت كايده

كما ضلّع يعانق سحاب بخارها
على قمته كالقطن ثمرة لبايده
ولانيب مع صكات بقعا كما الذي
وهو قابل الرشوه يناقض شهايده
ترى الناس اجناس وكل جنس معدنه
تبين مع الأيام قيمة خرايده
حد بالرخى يا طيبه وزين عشرته
ولا جا القسى بيور لو في عضايده
فلا بد لك من صاحب كل ما جرى
مع الوقت لك جاري زهم لك بدايده
مهب من قرابه لازم الناس قربها
ولا من صداقه لازم الصديق رايده
ارى الطيب ماله لا وطن أو قبيلة
ولكن له قوم مهبي عنه حايده
وهو نادر بين البشر ندره العطر
إذا كان مسكه ما حشت به زوايده
الآنم تفرق بالمواقف علومها
كالالماس يفرق والحجر من ندايده

فلا كل من حده زمانه على الوهن
وهن له ولا كل من قوى به بقايد
وكم من يظن أنه محيط بصيدته
وما هو تربص له قبل كان صايد
تري الحريانف منزل فيه مزدري
وهو ماله إلا منزل العز عايد
الأخلاق معها يكسب المرء ما بغى
وهي مثل هضبة بين وديان نايد
مشى عالبسيطة كل معظم ومحتقر
ولا هي بمنهارة ولا هي بمايد
هذا قيل من لا قال له قول يحكمه
بجزل المعاني كنما ساد سايد

مقال نضی

يقول العطية مقال نضی	تقل نرف سقم يصيب امرضی
خليفة طراله خيال وله	هجوس عبوس بدون بغضی
أبدي مقامي على مهجتي	وقلبي سليم ولا قدرضی
رعت له ولكنها ما رعت	سوى بالذي منه حالي قضی
وعاده يعاود شهيق الجلد	وهو منه ابرد زفير الغضی
لعل النوايا بها ينجزي	مدام الاماني تحوف الفضی
أنا لا تشاور سمیع الندی	عصيت العواذل ودست اللضی
وراسي من العز ما يكتفي	اذا ما مليته رأيته فضی
على الله يكون التوالي بها	يعوض جميع الذي قد مضی
مقادير مكتوبه وتنشهد	بها اللحظ يبصر على ما قضی

خراز

لا من زبی خراز	هایط وهو مهزوز
حول النعل معکاز	هو فوقها مرکوز
یاما خسر من فاز	والفوز له محجوز
هماز مع لماز	نايز علی منبوز
والنفط ویا الغاز	للدار هو مکنوز
ما تم غیر نیاز	والناس ککنهم لوز

الطيلسان

قال الصبي الوائلي قيلٍ بسم ربه بدي
من لم يلد ولا ولد الواحد الفرد الصمد
به هاجسي لا من طوى حدد مع طول المدى
كنه ليا منه سمع منظر شهد به من سرد
الوقت دايم لا بدي حالٍ بعد حالٍ غدى
ما به قبل شي ابد إلى حصل شي بعد
كل ما يجي لي قسمتي كل ما يروح لي فدى
والعمر منهو به زرع غير الذي منه حصد
من ضل رايه وإن عدى ما عاد به غير الهدى
لو ما سهى عنه وصل حتى ولو هو ما قصد
بعض الصداقه نفعها مثل مضرات العدى
والناس حولي كنهم فقط يكملون العدد
الطيب كايد لا صعب ما هو سهل مثل الردى
كأن صرح لا بني شيد على ساس وعمد

صوتي ليا منه وحي ما له من الساري صدى
كنه لغز في حيرته كل قايم منه قعد
والطيلسان الي لبس من بعد حاخام قدى
في كهنوت مظلم له عين كن فيها رمد
المسجد الأقصى ترى ما حرره منهو شدى
ولا الذي به تاجر قضيته معها كسد
يفهمني الي لو جهل قصدي غدى بعدي سدى
ليلي معه ما قد قصر حتى ولو طرفي شهد
والشمس كنها للندى تبعث شعاع بالندى
بشرونها غاب الذي بغروها بعده شهد
بعد الهجينى يا فتى غنيت قاف بالحدى
منه دفى ضلع بعد ما هو تراجم لا برد
تمت وهي كما بدت من غير علم له جدى
لكنها كدانة عن غيرها خلق فرد

طاري يطرى

بن عطية قالها من طاري يطرى ودوبه خاصب
مع هجوسٍ كنها بالبال نوقٍ له طوت غارها
جاته الي قافها بالوزن كنه هو حصب من خاصب
لين صارت له كما هي سكية من كاس هو شارها
كل غزو معه جيشٍ فيه قامع هو جمع كم غاصب
والحرايب كنها بالسلم كذبة للذي حارها
كم أمينٍ في مهامه كل شغلٍ له نهب من ناصب
عزقي له لا تندم من عقب ما هو بعد قارها
والعمائم بالعزايم للغنائم هي لها كم عاصب
فرحة هو من فرحها ما بعد أبداً ترى كارها
تم قيلٍ ليت طول لا تغير لو قصر به واصب
مثل ضربة حد سيفٍ كنما هي قد فنت ضارها

نكبه

كم واحدٍ بس وجوده يعتبر نكبه	عاله على والدينه هو مع أقرابه
والي يفكك بشي كنه يركبه	توفيه عدوانه وتغدر به أصحابه
والي ليا من لبس له لبس هو سكه	تراه ارخص ثمن والله من ثيابه

الدولة العميقة

قال الذي هو دولةٍ وسط دوله	جذعٍ ومنه هي تفرع فلوله
فوجٍ ومنه ما بغى الا سلامته	لاقواله الي شافها في فعوله
تكبر على غيره ترى هي مواقفه	ويشيل ما شالت حمائل حموله
عدوانه أقرب من أصحابه ولا حذر	وأهله يوافيهم بما هو ينوله
قيصر ليا منه ولي الروم صانها	يوم أن فارس عهد كسرى يزوله
يا ليت كل رجال محسوب هو رجل	كم من رجل لكن بليا رجوله
والقرم بين القوم كالراس منزله	واللاش عند الناس يسوى نعوله
بالعين خطٍ فرق الأرض والسما	والكون محدٍ قاس عرضه وطوله
ولا النمائم والشتائم فما سلم	منها أبد حاضر ولو غاب زوله
كل حي بالدنيا إذا مات ينسى	إلا الصعب خالد بها بالسهوله
والي نكف لا عاد وإن شاد له قصر	حنت لكل قفرٍ مست به ذلوله
لأنه ترى هو لا حداها يهيضها	بالصوت لو ما تفتهم وش يقوله
والسوق تجاره تجهز بضايعة	والبيع والمشرى بليا عموله
لكن كل سارق وله يوم ينقبض	غير النزيه الي يحفظ السيوله
هذا كلامي والورى دوم للورى	تروي بما وافق صعوده نزوله

يا يبه

يا يبه يا تاج راسي	دايماً ألقاك راسي
دارت أفراح ومآسي	ثابت من قو باس
مثلي الي طاب ساسه	ما تلفت للنجاسه
بالكياسه والفراسه	ناس هي عن غير ناس
الله اكبر لا تنومس	والعدو منه تعومس
لا حمس منهو تحومس	حس منهو كان حاس
تعتلي به دوم نفسي	بين بكره أو بأمسي
همسي الي كف رمسي	كل يوم له لباس
والفخر منهو حيسه	مال فايض وسط كيسه
له معادن هي نفيسه	بين فنجال وكاس
يستمع لي في جلوسه	كل ما يصعب يدوسه
والسهل يثمر غروسه	صافي لا سكب طاس
ذي مثايل كالفراس	لو عليها هي حرايس
باقيه بين الطمايس	قسستها له بالمقاس

ما عمره تنازل

بن عطية طال ما طال ما عمره تنازل
يوم غيره لا تطاول ترى هو ليس طایل
كل ما هو يختلط عاد كنه بعد عازل
والذي يعدل بميزان حكم كنه مايل
جزل قيلي حاشمه دوم أنا عن كل هازل
والحمل منه ابد ما تعب من كان شایل
لو زماني قد رماني تراني معه رازل
كل صایل به ترى هو مثل من كان جايل
كم حشيم يحسبونه بسوق هو يغازل
والحوایج حدته حد ما هو جا بسایل
كفي الي بالعطا دوم یندی لانه جازل
لا بخل ولا بمنه حد بالفعل قايل

أصلي الي هوى رى مثل نابٍ شق خازل
في حنيفه عن بكر ثابتٍ من ساس وائل
ذا كلام الي كلامه كجادل جات خازل
لا هرج دايماً ترى هو بعد هرجته نائل

يقولها لك

يقولها لك بن عطية وما فيها	غير الذي به هاجسي جا وسواها
واعيني اللي مورقتها طواريهها	والليل كنه هو عناها وعناها
أنا الذي دنياه كثرت بلاويهها	لا من شقى منها ترى كنه شقاها
والناس شحت بالفضائل مواريهها	ايلين جادت بالرزائل مزايها
لا شك زانت لا بدت شان تاليها	والي معاها جامع بعد خلاها
من كان عاليها ترى صار دانيها	ثم راح منهو كل ما رادها جاها
كم قوم فيها هي تنكر لأهاليها	برداءها هي كنما تحتوي داهها
دنيا بها ولد الردي دوم ساليها	والقمر نجله كنه الا تقاسها
والدار منهو سادها عاش يحميها	بالعدل لا منه بحكم تولاهها
والظلم هادمها إذا كان بانيها	منه تسييس كل برج تعلاها
مثايل بالوزن أنا جيت أغنيها	يوم أن لي قد جاز بالكيف معناها
بديتها وأنا بعد كنت نهايها	قوافي قفت بحرف تقفاها

وجدت الدهر

وجدت الدهر مع طول التجارب	ضبابٍ قد فشى بين المضارب
عمى عين الذي يبصر وكنه	يساوي بالمشارك والمغارب
ولا من تاه منهو دل دربه	عقارب ساعته مثل العقارب
دليله خافقه وإن حال شوفه	وسمعه للطواري دوم طارب
ألا يا وقت بك فكرت لكن	عجز ذهني عمارك بالمخارب
زمانٍ فيه صار الشهم كنه	غريبٍ للأبعاد والأقارب
وحيدٍ بين خلق الله ودايم	حشيدٍ بالهموم وبالمآرب
زمان أهل الردى ويا السماجة	تدانوا فيه عكفان الشوارب
متى الدنيا صفت يومٍ لقرم	تغشه بالمآكل والمشارب
ترى الايام ما تنصف اهلها	تريد احولها زندي وغارب
أشوف الفوت ما له من دلايل	إذا الذكرى أتت به راح هارب
ترايت لي مشاهد من حياتي	الافراح استوت بين المكارب
وكني حولها رحت اتجول	وثم عودت ومسالم محارب
على الله كل ما قد راح مني	رجع من دون ما يلحاه ذارب

مشى

ابن عطية قالها من بعد ما هو مشى
والدرب كنه بالنظم زلّ ليا من فرش
لي هاجسٍ لا من حضر من بعد غيبه فشى
كالجن لا منه نشى ثم عاوده لي خرش
فاق الذي منه تقل هو بين ربعه غشى
ثم قال ما قاله وهو بالقييل كنه عرش
سحاب لا منه ركم لين احتدم ثم نشى
أمطر فجر كنه وهو رصاص عاده جرش
منهو وجز غير الذي بالعلم كنه حشى
والهرش ما منه خطر الا اذا انه هرش
والي بلا حقٍ لحق هو في صباح وعشى
كسب الخسارة للذي بالقرش ما قد قرش
كم من نزيهٍ أبتلش يوم أن غيره رشى
مثل الذي هو بالندى نادى ولكن مرش

فرز الوغى لا بان له هيبه ترى ما خشى
ولا الثعالب كنها بالوجه هي بس برش
حط الغدى من بعدها كنه يحط العشى
والي بدى بعد انتهى مثله كجلد كرش

بعد ما حمى

قالها بن عطية بعد ما حمى	للحمى من ترابٍ طلته الدمى
لابتي يا قروم الوفى والكرم	شانكم سامي فوق غيم السما
من نصاكم وجدكم وهو ما وجد	غير ما هو روى به بعد ما ظمى
مجدكم ما وصل له أبد مودمي	كل ما جاء شيخ هفى ما زمى
كن طيب المفخر لكم تنتمي	كل مدح بكم غيركم به نمى
كل ما حد ذكرني ولو بالأسم	فضلكم منه كنه جزع ثم غمى
أنتوا أهل التقى وأنتوا أهل النقى	مثلكم ما لقى كالبصر للعمى
يا سلاله حنيفة بوایل لكم	مركزٍ للرياسة أبد ما همى
لو تطول الليالي ترى ما قصر	ذكركم فوق كل الخلايق طمى
والسيوف البواتر لمنهو ضرب	كالرماح العوالي لمنهو رمى
ربعي الي نباهم بعز وفخر	زادهم طيب ذكرى معاهم كما
والعدى جمعنا منه كل ما فرق	صفهم نشرهم لعب هو بالدمى
تم قيل بقومي بدعته وأنا	منهم دوم فيهم بلياً لما

الكاهن أو الساحر

أنا كني معي هاجس كما الكاهن أو الساحر
وله جنني وهو مسلم ولكن عاوده كفره
براسٍ لا طرى طاري ثقل منحور من ناحر
وجسمه هو تحت قبره وتم فوقه على قفره
على موجه ثقل كني بقارب كان هو باحر
وصل شاطي على سيفه لقي كتابٍ معه شفره
ورى كوخٍ بلا سقفٍ وقاعه لا شحب صاحر
صريرٍ هز جدراننه وبه بابٍ مثل حفره
وفزاعة لها بسمه رعت من حولها جاحر
وسط حوشه على كرسي وجنبه مايدة سفره
عدوي يوم صاحبتة وهو عونٍ وبني داحر
يصد عني وأنا مقبل ويجذبني بعد نفره

هـجوس عبوس

بن عطية يقوله من هجوس عبوس
 قيل كنه تزعفر منه سبق بطوس
 روس ترفع ولكن دنقت غير روس
 والكرم بالأيادي لو تشح النفوس
 سر من له تكتم عاد به هو هموس
 بنك الاحوال كنه ما بقى به فلوس
 الجهابذ تراها ما تريد الدروس
 نار شبت بفارس قد عبدها مجوس
 في اثينا اله هو يسمى زيوس
 عارضي ما حلقت لا دمي حد موس
 الجبل ما يهمه كل منهو يدوس
 لانت ظروف وقت بعد ما هي يبوس
 راحت ايام عمري مثل شق الطروس
 كن خليفه واسمه بين قوس وقوس
 كل حاكم لشعبه هو برايه يسوس
 تم ما هو نظمته بعد حرب ضروس

نظرت له لي بليلا لا حسياس او ونيس
 قام منه وهمل بعد جلسة جليس
 والعلوم اتفاوت لا طلقها حبيس
 وافي عاف جوده ثم تكرم خسياس
 كنه إلا ثمر من غصن ما له غريس
 والجمل فيه دايم يتعرض حول تيس
 كل جمعه قبلها كان يوم الخميس
 عاد مارس بروما يعبده كل دنيس
 وبمصر رب أسمه للفنى ايزيريس
 والمقص لا مسكته بالمطهر يخيس
 والسحايب تحوفه كنه مرمي بكيس
 ثم نظف من بعدها كل ما هو نجيس
 ما رخص من غلاها قلب نبضه نفيس
 دوم نفسه عزيزة حيث راسه نحيس
 منه قانون كنه هو لسلطه حريس
 بيني وبين فكر للقوا في عريس

الناس حولي

البارحة والناس حولي معهم	كني وحيدٍ وسط ظلما شمععه
اضوي ظلام الجهل من معرفتي	وانصف ليا منه تمادى قمعه
كم ضاحكٍ جنبي حسبه باكي	يوم ان عينه ترتوي بالدمعه
بعض الحكي ما له ابد من لازم	ما صدقه كل من يغثه سمعه
ترى الذهب يبقى ذهب والفضة	ما هي مثل لونه ولو باللمعه
ولا الغنى مثل الفقر لا منه	ما يشبعه كل من سرف به جمعه
والمال يفنى كالعمر يا كانز	ترى الجشع منقود هو في طمعه
كم من جبانٍ عاش ويا خوفه	يوم ان شجاعٍ مات سبة صمعه
والي طمان الفكر قيد روحه	من نفسه الزمعه دفن في زمعه
يوم الاحد كلٍ بشغله لاهي	لا من تفرغ كود يوم الجمعة
فرسان لو تعل على كل صهوة	والخيل منها في ترادف كمعه
تمت ولا هي وافيها لكنها	كفت عن الخفاق دافق رمعه

القوم فيهم

البارحة والقوم فيهم واحد	ما همه الا سوق به كم تاجر
يبيع ما يشري بلياذمه	كنه بغابه مانجرها ناجر
كم شخص في دنياه لو هو يسلم	ما قد سلم منه ابد لو فاجر
والي بداره عاد هو ساكنها	منها ترى هو كنما قد هاجر
كن الجفاف الي تشقق قاعه	خاطه بعدها فيض هو له ساجر
والوادي الي هو على في سفحه	من جانيه الما حبس في حاجر
الصوت لا منه وحي هو كنه	سؤال من جابه مهيب به زاجر
والسلم له ربع تعرف تحارب	والصفح له ناس تحب تشاجر
تميت قاف ما بطى به فكري	لانه عناني يوم انا به ضاجر

موضح بتفصيح

قال الذي قبله موضح بتفصيح	ما قاله الي للدنانير طامح
ما احب انا سب الوري والتماديح	ماني بها بعاجز ولكن سامح
بالو حل لو هلت دموع التماسيح	تبقى خديعة ما لها عذر دامح
حنا طحاطيح وراها سلاتيح	والمهر من خلفه عفو جاه جامح
ما اهتز اي ضلع على هبة الريح	والدم لا من سال لطخ برامح
والي يحسب انه يضد الزحازيح	تراه بين الناس معروف زامح
تم المقال الي سمع دون تصريح	كنه معي طيف به الطرف لامح

شروق وغروب

بن عطيه يقوله من هجوسٍ طرت له في شروق وغروب
بعدهما عاد رايق من مزاجٍ تعكر لين عود وطاب
قاله الي مقاله يشرح البال بوحه كل ما جا وجوب
وأرتكى له وناله وأستوى له مجاله في شبابه وشاب
عاذلي كف عذلي للبداية نهاية ما بها من عيوب
حيثه أسمى ورسمي لاح كنه جفافٍ قد سقاه السراب
ليل ياللي سهرته والورى به نيامٍ فيه هبت هبوب
غير ما هو طرالي واختلف معه حالي لين روح وغاب
ليت كل ما توافق هو توافق بليا أي خلاف ونشوب
ما خذا الحق واحد عارف الحق لكن هو تحفظ وجاب
والسحاب ان تعالى كالستائر تدلى لين ظلل دروب

حولها بان ماشي والي له حواشي فاتح دوم باب
كنه الثلج عود لا تكون تزود بعدها هويذوب
كالبنّا لا تشيد بعدما هو تحيد ثم غدى هو خراب
كم علي من زماني قد غشاني ولاني منطرح للكروب
عزمي الي بهمي سار به بين دمي باس عند الصعاب
هو خليفه لحاله دون عمه وخاله بارز للخطوب
غير درع وخوذه ما لبس في الحوادث لجلها من ثياب
لا طفح سيل جارف كنما عاد نبعه بعد سقيه نضوب
مثل قيل بديته ثم نهته وانا الي مع سؤاله جواب

مهب مشروح

شفرات صالح ما بها طالح	ذا نظم من نظمه مهب مشروح
لكن قصدي لال في قالح	صوتي ليا من صحت انا مبجوح
لا هو بلا خايب ولا فالح	يا ويش هو ناطح ولو منطوح
حلوه ليا من حال به مالح	ما هو بلا جارح ولا مجروح
أبلج نهاره قد تلى كالح	نجاه ربه مع سفينة نوح
موت لفديع الي بكى شالح	لا شك بالاعذار هو مسموح
طالت كما غيٲ بطى دالح	أبيات تمت قاصرة في لوح

الله من قلب

الله من قلب صفق بين الضلوع	روحي كما خدٍ طرقها بصفعه
ماني على كثر المهمات مقلوع	أيضا ولاني بالمواجيب ضعفه
يا ليت من نفسي معه لاعها لوع	تلقى حدٍ لا راف بادر بشفعه
الحب عند اهل الهوى دين مشروع	لو به مضرة حال مع قل نفعه
فيه الوفي مفروض والغدر ممنوع	والمستحق في مال قد حان دفعه
الميت لو يحيى مع حبة الكوع	كان الذي نازل تحت فوق رفعه
هذا كلام الي غدى كنه مجزوع	من هاجسٍ حره مع الجو لفعه

نشدتي

يا ضي يوم أن عن علومي نشدتي	زانت ولو هي من سبايك شانت
هل تسألين الي جوابه عرفتي	وأنتي ظروفك كلها معك هانت
ليتك قبل لا تسأليني سكتي	الرد مال ه حزة كان حانت
أنتي وأنا تايه مكاني وصلتي	والدار هي كنها وري البيد بانت
لكن بالضيفة ليا من وجدتي	روحي ترى دانت ليا من تدانت
ياما قرهتيني ايلين انقهرتي	سبة دلال منه النفس عانت
لو خاطري مكسور يا من كسرتي	لكن عيني تبغي الشوف كانت
قافي مع الحفاظ لا من حفظتي	كنه معه قوم على الغير مانت
علي هم شهاد وانتني شهدتي	ما هي ترى ييست بها كنه لانت
ذا بدع منهو بين ربعه وجدتي	نظمه وهو كنه معه كان قانت

ما يريد

راد العطية والعطية ما يريد	غير المراد الي علي عده ورد
لي هاجسٍ هو له قديم وله جديد	لكن ليا منه جمع كنه فرد
كل طاري هو به يعيد وبه يزيد	كنه مع كل صرف عمله له خرد
لا زارني والجان غنت بالنشيد	كني برعشة حس فيها من برد
جاء الشوارد والفرايد بالقصيد	كنه سرق من خزنة ثم أن شرد
كم لين ما شد لا لان الشديد	يا ذالزمان الي بحظي قد قرد
والي يساوي بالقريب وبالبعيد	في مجلسه منهو بيته له طرد
علم يشكك به عليم هو وكيد	لكن كذب بالصدق يوم أنه سرد
والحر ما ينقل اذا انه ما يصيد	حتى ولو وصفه من العيبه جرد
كم من وديد كنما أصبح حقيد	مثل الذي هو طاوعك حتى مرد
والجد له ياتي ترى هو كم حفيد	لكن واحد بينهم ما قد هرد
وأنا الذي له بين ربه كم نديد	لكن له كالتوم لو هو له حرد
يا كم ضديد ما فرق عنه ضديد	والي تواصل غير منهو قد كرد
هذا كلامي معه راي هو سديد	كنه بعد منهو تللك به عرد

عابر

يقول منهو كان عابر	والسر منه باح جهره
كنه بجرح فيه ناب	والي تلوث عز طهره
الروم عدوان البرابر	قيصر بها كم ريد قهره
والفرس تشعل بالمقابر	نار وكسرى طال سهره
واغريق تنقش بالمحابر	اهرام فرعون ونهره
ولا انت يالي كنت خابر	كن ما ذكرته ريح زهره
وسط المساجد كم منابر	يا من لربه عاف دهره
عاد المظاهر بالمخابر	كل صدر هو معروف ظهره
كل داسم من بعد غابر	والحول كنه طال شهره
دام الاصاغر كالاكابر	فالكل كنه بان فهره
لكويت هي للشيخ جابر	صدام حتى خان صهره
تميت قاف مع صابر	ايلين منه زان بهره

طال السهر

يا جارة الوادي طوى طال السهر
غير الليالي ما بها هم وقهر
ابطيت ياللي ما وجدتك من شهر
الله ولا ضيم الخلايق والدهر
وأنتي غليت أنا ليا سقت المهر
وأنا بروضة حولها خط النهر
والعشب كنه جنب منبتة الزهر
منهو خذل ما هو مثل منهو بهر
والي خفى غير الذي هو قد ظهر
والسر بين اثنين لا منه جهر
قلت الذي قلته ولا منه طهر
والعين كنها من جفنها عاريه
لكنها تسري بلياً ساريه
لو بعت نفسي عودت لي شاريه
وجروح قلبي هي سببها باريه
يوم أن غيرج ما أبد هي طاريه
بالكف خنجر كنها به فاريه
مخطوط لوح ما فهم له قاريه
والكل له نية لمغنم ضاريه
والناس كنها بالحقايق داريه
يجري مع كل قوم هي به جاريه
قاع بقفر قد ذرتها ذاريه

مهب مدسوس

علم غفل عنه حد ما حس	ذا بدع من بدعه مهب مدسوس
الحظ فاله طيب أو نحس	غض النظر يا ريشة الطاووس
لكفوف والاكتاف تشبع لحس	لا عادها الاذنان مثل الروس
اليا غدى لك جلد يبغي محس	ولا الخسارة كنها ناموس
صوته كأنه حافر به رحس	من فوق راسي لا حلقني موس
يوم التكاثر هي سببها طحس	ترى الافاضل غيرها لنجوس
له كف به ترضج بكثر الدحس	والزعفران الي طلى بالطوس

ليس كل

قالها بن عطية بعد ما شجى	كنما شرده هاجسه والتجى
كن طاريه لا من طرى هو وهم	واستوى واقعه ضاوي بالدجى
ليس كل من مدح يستحق لا مدح	مثل كل من هجى يستحق لا هجى
كم عليل صحى هو سبب علته	كنما راح سفرة بعدها وجا
من فقد له عزيز ترى لو وجد	واوجوده لو أنه رخص به رجى
والذي هو تغير بعد ما ثبت	كل ما نام يصحى وكنه فجى
كن صيتي ليا من ذكرني حد	به حى ميت أو أسير نجى
لا تسلق بأسمي ذليل يعز	هو بذكري ترى كن أحد له زجى
ذا مقال بدعته ونظمه كشف	بعد ما هو بصدرى بضلعي سجى

بعد ما نوى

قالها بن عطية بعد ما نوى ما نوى
هاجسه كل دربٍ مشاه ورجع دون عي
واستوى كل ما كان قبله بعد هو سوى
وانطوى كل ما كان بعده قبل بين طي
ليت شعري ألم يرتوي كل ما قد روى
عاد منهو ليا كل عودٍ بعد كان لي
ما غوى لا رشد من رشد كل ما هو غوى
لا رشد من رشد فيه غي يجي مثل كي
ما سهرت الليالي على جمر نار الجوى
يوم غيري منامه بعتم يرى فيه في
شاء من شاء أو هو أبى من أبى لا هوى
كل حسن لا حسن ساء بعده ترى كل سي
بالمسا لا نسي كل ممسي ضوى لا ضوى
ما هوى لا هوى هاوي هو هوى هو بهي

صاحبی لا صحنی بعد ما دوی لا دوی
هو تذکر بعد کل صبح صبح دون خي
ذا مقال نظمته وأنا مقصدي به حوی
ما حوی لا وحی کل منھو حی لیس حی

جد نبى

ابن عطية قالها من بعد ما جد نبى
كنه معاها جايب به سايل له زجب
عاد الذكى لا صار هو حاله كحال الغبى
كل ساكنٍ معذور لا منه بعدها لجب
ما كل منهو لا ابى يبقى على ما ابى
والحول اشهر به حرم من بينها جارجب
والي بلا حق ترى هو كل ما قد زبى
ما شفت منه قط شي لكن سمعت العجب
للجن روسٍ شابهت بالشكل روس الطبى
قد شفتها مع هاجسى لا زار ما هو حجب
بان الذي منه خفى في خافقى لا خبى
يا ليت لي منهو على بدعي يقص لا شجب
ذكرت انالي صحبة معها بعهد الصبى
كنها سقاء من بعد لينه ترى هو سجب

وانا الذي بالعز هو رابي مع من ربي
بعد الطفوله كان شب وشيب بعده نجب
جرى الذي قد هو نسي من قبل يوم ان حبي
وجب ويا ليتة بطل واليا بطل به وجب
تميت قافٍ كنما نظمه ليا من سبي
اسير انا كني معه واسير به في هجب

بالديار

يا منازل ضي ياللي بالديار	مثلها بالقلب دارِ عامرة
صار كل الي بعدها كيف صار	طول ليلٍ قد غفى به سامرة
كن روعي من فؤادي هي تدار	ما رضت لو هي بعدها زامرة
يا عمارٍ دمره من له عمار	قصةٍ هي كلها به دامرة
والجباري حولها حوم الطيار	كنها تحته تخفت خامرة
طاولة من فوقها نردٍ يعار	لا رمي به يبتلش هو قامرة
والمدينة غارقة وسط الغزار	لو شواطي رملها به غامرة
والتفاصيل التي هي باختصار	كنها له ظاهرة لو ضامرة
تم قيلٍ من ولد بالشيب بار	مثل حفرٍ ما وقع به طامرة

ما خسر

راي الذي ما خسر حاجه ولكن ربح
كنه كريم بشحه والكرم هو شحيح
لا من عوى الذيب كلب سبته هو نبج
والي مزوح بطبعه هو غدى كالصریح
كن هاجسي لا عناني جن ولا شبح
وياه يضحك ترى كل من معه هو يصيح
هو بالسما طائر وبالبحر لا من سبح
عود بعد ما رحل يوم أن غدى هو منيح
والي بسرعة مشى لا من جرى هو كبح
كل الخطا منه أصبح كن هو به صحيح
كان الذي ذابح له حد بعدها ذبح
مثل الكلام الذي لا هو نبط أو فصیح
تم المقال الذي أمسى معه من صبح
كنه نرف من جسد بالهم دايم جريح

بالشمال

يا منازل ضي ياللي بالشمال	لو جنوب كنت تدنو عاليه
أسمها يبقى ولو فوق الرمال	لا سقى السافي بدار خاليه
حبها ما قد تهمل بالهمال	كم رخيصه لجلها هي عاليه
والقبيح الي تحلى بالجمال	دوم نفسي عنه تبقى ساليه
ما نقص من كان هو حول الكمال	لو تجلت من بعد كم جاليه
والنسا لا من علت فوق الرجال	ما تلتها كف منها تاليه
كم عريب عنزه عم وخال	وامتلت به كل ما هي ماليه
ظن يبقى واقعه دايم خيال	مثل لوحه ما طلته طاليه
والذي ذكره ما قد عاد بال	شرية ما هي بعذب حاليه
ذا مقال الي تحمل باحتمال	ما تعرى من ثياب باليه

البال كنه

دار الفكر والبال كنه	في كل صدفه كان عامد
من طاري لا منه يطري	جمره ترى ما هو برامد
كنها حياتي من مماتي	باموت حي طحت صامد
والي توفوا يوم عاشوا	قاع كأنه تم سامد
قبل الدمى بالحرب تشر	السيف باقي دوم غامد
منهو حمد ربه تعافى	دام البلا به ليس حامد
والصيت يبقى للابن ادم	شعله ولو هو كان خامد
كلام لا منك سمتعته	على الشوارب تم جامد

البال منه

دا الفكر والبال منه	كنه كسب ما كان خاسر
لي هاجسٍ لا غاب عود	والراس منه دوم حاسر
والجسر تعبر به إذا إنك	تمشي عن العثرات جاسر
كم شخص راحت هي حياته	عاسر ولو هو كان ياسر
والضرب بالميت محرم	جبره ترى هو منه كاسر
والي بطيره كان قانص	من صيدته هو ليس ناسر
هذا كلامي يا نديمي	كنه بلوحٍ دق داسر

منفوحه

بن عطية قال له قيل	من بعد ما زار منفوحه
دار جدي كان ساكنها	بعدها هو عزم الروحه
ثم على الدرعية وهاجر	هو لعين الدار منزوحه
عقب جال عقيير تم ابها	لين هو عود على الدوحه
يا بني عمي ضنى وايل	صورة في بكر كاللوحه
من حنيفة عز سادتها	قصه هي دوم مشروحه
والنسب محفوظ عند أهله	والعرب محد كتم بوحه
والذي غير على كيفه	كالذي يضحك بعد نوحه
ذا طريق واضح دربه	مستقيم ليس به شوحه
قلت ما قلته وأنا واثق	دون شك تنزف جروحه

وحي لفي

يا جارة الوادي طوى وحي لفي
 كنه ليا منه بعد هملة صفى
 عرفت أنا كل الذي قد هو خفى
 بعد الوصل ابطى علي منهو جفى
 حتى ولو أنه مرض بعد الشفى
 الغدر لو منه غنى فقر الوفى
 من يعترف ما هو مثل منهو نفى
 والي يحسب انه سلم لا من دفى
 مصباح نور بالدجى لا من طفى
 والرمل لا منه مع السافى سفى
 من يتبع المقفى ترى لو ما حفى
 لا تعتذر لى بلا عذر عفى
 قلت الذي قلته ولو هو ما كفى

بعد العصر في مغرب هو ذارفه
 لى يذوقه من مسيل جارفه
 من غير لا أسأل أي شخص جارفه
 من دون عذر عن مكاني صارفه
 الحاله ابطت في خطرها شارفه
 بالكبد لوعه منه كنها قارفه
 في أي أمر له أناس سارفه
 في هرجته كنه هرف مع هارفه
 كن العمى عقال قوم خارفه
 كنه قروش في كفوف الصارفه
 ما شاف زوله لو عيونه طارفه
 لانه بحلمه لا زعل هو غارفه
 عل وعسى محد لخطي حارفه

هواجيس كيف

قالها بن عطية من هواجيس كيف	دون ما هو يحدد جات معنى وقاف
مع ضميرٍ طلقها بين صدقٍ وزيف	بعد ما هو سجنها بالضلوع النحاف
تحكي العمر ما به من ربيعٍ وخريف	والليالي توالى دون أي انتصاف
فالحوادث شتاها ما مهل ظل صيف	تبني الشئ لكن تهدمه باختلاف
دنيك لو صفت لك عكرت بك غريف	والخيانة بديدن هو بليا عفاف
لا كشف لك زمانك بان وجه كسيف	طاح منه قناعه وأنت شفته وشاف
الرزايا وراها كل خطبٍ رديف	كالحشود الجمعية في سرايٍ يحاف
الحيا بعد هله من قزح لاح طيف	كن شوفه حزينٍ هو بكى ثم راف
في نهارٍ وشمسه لا هوت فوق سيف	لمعت من شعاعٍ ساقته للضفاف
مثل حبي ترى هو حبه لي نظيف	ما علي من عدولٍ لا عدلني وطاف
جادلٍ كن هواها وسط قلبي حليف	ما خذل من شكى به كان لو منه خاف
والمودة من الله من وليف لوليف	والقدر في كتابه ما حصل جبر جاف
والغلا له مقامه لا غدى هو كليف	والثقال تراها معه صارت خفاف
لكن البين ما له من زمانٍ نسيف	مبطيني به وحالي ما يريد اكتشاف

يمضي الوقت عني مير ماني حسيڤ	للسوابق لواحق عن مرامي عزاف
ودي اقضي حياتي منفرج وسط ريف	بي هموم سجينه في ضلوع سخاف
كم مهم بأمره هو بقصده سخيڤ	يا طريق مشيته ما بعده التفاف
دامه الوقت يبغي من تهاون بحيف	والعدل لا تمايز بالتحيز يعاف
كل كلمة برده هي بوحى شريف	نزله حافظه من بعد كثر الحراف
تمت الي بدت به من مقال لطيف	فيه حبكة بقافه والمعاني كثاف

ظل سارح

يقوله خليفة بعد ما ظل سارح	وهو منه كنه صاحيٍ دون صحه
كلامٍ مهيبٍ لي سمع قيل جارح	به وجود منهو ما بخل به بشحه
حدٍ كان جامع يوم له غير طارح	وكم صوت يسمع لو غدى فيه بحه
يجامل رفيقه صاحبٍ هو يصارح	ولو ما يدخن يمكن تجيه كحه
يا كم واحدٍ بالهم هو دوم مارح	كأنه حزينٍ وسط قومٍ بدحه
غداً لا تجدد ما تقدم لبارح	قديمه جديده دون ما هو يلحه
مهيب كل أمرٍ دايمٍ يريد شارح	كما حبوب سودٍ لا غدت وسط جحه
بكي من بوجده يوم يضحك لفارح	وأنا دوم عزمي ما غدى منه فحه
هذا نظم منهو ليس بالنظم قارح	وضحي بشي يوم له قيل ضحه

ساهر

بن عطية قالها يوم أن تعكر	صفو من هاجس معه يوم أنه ساهر
خوة قلال الروابع داء سكر	سقمها ما هو مع الأيام طاهر
والمطاليق التي دايم تذكر	من عرفها كل خافي بان ظاهر
والمكر ما ينفع الي هو تمكر	كل سر أثنين جاوزهم تجاهر
حاسبٍ كنه بعد شغله تهكر	واختلط أمر معه في كل ناهر
والذي في حكمة الله قد تفكر	هو درى بان خالقه بالغيب ماهر
أحمده ربي وله دوم اشكر	فالقدر خلاه في كل شيء باهر
والجميل الي تقدم له تنكر	مثل خلعٍ لا شلع في قوم صاهر
والذي بابه عن ضيوفه تسكر	شيخ كنه لا بلاه الله بعاهر
تم قيل ما بطى لكن تحكر	مثل طيرٍ لا كفخ ما هو بشاهر

باح العزى

يا ليت ما باح العزى	باح العزى يا صاحبي
كنه بجده هو هزى	والي تغيب لو حضر
هي متعة لي حزى	قصة حياتي كنها
كالي بسلم قد غزى	لكن بالواقع بقت
كنه زوى لا من وزى	واليا وزى منه وزوى
من قام به جاب الخزى	كم مجد مصنوع وهو
بين الرزايا هو رزى	ذا قيل منهو لا نظم

بعد ما هو شعر

قال الصبي الوايلي قيل بعد ما هو شعر
من هاجسٍ لو حاوره ما حار به لا حيره
قافٍ تغنى به وهو نقاه دام أنه وعر
ما سار به لو سوره منهو معه من سيره
الذيب ما همه ترى لا من عوى نبج الجعر
والخير في منهو بقى لا من بقى ما خيره
جمرٍ حماره بالدجى كالدّم لا منه سعر
والشهب لا منها هوت شرار لا من طيره
ادفى على ضوه وانا بردان كني في ذعر
والي ثبت له ثابتٍ ما غيره من غيره
لي صاحبٍ هو وافي والغدر دايم له قعر
من شاوره ما شر أبد في شور شره شيره

تمرٍ نثر وأنا أحسبه تحت المطايا هو بعـر
والنخل ظلّه كأنما طولـه بقصره ذيرـه
هذا كلامي وانتهى كنه بعنقي هو صعر
والحتف يلقاه الفتى لا من مصيره صيره

في خلا

بن عطية قالها يوم سواها مقال
 وابتداها وانتهاها بعد جا له مجال
 قيل كنه معه خفه على بيوت ثقال
 الله أكبر يا زمان رحل دون ارتحال
 لو قصر به من تقاصر تطاول ثم طال
 ويش رجل كل ما عد من ضمن الرجال
 دون سلطة لا تسلط على غيره بمال
 لغز حله طاح به كل منهو جا وشال
 مثلي اللي طاب ما بين عم له وخال
 الحديد اللي لداوود لان بلا صقال
 هذي الدنيا واهلها تراهم للزوال
 سلم من له هو يقاتل سلم دون القتال
 ذا كلام اللي بالأقوال وكد بالفعال

من هجوس كنها جن غنت في خلا
 لو مزاجه عكره حينها بعده سلا
 منه همي ينجلي كل ما هو له جلا
 كنه إلا رخص حال بعدها هو غلا
 من علا به لا تدنى دنى به لا علا
 كنه أسمه هو يداوي حد جا له بلا
 عاد لكن لا هلا به ولا له مسهلا
 لا كتب في لوح يمسح وحبره ما طلا
 كل ما ينسى رجع بعدها لا من تلا
 مثل دار من سكنها بقى دون الولا
 كل مالح طعم عود بعد ما هو حلا
 كالذي يفضى بعد لا سكب به ما ملا
 كالنخل لا من تراصف جذوعه في فلا

بدى ما نهى

قالها بن عطية بعد ما بدى ما نهى
قيل كنه ليا منه قيل اشتهى ما شهى
المشاعر تراها بصدرى ليا من رهى
لا لحي الله ديار بها ما بها لو بهى
كل من هو تذكر ليا منه راد وسهى
لو خليفة دهاه الذي للدواهي دهى
روضة من نظرها كأن لا زهت به زهى
كل من هو فهم حاد بعده ترى هو فهى
ليس منهو طعم له طعام كمنهو طهى
لو بشبك تشابك وهو مع قرون المها
قلتها وانتهى ما بدى لا لهى هو لها

كل ما قد بدى به نياه ولها عاد هو
بعد ما هو شهى عاد كنه بها هو بلو
راهيه بالقوافي وفكري غدى له بجو
كنها غاب موحش عزف به ضجيج بنو
من وراه ارحلوا كنهم هم بقوا له وجو
ما طفى دون ضيفه وجاره أبد له بضو
ثم حى هو كأنه بعد موت لأنه بتو
والحسن ما حسن دام ما ساء به ليس سو
ذاك غيره وهذاك غيره شيع وطو
ما لقوا لو لقوا من لقوا لا قوا هم بقو
هاجس كن طيفه شهاب طفى بين بو

الفضيلة فضيحة

بن عطية يقوله والفضيلة فضيحة
والوصاية ولو هي جات كنها نصيحة
عاذلي كف لومي وأرض ربي فسيحة
والفرص في حياتي كلها لي سنيحة
كل منهي تردت عودت هي نطيحة
لابتي روس وايل بالعلوم الفليحة
محزومي للشدائد وارثين المديحة
نفسى اللي عناها منه دايم جريحة
دوم طيب النوايا بالبرايا مريحة
عادة الصيت ييقى والليالي نزيحة
ناسٍ وناسٍ كلٍ له فئة مع شريحة
ساحة الحرب كنها بالعهد مستبيحة
قلت ما قلت قولي جابته لي قريحة

بالحقائق تراها دون علم وصراحة
ما قبلها لبيبٍ وإن أتت بالرجاحة
ما خسرت بجلافة ما كسبت بسماحة
لليالي توالي غيرها هي متاحة
والبحر ما عرف له من يجيد السباحة
من حنيقة سلاله طيب يشدى فواحة
بالشجاعة خذوها والنهي والفصاحة
مير قلبي زمانه ما كسر له جناحة
والقلوب النظيفة نبضها بانشراحة
وإن على من سبايب من تعلّى نباحة
لننواميس قومٍ غير قوم السلاحة
ليتها هي كمجلس للحكي أو براحة
ما نظمته لقومٍ هي تغني بساحة

الدار كنها جنه

البارحة والدار كنها جنه	لو كان فيها هو حىي كم غارم
السحت ولا النهب يبقى لاهله	كالموج لا منه طمى بك عارم
والي كسب رزقه بعد ما جهده	بيذل فهو كنه هرم من هارم
والرمح حتى لو تمايل صايب	والسيف حتى لو تلامع صارم
والي يحسب انه كسر هو خشمه	لا من جبر يتلاه بعده شارم
كم من كريم عاش ويا باخل	يوم ان بخيل مات ويا كارم
والي يسنع بالسلوم ويفهم	ليته يحلل ما غدى هو حارم
لا من ضررم لاهب شعل في مغرب	قبل الفجر يطفيه من له ضارم
مثل المقال الي بديته وانا	بانهييه كني شالع لي وارم

العظيم الله

ابن عطية لا نوى ينوي على نظمٍ نظيم
ويقول ما يطري على باله بلا مدحٍ وذم
لا جر صوته ما شرح الايات وافهم يا فهم
والي جهل يجهل ولو هو ولد خال وولد عم
الناس قالت لي ترى ما به على الدنيا سليم
مير الليالي زودت كل من شكى همه بهم
يا الله يالي فارح كل ضيق ارحم يا رحيم
وأنتك تعين الي على الدنيا مخاوي كل غم
الفرق واضح والشبه على لئيم أو كريم
مير المواقف ميزت عالم بلا قولتك كم
ترى العظيم الله ولا العظام ما شالت عظيم
ما هو بكامل خلقتة لا عاها لحمٍ ودم

مزاجي الي عكره لا من صفى ييدو حليم
لو هو عليل هاجسي ما ينشده آمر وسم
ولا الوجاهة ما تجي يا كود في رجل حكيم
عاد السفينه اليا سفه مسفوه لا كف وفم
بعض النصايح كنها من غير راس هو عليم
ولا فؤاد حسها غير أنها بابشر وتم
يا كم وفيت وبى غدر الي على طيبي حميم
ذقت الجحود وبالدهر أشوف كل مالن ولم
لكن مثلي هو غدى كالسيف لا منه ثليم
والطيب به منهو سمع غير الذي للفوح شم
ذا قيل منهو له طرى كنه لحاله به كليم
والي وحى بعده بلس بالعلم في غيبه ونم

ما يشتري ولا يبيع

ابن عطية لا بدع ما يشتري ولا يبيع
من غير سبه بدعته والهاجس الي هو دعى
يقول رايه ما رجى في يوم نفعة من نفع
ولا بغى شي ورا ما قال غير أنه سعى
خليفه الي يعرف هو بالفطين وبالشجيع
ما يوم قال إلا فعل لا من لعى منهو لعى
فصل الشتا ما هو مثل ما يجلبه فصل الربيع
والي نعى ليتة سكت والي سكت ليتة نعى
ما ينفع الخايف ليا اصبح بطي واصبح سريع
أقدار ربي جاريه سوى رعى أو ما رعى
أنا الوحيد الي حى ما له مع الدنيا سميع
غير الولي لا من سهى بالبوح أو أنه وعى

لا خاطري ما ضيقه والكون ما حولي وسيع

يا ليت همي ينجلي ويروح مدري من معا

هذا كلام الي ترى هو مثل قدره جا رفيع

به قد جمع ما له طرى ثم انه مع قافه شعى

له ما هو عليه

بن عطية ما عليه دام له ما هو عليه
والورى كل معه هو مصيره بالحياة
قالوا العالم خليفة وأنا رجل نزيه
طبيي الي فيه طب الردي لا جارداه
ليس لاحد مجلس تعرفه لازم تجيه
صاحبه يكفيك هو عن غداه وعن عشا
والمراجل ميزت كم وجيه وكم سفيه
والمراتب فرقت من ولاه ومن رعا
يا زمان ما بقى به ابد شي نبيه
كل ما جد بجديد ذكرت الي وراه
وقتنا كم جاهل فيه يلجم كم فقيه
دون حجة عقل بل صوت يرعن في نداه

الرجل ينفي بفعله كلام قيل فيه
دون لا يدفع بنفسه أبد بأي إتجاه
لو حصل مهما حصل ما نشدت أعداي ليه
وأدحم بجنبي وشاني كفاني ما كفاه
راسي الي رافعه دون جهل ودون تيه
وان ذكرت أسمى وحوالي غريب قال هاه
لا فخرت أفخر بنفسي وأنا مالي شبيه
غير من هو كل ما ضيعوا قدره لقاءه
انتهى قيل الذي باح ما به مبتديه
مثلما علم نقل بعد وقع له رواه

هقوة من هقاوي

قالها بن عطيه	هقوة من هقاوي
طايعه أو عصيه	مالها شي طاوي
لو ضعيفه قويه	مارواهالراوي
كن شوف المنيه	ليس ضمن البلاوي
عشر صارت بميه	وألف مره تساوي
مانويت القضييه	حكمها كنه غاوي
وادي بالعشيه	جاوره ذيب عاوي
ولا اننا بالحميه	والوفادوم ضاوي
نيتي غير نيه	والهوواوي هوواوي
خذت مهرة هديه	بين صوت العزاوي
ما عطوني سبيه	بل ثنيت الحراوي
ما عليكم عليه	جرح ماله مداوي
تم قبلي وليه	مالككم من مناوي

العطية خليفة

قال العطية والعطية خليفه
قيل يدون به نوادر مدايحه
آلاد وايل في رخی حال أو قسى
قوم أولي بأس شديد كما نزل
كانوا ولا زالوا هل العز والفخر
سادات أسياد عليها تسيدات
مذراي من بقعا ليا جت صدوفها
اهل القنا والرھف والخیل والهجن
ربعي هل العادات ما شيف منهم
ربعي هل الطولات ما عاش بينهم
ربعي هل الصولات لا هان عندهم
هم راھم صايب ومن شار غيرهم
هم عهدهم باقي ومن خان عهدهم
هم ودهم صافي ومن خف ودهم
الله جعلهم بين الآنام صفوة
لا ما رفعهم بالقدر قرب أو بعد

من روس مهدين النجائب حنيفه
باللابه الي للمعالي حليفه
سمحين صلفين لكل شي كيفه
على النبي من الإله الصحيفه
بيت لك الله بين الأمجاد ريفه
من غير لا خيفة ومن غير حيفه
من دون اي ميعاد فحم كليفه
ما منهم الي به عزوم ضعيفه
قرم بلا مجلس به يعود ضيفه
الي تواريخه علوم حريفه
اي زابن من حالة هي كسيفه
كن القمر لا تم بين خسيفه
عينه بعد كل ضحك باتت ذريفه
عود بعدها كل ثقيلة خفيفه
تتعب مقامات الرجال الشريفه
حكام ونفوس النشاما عفيفه

واللي نصاهم طاب من زود طيبهم	حتى ولو ان له كفوفٍ نظيفه
ما ذل ابد بين المخاليق جارهم	ولا تمنى من بعدهم نكيفه
نسل كريم جدهم علي بن عمرو	شيخٍ وكنه منهل الجود طيفه
أسرة قليلة بالعدد مير ذكرها	فوق الجبال الشامخات المنيفه
تاريخهم به يرفع الراس طفلهم	له يعتلي فوق المهار العسيفه
هم يملكون الناس بالخلق والتقى	ليسوا سوى ضمدٍ برى به نزيهه
أهلي وأنا منهم وفيهم ودونهم	لا من بدى اللازم وله حان شيفه
أحفظ لهم عهدى وجهدي وأنا الذي	مشتاه مع دور الفلك مثل صيفه
المسك لا من فاح ريحة مع الهوى	كن الذي شمه سكب من غريفه
هذا كلامي والعرب دوم للعرب	تشهد على أي حق من غير زيفه

بعض الخلايق

يا هيه مالي على بعض الخلايق حقوق
والله هو الي يفرق كل طريق وطريق
كم شخص عايش بهالدنيا وحظه يفوق
حظ الذي هو بغى مثله لو أنه رفيق
لكن سلامي على صدر حوى له خفوق
ما به من الخوف شعلة من لهبها حريق
الوقت جاحد وهو ما له ضمير شفوق
والناس مثله وهذا الحق علم وثيق
به واحد قد قنى له بكرة هي سبق
ولا تنومس بنوماس يسر الصديق
ما كل راعي هجن هجنه تسمى بنوق
بعض الركائب سببها دايماً مستضيق
من كان راسه تحت اليوم هو صار فوق
حتى ولو كان وسط المعمة كالغريق

وخلاف ذا يا نديمي كان ييست حلق
فانا لسانى لك الله منه ما جف ريق
ولا التجارة لها ناسٍ وهي وسط سوق
وانا مع الجيش ضابط مهتته كالفرق
والي بقلبي بقى لو ما بقى له يتوق
اسمه ليا من ذكرته كن انا به شريك
كل ما بعد لا قرب يبعد وقربه بشوق
منه بقلبي وجد جرح غدى هو عميق
والود كنه انا به بين طوق وطوق
لانه قديم غدى من بعدها كالعريق
كن صابني بالمحبه من سبابيه عوق
ازريت انا به كما الي قد بقى به عليك
تميت قافٍ بديته كنما هو دقوق
سقي رواني وله بي من زفير وشهيق

ساهد

بن عطية قالها من هاجسٍ ابطى بليله ساهد
يوم جاته من طواري ما لها سبة سوى ساردها
عشت عمري والورى تطمع وانا طامح معاه وزاهد
والليالي حرها جوه ترى يطغى على باردها
الحوادث من سمع عنها مهب مثل الذي قد شاهد
من جمعها عاد هو من بعدها كنه غدى فاردها
ليت شعري هل وفى بالعهد كل اللي بشي عاهد
ما هقيت الكل يافي والخلايق صدرت واردها
أي هدف لك في حياتك يرتجي منك عزوم مجاهد
والحظوظ الطيبة ما به أبد شي بعد فاردها
والظفر ويا السطر كنه ترادف في صنايع ضاهد
والسما براقها لمعه سبق هو صرخه لراعدها

هاجسي لا من نصاني كنما بعده كوى من صاهد
لا سقى بين السوا في قبل مغرب بان لي ماردھا
عاد ظالم في زمانه جاه عادل من مكانه ناهد
كل ما واحد يسافر قبلھا هو عملته خاردها
تم قيل كنما حمل على ظهري بقى هو لاهد
لين طاح وثم بعدها قمت انا عن روضه بجاردها

فاخره

ابن عطية قالها يوم أن جاته فاخره
كالكنز لا منه وجد من بعد فقد قد جرى
كن هاجسي وسط البحر لا من تلاطم باخره
مسارها جسم وهو عرق ودمه به سرى
ولا الظروف القاسية لو انها بي ساخره
ما همني منها ابد من باع فيها أو شرى
ما كان ضيم أوله ييكون ضيم آخره
والعدل سيف بالحكم وياه والي لا فرى
السن لا منه خرب من سوس يوغل ناخره
لا بدله من شلعة والبنج ما منه درى
والي بعد سهره غفى وابطى وصوت شاخره
كن الذي هو يسمعه ما يفهمه لو هو قرى

أنا حزامٍ صاحبي دايم ترى هو ذاخره
والي تقدم بالقدم بالكف يرجع هو وري
تميت الأبيات التي ضمت قوافي زاخره
ولا المعاني غامضه منها غوى منهو غرى

حضرية وبدويه

لا بغاها بن عطيه جات والنيه مطيه وحضرية وبدويه ما بها شي غريب
والخلاق للخلاق في سعه ولا ضوايق ما على الدنيا طرايق كل حي له مصاب
والليالي ما عليها ما لها دايم إليها منها كنه وفيها لا بعيد ولا قريب
حيث انا ماني بجاهل مير يا كثر التغافل بالمصارح والمجامل في حضور وفي غياب
والدهر ميزان مايل من تدنى به على به من تعلّى به دنى به صار عادي كل عجيب
لا سلامه لا ملامه لا انتصار ولا خسارة لا دخول ولا خروج ولا ذهاب ولا اياب
لو خليفة جا خليفة واستوى له ما بكيفة ثم غدى له ما يعينه كل ما أصبح رغب
مير عمه شال همه مثل خاله زان حاله يوم كل قد بقى به غير من بالحال ناب
وقتنا وقت التغابن بين من زين وزابن من تشجع عاد جابن والسهل اصبح صعب
فيه كل حامل تقدم فيه كل فاضل توخر والقيم ويا المبادي كالطعام وكالشراب
يا زمان ما بقى به أي حدث فيه اعتنى به والتوى به واستوى به كل أمر هو مريب

كل ما جد بجديدٍ فيه من علمٍ وكيدٍ ثم غدى كنه معيدٍ من عماره في خراب
تم قيلٍ لو بديته غير بعده ثم نهيه واقتفى بيته وبيته ثم غدى ما له مجيب
وسط قفرٍ فيه حفرٍ بين صخرٍ في ترابه لا قري كن به غرابه بعد ما ظل السحاب

يقول الي يريد

بن عطيه يقول الي يريد	لا رفع صوت ما له من صدى
قالها من هجوسٍ له تعيد	كل ما راح من عمره سدى
لا حزينٍ حيته أو سعيد	بين جزره ومدّه قد غدى
التجارب تعلم كل بليد	والليالي بها فوق المدى
يا هل الطيب ما به من مزيد	أتركوا طيبكم بأهل الردى
جدي الي يماري به حفيد	كالذهب معدنه بين الصدى
جا سميّه شبيه له فريد	بين جيله حداه الي حدى
راسي الي على الدنيا عنيد	كن ما يسمع بحوله ندى
والنداوي بعد هذه يصيد	لكن البوم في عشه بدى
كم حقيّدٍ علي وكم وديد	والرفاقه بعضهم كالعدى
عاش بكيف لو اناي وحيد	من يجي راح جعله لي فدى
قيصر الروم ما له من نديد	مير كسرى خذل من به قدى
كل قومٍ لهم مثلي عقيد	ما حدٍ لا فعل فعله جدى

الشعر كل ما جاني شهيد والهجينى ابيه والحدى
لكن الله كلامه هو وكيد جعلنا معه نحيى فى هدى
تم قيل كما وسط الوريد دم سرى به يوم انه قد شدى

لي ام

لي أم عن ألفين رجلٍ تحسب	ما كنها بين النسا هي حرمه
ثمينة منها ثمانٍ سبعة	لا من تفاخر كل قرم بقرمه
شيخة فعل ما هي بقولة قايل	والكل يعرف باللوازم جرمه
هي جدتي والله عطاني إياها	نعم العطية كنها لي برمه
ماتت ولكنها حيت في قلبي	كالغارم الي من حياته غرمه
عقلي يصورها صباح وليله	حتى يكف الي صرم عن صرمه
وأنا الذي له فاللوازم وقع	بيّن ولا به لا توشح شرمه
تميت قافٍ ما بطى به هاجس	لكن اوجز ما يسله عرمه

جابهها من جابهها

بن عطية رادها والهاجس الي قام نفذ
بدعةً تنظم وكنها بالعنى تعنى بلذه
جابهها ما جابهها من ليس هو أحق وجهه
لين جاته مثل ما هي خلة كنها وفذه
والهوى له كم صريعٍ راح هو من دون منقذ
دامه أنه غارقٍ به ما حيدٍ وده بأخذ
نزغة الشيطان منها اذكر الله واتعوذ
لكن الي هو بقلبي كنما قد صار حذه
ليت لي حيلة وفعله بي كما فعل المشعوذ
يا من استغرب نحولي بالوصل بادر وغذه
لي وليفٍ وافي لي بعدها هو لو تشعبذ
مثل غازي بذ خصمه والخصم كنه ييذه
الله اكبر لا تفوق من على عالم تتلمذ
قوم عرف بالمعارف يا عريفٍ به وقذه

ربما لوعة هيامي رادها هولي وحيد
ان يراني دوم تايه بين ترحيله ونبذه
الهجر منه لو انه كل عاشق هو تلوذ
حفر دوده لا رعى به جاوره وياه جرده
تم قيل كن قافه هو يشابه شوك قنفذ
طاري منه بطى به بال كنه هو بشحذه

يا طير

يا طير يا لي ناقلك من عقب هذك مبتهج
يا ليتني مثلك سما بها معك خذت أعرجه
قرناس حر لا شهر وادوى على صيده سهج
مثل الذي في حجته لا ناقش الغير اخرج
والحق والباطل سوى لكن كل له نهج
والغوج لولا ينلجم محد قدر بان يسرجه
والنار نور منها يضوي ليا لهب وهج
والبير منه شربة لي بدلوه يخرجه
ما غير ربه مسلم باسمه يردد لا لهج
هو الذي يبلى بهم من ثم هو من يفرجه
تم المقال الي صفى من بعد هاجوس رهج
كنه بحكمه قاضي يعدل بعلم يدرجه

دنياك

دنياك هذي كلها كلام ما بين الآنام
ما تعرف الي نيتته بالحكي كانت سالمه
كل بغى له مصلحه ما حد على هذا يلام
ما دام كل غادي معه مجال بعالمه
لكن على كل واحد ييني وسط عقله مرام
ويحققه في واقعه ما هو بنومة حاله
الوقت لا منه دهى ناس معه كنهم هيام
ييني دهاليز كما جرح بلش به كالمه
أقدارنا خوافي ما تنفهم واحنا فهم
بكره تبين هي لنا بشروح ليست ظالمه
كل يحدد قيمته حسب التصرف والكلام
لا عاد له دور وهو كنه خياله هالمه
يا الله سلامك هو لنا عليه ردينا السلام
لو كانت ظروف الزمن باحوالنا هي ثالمه

قول فصل

بن عطية قالها قول فصل
فيه من حكمة مجرب ما حصل
والكلام الي على المعنى وصل
ما يقول الي فعل لا من فعل
فعل لا أكثر وقول لا أقل
الفعل يصعب على قول سهل
لا إله إلا الذي عز وجل
منه الحكام تفنى والدول
كل حاجه هو لها شي جعل
هيه يا منهو تمهل بالطلل
وش نويت وكان ما كان المحل
هل بغيت أعد لك ما قد جعل
هودج يبدو على ظهر الجمل
سبة الي من بعد عونته خذل
لا وقف يقصر ومع جلسه طول

مع تمهل هاجسه ليس بعجول
واحد باخص يقول وثم يطول
فوق وزن لا صعود ولا نزول
إن فعل كفه عن لسانه يقول
ما يجيده بالدهر غير الزحول
والخيول أنواع عند أهل الخيول
كامل والنقص في خلقه شمول
ثم بعدها نول الي ما ينول
باقي من فوق كل أمر يزول
يا رعاك الله درهم بالذلول
لين حال الحول وأكثر الحمول
دمعي من العين يوم به همول
لا تمايل كنه هو يعرض بتول
من هقى به لين خلاه بذهول
من ردوف وان مشى دقت طبول

بو ثمانٍ لا تبسم لي زعل	وإن رضى يضجر ولو ما هو ملول
حبه أصبح كنه هو ساس الزلل	والمحبة أهلها منها خول
حيث أنا ماني على الدنيا غفل	مير بعض أحيان تلقاني صمول
وأقدم اليا بان بالدعوى جدل	فوق غوج بي يصول وثم يجول
كوكب المريخ ما حوله زحل	لو قصير الي ابد ما له كمول
الفتى مجده علشانه سأل	والجواب الصبح جا له من عذول
والتمام الي تشابه بالخلل	كالزهر لا منه تغطى بالذبول
والنجاح الي تجارى بالفشل	كالخروج الي تساوى بالدخول
والقدر يبقى لغز لين الأجل	به أتت عند الحوادث هي حلول
تم قيل بالجزاله ما هزل	مثل نجم بالسما جا له أفول

كالخيال

ابن عطية يقوله بعد ما هو بدى كالخيال
مقال منهو غدى له بعد قوله مرام ودليل
عليه هو جاس بالي عنى ثم أنه جا بالجزال
طرقٍ طرقته ولحنه كأنه ما يجيب الهزيل
زمان فيه الفتن عارمه ولها مجال ومجال
منهو خرج ليس حاله كحال الي يعود دخيل
يا الله ياللي بيدك الفرج وتبدل الحال حال
ما اقول انا غير بس حسبي الله ونعم الوكيل
وخلاف ذا يا نديبي بذالمكتوب هاك السؤال
وابغي جوابه يجيني بعد مده بليا بدليل
اليا غدى النقص بك حالته بالوقت مثل الكمال
عليك بالعز دامه زمانك به غدى كم ذليل
ترى المراحل لاهلها بقت ما هي لكل الرجال
ليست ببشت لبس كل ما فصله غيره عميل

والحكي لا من كثر عند ربه به تقل الفعال
منهو رحل ليت غيره بعد ما راح عود نزيل
ما كل منهو كلامه صحيح كل ما شي قال
والي قصير يطاول بقصره كل منهو طويل
والعم لا عم أمر يعم لا من خلى منه خال
يا من جرى في طريق غدى به فيه لجله سبيل
من عيني الدمع لا من بهمي فاض به لين سال
والوقت أنا به شهدت العجب والراس دق لذيل
ولا الغنى من حبي به ترى بالنفس لو قل مال
والقبح بالروح يطغى على كل ما بدى هو جميل
لا عاد ذكرك بطيبه صدع بين العرب طال فال
ما همك الي بعدها حكي من خلف ظهرك خذيل
تميت قيل بديته وأنا وياه لي زان بال
عودت بعده خفيف كما شي هوى بي ثقل

بعد ما طرا له

بن عطية يقوله من بعد ما طرا له
 معه هاجس نكف به يوم نوى وجاله
 يا نديمي تراني مكتفي بالجماله
 كل علم بعمر عشت به مع جهاله
 لو لك الله توانى من تعجل بفاله
 والشئ ما ينوله هافي زاد ماله
 لا بتي روس وايل بالظفر والشكاله
 يوم ذي قار فارس كنهم بالوكاله
 والعطية تراها من حنيفة سلاله
 ربعي الي تحامت بين قاله وقاله
 ليتهم ما كفوني كل أمر عنى له
 لكن الوقت حدد كل شخص ومجاله
 تم قيل الذي به كن عمه وخاله

طاري كن طيفه من قرح قوس ميله
 كنه منهل روى به عندما فاض سيله
 يوم غيري بغاها مير راحت بعيله
 ليس من جهل لكن من تجاهل بحيله
 كان زانت حياته بين يوم وليله
 والردى ما يحوفه سامي بد جيله
 سادوا الناس لانهم مب مجرد قبيله
 عن جميع البدايد بالوغى هي كفيله
 في بكر هي نسبها لين توصل جديله
 كل قرم بهجنه خاض ولا بخيله
 شيخ منهم بحاجة ما لها به بديله
 والحوادث كثيرة والحقائق قليلة
 وافقوا باختصاره لو مدى له طويلة

معاذيب

قال العطية قيل في بدعه امصيب	لا من خطى غيره بمرماه ضربه
له سايل جال له وهو رده يجيب	يعطيه ما منه عصى دوم سلبه
من بعد ما طرش عليه المناديب	واليا بعد كنه شهد معه قربه
اسمي ليا من خط بين المكاتب	كنه ليا منه قري معه طربه
الزير سالم ثار من ذبحة كليب	تغلب شغلها مع بكر طول حربه
ذيان ويا عبس ابطت مناشيب	معها فنى عتتر عدوه برعبه
نبذة عن التاريخ بالحق ما هيب	في أمرها لا من روت مثل لعبه
هذا وانا ماني امجهز بترتيب	لكن سردي عبرة دون حسبه
يا بو هلا حيت معها تراحيب	دوك القصيد بعلم قبله وعقبه
من راس به يحتاس مثل الدواليب	بالبحر هاجوس له اثنيت ركب
المجد هو دايم ترى له مكاسيب	سهله مهب باي حال يشبه لصعبه
والي حضر له غير عن منهو يغيب	دار ولدها عاش دايم بغربه
مدین ترى دايم بها صايب شعيب	ولا درت به كل ما قال خطبه
وقتي انا به خضت كل التجاريب	واجري معي من كل له كبد رطبه
ما اشغلت روعي في غرام الرعايب	ايضا ولا ضيعت عمري بنكبة
الحر يدمي لا ضرب بالمخاليب	والريش مذبوح حواليه خبره

والشمس لو تقدح تحتها مشاهيب
والضلع يرسي لو تحوفه لواهيـب
والقرم منزاله بروس المراقـيب
ما الله جعلني عبد عنده معازيب
أجناس تتفرق على العيب والطـيب
من عز نفسه وإن بها هي عذارـيب
وأنا خليفه باخص بالمواجـيب
لا ما اعلم الخافي ولا اعلم الغـيب
شبابي الي ما تهني مع الشـيب
ترى الحصاني وإن تشابه مع الذـيب
ولكل دين له فتاوي مـذاهيـب
الحق يدمغ كل شك وكل رـيب
والصدق لو تكثر وراه الاكاذـيب
حتى ايش يا دنيا كثيرة تعاجـيب
تمت ولا هي وافيـه بالمطالـيب

النور منها فاق لا قيس نسبـه
سافيه كنه هو تلون بعشـبه
لو كان ماله أي منصب ورتـبه
حربحياته ما خشى غير ربـه
كل ترى معروف جرحه وطـبه
كنه بنى له بيت من تحت قبـه
لا تاه كل ماشي وضع بدربـه
لكن راي الرجل من فكر لبـه
كنه لبن لا ساح من فتح جربـه
ناـب فرق به فرس ليـثه وكلبـه
ولكل فصل في السنه له مهبـه
والزور يطفـي كل علم تشبـه
قمح فرقت باللون لا نثر جبـه
ماي البحر ما لذ طعمه بشربـه
لكنها بين الجزيلات عذبـه

فكر ومنهاج

يا صاح أنالي فكرٍ ومنهاج	واليا بدعت ابداع بلا حاجه
ماني بمنهو فالورى هراج	ويجر صوته مكثرا زعاجه
حتى ولو اني قليل انتاج	قريحتي ماهي بلجاجة
كم واحدٍ هرجه يجي بسماج	ليته فقد طرسه ولا زاجه
والسيف قوى سطوة الحجاج	يفرق قراح الحكم وهماجه
والخضر لم يخطي ولا قد عاج	حتى عصا موسى من ادراج
وأنا خليفة عند ربي صاج	قولٍ بفعلٍ عند المواجه
وسط السما بالليل مثل سراج	يضوي على اليبدا توهاجه
لبست من طيبي بقومي تاج	وأسمي سطع نقشه بدياجه
من غير لا بنوكٍ ولا ابراج	يا من سقى ربه من افلاجه
القيصر الي تتبعه الأفواج	يا حيث كسرى يعرف اعلاجه
يخلي الأعلاج بين أعلاج	ويزج بربر كنهم اسياجه
ياما نصر روما على قرطاج	والفيل سيفه يشبه لعاجه

الذيب ذيبٍ والنعاج نعاج	والعلم وش له فيه من راجه
لبعير لا تامنه لا من هاج	والعبد ما ينلام هداجه
الله خلق جنسين لالازواج	والعنكبوت يخلط بانساجه
متفاخر بدربي ليا من داج	غيري على دربٍ به إحراجه
وأميز المدخال والمخراج	وأعرف حباسه وفراجه

عود وراح

بن عطية قالها بعد ما عود وراح
هاجسٍ مثل الصديق الذي عرفه منوح
لا بدى له ما بدى له ولوح به ولاح
مثل سيفٍ وسط حربٍ لمع بين الجروح
معه كني غايِبٍ عن وعي لا منه فاح
فوح دخانٍ تقل في الجسد تنشاف روح
لين مصفات الهماج اجعلت منه قراح
والثمر بالجود عود بعد قفرٍ شحوح
يا سلام الله على الهاجس الي له سراح
مثل سلطانٍ شمع منزله بين الصروح
يتتقي لي ما يناسب مذاقه بانشرح

لين يقبض ما قبض في مكوثٍ أو نزوح
شفت شي في مرايه بها كالثلج ساح
صورة هي في دخانٍ تبخر في وضوح
هو خيالٍ أو حقيقة تعلّى لين طاح
كالضحك لا من بدى وانتهى بعد المزوح
من بكى واخفى دموعه مهب مثل الي ناح
والحزن بالقلب كنه على صدري لحوح
فوق كتفيني حملٍ تقل كنها وشاح
لونه الي ميزه عن قميص به مسوح
سر في صندوق اسود ولا هو بالمتاح
الذي يبغي مجاله معه لا جايوح
عن طريقي كم رفيق تنأى لين شاح
ميرانا راكب جوادٍ على دربي جموح
الكتوم الي ليا هو حكى كنه استراح

والسدود العاليه ما لها أبداً فتوح
الطلاقه وجه ابيض كمالون الصباح
والشكاله علم غانم على طبع سموح
لا رسيت أرسى وأنا كالجبل لا منه زاح
كل من يبغي يزيحه بلا فاس ولوح
الله الي لا ذكر أسمه المسلم وصاح
من غرق بالشرك عالم نجى توحيد نوح
والفشل لا من تشابه معه ايضاً نجاح
مثل مغرب كنه فجرٍ وغيمٍ به طفوح
كل ما اذن يثرب بلال ابن رباح
ابن الاكوع صوته ان أم ترى ما هو بحوح
لو صحيح انها نبيه كما قالت سجاح
ما لها بيت مع مسيلمة ماله سطوح
قيصر الرومان حقق لروما الاكتساح

يوم كسرى غر فارس ولا له من ربوح
لو كورونافاد به جرعة ويا اللقاح
كان ما صاب الذي لا لفح ريح لفوح
القلق لا زاد كنه يدمر الارتياح
في نفوس من عناها غدى كنه فضوح
وقتنا في التحفظ غزاه الانفتاح
من رأى شي تذكرو لوله هولموح
والتمرد دوم هو عكس حال الانبطاح
كل ديرة هي بها يامدوح أو قدوح
قلت ما قلته بليها هجا أو امتداح
منه الخاطر تعلل بلا اية شروح

اما يعلمون

يقول العطية والعطية له القيفان
تسخر كما سخر سليمان له جنه
اذا جاه هاجوسه وعزفت له الالحان
تقل بالمرض مغشي عليه وصحى كنه
يقوله بعد ما لازم القيل بالاوزان
به ييوح ما خلف المعاليق قد كنه
ايا صاحبي واللوم ما له علي بيان
وفيت العهد وصنتها دونما منه
ولكن بعد الاحسان جازيت بالنكران
على الله ثوابي يا هل النار بالجنه
رفيق الشدايد ما تغير على الصدقان
لو الوقت غرى به أبد ما جزع منه

رفيق المصالح كل يومٍ وله خلان
معاك وعليك الناس قدھا درت عنه
كمال الولي يطغى على الناس بالنقصان
وكل يشوف الغير باحساسه وظنه
ولا رابح غير الذي راف بالخسران
بعد معركة قد خاضھا معه هو لانه
تذكرت والذكرى اتت من بعد نسيان
ولو ما اتت كن خاطري هاجسي حنه
أما يعلمون إني كما قيصر الرومان
وهو ما تنصب ساد بالقوم لكنه
ولو تزعل الألمان أو تزعل الأسبان
ما عمره ابد قد خف لا قيس له وزنه
واذا الخويا مثل الدبش من وری شیخان
فانا ماني بهيمه وسط عزبه أو عنه
على كل حالٍ لست نادم ولا غضبان
فيا مبعّد كل شي عودلي ودنه

خليفه كما نجم طلع في سماه وبان
دلاله قناد الراس من هيله وبنه
ولا هممه هروج الهلافيت والرديان
ليا من تحاكوا شيعه في قفى سنه
وهو عارف قدره وهو حافظ له شان
ما بين العرب اسمه بالاسماع له رنه
هذا قيل من لا قال له قول قوله زان
ولا هان كل منهو غدى مثله بفنه

طواري

قالها بن عطية من طواري	لا طرت كنها ترسم حوارى
وسط دار بها هي كم مدينة	عاصمتها غدت فيها طواري
روح العمر دون الي بغيته	والسواري تحتها هي سواري
والشباب الذي يعلن فواته	بالمشيب الذي هوله مواري
زارني بالعشى من ما نظرتة	سم كنه بدى بالجسم جاري
والمرض لا غلبني أو غلبته	ما برى به جسم من كان باري
شيب عيني من الي هي تشوفه	في زمان غدى ما به ذواري
بعد ما طال صبري ضاق صدري	والسراير بكسوتها عواري
شبة الضو كنها في فؤادي	منها فوح يغلي من غواري
لا ذكرت الذي عني ترحل	كن بجوفي صدى صوت الضواري
عاد فكري كما حرّ على	بالسما تحته اجوال الحباري
من عرفني خبرني لا ضمني	باع عهدي جحود جاه شاري
ما اتحسف ابد لا من تحسف	كل منهو دماره في عماري

والقدر ما سمع به كل قاري	الله الي بخلقه هو تكفل
ما توانى ورى علم الحذاري	قيصر الي يحاذر منه كسرى
واكتفى بالحليلة عن جواري	لا غنم عف من بعد المعارك
مثل ضيف رحل بعد المزاري	تم قيل بديته ثم نهيته

يا ولدي

يا ولدي الي بالشبه دون تشبيه	نسخة أبوك الي على العود سموه
فيك الشهامة راسمه كل ما فيه	وبك النباهة منظرٍ منه جابوه
عبدالعزیز الي عسى الرب يحميه	ربعه على طيب المواقيف نادوه
الحر ولد الحر محدٍ يجاريه	بالدين أو بالطيب لا من تناخوه
شرواك والله نادراتٍ حراويه	لولاك ما عالي بك الناس دنوه
أبوك ناره ما طفاهها للافيه	رباك مثل الي على الجود ربوه
معاك همي يا احمر العين ساليه	غالي علي بالحيل لا ما تغالوه
البر انا منك ترى دوم راجيه	لييت شايب قبل انا اخوان لبوه

دون ميعاد

يقوله بن عطية يوم عود دون ميعاد
مقال هاجسي منه كأنه يطوي البید
سبب ما شفت بالدنيا وهي تبدی وتنعد
حوادثها كثيرة مير حادت دون تحديد
ترى الأيام لو فيها خزاياها كالامجاد
غدى كل عبد عايش ميت واحیى بكل سيد
وانا ماني بناقص مير عاده كل من زاد
نقص من بعد زوده لو حزين كنه سعيد
حياتي عشتها لا مات فيها كل حساد
ولا هي خاليه لا من تخاوى زيد وعبيد
خليفه هونوا به من بعدها حيد وحاد
واذا ما حاد وحيد عودوا به دونما عيد
ابي راس ولا يروسه ترى هو كل من قاد
يقود الي يقوده بعد ما هو قيد بقيد

تراني من يراني ما نشدني منه نشاد
نشدني من نشدني عن قديم فيه تجديد
لقيت الي لقيته ضيعه منهو معه راد
مضيع كل ما هو ما وجد له لا خطى سيد
ذا قيل من ترى كل ما تقول قول له فاد
وهو لو فاد نفسه ضرها مع كل تهديد

كل الملى

قال الذي كل الملى يعرفونه	ابن عطية ما جهل عنه دارين
لو تجمعون الي بنا ينظمونه	من مدح وذم طبعوا دواوين
لكنكم هيهات ما تجمعونه	إلا إذا إسرائيل خلت فلسطين
يقطعك يا صيتٍ يجي بالمهونه	والذكر لا من طاب لك كنه عمرين
الرزق عند الي بشر يعبدونه	ما هوب عند الي يذكرك بالدين
وأنا خليفة والملازم دونه	ربعي كفوني كل زين وكل شين
من يشهدونه غير من يسمعونه	والاذن لو تكذب تصدق بها عين
ترى الاصيل الي مهب ينسبونه	لانه ما يحتاج الشهادة على جين
والي نسوه الناس لو يذكرونه	طاريه مثل النوم تصحى به بحين
وسهيل بعد القيظ هم يرقبونه	واليا ظهر قفر الخلا صار به طين
قرناس حر يومهم ينقلونه	على الحباري سخط كنهم ملاعين
لوفي فرنسا برج ما يهدمونه	الروم ما همهم ترى جدار برلين
وانجلترا صرح بها يصبغونه	والفرس ما يدرون عن سور بكين

أهل قطر كل واجبٍ يحفظونه	قدام لا يسلم إذا صح كوكرين
والمسلم أهل الدين ما ينكرونه	حتى ولو أسرف ولكن على دين
معروف ناسٍ ودهم يجحدونه	لكن بقى بأعناقهم دون تدوين
ثمانية كنهم بغوا يكشفونه	علمٍ تعلم به بعد جوه ألفين
والحي عدوانه بغوا يدفنونه	لكنهم ماتوا ما بين الصلاتين
ما باعهم غالي بغوا يشترونه	حتى بقوا كالدم وسط الشرايين
العرض كل قرم لزوم يصونه	ولا يضحي به ابد لا بغى قين
يا عزتي لي شكى من غبونه	ثم ان لقي من زاد همه بهمين
كل تاجرٍ لو يسأله من زبونه	حاله جوابه كل ما اخفاه ببين
والجلد يفرق بالشحم شكل لونه	مثل البياض الي تحت قشرة التين
تميت قافٍ لو بديته بدونه	ما قلت شي بنون لا قيل مسكين

سار فكر

يقول العطية كل ما سار فكر سرت
مع الهاجس الي هو يفرق ليا ضيعت
أنالي سنين كل ما أظلموا بي نرت
كما شعله وسط العتم لو صحيح النعت
ابوصيك يا هذا ليا بار بك ثم برت
زمانك ترى كل ما شريته بسعره بعت
ليا جيت خالان الرخي كن معاهم طرت
وإذا جيت صدقان المشاكل بهم وقعت
ولكن إذا حل القسى واستخرت وحررت
تعنز على شرواي خطو ابلج لا رعت
وأنا مجلسي مفتوح لا غبت ولا زرت
على غير علم الطيب ما يوم به سنعت
ورى بابه احمر لون كالدم صيغ الفرت
لدقيت سلفه يطربك كل ما سمعت

هلا مرحبا ياللي علي كل ما انته درت
انالك أمور صعاب دايم ترى طوعت
خذيت المعرفه من تجارب ولك قد عرت
بعض ما علمته لا تنوع وما نوعت
سوالف مهيب تنقال لكن انالك خرت
جميع القصص لا من تولعت ثم ولعت
كما الجوكر بخبصه بعدها اتيتك كرت
معي كنت بي مبدع وانا معك بك ابدعت
خليفه سمي الي على شكله انا صرت
تشبعت به فخر على الغير لا جوعت
وانا قلتها مترجل كن ما قد شرت
اتت طايعة للراس لو ما بها قد طعت

يا ابوي

يا أبوي جعل الله من الوقت يحميك	يا تاج راس الي تناديه يا أبوك
أنا تراني معتلي من معاليك	لا قيل أسمى بك كما قيل مبروك
حتى ولو أني مهب منك وفيك	وديت بأني كنت وياك مشروك
لا غبت عني كل ما حل طاريك	كن الذي ودوك عادوا وجابوك
أنت الذي بالدين دايم مباديك	مجلسك بابه ليس للضيف مصكوك
يا الطاهر الي طيبات مساعيك	لا زدت بالاحسان بالمدح زادوك
أتعبت كل منهو بغى أنه يجاريك	بالطيب كم صاحب غدى كنه مملوك
ربك مع الدنيا ترى ما يخليك	أبوك بريته والعيال بروك
يا جعل كل منهو ابد ما يدانيك	يفنى ليا بالاسم عربان سموك
لك سيرة معها عجز من يماريك	ناديت من بالعز هم دوم نادوك
ابيع أنا كل شي والله واشريك	وأخذ رضاك اليا غضب كل متروك
هذا كلام الي من الناس يغليك	أكبر عيال كل ما صحت لبوك

وايليه

قال الذي يوم احتمى شاد مبناه
قوم قروم ما بهم حد تلقاه
وأنا ضناهم والسرايا سراياه
وأبقى ولد عمي على الدوم وياه
وأشهر كما سيفٍ شطيرٍ بيمناه
فرز الوغى مقدام لا جاء ما جاء
كنه ورى عج الرمك يبغي أعداه
فتى بني وايل له العز والجاه
من ماضي الأزمان محدٍ تناساه
واليوم منهو جاء حاشاه حاشاه
في ماضي وحاضر لنا مجد سواه
وخلاف ذا والبعد معلوم معناه
اللات والعزى لك الحمد يا الله
والقيصر الي عصبة الفرس تخشاه
والعبد عبدٍ لا تدليه لا تاه
والحر له ظل ليا حام تطلاه

على الفخر باللابة الوايلية
إلا فعوله كایداتٍ شلية
إن كانها بإسلام أو جاهلية
والوايلي تطفى عليه الحمية
ذخر وسند عند الخطوب العصية
وله المنية خير عند الدنية
حرٍ شهر للصيد بالمهمهية
ربعه هل الطولات والمقدرية
ذكرٍ تخلد والخلايق روية
باقي كما صرح ركونه قوية
الله كما شمس الضحى هي جليلة
حتى ولو أن القوافي خفية
تحطمت والناس عنها سلية
مثله ترى كسرى على الروم صية
خله على دربه يجز المطية
اشعة فوق الرمال الطرية

والحق واضح لكن الزور غطاه
 ما للحكي قيمة ليا من تعداه
 والي يشوف ان المناكير شرواه
 لا بد منهو يرغب الطيب يقواه
 يا هيه ياللي ناقل داه برداه
 حتى ايش لو قلت أنك الرب تخشاه
 كم عالم نافق وليه وحاباه
 وجه النذل معروف وإن حال علباه
 دامه وري العربان والعز خلاه
 محشوم انا ما دام هذي سواياه
 قدري تعل عنده يوم انه يشناه
 ليس الرجل من هان والغير ذراه
 ما كل من تلقاه لا بد تهواه
 والله الأحد مولاي يبقى ومولاه
 مرباي ما هو مثل ما كان مرباه
 شبيه جدي والمزايا مزاياه
 ليته مع الحين يا حي طرياه
 أنا ولد عود على الدين مبداه
 شيخ عجز من راد دربه وممشاه
 وأسّم جعلت الناس لا شك تدراه

في عين من يخلط الحسنة بسية
 رجل كفوفة بالعطايا ندية
 تدري خواطر ناس عنها درية
 كايّد ولا كل قوى اي هية
 لا أنت بملاك الله ولا أنت بنية
 وأنته بلا ذمة ولك سوء نية
 ما صدقه والله حتى ولية
 لا صدودك ما يعود شوية
 خطو الفداوي بين روحه وجية
 ماني عدو له ولاني خوية
 ما لمته اليا غار وابطى بغية
 إن الرجل من بان والنار حية
 ناس هنية وش لها في شقية
 هو خالق وفارق جميع البرية
 ولا الوصية جات مثل الوصية
 دمه عروقي قبل طبع الهوية
 ويشوفني وشلون نفسي غنية
 ماني ولد منهو علومه ردية
 يوصل مواصيله ولو من ذوية
 خليفة بن عبدالعزيز العطية

سريا قلم

سريا قلم من فوق بيض القراطيس
دون بها ما هو تمايل به الروس
كنها نجائب قدموها على العيس
معها برت لجروح لو هي بالنفوس
واكتب لك الله ما تجيب الهواجيس
معها غدوا لوقوف من ضمن لجلوس
هنيكم بالهجن يا اهل النواميس
هواية تغني سلوم عن فلوس
وانتوا قيتوا طيبات عراميس
كنها بواخر صنعتها لكم روس
حتى ايش يالي تنقلون القرانيس
الصيد في دار غدى منه ميؤس
والمجلس الي يشرح البال في الريس
يغنيك عن قفر به حزوم وطعوس

نعم وأقول أني موافق وأنا ليس
على الحباري ثامل ثملة الكوس
والمال هو يفنى ولو حط في كيس
مثل اللبن يشرب ولو سكب في طوس
والعلم معروف إذا انه بتدريس
والسهم ما قد صاب شي بلا قوس
والي يخيظ الثوب لا بده يقيس
حتى يفصل ما تناسب للبوس
ولا الغنم ترعى براعي معه تيس
قرنه كما ريشه على راس طاووس
سقت القدم في قاع ما ظتتي ديس
جريت مسحوب تليته بمنكوس
معبد مصر تمثال به باسم رمسيس
غيره بأثينا شيد في دار هو زوس
جونو اله الروم هو مثل سيريس
والنار في فارس لها بيت محروس

ولا الكنايس لو بها كم قسيس
ينقص عددهم كل ما زاد هندوس
من بعد شيث ارسل على الناس ادريس
رب يشوف السوس لو هي بالضروس
تري البدن لا راحت الروح بيخيس
الا اذا الايمان بالنفس مغروس
ليلي بها مجنون دايم تري قيس
ومن المحبه شاكي الحال معموس
كم فاضل بالوقت مخدوع في هيس
مثل الشجر منه الخشب شالت الفوس
قلت الذي قلته بلا ظرف يا ابليس
عقل الذي يسمع تقل كنه ملحوس

يحول

يقوله بن عطية وهو في قوله يحول
عن الهزلات جزله يوافق هو مقاله
خليفة لا طرى له خياله عرض وطول
تعرض لا تطاول خياله ما طرى له
يقول الي يقوله وهو لو ما هو يقول
تقول ان الاقاويل جالت في مجاله
بقى بالصدر ما هو خفى بالعين من زول
يحسه من تغير بعد الأحوال حاله
فقدت الي فقدته وانا ماني بمخذول
ولكنني وجدته بلا عهد بكفاله
أنالي صاحب غاب عني كنه محمول
وهو عاده مع الحمل يرسل بالعماله
ليامني ذكرته تراني مثل معزول
عن الدنيا وأهلها نقص بي في كماله

زمان الروس صارت توطي مثل الذبول
ولا به من تساوى عمامه من خواله
ذا قيل واحدٍ كن قيله عنه منقول
وهو ما قد دفع شي ابدأ غير ماله

طار الكرى

طار الكرى يا صاح عني	كما اختفى بالشوف جني
والليل طول والسهر به	كنه بعد دفعه جذبني
أقول ما قلته وأردد	عل وعسى مأخوذ عني
الرب واحد والورى له	ما بين هم شيعي وسني
وأنا موحد له ومسلم	لو حولهم كفرت كني
أنا الذي سمي خليفة	على الذي كنه شهبني
من يوم صغري لين اشيب	عاده جهلني من عرفني
قدري على به لا تعل	كل الذي لجله حشمني
لا من بعد منهو قريب	بعده قطعني من وصلني
واللي يفسر في كلامي	ما همني لو ما فهمني
يا حيث انا ما اعرف اجامل	الحق لو هو ما عجبني
تمت ولو هي من كلامي	لكنها ضمن التمني

وابدى خليفة

بن عطيه قالها وابدى خليفه
 وش على شرواي من لومة وليفه
 والنفوس الي حيت دايم منيفه
 قلبي الي كل نياته نظيفه
 والعلوم الي على بالي طريفه
 يا هياكل تمتحني في وظيفه
 منصب فيه الرخم يقعد بكيفه
 مجلسي مفتوح به محشوم ضيفه
 والفقير منه مسروق رغيفه
 كم بلاد بعد قوتها ضعيفه
 والليوث الي مخالبتها نزيفه
 يا ربيع العمر ولا يا خريفه
 والبيوت الي بها ألفين جيفه
 دام لي سيرة مع ربعي شريفه
 هو حليفي كان ولا انا حليفه

يوم بعض الناس تستره المخافه
 للنعاره راس مرفوع بصلافه
 موتها في عزها ما به كلافه
 ما يهاب الوقت وإن ذاق الحسافه
 ما تعد إلا بكل ذوق ولطافه
 الولايه ما تكفيها خلافه
 عله يصدق شعارات الخرافه
 والمآسي للكراسي بالصحافه
 من غني ما حد سمعه وشافه
 غابه صارت تحت عنق الزرافه
 صدها فيل يهرول باللقافه
 بيت ربي سبعة اشواط طوافه
 الخنى يطوي لها دايم لحافه
 وش علي انا من هروج السخافه
 الظفر لا من تغلفني غلافه

صاحبي وانا معه درعه وسيفه	يوم ولد اللاش يبطي في عيافه
والشروق الي جذب شوفي بطيفه	كالغروب الي فجعني بالمسافه
كل سيل لا حدر نعرف جريفه	والجبل من يسكنه عاش بجلافه
كف طماعه على كف عفيفه	بالمصافح ما تساوت يا صرافه
والقليصه دايماً تبقى رديفه	غير هامة تنطح الواجب شغافه
قلتها والعين ما منها ذريفه	دون حفلات السياحه والثقافه

الاعاجم

وجدت القوم أشبه بالأعاجم	وأنا رومي كأني للتراجم
لغتنا صم وبكم حكاها	ولو هي بالإشارة في معاجم
وكل منهو غدى عني يدافع	ترى عود كأنه لي يهاجم
ولكن هاجسي كنه لحالي	جسد ينشط بعد ما جاء حاجم
بلا الأرواح متنا غير حنا	هياكل هي حيت تحت الجماجم
ملاك بالسما ستل جناحه	ولا شيطان يبسط كف راجم
وما أمر على كل أمر يجري	وأمر الله يجري معه ناجم
بديت القاف وانهيته وانا الي	بدونه رحت مع من ليس لاجم
كأنه بين ضلعاني تردد	صدى صوته لمع وسط المناجم

نفسى عزيزه

نفسى عزيزة تحب لنفوس لعزازي	وتشوم عن كل نفسٍ ما توازيها
ما هو بنكران ولا زوم واحيازي	واهل الوفى بالذي تجزى نجازيها
أفز لا ريت همازي ولمازي	كالذيب في قمه يرقب جوازيها
لكن يا ناشدي ينيك محرازي	خليت صدقان عدواني تعزيها
الى فنون التفدوي فيه متمازي	ما تستحي مثل ما ترتاب غازيها
ناسٍ من الهون تعبد كل كنازي	والله خزاها وتبحث بي مخازيها
القيصر الي تقل مع نطقه إعجازي	امعنز بين روميها ونازيها

القاف

ابن عطية يقوله دون ما هو يشرح القاف
واللي قرى ليت يفهم ما بدعته كان له شوف
الوقت ما طاف لكن ما به كنه قد طاف
من غير لا يعرف الخايف سبب ما كان له خوف
وانا حياتي تراها ما هي بصورة على غلاف
ايضا ولا هي بفلم ينعرض لا صار مألوف
كم منظر كل ما بين حقيقة عاد ثم زاف
واللي شبع كان قبله يحسب أنه بات ملهوف
يا ليت لي صاحب وافي على ما اريد ما عاف
لكن كثر الرفاقه لابس في صيفها صوف
هذا كلام الذي لا قال قول ما به اخلاف
من هاجس كل ما يطري مهب بالبال مكلوف

حكمه وأمثال

يقوله بن عطية يوم شاده	على الحكمة وبالأمثال زاده
مقال كنه في ارض خليه	هدف له وامتكر له لين صاده
سبايب ما رأى بالدهر ييدع	فوايد للذي راد الإفاده
أرى الأيام بالآنام تلعب	كما لعب الذي بالفن جاده
بلا قانون يردعها ولكن	بها عدل معاه الظلم عاده
لهامد وجزر في شواطى	تقل الأمواج ما فيها ركاده
تجيك أحيان وأحيان تروح	ولا تضمن بها حال بوكاده
خذيت من العمر وانا عطيته	ولكن ما كسب أحد بمزاده
ألا يا الله لطفك في قضاءك	ترى عبدك شهد لك بالشهادة
موحد لك وهو صلى وصايم	وحسن الخلق من ضمن العباده
رضيت بقسمتك لي يا إلهي	ونفسي عن هواها مستقاده
تمنيت الندم حزات لكن	قبل لا خافقي يقوى جهاده
ترى ما للعتب داعي لأنه	صليب الراس يضجر به عناده
رميت الي مضى لي خلف ظهري	وخذت الي يجي لي من مراده
ومريت الديار الي عليها	من الاطلاع كالجرح بضماده
وقفت وقوف من كنه يحاول	يقول أنه وصل بر السعاده

بعد عمرٍ كثر فيه المآسي	شبابه راح مع صبر وجلاده
أنا اللي عشت بالدنيا معنى	رجيت الله ولا برجى عباده
وشفت بعيني أحداثٍ عجيبه	فلا جت مع اساءه أو اشاده
فكم منهو شجاعٍ عاش عبدٍ	وكم منهو جبانٍ ضمن ساده
وكم منهو فقيرٍ بات هاني	وكم منهو غنيٍ في نكاده
وكم وكم انا شفت التناقض	بكونٍ يحترك ويأجماده
يديره واحدٍ ما هو بيفنى	ولا يومٍ عليه الطرف ناده
فسبحان الذي يعلم ويحلم	على خلقه كتب كل ما اراده
هذا قيل الذي قوله يتمه	بفعله والعدو لا كاد كاده

العطائش

ابن عطيه قال من جاش	ما همه از عاج الخرايش
غنى بها منهو لها شاش	من بعد ما عاف الطرايش
الي على الشرهات ما عاش	والرزق يبغي له حوايش
سقي على كل الورى راش	لكن يا كثر العطائش
ولا الغنى ما طاب به لاش	مثل السلاح بكف طائش
كل يوم لي مسرى ومغباش	بدروب ما فيها حرايش
جفني على عيني كما فراش	سوادها ما به خدائش
منهو طلع بالسالفه داش	لو كان ما هو معك هائش
تالي العمر حصيلتي ماش	يا حيث أنا حولي غشائش
طاري وكنه كبسة فلاش	بين المناظر والدرائش
ترى الحكى معلوم ببلاش	عند الاصيل والكدايش
والي تقدم كنه انحاش	بخطوب دهر هي هرايش
قيصر غزى فارس والاحباش	وعروش له صارت رعايش
تميت ما يطرى بخرباش	حبره تزغرف كالخشايش

لا غرى

بن عطية بدعها لا غرى	هاجس كن له طيف سرى
عادها لا بدت ثم أنتهت	قصة من سمعها ما قرى
في خيال رسم له صورة	تعجب الي يردد يا ترى
وتغدي له حقيقة عاشها	واقعه عنها ما قد درى
عند الأطلال تاقف ناقتي	لونها الحال ما عمره برى
وأذكر هناك الي حصل	واسأل النفس عن كل ما جرى
والطواري عواري كنها	من كساها سببها قد عرى
من تقدم بعمره دون ما	علم كنه رجع به للورى
سوق الأيام به منهو ربح	باع ما فيه كل الي شرى
والحكى كل من قاله ولو	بالفعل نادر الي هو حرى
الله الي بحكمه ما ظلم	لكن الحيف ما بين الورى
قلت ما قلت وانتهت بعد	ما بديته ليا منه طرى

ما فات مات

بن عطية قالها ما فات مات
هيه يا عوج السنين الماضيات
كم فجعتيني بكثر المعضلات
لي حكاية ما لها عندي طراة
عشت بالواقع بطل قصة حياة
حي لكن لي شهادة بالوفاة
هذي الدنيا ولو راحت وجات
كل ما ذدعذع هبوب الذكريات
عيني الي دمعها نثر الفتات
يا سنين العمر كفي عن شتات
قال لي وقتي بعد ما دار هات
لا نسي غيري من الشايب وصاة
كن بعض الصمت نوم في سبات
قام منهو بالمسى طال المبات
وحدتي تجمع ظروف قاسيات
البقى بالباقيات الصالحات
قلت ما قلته وهو مني ثبات

لكن الهاجس حيى به ما حيت
هل بقى منك سوى آه وليت
لين دانت لي وثم عنها سليت
كنها سر تفشى ما دريت
من سمعها ما يصدق ما رويت
بين خلق الله عليهم ما طريت
ما رضت عني ولا عنها رضيت
لا ضحكت شوي عودت وبكيت
تحتري ما لا أبد منه احتريت
والزمن غدار لو اني وفيت
قلت له مني ترى كل شي خذيت
فالوصية صنتها لا مانسيت
فقت عنه يوم أنا جيت وحكيت
والفكر يسرى ولو ما قد سریت
كيف أنا معهم قويت ولا شكيت
دام رب الكون ما غيره رجيت
يوم انا بعت الذي ما قد شريت

هاجسه رايده

قال العطية مقالٍ هاجسه رايده
 كنه ليا من طرى طاريه وهم يرى
 وياه أنا كل ما ينعاد بي هو يعد
 والوقت كنه مع الاحوال ما له محل
 كل ما تجدد تقدم من جديده قدم
 ايامنا كل ما تطوى معاها طوت
 فيها تسيد أناس جمعهم ما فرد
 جادت بكل الحوادث دون أية حدث
 والخرب في قاع كنه لا تجول وبه
 حيث الحذر بالقدر ما له ابد من مفر
 والقايد الي بلاده كنه مقيودها
 ليته يفارق هله ولا هله فارقت
 هذا كلام الذي لا قال قول فعل

يوم أن نوى به وثم بالنظم جا شايده
 ينحاد بي كل ما هو حاد به حايده
 انعاد به كل ما هو عاد به عايده
 الا اذا انه حصل ما كان به فايده
 قدايمه كنها هي فيه جدائده
 وعلومها شيدت ثم جاتها بايده
 غير الذي بالعلوم الهابطة سايده
 إلا باحاديث معها كنها جايده
 منهو بطيره نوى به لين جا صايده
 ما ينقصه شي غير الي غدى زايده
 بلدان معها وهو كم قايد قايده
 والي جمعهم تقل هو كاد به كايده
 والفعل دايم عن الزلات هو ذايده

لبيب

بن عطيه قالها حيثه لبيب	كنها طيبٍ تفوح من مهب
لو يسوع الي ذبح فوق الصليب	كان بطرس هو غدر به ثم ذهب
لكن محمد بمكة هو طليب	غير حمزة ما شفع له بولهب
ما يعرف الدار كل منهو غريب	من أمن فيها مهب منا رهب
والبعيد اليا غدى كنه قريب	هو أمين بعد شغله ما نهب
والصديق اليا غدى كنه حريب	ما خذى غير الذي قد هو وهب
القدر مكتوب به قسم النصيب	ما يزيد الكيس هو غرف الذهب
والاجل ياخذك لو منته تجيب	تحت سقفٍ كنت ولا في سهب
تمت اللي قافها يبدو عجيب	كنز منه صاحبه كفه زهب

الدهر

هو الدهر يا صاحبي لا يكيل	ولا يرعوي دون أهل الجميل
لكل نبيلٍ يعد الخطوب	فإما عليلٍ وإما قتيل
وليس بعهدٍ له أو أمان	متى دام حالٍ به أو خليل
نظنّ الاماني ترى بالحياة	ويوماً سنفنى فكيف السبيل
ومن عاش مثلي بقلب طموح	يرى كل شيءٍ كثيرٍ قليل
لأن القناعة كنزٍ نضوب	فما دام إلا الإله الجليل
بها ينصحونا لكي لا نتوق	بما نحن أهلٌ له أن نأيل
ألا رب قبرٍ عزيزٍ ثواه	وبعداً لملكٍ بعرشٍ ذليل
فلا أرتضي عيش سقط المتاع	وإن مت موتي كموت النخيل
لعمري إن الفنى بالشموخ	ولو كان فجعاً ليشفي الغليل
سيبكي عين الشجاع الكريم	ويضحك سن الجبان البخيل
لقولٍ سديدٍ وفعلٍ صويب	وعمرٍ قصيرٍ وذكرٍ طويل
فإن مت بالحق قم وانعني	لبعد المسافة بعد الرحيل

ما له مجيبي

قال العطية مقالٍ ما له مجيبي
جهال في نيتي يا كيود يدري بي
ماني براعي خفو لا هان تأديبي
ودي أعبر وترهيسي وترغيبي
مير الذي حدني أبدع بتهذيبي
كن الطواري جواري جات تغري بي
عديت راس الرجم والسفح يطوي بي
لي هاجسٍ لا بطى عاد بتراحيبي
طيفه سرت به مشاعر جات تسري بي
العمر لا طال يقصر دون ترتيبي
يقفي به الدهر من حاله ويقفي بي
لكن يبقى الذكر للميت منيبي
قصة حياتي سمعها من يهذري بي
وأنا خليفة وعلمي دوم يحري بي
وحيد قومي مع أقوامٍ تماري بي
بينت روحي مدام انها مناقيبي

راحت بيوته على الصم بغرايها
رب الخلايق وهو قاضي طلايها
لكن بعض العرب طالت نشايها
عند المفاهيم لا كثرت شوايها
من طيب فكرة ولا ادري وش جلايها
في قصر قيصر سبايا من سلايها
ضم القوافي وأنا مرهي باطايها
خطو الكريم الذي يذبح نجايها
إيلين فاضت على الطرس بكتايها
صلفات الخطوب تشناه بمصايها
والروح ازرى بها ما هو بثايها
حي وهو حفرته تشهد نصايها
شاف المشاهد ولا عاش بنوايها
ماني على الهينه شروى زلايها
الاجواد دايم بعايدها قرايها
كانت عليها حرايها صحايها

يا عزة النفس يا عيبي ويا طيبي	حي الخسائر إذا أنها من سبايها
قولوا لمنهو يعدها من عذاربي	لا طاب من دونها بدت خايها
أنا أحمد الله بعد طولة تجاريبي	صدت عنها وانا واطي صعايها
الوقت وان بار ما بارت مواجيبي	واحداث الايام وان كثرت عجايبها
موافقي وان لحقني منها شيبي	القرم يفخر بها واللاش عايها
من دون ربعي اعرض نفسي وجيبي	ما جيتها مخطي أو جيت صايها
يا حيث فان بعضهم يجحدني بغيبي	لكن ذي عادة ماني بتايها
تميت ما ابدت تشريقي وتغريبي	شمس بها هاجسي ابطت لهايها

يا اخوي

يا أخوي أنا بالناس ماني ببلاس	أيضا ولا ني بالتفاهات رامس
الحمد لله دائماً رافع الراس	ومن كلام أعداي ماني بحامس
مالي مع كثر الهواجيس وسواس	لاني بلا سادس ولا ني بخامس
يا عنك والله ما ابد لان لي باس	واسمي ترى ما له مع الخلق طامس
انا الوحيد وحولي جموع من ناس	مصباح نور لا ضوى ليل دامس
عذالي الي اعلنوا مني افلاس	كنهم على ظهري لها لدغ نامس
ترى الأمل باقي ولا قاومه ياس	حتى ولو بالوقت قد عم عامس
قلت الذي قلته من افكار واحساس	في يوم هو جوه من الفجر شامس

يوم ان نواها

بن عطية قالها يوم ان نواها	واحتواها وابتداها وانتهاهها
بدعة من قلب حي وراس طيب	لا سمعها من فهمها ما نساها
هذي الدنيا دنيه ما عليها	اي حسافه باعها منهو شراها
تقبل وتدبر ولا هي مستكنه	والبشر فيها دمی تلعب معاها
بين مد وجزر وامواج تلاطم	والرياح العاتية تدوي دواها
الله أكبر يا زماني وش بقى بك	ما حصل وأحداثك الي وش وراها
الليالي بالخلايق ما توانت	بالرزايا من خذاها ما عطاها
كنها الأيام بصدوف تتابع	قصة منهو سمعها ما قراها
ما علي من كل حاسد لي وحاقد	والبلاوي ما يهمني وش بلاها
حيث أنا مقبل على أمري وشاني	تارك كل من بغاها ما لقاها
والحوادث من ضمنها في حياته	كل حي صفحته فيها طواها
قلتها وانا بها بحث الخوافي	كنها حلم غفى به من طراها

راي

راي الذي ما نقض بالقليل أبداً عهد
يا في موثيقه الي مهدها بالحد
الانبياء كثرهم ما زان طبع اليهود
هم بالغدر عرفهم دايم على كل احد
والي يحبس الطلي بالشبك ويا القعود
كنه على نعمة الله يجتري لا جحد
لكن لك الله شموخي عاد كله صمود
والموت يرقب وفاتي لا بكتني محد

رزين

ابن عطية يقول ومن يقوله رزين
قيل كما صاحبه لا من طمن من طمن
ترى المجالس مدارس والشجاع الفطين
هو من يحل المشاكل ما يقوم بمحن
رجاحة العقل نعمة ما لها من قرين
والقلب مع قوته تسلم قبل من جبن
القافلة كل ما حطوا لها من كمين
اجتازته وين ما راحت وجات الفتن
خليفة الي يعرفونه هله بالذهين
تغافله يجهدا معاديه لين الوهن
القيصر الي بروما كن غدى له ضمير

دهاءه الي جعل شخصه مهيب في رهن
لكن كسرى بفارس عرشه بكلمتين
يهتز والشعب كنه ثاير في وطن
ما بين جسمٍ نحيف وبين عزمٍ سمين
الراس مرفوع عاد الحب به ما انطحن
وحصاني الي سهيله من ونين الحنين
عند المصادم يميني تلجمه بالرسن
وش لي برفقة خوي بين حينٍ وحين
تكشف جميع المواقف ما حوى من عفن
بعد الخوالي توالي يا تزين أو تشين
دام الليالي سوالي وإن دروا من ضمن
أنا حفيدٍ امعنز من سجين وسجين
يا كيف أخاف القضية والبدن كالكفن
والنظم لا من نظمته دون معنى دفين

لأنني لبست الثياب اللي بليادر
ماني براعي كلام دون فعل يمين
أيضا ولا من بدعت أبداع بلياثمن
الخالق الواحد المعبود له مستكين
يوم أن غيري خضع نفسه لمثله وثن
هذا مقال الذي لا قال قول وزين
تدري به اللي بمسقط قوم ويا عدن

بعد ما جاته

بن عطية قالها بعد ما جاته	كنها عذرا من البيض عاشقته
حي لكن عمره الي بها ماته	هو شهيد الخلد يوم انه رافقته
من هجوس جمعت فرقة شتاته	داهمت قلبه ولا هي بشافقته
جابت الي ما قدم قبل ما فاته	كنها بالوقت تدري وسابقتها
ليتني اغفى مع النوم وسباته	وان صحيت الحلم بالعلم فارقتة
لكن الليل الذي دوم ما باته	والسهر كنه صديق وصادقته
بين حسناته وما بين سياته	قلبي الي جنته نار حارقته
لا خذيته يا وليفي بعد هاته	غيرك الدنيا بالهموم سارقتة
دايم الي في خليفه ترى ذاته	لأنها شخصيته دوم طابقتة
تم قافٍ وانكشف بين طياته	ثم عطيته ما نويته ولا بقتة

المنازل والربوع

من مبلغ تلك المنازل والربوع
 بأنني ما ارضى على نفسي خنوع
 والله خلق لكن فرق نوع ونوع
 ما فاد إنسانٍ ليا أصبح قنوع
 ليت الذهاب يكون حاله كالرجوع
 والمرهفات الي تخادش بالدروع
 لكن خليفه بالدهر ليس بجزوع
 لا سال دمه وامتزج ويا الدموع
 فرقت انا لاجيت صفات الجموع
 والقلب لولا سجنه بوسط الضلوع
 عذري ترى ما له مع العالم شفوع
 سبحان منهو بالسجود وبالركوع
 والي عصى ربه عقب علمه بطوع
 تميت قافٍ منه ما حسيت روع

هو يفتهم قبلي ليا منه سمع
 وأنا الذي اسمه على راسه رفع
 والي يضر غير الذي قد هو نفع
 واليا طمح للشبي غير أنه طمع
 من جاع به يا ليت دونه هو شبع
 كالنايات الي ترادف بالهلع
 بالي خفى منه وبالي هو طلع
 جنى الذي في وسط بستانه زرع
 مهري ليا منه بطى غيري سرع
 كنه ليا منه خفق منها خلع
 لا من خصمٍ من وري خصمه ردع
 أسمه يردد من محبة في ورع
 كنه سقط هو من سبب نوبة صرع
 لكن سحب كل الذي عمري دفع

يوم ان نوى

بن عطية قالها يوم ان نوى	بعد ما عود على وادي طوى
قيل كنه وحي لا منه ذكر	من سبايب جمر نارٍ للجوى
لي وليفٍ طلته مع لفتته	بدر كنه بالدجى نوره ضوى
غاب عني ثم رجع بعد الهجر	والوصل عاده لسقمي هو دوى
ليت شعري والهوى ما له ابد	حي يبقى به على حالٍ سوى
والذي جا هو بعد ما قد ذهب	شاد ما به هدمه سقط اللوى
الله الي لا بغى شي حصل	من يطيعه بالهدى ما هو غوى
جعل يسقى لا بدى قطر الندى	كالنمش من فوق زهرٍ له حوى
في حديقة لونها لا من زهى	هو خضاره للنظر كنه كوى
روض به هو بالمسى ريح هتف	كنما ذيبٍ على سفح عوى
تم قيل قد نظمته بالعشى	لين صبحه سار به منهو روى

بدى ما نوى

بن عطية بدى ما نوى بسم رب العالمين
جل ما له شريك أبداً كل شيء عنه غني
واحد فوق خلقه تعالى على حق ويقين
كل من هو على به على وإن دنى ما هو دني
طاعته درب يمضي بنا لا يسار ولا يمين
له طريق سلك به أحد في حياته هو هني
كلنا له ولو قد عصينا ترانا مسلمين
والقدر هو بأمره ترى منه كل ما صابني
والبن آدم رقى أو بقى في محله جنس طين
لو ملك ما ملك في زمانه عنى لو ما عني
من بغاني وجدني ولا له عذر عندي سمين
غير لا من حضر كن وجوده بعد غيبه قني
الليالي جرت بالخلاق بلا عهد وضمين
راسي الي رفعت بهما هو ابد ما ينحني

والسعيد الذي في حياته كما حال الحزين
حطمه كل ما شيده وانهدم ما ينبنى
ليت شعري وهل قد بقى للذي يرحل حنين
لا هملني وليفي وهو قبلها بي معني
والهجر كالغدر والوصل كالوفى يا سايلين
زارني ثم قطع هو بعد ما قطع لا زارني
والهوى بالعمر ما حى غير قوم ميتين
ما اريده وهو والله انه بلا لا رادني
غير سيد الشرى غابة ما بها أبداً عرين
والذي ما زرع كود ثمر حصل ما ينجنني
والمبارك ترى ما يعادي سوى منهو لعين
كل شر ضرني مثل خير ليا من فادني
والغبي يحسب انه ليا من تحايل هو فطين
حيلته كنها لعة كل ما هو كادني
تم قيل الذي بعدها كنه غمض جفن عين
هاجسي لا سألته ترى هو بقافه جانبني

ابن عطيه قالها

ابن عطية قالها	يوم ان نوى ثم نالها
من هاجسٍ هو جابها	ثم أنه طيب فالها
كنها من هموم طرت	وشلون حالي حالها
ذقت المرارة بالصبر	والغير ذاق زلالها
ولا شكيت أبداً لأحد	بخفافها وثقالها
رقيت أنالي قمّة	قبلي حدٍ ما طالها
ثم خضت أنا في معركة	يجتال كل من صالها
وأخذت قسمي وأكتفى	بأسمي وهو لا هو الهـا
خليفه الي تعرفه	قومٍ حدت لجمالها
لا من جهل منهو جهل	علمٍ معه جهالها
والبنت لا منها غلت	باعمامها واخوالها
والقرم له حليته	والخیل من خيالها
بعض النساء منها نسا	كل الاسى رجالها
دام النسب هو والحسب	من فوقها كظلالها
تميت الايات التي	مخارجها مدخالها

بغاها واستوت

بن عطيه قالها يوم ان بغاها واستوت
منها كنه حياته شافها في ميتته
رادها ثم شادها من فوق سيسان قوت
روحته عنه وجاته يوم راح بجيته
نفسى الي في هواها بالقشر ما قد نوت
والرجل دايم يحاسب لا على من سقطته
صفحتي بالعمر كنها ما قرت لا من طوت
كل نايم وسط حلمه لا حكى في غرفته
من قبض كفى لواها مثلها كفه لوت
ميل عقاله ولكن هو سقط مع غترته
طايرة بالجو كنها ديمة لا من دوت
فوق دار فيه ممشى ناس كن ما مرته
مال مسروق بصنادق مغلقة بالي حوت
لو وجدها كل فقير ضيقت هي خزنته

كل قصة من سمعها لو يدق لا روت
ما يصدق غير كل ما هو بحزنه سرته
وسط قفرٍ لال فيها كنما منه انزوت
كل ماشي خاف عثرة لا عجل في خطوته
لا هدت روعي تراها عودت لي ثم غوت
لين هاجوسي بقافه غرها لا غرته
كن صوت الريح ضحكٍ بين وديانٍ خوت
منها شخصٍ توقف ثم بطى في لفتته
جوف صدري لا ذكرت الي جفاني به
كنها فيه الذبابه جايعه من حرته
عيني الي من نظرها نار هجرٍ به كوت
حيث وجهي هو فضحني ينكشف من نظرته
تم قيلٍ مثل شمعته في ظلامٍ به صوت
ثم نفخت انا عليها وانطفت ما طفته

صلوات سيخ

ابن عطية عسفها لين جاته تنوخ
ثم ان صدع بالمعاني دون لغم فخيخ
قال الذي يوم غنى ما تمسح بجوخ
ذيب عوى لا نبج حوله من الهون ذيخ
ما هي بمن غيري انكتبت بكف نسوخ
لكنها سالت بجرح بلياشديخ
من هاجس كن لا جاني وجدني بكوخ
واشتم ما بث دخانه علي بالطيخ
ترى القرانيس تفعل غير فعل الفروخ
والناس كم صامت فيها حكي بالصريخ
كن الطعون بفؤادي حول طود شروخ
ومن الألم كن خفقاته صلاوات سيخ

والكير لا من حرقني قين شاله نفوخ
يطفي لهيبه ترى مسكٍ وحامله شيخ
حتى لو الوقت يشهد لي بطول الرسوخ
لا من تغير فقر من بعد ما هو بذوخ
وأنا الذي عشت بالدنيا بعزة شموخ
ما الله جعلني ذليل حي لكن رضىخ
ما دام لي راس مرفوعٍ وباقي طنوخ
ما هممني من وراي هروج منهو مسيخ
ما اعد كل ما يعد الغير لوزٍ وخوخ
فلا حسبت الحساب الي حسابه يبيخ
هذا كلام الذي لا قال كنه يدوخ
من هاجسٍ لا كفخ كالطير طال الكفيخ

موق عيني

بن عطية قالها عنه	هاجس ما جابها منه
من خيال لا بعث طيفه	موق عيني يرتوي جفنه
والطواري لا طرت حامت	في سما فكري مع فنه
ليت لي وقت لها واسلى	مثل وقت الفرض والسنة
لي وليف ما رعى عهدي	كل ما جيته رحل كنه
في فؤادي ما هو بعادي	ما يميزه الغلى لانه
صورته للشوف راسمها	حلم نوم في وسط جنه
صوته الي كن في سمعه	غادي بأذني معه رنه
الله الي ساقه لدربي	والتوى ظني على ظنه
صاحبي ما خاف بي الله	دوم يظلمني وانا احنه
والبلى بالسرف في عشقه	ليت باسمه صحت بالونه
ذا مقال الي مع قوله	باح ما بالصدر قد كنه

بالفطره

قالها بن عطية ما بها حاير	كنها جات طبعٍ معه بالفطرة
منها قد توقع بالسما طاير	والمطر من سحابه ما قطر قطرة
عادلٍ كل ما يبلى معه جاير	بيت مفقود كنه أو مسح شطرة
سمعتي ما تلوث من وري باير	مسك لا من تضوع فوحه بعطرة
مجلسي كل ما ياتيه من زاير	من قديم الزمن قد جددت وطرة
صار كل الذي ما هو بعد صاير	فات وقتٍ بليا مهله أو نظرة
معركة كل ما ياتي بها غاير	منها قد تحذر ما نفع خطرة
تم قافٍ بديته كنما ثاير	ثار من زود ما هو يشعر ببطرة

قيل منه ثيبه

قال العطية قيل منه ثيبه	ما قاله الي ما فهم بكتابه
لا هو نميمة أو ووشى أو غيبه	بل راي امسدد على جلابه
المدح من يشربه ما يحري به	والذم من باعه بلش باصحابه
والوقت ما يجهله من يدري به	أيضا ولا عاداه من لا هابه
ملح البحر محدٍ قدر تعذيبه	أجاج لكن ينوكل كل ما به
واقبلي الي يوجعه تأنيبه	كل ما حسنت الظن بالي خابه
كنك بصدري عنهم في غيبه	يفدونك العدوان ويا اللابه
الفرس كم جالت وهي في ريبه	والروم كم صالت وهي منصابه
قيصر على كسرى بدى في هييه	والمعركة في ساحةٍ من غابه
كلب الخلا ينبج ويعوي ذيبه	والحر هو يعتاش من مخرابه
الله الاحد راسي تبدى شيبه	سبة يياض الوجه يا طلابه
كفي ما يعرف كم هو في جيبه	للجود مجلس دوم فاتح بابه
على المكارم شاد والترحيبه	ولا المظاهر دايماً كذابه
والصيت يبينه الشلي من طيبه	حتى الدني يذكر مع من عابه
البدع تسهيله كما تصعبه	قلت الذي قلته وبالي نابيه

قيل به قد فكر

قال العطية قيل به قد فكر
لا سالت العبره بها هو عبر
صح الله لساني ليا من صور
يا خاطري خبر عن الي خبر
كنه مع الهاجس بدع ما طور
لولا الحباري كان ابد ما يصقر
كنه سلاح للوغى هو يذخر
الهرج باللهجة ترى يتغير
الروم كل يوم بها من خبر
والقيصر الي ما توده بربر
دامه عن الشركس يذود المعبر
لكن فارس ما لها من مصدر
معارك تصغر سوى أو تكبر
تمت ومعها خاطري لو يجبر

ايلين خيره ملتوي به شري
منهو حسبها قطرة من حبري
رايبي وبه الله والله دري
لا ضاق بالي من غثى في صدري
لي فادني كل ما نوى في ضري
كل أشقر ما هو لصيد الفري
في مختبر يطلق بكسة زري
والهاجري لكتته غير المري
من زحف بري كان هو أو بحري
قرطاج دانت له وكسرى يدري
بيسود عالغريقي وعالمصري
يا كود في بابل تبيع وتشري
بأطماع قادات برقم سري
الا اذا حملي سقط عن ظهري

فتره

قالها بن عطية من بعد فتره	مع هجوس جرى به فكرة الجاري
كني الي على راسه لبس غتره	حس العقال لا منه طرى طاري
علم لا من ظهر محد قدر ستره	باعه الي بسوقه عاد هو شاري
خاس عضو ولازم بعدها بتره	كنه الا طريق اغلقه ساري
يا تقص الجبل ولا ترى حتره	من لبس ثوب بعده هو غدى عاري
ما فتر عزمي الي ما قدر فتره	كل منهو بكاره غير عن كاري
والعشا ما ترك شفعه ولا وتره	واحد دوم للقرآن هو قاري
والعرب لي بها في ضيقتي عتره	منها حال ضيفي هو مثل جاري
والمسافة تراها قيسست بمترة	من حسبها بداره عود بداري
تم قيل شربته لا كمل لتره	كنه الا بعد سقمه برى باري

وهوج

بن عطية يقوله من وهوج
 في متاهة دمهها بالولوج
 خافقي به يلوج الي يلوج
 اكتم الهم عن راع الهروج
 ماهي بعوج وابطت وسط عوج
 قيصر الروم يغزو فوق غوج
 والعلوج الي اتصد العلوج
 والبروج التي تحت البروج
 بالقدم كن مثلي لو يسوج
 والكتب لو هي بوسط الدروج
 كل حاكم ملك ارضه بفوج
 ناجح من قبل درس النهوج
 والدخول الذي كنه خروج

عس به هاجس وياه داج
 والطريق استوى دون انعراج
 لو بالاقبال فليت الحجاج
 واكشفه للذي لباه حاج
 لين ما سال فوق الطرس زاج
 يوم كسرى على مركبه ساج
 مثل موج على غيره وماج
 كل قراح بها عود هماج
 حر على قاع من حوله دجاج
 شالت اسمي بخار في زجاج
 والسياسة ما تعرف الانحراج
 والفشل صاحبه وياه راج
 تم به قيل منهوفي زراج

أطول قصيده في التاريخ

ابن عطية قالها يوم ان نوى منظامها كنها مع الهاجس غدت صاحب
وخواوى صاحبه في مغرب شمسه كما بين السحاب شمع شمع يضوي
لاهبه بأمر الذي قد حالها منهو على خلقه على واحد عليم بالعباد

هذي حياتي يا فتى ما عاشها من شافها والي سمع عنها معه لو حس فيني
عافها لكنها بي لايقه حيثي على الدنيا عصي ما لان عزمي لا ابد والعسر
كنه لي يسر لو حاولو ما حاولو من في نزول لي صعود

الروم ما منها خطر والفرس عاثت بالبشر والي خفى والي ظهر لا من
وفي ولا غدر ما له ابد اية عذر لكن أنا ماني غفل لو هو حصل مهما
حصل لا من جهل منهو جهل علم معه منهو عمل وكاد عرفه بالبلاد

الجن كل ما عودت بالي معاها ينشغل لا درهمت في ساحته مع طاري لا
من طرى والحق كنه باطل أشباح طارت وقعت اليا تمادت لي رعت
وأصواتها ما روعت تضحك وتهذي كنها واصحى لها حولي رقود

أنا خليفه للخوي محزم بضيقه يسعده ولا الرخى كل قوي والي ضعف
ما له عدى حيث الرفاقه والأهل ما كلهم لو جلهم ينفع ولو هو ما يضر
دام الزمن ما به أمن منهو حى به في محن من جاد به عليه ساد

ماني براعي لا رعى ابله حشر معها غنم ولا القمر لا من سهر وياه همي
هو بدر وهلال عود بعدما بحث الخوافي كلها شكيت والشكوى لها عذر
ولو ما لي عذر وأنا الذي ويا الدهر ابطيت راسي بالصمود

ولا البدو ويا الحضر من غاب منهم أو حضر في داخل وخارج قطر ثمان
ما صارت عشر والفين مره قلتها وان قلتها ما عدتها ما لي معاهم مصلحه
والي هجاني يمدحه من هان نفسه للذي لو ضرني بي يستفاد

كل القبائل تنحشم والوقت منه ما سلم والحي كالमित ندم ولا العطية
كالعلم تاريخهم ما ينهضم بين الأمم مثل القمم ربعي بني وايل بكر هم
من حنيفة اسرة لي خال معهم هو وعم حرار ترقى بي سنود

تم المقال الي طرب من راس ما حوله ذنب والوزن به معه العجب والقاف
زانه للعرب والعبد ناري شبا للضيف والجار الذي عندي بمجلس هم
وحوا بعد العشى ثم روحوا والجمر لا منه طفى الريح تلعب بالرماد

قلت الذي قلته وأنا بالقليل ما لي به غنى وأهل النجاسة والخنى عن مقعدي
محد دنى عالي مقامي لا دنى غيري ظلامه بي سنى وأوجزت به واليا قصر
طول معاه الي ذكر والقول ما هو كالفعل ثم قمت وأقوام قعود

يا مل قلب

يا مل قلب كن خفته طلاس	من ما فهمها ما حداها لعيسه
كل ما بكى منه بدى بعد باسم	لا من نسي كل من خزنها بكيسه
والموقف الي كنما بان حاسم	له سايق ما خف عنه بريسه
واللوحة الي ما لها حد راسم	بروازا حد لمنهو يقيسه
داري مؤسسها هو الشيخ جاسم	قطر كما وجه ضحك به عيسه
وام الشحم منها كفى كل داسم	في مجلس ما غث به هرج هيسه
دخلت انا من غير اية مراسم	لا من بطى كل موكب مع حريسه
بعض المعالم ما لها شي طاسم	لنفوس اما وافيه أو خسيسه
ترى الفلك لا دار غير مواسم	من دون لا يشعر حد به بحيسه
واكبدي الي كن كوتها مياسم	والي فرس منها خذوا من فريسه
تم المقال الي كما حد ناسم	لا مسجد صلوا عليه أو كنيسه

الفراغ

قالها لك بن عطية بعد ما سد الفراغ
قيل منهو لا سمعته بالشهد كنك مضيق
الزمان الي يهدد دون علمٍ أو بلاغ
كنه إلا للخلايق داب مع سمه لديغ
عمري الي لوحته من شافها كن الصباغ
زاهي به في نظر منهو على فكره نبيغ
كم صراعٍ حل هو من دون لا يصبح رداغ
والكلام الي يعبر عن شعوره هو بليغ
عقلي لا منه تفكر في حياتي كنه زاع
لابس لي ثوب يبدو فوق كعبي هو سبيغ
دم لا منه بعرقه حبس هو وسط الدماغ

منه جلدٍ هو بشعره كنه فروة للديغ
كنه عقالي ليا منه تمايل بالشماع
عاد تكي لو محله ما يشله هو صديغ
والثعل لا من تحايل كلما بالخبث راغ
جاه ذيبٍ ثابتٍ له ما حد لصفوه نتيغ
عادلٍ في حكم دوله لا تولى بعد طاع
كل أمرٍ لا نوى به قام في ما يستسيغ
ذا قصيد الي قصيده كل ما هو له يصاغ
كنما دمع بخدٍ هو تخالط بالنسيغ

ما طرت لاحدٍ

بن عطية لا بغاها جات تردف من وراها
كل معنى فيه فكرة ما طرت لاحدٍ سواه
والقوافي له لوافي من هجوسٍ لا طراها
كن حاله حال ميت عودت به للحياه
عالمٍ كنه خيالي ما هو بواقع معاها
صورت لي كل شي طرف عيني ما رآه
شفت نفسي وسط واحه زهرها فوحه زهاها
ناسيٍ روحي وحالي مثل من بالدرب تاه
والليالي لو عتني ما دهنني في بلاها
هيه يا دنيا دنيه والدهر داه برده
لي حكاية من سمعها ما ابد يوم نساها
كنها بالحال تحكي قصة تجذب رواه
عشت أنا طيلة حياتي في هناها مع شقاها
ما كسبت إلا خسارة والولي عايد ثناه

حيث أنا ماني براضي نفسي اتبين خفاها
غير بوحٍ للقريحة والفكر ياخذ مداه
من يعز نفسه وقاها عن هوانٍ من هواها
والمذلة عار يبقى ما يبيعه من شره
حوطه فيها زمولٍ كل ما طنب رغاها
والجدي ينطح شبوكه حول طليانٍ وشاه
روحي الي ما عناها غير من زود عناها
ما درى عنها ولكن ما عطى شي وخذاه
هو وصلها ثم قطعها لين خلاها وجاها
كالصباح الي بليله خاط ارضه مع سماه
تمت وما كل قاري هو فهمها لا قراها
كنها لغزٍ وحله يكتمه منهو نواه

يا صحبتي

من مبلغٍ عني هلي يا صحبتي
كني بها الدنيا غريب بلا وطن
تمضي حياتي كنها جبلٍ يتل
الله ولا يا مسندي غدر الزمن
مهما هربت أنا من كتاب القدر
فلا الحذر ينجي من الي ما جرى
نفسى بقت حرة ولكن ما بها
والدهر منه كم تجارب شفتها
ما همني كثر الملامه والعتب
ولا المدايح والنصايح ردتها
والله بمكره فاق كل الي مكر
تم المقال الي بدعته وانتظم

اني بعد ما ردت والله رادني
وانا بدارٍ ما بها وش فادني
اليا جذبته بي نقص ما زادني
لا حاد عني وانتحى ما حادني
من قبل ميلادي ترى هو صادني
والفوت ما عود على ما عادني
قيدني الي عنها ما قادني
واجديت انا يوم انه معها جادني
ما دام محدٍ هو معاها بادني
والي هدمني بعدها هو شادني
لا كاد لي محدٍ ابد هو كادني
من هاجسٍ بي ساد لا من سادني

صايم

خليفه قال ما قاله وهو دايم	ليا منه بدى شي بعد تمه
بشهر فيه كل مسلم غدى صايم	بعد مغرب معه كنه ورد جمه
وهو جالس ومن حوله حد قايم	وله يحكي وثم يشكي سبب همه
رفيق له على بوحه مهب لايم	ليا غيره كشف سره مع النمه
سما فيها تحت شمس الضحى حايم	مع الغيمة وهو محمول مع غمه
وفي بحر بظلمة ليل هو عايم	تقل موجه تغطى به ليا ضمه
مهب انسي واذا جاني وانا نايم	كأنه لابس ثوب سحب كمه
كما الجني ليا من ضام له ضايم	بماكوله ومشروبه مثل سمه
على ما اروم انا دايم معي رايم	بعد كل شي ترى بريت بالذمه
ليا من هام به ما عاد بي هايم	سوى في حفرة ولا على قمه
ولو ما شام انا ماني ابد شايم	مثل عمي وانا ايضا مثل عمه
وذا الهاجس وبه قد صرت انا زايم	على غيري ليا دمي خلط دمه

ما صاحبه لوم

قال العطية قيل ما صاحبه لوم
 حتى ايش يا من تجهد النفس بالزوم
 خلك على قدك ولا أنته بملزوم
 ولا فانا ماني مع الناس مهموم
 وانا بعون الله عن الكفر معصوم
 ماني لك الله بين الانام محروم
 صكات بقعى لو تحاشد بالزحوم
 طرفي نعس لكن ما عاد بي نوم
 الطيب ينسونه بعد يوم ويوم
 ما غير رب الكون له عبد مرحوم
 والناس ممدوح معاها ومذموم
 منهو حشم نفسه بقى دوم محشوم
 والي رخصها لا رماها على الشوم
 لي بين ربعي ولد عم تقبل توم
 طوفان أنا لا عمت وياي ييعوم

إلا من الي دوم واشي ونمام
 لانتها بها ظايم ولا أنته بمنظام
 على مجالك تم لا همت بهيام
 رزقي على الي له سجد عبده وصام
 حيثي على الدنيا عزيز بالاسلام
 قسمي غنمته بين توزيع الاقسام
 أسمى فخرها بين صفحات الايام
 مدري أنا وشلون باشوف الاحلام
 ولا الردى مذكور عام بعد عام
 والوقت ما يرحم ولا ترحم ارحام
 لا عاد كل عاش رايم ومنرام
 لو كان عبد عد ما بين خدام
 ما له ابد اي قدر ما بين الانام
 قدام لا افعل ولا اقول مقدم
 نعم الخوي والله ما مثله حزام

هذاك أنا لا ضدني كل شغمووم
 ومطوع خياط قصر له هدموم
 القدس كم فيها من الظلم مكلوم
 وش عاد يا حكام لا قيل شالوم
 كنكم على الشعوب والله جاثوم
 كل من حفر له قاع خلاه مردوم
 والي بنى بنيان له صار مهدوم
 حنا بني وايل مناعير وقرووم
 ما نلتفت لهياط وعياط الرخوم
 بالدين وفينا العوايد والسلوم
 به فرق يالي تنشد السعر بالسوم
 والحر حر كنه القرم بالقوم
 والقيصر الي عز هو يحكم الروم
 تميت قاف في عجل كان منظوم
 ياقف معي لو هو على ساحة إعدام
 لحيته هي كنها على وجه حاخام
 يبقى صلاح الدين هو غير صدام
 أنتوا ترى بين العرب بس حكام
 من غرب بالمغرب الى شرق بالشام
 هو بعدها من كثر ما شاف الاعلام
 حيث أنه الواقع مهب مثل الافلام
 بين العرب سدنا على كل ضرغام
 امجادنا ما هي من اقلام وافام
 لا ما حسبنا حساب الاموال بارقام
 كانك جهلت الصنف فالغير علام
 والبوم بوم كنه اللاش لا قام
 لكن كسرى هان فارس ولا دام
 من غير لا أوضح أبد شي به هام

هذاري جن

كـنه إـلا هـذارـي جـن فـي سـاكن	ذا كـلام بـدعـته مـن هـجـوسٍ عـن
صـدرٍ بـمـجـلسـه مـا هـو ابد رـاكن	قـيل مـنـهـو مـقالـه فـيـه لـمـسـة فـن
كـنه اـلـانـصـوعٍ ضـرج بـداكن	رـزقـي الـي كـسـبـته دـون مـا اـي مـن
والـعـناكب شـبـكـها وـسطـها حـاكن	دـمـعـةٍ لـا هـوت كـنـها بـضـحك الـسن
يـالـي كـاسـك تـهـزه دـونـما لـكن	رـاسـي الـي قـنـاده هـيل بـه مـع بـن
غـير رـقـمٍ رآيتـه بـالبـصر مـا كـن	أـحمـد الله تـعالـى هـاتـفـي مـا رـن
مـنـه اـضـلـوع قـلـبي كـنـها شـاكن	انـتـهـى نـظـم مـني سـايـقه لـي ظـن

الوقت

قال العطية مقالٍ كنما قايله
قيل به الحكمة الي طاب منطوقها
جربت الايام انا تجارب ما لها
الوقت كنه ليا منه مضى ما قضى
منه على فوق عود من بعدها تحت
أحد لحاله كفى قومه ليا من حضر
وأحد بلا أي مضره منه أو منفعه
العز لحظة بها لو مات منهو حظى
ولا الفتى لو مرامه في حياته صعب
والما عليه انكتب شي ولو كاتبه
مثلي مثل عمرو بن كلثوم في شهرته
هذا كلام الذي هرجه ليا من حكى

جاوب به الهاجس الي عاد هو سايله
من فكر راسه ليا منه ثقل شايله
حد ابد كل ما تعدل غدت مايله
أحواله اليا جرت من ثم هي زايله
والي قصر كل ما طول قصر طايله
وإن غاب كنها معه قد غابت العايله
به صايله خاب لا من خاب به جايله
والذل عمرٍ معه لو عاش به نايله
منه سهل بعد ما هو حال عن حايله
خطه على الرمل وضح ما سقى هايله
به يفتخر كل من هو ضم مع وايله
منه عدوه يحسب أنه بدى غايله

مبحوح

يا صاح صوتي بالحكي مبحوح
وجهي وانا ساكت ترى مفضوح
هو باح لك قدام انا لا ابوح
ما للهوى رابح ولا مربوح
قلبي غدى به واحد مملوح
الي ليا من خطى مسموح
ويروح بجروح ويجي بجروح
حبه بقلبي ليس ضحك مزوح
مهما بغيت ابينه بوضوح
لكن لك الله ماني بلاحوح
يفداه قلب قد رخص له روح
طوفان به ماجت سفينة نوح
والي تجلد بالهوى بينوح
لا قام قايم ما طرح مطروح
هذا كلام الي قري في لوح

اسمع رعاك الله دون افصاح
يكفيك شرحه والأمر قد لاح
من غير كلمه والعلوم صحاح
يا كود مذبوح مع ذباح
ابو خدود كنها التفاح
حتى ولو انه رفض الاصلاح
على هواه الروح هي تتراح
بل كالعمر غالي اذا ماراح
منه دليلي كالجليد ان ساح
واجود له دام السنين شحاح
تنزاح له قدام ما تنزاح
لو بركة يغرق بها سباح
نوحه لحاله لا بقى هو صاح
لكن وقف هاجس بعدها طاح
مكتوب هو لك فيه شي يا صاح

نظيم

قال الصبي الوائلي	قيل على كيفه نظم
حنا ترانا هل قطر	ونوحى الله العظيم
على هدى خير الورى	وابليس ملعون رجيم
عشنا صناديد لها	صولات تخزم الخصيم
ما هو بحكي ينحكي	تسهر على سمعه حريم
يشهد لنا من ضدنا	ان كان هو حر عديم
ما الله جعلنا بالزمن	الا جديدا من قديم
باقوالنا وافعالنا	صرنا نعلم كل غشيم
نجمع ولكن جمعنا	فرق نديم عن نديم
والي حليف هو لنا	اصبح بعدها هو غريم
ياكم صديق هو بقى	على العهد كنه خصيم
عقلي ليامنه صفى	قلبي لأنه هو سليم
قلت الذي قتلته وانا	به بحث وافهم يا فهم

ما هو بشاعر

قصيد العطية لا طرت له هواجسه	مهيب ميله عقالٍ على الشماغ
يقول الذي ما هو بشاعر وإذا نوى	على الفور ما راده خليفة صاغ
من الجزل يبدع ما انتظم له مع الفكر	وكل ما وجد قيله طعمه وساغ
ولا هو بمثل الي من الشعر عيشته	وإذا واجهوه الناس منهم راغ
الايام فيها شفت ما شفت واخلفت	مفاهيم عقلٍ كنما قد زاغ
ترى القلب به لشعور لا حس صاحبه	تفكر بها لا ظن به لدماغ
وكل ممثلي باي شي لي حال قد جرى	بيعود بعدها كن معاه افراغ
تساویر وطرفات لا من نظرتها	تجدد كأنها مع طلي صباغ
ولا فاد قبل الحرب انذار من جرس	اذا شاع علمٍ ما بغى ابلاغ
هذا قيل من لا قال له قول هو وفي	كما ثوب ملبوسه عليه اسباغ

في مهل

قالها بن عطيه في مهل	من طواري تزاحم بالمحل
منها خذت ما قلته وأنا	حول مصفاة سقي قد نهل
بعد ما فاق من غفوه ورد	يطرق الطرق وان قاله فعل
والليالي بالاحداث امتلت	عودت بالذي عنها رحل
والقمر كل ما يكمل بدر	عود هلال لا منه كمل
لا تجرى الردي والعيب فيه	شمت أنا للمعالي في خجل
ليس كل رجل لا قالوا رجل	وان ذكر بينهم قالوا فحل
وقتنا فيه شفت أنا العجب	ما رضى به أبد منهو زعل
والدهر كل ما هو به يجد	كن قديمه يعيده في ملل
والخلايق فرايس للقدر	واغفلوا عنه لكن ما غفل
والليالي حوادثها كثر	والله الي مهل ولا همل
جعله الخير لا منه كتب	من مقال دوى به من عمل
تم قيل الذي هو هاجسه	جاوبه يوم جاله ثم سأل

التنبأك

يا نیاز عمر لي التنبأك	ثم حط شاهيك بالدكه
والي صفق بالمسی علباك	قله خليفه ترى حكه
خله على الدوم هو وياك	باروح لي يبي الفكه
اصويحب ما يبي فرقاك	حيثك نديبي وله حكه
لكن خايف من الي جاك	والباب لولاه ماصكه
وأنا يقيني هنا وهناك	مضمون ما به أبد شكه
ودعتك الله ومن خاواك	توديع منهو نصى مكه
ما جابك الي بعد وداك	والي وثق صادته ربكه
ذا قيل منهو ليا ماشاك	يعزف له الهاجس بدبكه

بدون نقط

ما دوى صدرٍ وراءه دام عام	الله العالم ولا أحدٍ علم
لو سطى ما حاله وحال الكلام	سر والاسرار كاحلام الوهم
مع مراحه راد له عوده دوام	ما على ما راح لا روح ولم
لا على عودٍ على عودٍ حطام	كل عامر هو على ساسه هدم
والعمر مره ولو صلى وصام	والورى ما واحدٍ حاد وسلم
عاد صرحه مال هو حول الركام	والكلام احساس له دعوى وهم
وسط هام والعلامه كالوسام	هم كل ما عم سوى له ورم
همله اطلالٍ على عهد الكرام	دمع كل ما هل سوى له رسم
هو حلال المال ولا هو حرام	وأهل دارٍ ساسها لو ولد عم
ما درى كل ما سرى ما له مهام	هل وهلاله رأى وسط الحرم
العماله كالرماح أو كالسهام	لمس ولا همس هو طمس الأمم
حسن ولا دس لا حط الطعام	والعسل طعمه ما هو لا طعم سم
حال ملكه مرسل محمد إمام	لا إله إلا الله وكلٍ عدم
كل حاله ردها عادل سلام	مدرك ومهلك سدومٍ مع إرم
لو على سطح السما ادوى وحام	هم سوى حاكم ولا ما هو حكم

بدون نقاط 2

واحدٍ مهمل وهو ما له هممل	الله المولى ولو كلٍ ولى
عالم الاحوال مع كل ما عمل	اسأله كل ما سؤلٍ له سلى
آمره ما هو على أمره عدل	حول حوّل لا حلٍ له ما حلّ
سلطه ومعها دول حول الدول	كل معلى له مع العالم على
ما روى والله لولاه المحل	والدلو لا ساح له ما هو دلى
حر هو والحر مع عسره سهل	راح والروحه هلا او مسهلا
هم على صومٍ ولو هو ما كمل	صل لك صلوا على كل ما صلى
حلها معلوم طول ما طول	سلسله للمس او كلا ولا
عل هو لا عل معلول العلل	حاط حوطه ما حطمها ما طلى
لا سلم راسه على رسم الطفل	مهمله عدها على كل الملى

بدون نقاط 3

الله أدري ما وري كل الوري	لا سمه المسلم هدى وأهدى مسار
حر لا حرر رحوله هو حري	مالهاله لو على له معه كار
لا كسى ما هو كسى لا ما عرى	علم عالم للعمل والحلم حار
ودعك واحد رسي كل ما سري	والرسم لأطلال حوطها لدار
حدده أمر روى له ما اري	حط له ما هو علا له دام طار
راح والله كل ما عاد الكرى	صوره وهم لمح هو رد صار
كل ما للراس لا هام وطرى	سال دمع لو هطل موسوم عار

صنت العهد

بن عطية يقول الي يقوله بعد
احمد الله تعالى كثر منهو حمد
برق لا من تكاشف صاح منه رعد
غاب كل من بمجلس لو حضر به شهد
صدفة لو تكرر كنها من عمد
صنت انا كل عهد للخوي مع وعد
والذي كن قلبه منزوي بالحسد
دام هو في حياته كل من جد وجد
قيصر الروم عادة كل ما هو صمد
لكن الفرس فيها عند كسرى رفد
بنت لي ما بعدها لو قبلها ولد
جعلها لي بريرة لين جلدي جعد
كن مالي بهالدنيا ابد من بلد
تم قيل كخيمة ما لها من وتد

ما طراله وهو كنه بطاريه ناد
واحد فوق خلقه رايف بالعباد
ما نقص منه زاد بل معه دوم زاد
ما وجد لو بكيفه راح هو ثم عاد
لا لها من سباب غير علم وكاد
يوم غيري تكلم والفعل عنه حاد
قاد قومه ولكن هو وري القوم قاد
مع طموحي مرامي قد خذيته عناد
وسط روما كرمز صرح حوله عماد
قوم للحرب هي تبغي سلاح وعتاد
حبها في فؤادي فوق كل شي ساد
يوم شيبني تبين كنما حقل باد
غربتي لازمتني مثل سور يشاد
ثابته هي بجني ضربي يوم فاد

ما زادِ نقص

يا هـل العيرات ما زادِ نقص	مير لا يغلي حدٍ منكم رخيص
انشدوا منهو بهالدنيا بخص	ما جهله الي عليها هو حريص
غدرها محدٍ أبد منه ملص	كنه شوكٍ لا تغلف جلد نيص
خاب منهو لاجلها داج وقنص	والأمل فيها ابد ما له بصيص
لو صحيح أنها كما قالوا فرص	ما هي بتصفى ولا حي خليص
الصرع كنه مريضه به رقص	لا شمل علمٍ على قومٍ خصيص
والذي من موقفٍ فيه انقرص	ديك قد هو صار يوم ان كان صيص
والدروس الي غدت معها حصص	منها دون على راسه غليص
الرجى بالي بالابن آدم ربص	رب له عبده على ذكره قحيص
كن ما قد فش لا منه نفس	قيل لا من تم مع صفه رصيص

مقال

قال العطية مقال فيه هو يملي
وقت على كاهلي هو قد رمى حملي
ما أطيح وإن طحت كل هاوي عذلي
أيضا ولاني بمزعج ربعي وأهلي
أصمل وأنا ماني بمبطي ولا عجلي
من لا يميز تمايز دوم يا خلي
عزي لكل من تمنى يستوي مثلي
يا راسي الي بفضل الله متعلي
محسود حتى وأنا معزول ومبلي
محقوق حتى وأنا أزكي وأنا أصلي
من راد قربى يبادر فيه مع وصلي
يا ليت صعبى تساوى به مع سهلي
الدم مجراه كنه دايماً يغلي
والله لولاه جن جنوني بذهلي
هذا وأنا الي أحلل شربة حبلي

من ما رأى بالزمن لا ما ترواله
لكن لك الله وثبت وشاله لحاله
والناس أحوالهم ما هي على حاله
بهموم وقت تعاود خيرة رجاله
وأبرز متى قيل قال الله ولا قاله
والناس كل بهم يفرق من أفعاله
والند ضد ولا هو فالي بفاله
يفداك كل خاين ومنافق وعاله
لا واهني من يقول بسلوته ماله
عزاه يا حال وحدة تكفر بداله
ولا ترى البعد أشوى لي وأشوى له
لكن كل شي شاده شي ثم زاله
من ما صبرته على ذالوقت وأهواله
يا مثبت العقل ثبتني بما ناله
وأقصره دون الذي مده ولا طاله

لكن وقت العنا بعضه معه كلي	ما هو بيحلالي الي دوم يحلاله
ما لي سوى الفطنة الي تعتري عقلي	كل ما دهاني زماني جات تبرى له
وجدي على الي ليا خلوه متخلي	عن كل عون إذا ما نابته قاله
وأخوه قد همله لو هو مهب هملي	كنه فصل عنه من عمه ومن خاله
هذاك حالي ليا من جيت متجلي	لصدوف بقعا يمينه تصفق شماله
ذا قيل منهو بقافه كان متسلي	مهموم لكن معه قد زان هو باله

البيان

البين بان وشان ما كان زايين والي تبين لي تبين بلا لان
راح الذي لا راح ما هو بهايين والي بقى يروح لا عود وحن
الوقت لو أنه مهيب دوم حايين كانه بغى الرجعه بيرجع قبل ظن
العهد أنا له دايم الدوم صايين ما خنت يوماً دون جحده ولا من
الله يعين الي بلياً عواين لا عان ما عانوه وان عين هو عن
ما لي على كثر المعارف خداين والوزن بالكيلو مقاسه أو الطن
بعد زغوة شديت انا للضعايين والبيت مبني على علم وفن
السوق يربح به كثير الزباين والدار يسكنها من الانس والجن
كن المعاني هي غدت لي دفاين لو انها تظهر مع الي بها كن
واسمي على صدري ترى دوم باين يوم ان غيري لا ذكر قيل هو من
عزمي ابد ما هو مع الوقت لاين والراس مرفوع ولا يوم قد دن
والعمر مثل المال وسط الخزايين يفنى مع الحاجة ولو ما لها سن
البال ما هو بالهواجيس شايين كل ما عليه يعود فكر ليا زن
كسرى ولو يسكن بوسط المداين روما بها قيصر ولو هو نشد عن
والطايرات الي بلياً مكاين طارت ولو ناقوس الانذار ما رن

والوادي اللي قد حوى له طماين غنى به الي في مجاله تمكن
قلته وانا مفرح معه لي غباين قامت لذكر الله بها شيخ اذن

فايد

خليفه قال ما قاله وهو عايد بعد ما هاض به هاجس معه فايد
 مقال فيه هو دون به شعوره من افكار لها بال بها جايد
 سنين العمر لا راحت تری ردت مع الذكرى وكل رسم غدى شايد
 ترى الاطلال وقفتها بها يیری عليل عاش من وجده لها رايد
 بها لا حن للماضي ولا شافه خياله غير الحاضر ولا حايد
 اری الايام كالا حلام هي تروی ولو ما نام كل حي بها نايد
 تمر سنين بعد سنين لكنها كما ضلع رسی ما هو ابد مايد
 وانا لي طير هديته على حباره وثم جيته بعد ما عاد هو صايد
 من البرقع ليا منه حذف عنه اذا ناظر وهو يرقب تقل كايد
 ولا منه من الموت رغی يظهر كما للجيش من موكب طلع قايد
 هديته شيخ ما يقنص وثم ضاعه خسارة فيه من بالصيد هو سايد
 ولا مثله ابد بلقى ولا بتقل وهو عن كل طير نافسه زايد
 قصيدي تم بعد ما عديا محمد كما مبني عقب عمران هو بايد

وجدت الدار

وجدت الدار ما فيها طوارق	سوى رذ النميلي بعد بارق
وأنا واقف وأراقبها بذهني	ودمع العين معه الشوف هارق
بلاد لي بها ذكرى جميلة	مغار بها تجاذبها مشارق
ليا مني طريت الي مضي لي	كواني من لهيب الوجد حارق
وخذت شوي أنا كني مغيب	شرود الذهن منه الفكر سارق
ولو ما فات هو هيهات يرجع	أشوف إن التمني خوف غارق
ترك آثار له بالقلب كنها	وشم كالجرح لونه بان فارق
ألا ليت الذي يجري علينا	مهب كالما على كفين زارق
وليت الي بيحزن في فواته	مهب محسوب هو بالوقت مارق
فلا شي أبد يقدر يرده	سوى رب وهو بالخلق خارق

يا عم

يا عم مالي للمهمات صاحب	والذييب ما والف على درب له كلب
أنا الذي بالوقت دافع وساحب	لا عاد غيري للبقر جاد بالحب
وجهي بدى يوم اللقى كنه شاحب	لكن أخذ الحق ما هو كما السلب
كم قيل لي وسط المجالس مراحب	من واحدٍ حقده علي ضاق به قلب
يضحك وهو من كان بالامس ناحب	كنه بزرر والله بالجد واللعب
حييت أنا كل الذي كنت ما احب	مغلوب لكنه غلب من بعد غلب
والي مهب عند المواضيع لاحب	لا غاب عنك ما حضر لو مع الجلب
هذا كلام الي كلامه حباب	أخوك ولده مثل اسمه ترى صلب

غدر الورى

يا هاجسي كنك معي	توفي على غدر الورى
شراً تأبط مثل ما	باخت المسمى شنفرى
سود الليالي بينت	باللي جرى أو ما جرى
ليت الخلايق كلهم	تدري مع منه ودرى
شاهدت بالدنيا العجب	كل الذي ما قد طرى
ولا هقيت انها أبد	مأمونة ليلى ضرى
إن أقبلت أو أدبرت	من باع فيها أو شرى
ما تنضم من للمودمي	مهما سمع مهما قرى
دنياً دنية من بها	كل من تغطى قد عرى
لا من سرت هي مانست	واللي نسى كل من سرى
تميت قافٍ منطقته	من يفهمه كنه يرى

صامت

يقوله خليفة بعد ما ظل صامت	والأفكار هي كنها شرارات زيته
توالت تتالت من حواليه حامت	تقل كنها عافور لو ما رأيته
على ما طرى طاحت ومن ثم قامت	مع الهاجس الي كنه صوت وجيته
لغيرك ترى الدنيا أبد ما أستدامت	فلا تقول لو أنه ولا تقول ليته
في غباتها غرقى لها جات عامت	وناسٍ حيت من بعد ما هي بميته
يا كم بالعداله تاجرت ثم ظامت	وهي شي منها ما حصل كان شيته
وانفسي على الزلات هي دوم شامت	ولكنه أسمى مكتفي به بصيته
للامجاد دايم كنها حيل رامت	لها بالمعالي حوش قد حاف بيته
من العز كنها بالفخر دوم زامت	على الجمر لا منه شعل سكب زيته
سحايب تعلت بالسما يوم غامت	مطرها رواني مثل ما انا رويته
ذي ابيات منهو كل ما قوم سامت	حكي من يبيعه يوم ما قط شريته

من غير الفين

قال العطية قيل من غير الفين
احب نقل الحريا أهل الشواهين
احشمه حشمه قرم بين العزيزين
وجه الكريم الي طليق الحجاجين
لي خذت عنه ما يصيد الكراوين
مثلي ليا نويت ما انوي على شين
يا عين لا شفتي فريد المزاين
حيثه سمي النور من غير تخمين
الحب به قلبي غدى هو مسيكن
معروفي الي ضاع عند الضعيفين
قيصر على روما ربوعي مسمين
الشعر اقرى به بهمزه وتنوين
هيهات لو وديت جبت الدواوين
اسمي ترى يحتاج بالوقت تدوين
والي قصايدهم بليا عناوين
الشيخ شيخ يا خبوش البزارين
ذا بدع من نظمه وجزبه بلالين

عشر الثمان الي فنت من سني
لأنه يذكرني بنفسي قريني
لو ما حصل لي انقله في يميني
لا جوه ضيفانه أنا في عريني
غير الحباري هو معاها يجيني
الا الذي يملي ليا شفت عيني
تراج في نعمة بصر حاسديني
يفداه والله قوم به عاذليني
وانا الذي عند الصعب ما يهيني
يا حوبة الله بالهوى تبتليني
خليفة اليا قال وينه وويني
والقوم اكثرهم ترى جاهليني
بالسبك ويا الحبك يا فاهميني
حتى يعرفون الذي عارفيني
انا بها خالد مع مبغضيني
والرب له دنياي وحده وديني
ولا متى لا من وحو سامعيني

لا تصدق

لا تصدق كل شي تسمعه وتشوفه	ذا زمان كل من عاده ترى هو عافه
واكثر جموع الخلايق طبعها ملقوفه	والإشاعة جت معاها زور هو بازيافه
احشم الي هو وصل لك طيه ومعروفه	واحقر الي هو قطع بك ما على استخفافه
الرجل يبقى رجل ذكره بنى بكتوفه	حاسدينه حاقدينه ما بهم من رافه
والدهر لو قد تقلب لك بزود صروفه	كالكتاب الي يغرك بس هو بغلافه
كم شريف لاوي ذراعه وقص كفوفه	دون ذنب غير له مبدا على ميقاته
كل ما شانت مع الوافي جميع ظروفه	كنها الاحوال صارت كسوة شفاه
والعزائم عند اهلها عملة مصروفه	في بنوك المرجله والقوم هي شغافه

مجاراة لي لأبيات الوالد الشهيد عبدالله بن عبدالله العطية

يقول أبوي عبدالله بن عبدالله العطية (عبيد) :

وطوا على الهجن باللوزي	القلب يست نشانيشه
ياما حلا خوزهن خوزي	صك الربايه على الريشه
ترى الخلا مابه خبوزي	ولا لقينا بها عيشه

أنا أقول وكأني ارد عليه وهو موجهها لي :

يا ابوي قد حزت بك حوزي	من غير لا اعدھا طيشه
انت الذي تكرم العوزي	وتفرق الصف في جيشه
والله فرق بك مع الهوزي	كالصوف يفرق على خيشه

لا واهني

لا واهني من لا أبد بالهوى تاق	ولا دخل قلبه من الحب شرقه
ولا تغنى عند الأطلال مشتاق	ولا شكى من عقب الأوصال فرقه
أنا الذي لا خاطري ضيق وضاق	كن هاجسي جابه ليا حان طرقه
الي تركني بين الأذكار منعاق	طاريه مثل الطيف لا شع حرقه
كنت احسب أني قاوي رغم الإرهاق	واثري بسيفٍ خائفٍ موج غرقه
أبيات لي تمت بعد بال لي راق	ما قالها منهو ابد صاغ سرقه

يبكي علي

صاحبي يبيكي علي وانا ضحكت لبكيه
دمعته سرت عدوي والتوى به لاوي
قلت له امسح دموعك واختنق في حكيه
قال لي ابكي لضعفك وانت تبدو قاوي
والبلاوي لا نصتني ما قفت من شكيه
لا بريت ابرى لها قدام منهو غاوي
لو لها جالس ونامل كتفي امن التكيه
كن اشاهد شي وأنا كنما له هاوي

ألا يا حمام

هنيك وأنا عيني عتتها هوانيها	ألا يا حمام الي على غصن جر لحون
وكني فهمت الي خفت هي معانيها	سمعتك وأنا ماني بفرح ولا محزون
ومن كان عاليها ترى صار دانيها	ترى الصوت عذب به سلى خافق المغبون
وهو بالعقل معلوم حاله لجانيها	وجودي علي وجد الذي عد هو مفتون
وطن داره الي شمسه اتروود سانيها	أنا الي بري لكن أنا بت به مسجون
ولو هو نشى له ديرة مثل فانيها	وراع الهوى هو بالهوى ينحسب مجنون
ونفسي على الشومات لا عاش شانيها	عزيز مقامي لا هفى قدر هو للدون
بعد ما فعل والفعل بين لحانيها	خليفة هجر مجالس قالوا أو يقولون
ولالي معه غير الذي عاد بانيتها	تحزمت باللي لا وعد ما بقى مضمون
اسولف على من حمرة كنه قانيها	وتمت وانا معها كأني بضحك سنون

قافِ بنون

ابن عطية قالها قافِ بنون	لا عدها كنه يغنيها غبين
بين القصايد فارقه هي بالفنون	ما بين معنى جزل مع لحنٍ وزين
معها فوايد للذي هم يشدون	والعذر دايم بالسبايب هو سمين
مثايل صيغت على ما يتغنون	لو هي بسوقٍ سعرها يعرض ثمين
الوقت لا منه جفى ما يقبلون	أي قوم لانهم لا تقفى مقتفين
اليا تغير هو يحير بالظنون	والثابتين الواثقين الخابرين
لو يعلمون الي علمته يعلمون	أنه يبدل حالته في كل حين
المال روح به على كثر الديون	والحال عود به على راس الفطين
كالبايع الي ما بخص جنس الزبون	ترخص به اشياءٍ معاها غاليين
هذا زمانٍ ما مهل من يصلحون	مستعجلٍ كنه غدى بالمفسدين
ناسٍ تخاف الناس هم ما يستحون	لو غيرهم ما هم لناسٍ خافين
هم يحسبون الدار من فيها يهون	لكنهم عند المخارج خائنين
الكل يعرف كل ما كان ويكون	والبعض كنههم بالمعالم جاهلين
ولا الشلي لا من بلاه الله بدون	كالحر لا منه بلش هو معه قين
الصاحب الي يحسب انه هو يمون	بالمزح جده كنما عود حزين
يعرفني الي كل ما قلت يخسون	عدوان هم لي حاقدين وحاسدين

يا ليتهم لو مرة بس يصدقون
 الي لمعروف في كأهم يجحدون
 لا لزهم عند اللوازم يلزمون
 عند المصايب دايماً هم يحضرون
 راحوا ولا ظني بعدها يرجعون
 من غير أي سبه تراهم هم يزعلون
 ربي هو الي خالق خلقه بكون
 ظلام بالاحكام هم لو يعدلون
 والقول له منهم تراهم يفعلون
 والشعر له قوم تباع ويشترون
 لكنني لا شرت منهم يفهمون
 جبت الملاحم كنني عدت القرون
 ما همني لا لامني من يفترون
 حنفي يا من بغيتوا تنسبون
 الاصل ثابت عند من هم يذكرون
 والبيت له رب بحكمه هو يصون
 تمت وكنها رمشة هي بالجفون

لكنهم دايم تراهم كاذبين
 علي صلاة ما فهمها كل لعين
 يا متوهين الشي عنه تايهين
 لجل الشماته والفرح به غايين
 منهم فلاح تم دونه خايين
 لو غيرهم بالعدر دايم راضين
 من مهتئين وغيرهم من مبتلين
 ما نار فيها حاشرين الظالمين
 الي ليا منه عسرهم ميسرين
 وأنا لحالي قمت به علم يقين
 واشور باللي افهمه حتى يبين
 من غير اي قصد هزل لانه دفين
 كل حق منهم زائف زين بشين
 مرخان جدي لا ذكر قبله دجين
 واللي نسي تصفق يساره باليمين
 ولا الحسن لمعاويه غير الحسين
 معها تصوري لي خيال شوف عين

ساس الطيب

أبوي ساس الطيب والمعدن نفيس	تاج ليا طروه شيخان لروس
أفخر بسمعه صانها من غير ليس	بالدين قايم ما يهمه من جلوس
والفرع لا من طاب من جذع غريس	اقمارها غنت بشعري والشموس
الي رفيقه دايماً هو به ونيس	ما هو بيضحك يوم خله هو عبوس
كريم سبلى كم عتق له من حبس	منه الوفى والعز يوخذ بالدروس
المدح لو فصل مقاسه من يقيس	ما غيره الي للثنى بشت لبوس

في بديع

يقوله بن عطية في بديع
 معه طيف كنسمات الربيع
 نفعي وانتفع منه نفع
 كأني به ركذ قلب الفزيع
 معاه يقوم منهو به صريع
 تبطى بالجري منهو سريع
 شره الي علشانه يبيع
 وانا قدرى مع العالم رفيع
 ودرعى بالمشابك له رديع
 وصيتي له روايات تذييع
 وكوني ضاق بي لو هو وسيع
 ترى كل طائر يوم وقع
 نجى من كان في حادث شنيع
 وتم الي نظم عند الجميع

بعد ما طاري ارسل شعاع
 على طرسه جرى حبر اليراع
 جبان لا مشى خلف الشجاع
 وضوحه كاشف كل الخداع
 ليا من قيس هو شبر وباع
 وراسه كنما جاله صداع
 حقائق مع لقايا مع جذاع
 مثل اسمي تعل بالسماع
 وسيفي بالمعارك له قطاع
 خرافات غدت عني تشاع
 سفينه كنما تحت الشرع
 وكل درب سلك فيه الضياع
 بعد هجمه تصداها دفاع
 بلا تحذير او لوية ذراع

صفى الببال

صفى الببال للقيفان موزون في شيله
همومي معه تنسى ليا بحت بالنظم
وقلت ولو تكثر على الجاش كنها
أنا الي زماني ضدني يوم حادني
بوقت امن به بس من كان حاذره
غدر من وعد والعهد كنه ليا وثق
الأيام دارت هي بالآنام واثبتت
ليالي ليا طالت مع الغم قصرها
الا يا وجودي وجد من طاب بالردى
حياته بها روحه مع الجسم باقيه
رداي إنني بالطيب مخبور لا ذكر
يحسدوني الحقاد حتى على الفنى
عذولي هو الي فادني يوم ضرني
لما لايمي لومه ليا لام والألم
خلاوي خلا خاله خوى لخ لاوخه
وليفه ليفه لف له لف لا ولف

تعدل كما هو يعدل الحال مع نيله
بديع فرق به فارق القيل عن جيله
سراب يجف اليا قربته وكف سيله
عن الي بغيته دون حيل ولا حيله
تلاعب موازينه ليا كال في كيله
كتاب يجف الحبر هو فيه مع زيله
كما رماح ترمى ركزها تم بالعيله
يعود مداه الي على القيس له طيله
بعد سلمه وعلمه نكس راسه لذيله
واذا فارقت كنها تحطه بعد شيله
ولكنني كالميت لا عاش من ويله
فكيف إن حييت العمر ليله بعد ليله
وانا ما فعلته بس مثبت من قبله
امل لي ملا مملول ما مل لم ميله
خليل تخلخل والخلل خايل لخيله
فلا له ليا فل الفلا فال فل فيله

ولو ولولت وولت وولت تلها تيله	توالي تلت تتلي تلاها ولا تلي
هلالٍ وهلهل هايلاه هال له هيله	وهل لا وهل لا هل له هل هولاه
ووغل غلولٍ غلغلت لا لغت غيله	غلا لا غلا غالي وغل واغله غلي
عياله لعلاها عاله وعله لعيله	علاها على عالي عليلٍ ولا علوا
ولا له وري ري له ريالٍ ولا ريله	وري له روي له لا رأيٍ ول للورل
هجوسٍ عبوسٍ هو نواها على ايله	وتمت قصيده مثلما طيف ينطفي

عيدان مشطٍ

قال الحنفي تماثيلٍ غدت كنها	عيدان مشطٍ بيوتٍ راصفت سنها
يوم ان تغير زمانه وانثبت ما ثبت	دارت بدنياه ايامٍ غدى منها
واحداث تجري ولا تجري بليا سبب	منهو شهدها ترى هو ما نشد عنها
كم من همومٍ عنت مهموم ما همته	لو كان عايش بها يضحك ولا ونها
ذا ما ذكرته من هجيني وانا اردده	لي سمعني اقول القافيه غنها
وخلافها لي وليفه وافيه بالعهد	لكنها كنها تغدر بمن حنها
لأنها تعاملني بلطفٍ وهي سالمه	واللين يخفت ليا من وفرته شنها
الصوت عود بحيجٍ بعد ما هو صدع	نغمة تقل هو غدى لي معه رنها
به صحت باسم التي راحت ولا ردها	منهو نحاهها وانا اردد بعد دنها
معشوقه لي تراها منذ عهد الصبا	هي بانها ثابتته بالقلب هي بانها
دام الهوى للذي حسه وهو خابره	لوحة بمتحف بدع من قام في فنها
ذلت به النفس واي حرٍ غدى عبد له	والروح ما قد هناها لو هنا هنها
عاد الصبا به شباب العمر به شبيهة	عن دورة الوقت تكفي سنين هي لانها
تمت قصيدة كأنها وسط راسي ورم	عند الاشعه تصاويرٍ بها زنها

ضمن النضال

بن عطية قالها ضمن النضال
هاجسٍ طاريه سواها مقال
للمثايل استوت كنها مثال
يا زمان رخوم وأشباه الرجال
العدل لا غاب حاضر باعتدال
كم فنى هو فارسٍ دون النزال
والذي ميل على شماغه عقال
الحمل لا حط عود به وشال
الحقايق وان غدت مثل الخيال
مثلي الي طاب من عمٍ وخال
والعقل زينة ليا شان الخبال
والحرام الي تشابه بالحلال
والبدر ي يعود هو تالي هلال
يوم هو أذن وسط مكة بلال
ديرة تحكم ومن جالٍ لجال
ما رأى الوديان من فوق الجبال

في حياة عاشها كنه قتيل
والوزن لا هو كثيرٍ أو قليل
بالمعاني قافها يملى جزيل
كم عزيزٍ فيك هو عايش ذليل
والفعل به ماش مع قالٍ وقيل
لو عليه الي ابد محدٍ يعيل
كالذي يطفئ بعد شبه قتيل
من غدى دربه مع همه طويل
فجر شمسه لا أشرقت تضوي بليل
وافي هو للعدو قبل الخليل
والعتب ضايع ليا بار العميل
كالموده لا تساوت بالغليل
لا نقص بالعد من عقب الكميل
فتح معلن هو بها ثابت دليل
هي بشيخٍ قد حماها بالصقيل
والقبيح يغار من وصف الجميل

العوج موجود في قرن الغزال	كالجعد تلقاه في جلد العليل
بالضحى قيل تحت سقف الظلال	والمسى اسلك طريقك يا عجيل
لا لمح من بعد هو بالأفق لال	كنما وبلى على قفر هطيل
لو جميع الي تمنى شي نال	كان ابد ما قد حمس بن بهيل
دمع لا منه على الخدين سال	من بكى ولا ضحك هو به هميل
الغنى بالنفس لا سلطنة ومال	والوهن بالقلب لا حال وحيل
الكرامة ثوب من لا قال طال	والمهونة لبس من دايم خذيل
باقي عاده ولو شاف الزوال	وان سمع قفى وهو كنه قبيل
كل ما يعذب طعم شرب الزلال	بير به فايض ومنه كن ثميل
العفويم الفلو وان جال صال	له نهيق لا فرق عنه صهيل
قاع لا جفت بكثبان الرمال	حولها سافي لحق راع الرحيل
نار شبت جمرها فيه اشتعال	منها بالليل بتشوف السبيل
ذا جواب يعتبر هو للسؤال	فيه كم راس فرق هو عنه ذيل
تمت الي هي نهت كل الجدال	ثم سمعها كل من راسه يميل

حاضر الدمع

عن من تغيب حاضر الدمع يا عين
 عل وعسى لي رحل طيف تلقين
 لو كل واحد ينوجد مثله اثنين
 لكن ابد ما فاد والصد كالدين
 كم قلت له يا صاحبي تعرف البين
 تراه مثل الموت هو للمحبين
 وخلاف ذا يا الانظمه والقوانين
 لولا العدل والله تفنى السلاطين
 الدار من فيها غدوا هم مساكين
 صار المجنس في البلد كالمقيمين
 وابن النسب ويا الحسب بين نارين
 المال ياما عز قوم ذليلين
 وقت به الأذنين صاروا غريبين
 فيه الفتن صارت بليا موازين
 لا صاروا العقال هم كالمجانين
 تجارب الدنيا غدت بين قوسين
 تلفتي في الناس وانتي حزينه
 شبيه له يلمح على ما ترينه
 كان الذي قد راح يرجع بحينه
 عند الذي هو صار به كالرهينه
 من قبل لا تفارق يميني يمينه
 واليا حيا بالوصل عادت سنيه
 هذا زمن فيه اختلف حاكمينه
 جاروا ولكنهم معاهم ضمينه
 وحقوقهم ضاعت برخص الثمينه
 يأمر وينهي كنه والي مدينه
 فقر يعيشه غير جور يمينه
 والحال ياما شان لي يزينه
 والغرب به يدنون هم مقربينه
 حتى غدت كل نفس به هي غيبه
 كل يحاذر بالزمن من قرينه
 من عاش فيها مات هو مع دفينه

وبها ترى ما فازوا إلا هل الدين
 خمسٍ غدت عشرٍ وألفٍ بألفين
 والطير ما قد طار لولا الجناحين
 وانا خليفه لا غدى الرأي راين
 ما دام لي بين الملى روس جدين
 باعيش بالدنيا على العسر واللين
 والزين هو بالزين والشين بالشين
 واهل الندى هم مثلهم دوم باقين
 والمجلس براعيه لو كان مترين
 ترى الكريم اللي به الناس حافين
 صارت مواضيعٍ بلياً عنوانين
 وسهيل لا من هل يا اهل الشواهين
 اما قنصتوا والحمل شاله القين
 شعري ترى ما هو بنظلمات غاوين
 جزل المعاني لا تليت التلاحين
 مثلي مثل سيفٍ شهر للمعادين
 ولا كما نجمٍ هوى للشياطين
 اوحد جموعه إذا الصف صفين
 وانا به افرق ترى بالميادين
 الي مع الله دايماً خايفينه
 هذا الغز حله مع عارفينه
 والليث ما قد ساد لولا عرينه
 ينعادي من عاد بيني وبينه
 بن حرةٍ للحر هو ناسينه
 مرفوع هامة حاشمٍ حاشمينه
 ولا النحيفه ما تشابه سمينه
 ولا الردى مذموم يا مادحينه
 كم من قصر من صاحبه هاجرينه
 غير الذميم الي ابد حاقرينه
 لين ابتدى كل شي هم متتهينه
 فيه ابشروا والصيد هم محترينه
 ولا ترى المنكاف له خابرينه
 أنا الذي مبدوع صافي حنينه
 والناس من حولي ترى سامعينه
 والروس به طارت وطاحت وهينه
 في غيبٍ شافه لمع به جبينه
 بالبر هو ولا البحر به سفينه
 دام الدروب طوال تقصر بلينه

ولا الحسن ما هو ترى مثل الحسين	والعلم له ناسٍ ترى ما خدينه
والقيصر اللي هدد الهند والصين	فارس ترى هم قبلهم راهبينه
هذا وتم القيل هو عقب تدوين	في نوت مقري على فاهمينه

لمن دار

لمن دار بالقفر الخلا بأطلال
إذا انه سفى سافي تقل رمل لا نثر
ربعها كما روضٍ تحاوف من النفل
عليها من الوسمي حقوقٍ ليا برقت
ضبابٍ يحاوطها وبه تسمع الندى
كأن الهوى صوته ليا هب ثب سكن
بها ناقتي تبرك ليا همت حولها
مهب رايه ان حال النوى عاد بيننا
وليفٍ معه رابي وتطري طفولتي
ما بين الاسى والصبر راحت وبعدها
أنا الي حياته كلها هم مع شقى
سوى الحب سلوة خاطري مير كدره
فالالا نديبي قم وأركب ضميرة
من الجيش حمرا كنها يوم زرفلت
وروح بها عند الذي هو ليا بطى
وقله ترى دونك أنا شبه ميتٍ

رسومٍ بها كالجرح هو لا زال
على صحن ملحٍ لا سكب ينهال
وهي جات بين حجارةٍ ورمال
هتف راعدٍ من بعدها هطال
على صوته المقطور لا من سال
حدٍ هامس باذني بكل ما قال
مع طيف منهو قد قطع الأوصال
إذا انه بقى ذكره ولا قد حال
علي كنها تفرق عن الاجيال
تردهي كما حلم رأى كاللال
وغيري حياته ما عنت بأهوال
إذا ان الجوى لا عاد هو قتال
كأنها تميل بدرها لا مال
عروسٍ بليلتها على رجال
عجل بالفنى لي لو صحيح الحال
لكنه حى بك والدهر ختال

تنشدت وينه ما حدرد جايبي	عليه اتصل مغلق بدون إرسال
عسى الله يحفظه والزمن به فما امن	سوى كان هو في حل او تر حال
مصير الليالي لو بدونك لها خبر	ومن حط غير الي بها هو شال
هذا لكن خلاف الذي ردت وقتنا	تعجبت به شي يشيب أطفال
غدى الدون هو يأمر وينهى على الملى	ارى الروس هي تمشي وري الأذيال
زمان تحول في حدث حال كنما	يناقض بنفسه كنما يحتال
صدوفه على اهل الطيب هو دوم ساقها	ولكن ابد هي سالمه الانذال
عسى الله ياجرنا معه بعد صبرنا	وحنا نراقب صال ولا جال
وذا قيل من قبله ليا عد كرره	معيده من بيوت معاه جزال

من لهوب

ابن عطية يقوله من لهوب
الريش لا طار من هب الهبوب
انا الذي من قصيده ما يتوب
نوب اغني ولكن بعد نوب
والي حسبي وأنا سالي لعبوب
مسكين من واقعه يبغي هروب
الشمس تشرق وأنا حول الغروب
والمال له كم أمين مع نهوب
والحال يمضي مع أفراح وكروب
والوقد للضيف في ليل شبوب
والسيل فيضه بعد اصبح نضوب
والثلج لا من شرخ عود يذوب
تمت وكنها سلام للحروب

بالجاش كنها تلامع بالتهاب
خلان هم بالرخى غير الصعاب
الا اذا تاب عن رجه شهاب
اقراه قرآن خير لي كتاب
وأنا مع الله قبل لا الغير شاب
احد ليا من حضر هو كنه غاب
واقف على درب به الفين باب
واللغز له كم سؤال مع جواب
والشوف بالعين واقع أو سراب
والبوم ينعتق حواليه الغراب
وتراب صحرا تظللها سحاب
والصبح لا من وضح عود ضباب
منها عمار تلى قبله خراب

ما الخلق

ما الخلق إلا مع اهل المال مياله	واهل الممالك تحايل من يحايلها
نادر ترى واحدٍ ما زان به حاله	وقتٍ يغير بعد دوله ودايلها
لا يغرك اليا صفى لك يوم يا داله	هذا زمان يتبدل مع بدايلها
لا تفخر بمجد غيرك وانتة العاله	ارذالها لا تشارك في فضايلها
خلك عصامي وصدق القول من قاله	يثبت مع الناس فعلك مع فعايلها
واهل السوالف كما الي طاح بزباله	خلها ولا تجيب منهو كان سايلها
لا تصحح ظنون شينه عند الحثاله	اترك علوم الردى تاكل عمايلها
الرزق عند الذي ما موت قد زاله	ولا الأوادم جميلك مع جمايلها
الناس للناس نزاله ورحاله	من غير لا يكفلونك مع كفايلها
والي يحسبك مع العالم من عياله	خل يتخيل سبب نقصه كمايلها

هنيكم

هنيكم يا ذالغشامى	وعقولكم ما هي فهمه
انتوا ترى مثل اليتامى	بين العرب عشتوا بشيمه
لون السما مثل الخزامى	عند المسا لا أفقى نسيمه
والي رمى لا من ترامى	ماله مع العربان قيمه
مثلي ليامنه تسامى	كل النوايا هي سليمه
تمت جديدة والقدامى	هم مثلها راحوا بميمه

وابدى بيوته

يقول الوايلى وابدى بيوته	بعد ما عود الهاجوس نوته
مقال فيه من جزل المثيل	بمعنى متزن لا جر صوته
تفكرت بزمانى لا عنانى	دهانى لا تمايلت بشوته
لحالى به وانا حنيت حالى	كمثل الي حى من بعد موته
ترى بعض التجارب بالمكارب	بقت بالذاكره لا فات فوته
وأيوب الذي بالداء مبلى	كيونس لا بلى في بطن حوته
وانا لا غبت باحضر بعد غيبه	وكل حي حى مضمون قوته
واذا بافنى ترى مفناي عيشي	كما قيصر خلد ويا مقوته
وقصري لا تشيد ما تحيد	على سيسان تنسج عنكبوته
رميت الي رمانى ثم نسيته	مثل كورة ليا من جات شوته
وغادرت الديار الي عليها	من الاطلال رسم به نحوته
وخلدت اسمي الي من نطق به	كتب خمسة حروفه فوق سوته
بعد ألف أو ألفين عددها	عشر ولا ثمان تحت بوته
وتمت بعدما قيلت بليله	غصن منه سقط في روض توته

اشتعال

راكب الي كن ريسه ليا ديس اشتعال	ثار به من خلف نارٍ ضوت يبب القتيل
انت مندوبي على من بطى بالارتحال	ذي رساله ودها دونما قالٍ وقيل
واقف يم الطلل والدمع بالرسم سال	مثل دمٍ لا نثر بالوغى حول القتيل
لا ذكرت الي مضى ما بقى شي محال	وصلنا الي ما بقى واللقى به هو يزيل
لو خليفه قد نسى عهد مجمول الخصال	ذكره ما ذكره والهوى ما له بديل
قله اني بالعتب ما نويت الانفعال	بس هجرانه غدى مثل صيدٍ للخذيل
باقي وده ولو ما وفي لي بالكمال	حيث حبه راسخٍ وسط قلبٍ به عليل
ليت يعلم بي ولو لا علم جاب السؤال	من قصر طوله وهو لا جلس يبدو طويل
كيلوبترا في مصر بعدها جا الاحتلال	يوليوس قيصر حكم ثم خذاها له بليل
المحبه آفةٍ منها زاد الزوال	واهلها ما هم بها غير حصدٍ للحصيل
ذا مقال الي لها قد تحمل باحتمال	ما يطيقه حد ابد ليت ما لي من خليل

ناس وناس

بن عطية قالها يوم انتظم له فنها	هاجس لا من تعدد أول مع ثاني
ناس تحشمها وناس اتحشم نفسك عنها	دامها دنيا دنية ما بها هو فاني
نفسك الي هي عزيزة بالكرامة صنعها	عالي ما هو تساوى بالقدر مع داني
والمذلة والمهونة فك روحك منها	بتحیی وانت بسعادة دوم تبقى هاني
والضعوف الي تراها روفها ثم حنها	لأنها غيرك ترى هي ما لها من شاني
القوي الله وكل الخلق عنده كنها	للحوايح كل واحد منهم هو عاني
والاعادي فيك ابدأ لا تصحح ظنها	مخطي بتكون لو ما انتة معاها جاني
يا مباعدها علينا مننا قم دنها	تمت الي ما تبطت يوم كيفي زاني

خير وشر

هذا مقال قيل من عقب تفكير	ما قاله الي قط ما ضر او سر
من ظن فينا خير حنا هل الخير	من ظن فينا شر حنا هل الشر
حنا هل على الهقوات ويا التدابير	هو بالبحر ولا ترى كان بالبر
ياما شهرنا فوق قوم مشاهير	والجو هو برد بعد كان أو بر
ما همنا تكبير او كان تصغير	والي سحب يعود معلوم بالجر
الحق حق بان من غير تزوير	راعيه ما يوم ابد كان مغتر
تضليل فكر كان أو كان تنوير	منهو نوى به قاصده دون ما صر
هذا الزمن محكوم هو عبر تخدير	كل الورى والي ترى كر هو فر
كم غلطة ما هي بحول المعاذير	ياقف لها منهو معاها تقل مر
ولا الشعر لا قيل توحى جماهير	والشاعر المبدع درى بانه هو در
تم وغدى مفروود بين التعابير	هو كنما ثقل ثبت لين هو خر

مجلس العطية

عامرٍ بالعز مجلسنا	ما تعنى من لفى عاني
بالرحب به عالي حسنا	العطية شأنهم شاني
ما يكفيناترى بسنا	والكرم له شاد ديواني
الوطن ساسه وأسسنا	والولا باقي لابن ثاني

باغي المديحة

بن عطية قالها كنها منيحه
ما درينا عنك يا باغي المديحه
من فضيحه لا فضيحه لا فضيحه
الوجيه الي حيث دايم قبيحه
كان تبغي راي من هو له نصيحه
نيتك لا عادها تصفى مريحه
مجلسك مهجور لو به كم ذبيحه
مهجتي بالعز تفشل هي جريحه
والشعر لا من بدع به هو فصيحه
تمت المتردية ويا النطيحه
ارض ربي قط ما ضاقت فسيحه
كيف مثلي يرتزق دامه ضريحه
ذا زمان ما يفرق باي شريحه
كل ما يسرع ترى عود كييحه
تمت الي كنها مده شحيحه
من هجوسٍ ترتكم له في صباحه
والمسبة تحسب انها لك رباحه
والتكتم والتبلي له فواحاه
لو تزين ما بها والله ملاحه
عش حياتك واقعيه بالصراحه
ما يهم الذيب كلبٍ مع نباحه
كالجزيره تنعزل هي خلف واحه
خير من ذلٍ تهنت مع نجاحه
ما رجي شهره ولا قدرٍ بساحه
يوم مثلي شام من عز وسماحه
والبحر به كم غرق راعي سباحه
منكتب به يا وفاته او ذباحه
والمبادي كنها به مستباحه
فيه بس بانوا ترى ربع السلاحه
عند منهو غيرها جاته طفاحه

لا بدى راي

يقولها لك خليفة وهو لا بدى راي
أنا الذي له مثايل بها طيب محكاي
كم شاعرٍ لا تمنى تعب دون مجراي
معها أبين تراني على الحال مبداي
كل من يروح عقبها ترى كنما جاي
دايم ترى باللوازم ليا نبت مقواي
ميلادي الي كأنه جا معه مثواي
والي علي لا غدى هو كأن صار وياي
والصوت لا من رفعته مثل ما عزف ناي
اصبر ولا ني بحالٍ ظهر يوم شكواي
ما غير رب الخلايق سمع همس رجواي
هذا وتمت قصيدة بلا رزق مخباي

وينظمه هو ببدعٍ حدثه الحدايا
تسوى ترى في قدرها ثمين العطايا
يسمع ولا هو يفهم ولي به نوايا
واليا عنيت احد فيها غدت كالهدايا
والوافي الي بطبعه كريم السجايا
لكن ضعفي لك الله سباب بلايا
دام الليالي تولت بليا تلايا
بعض المواقف تراها تقل كالوصايا
يسمعه منهو عروقه تسيل الخلايا
والغير لو هو مكاني يسوي سوايا
كم حول بيرٍ لسقيه تود الضمايا
من هاجسٍ لا طراها كشف له خبايا

ذيك الرجوم

يا منازلنا على ذيك الرجوم
مجلسي فيها تعاوده القروم
والذي لا طاح كنه ما يقوم
والسوالف عند اهلها للعلوم
والرخامة حرفة عند الرخوم
ما على الدنيا حيى منهو يدوم
عاش منهو صابته رشق السهوم
النجم لا من بدى حول الغيوم
صاحبي راع المواجب والسلوم
والعدو جنبني يصلي ثم يصوم
حر لا منه شهر كنه يعوم
ذاك هاجوسي ليا صف الزحوم
والابن آدم يستره لبس الهدوم
خير لك إنك عن الواطي تشوم
تمت الي ما بطت في نصف يوم

لا اشرفت شمسٍ ترات في ظلام
التي تبقى على ما هو يرام
اختلط به كل ما حدد نظام
والفعايل عند اهلها للكلام
والكرامة ميزة عند الكرام
لو ملك له مال ولا له مقام
مات منهو نابته سكتة حمام
هم بياض العين لا حاوط عتام
لا يضم ولا يضم ولا يضم
مير ما يدري حلال او حرام
في بحر وسط السما لا منه حام
من وري حد المضارب والخيام
كالصخى لا من ستر قوم لئام
لو غدى هو وسط سادة أو عوام
قالها منهو صحى حول النيام

حي المنازل

حي المنازل بعد غيبه ليا جينا	كنها ترحب بنا بعناق لقيانا
حنا ذكرنا الذي قد كان ناسينا	والود ما جابنا له شي ودانا
يا كيف يقدر بعد عهدٍ يخلينا	واليا ذكرناه شوقنا وشقانا
عساه بالشر هو يا ليت يطرينا	بس ان غدى الخير عنى به وعنانا
كم صدفةً بالذهن لا من تلاقينا	كنها بقت موقفٍ شاهد بليانا
حيث المحبه لها ذكرى يسلينا	حتى ولو هي لها وجدٍ تبالنا
كن الوفى لافي يوم ان ينادينا	لكن بين العرب يا ليت سمانا
والله لولا الحى لا اكشف معاديننا	لكن دامه ستر نفسه تكفانا
ذا قيل كنه مع المغرب يغنيننا	يوم ان بدع به ونظمه جا وهنانا

خلک رسمي

بأنصحك لا يا لزيبي والتزم في حشمي	كلمة الي بعثك يوم ان بغى هو لمك
كل شي فاطن له وان بدى لك غشمي	لا طعمته ما قتلني في مذاقه سمك
الخلايق ان حكّت وياك خلک رسمي	لا تبوح بسر ولا تشتكي من همك
كم صديق هو حسبه لك عدو وهمي	دفعك الي هو قبلها كنما قد ضمك
ما تفرق بين اي نذل بهم او نشمي	خالک الي لك نسبته غير هو عن عمك
وأحمد الله عارفٍ قدرِي ومانخذ قسمي	ما رفعتني لا مديحك أو وضعني ذمك

المدايح لها أهلها

و صعبه على من بغى سهلها	إذا ان المدايح لها أهلها
مزاياك تكثر على قلها	يبه والثنى بك ترى منحصر
لنا والليالي لها مالها	رعاك الولي وحفظك دائماً
وجد له بنفسه كأن خلها	وحبك بقلبي ترى ما أبد
أقبل جبين بها جلها	وقدرك براسي ليا من رسي
تحل عند حلحيل قد حلها	ليا كبرت القاله الي تجي
سميك سجايك له علها	بذكرك اماري ترى بالورى
لغيرك كأنها بعد زلها	مكارمك يا ذا الفضل والنهى
علي من دفعها بعد تلها	وانا في يمينك يا عزي وخل
تعب نجلك الي نوى شلها	حمول بقول وفعل ترى
ليا رايح بالسما هلها	لأنها بطيبك غدت كالسحب
وطاريك مسك ليا بلها	بديت القصيدة معك وانتهى

جرى الزاج

جرى الزاج فوق الطرس والله علامه
معاه انشرح لا باح ما بي من الفكر
واحاسيس قلبٍ ظاهره بعد كنها
تفكرت بالدنيا قليلاً وأهلها
غدى العيش به كالطيش والي معه ركذ
حياة الفتى لا من اتى هو بما اتى
مضى العمر وسنينه عددها بساعته
فلا الفتوت هو راجع ولا الآت واقف
ولا شك منهو طاع ربه بهالورى
ومن عاش للشيطان هو عون لا عنى
صلا تي حياتي دونها جات موتتي
يا ربي عليها خلني حي دايماً
انا المسلم المذنب ولك تائب التجي
تقبل الهي طاعتي واقبل بعفو
خليفه ابن عبدالعزيز الذي عطى
مهب من ريا او منة بس للحكي
بما في الصدر والناس للناس فهامه
مثل ما سجين ينفرج ساعة اعدامه
كأنها برد لا من تساقط من اقلامه
مثل حلم فيه الموت قد فاق من نامه
كأنه بعدها عاد من واهي او هامه
حقائق تصارع واقعه دوم باحلامه
من الرمل مقلوبه تناثر به ايامه
قطار على سكة وخلفه وقدامه
سعيد يعد ما بين ربه مع ارحامه
كما الي يدف الموج هو وسط دوامه
فنى القلب يحيى قبلها هو بالاقامه
وعمري معاها لا قصر طالت اعوامه
وشهر رمضان اقبل لمن قامه وصامه
يا من بالعدل ينصف لعبده ليا ضامه
بأسم العطية فوق كل من يعد هامه
ولكن غدى قدوه ومنهو قعد قامه

ولا غيرك الي قدر الرزق والاجل	وحكمه على الحكام نافذ مع احكامه
اذا الشمس سحب حاورفتها ولا اغربت	بأمرك بتشرق لا جلتها قشر شامه
وانا الي كما حر شهر عاتق السما	وظله يغطي راس تدفنه نعامه
والغراب ويا اليوم تعتاش دودها	وهي ترقبه لا من طوى جوه احيامه
اذا ان الردى هو ينجزي دوم بالردى	ارى ان الكرم راعيه يجزاه باكرامه
واذا المجد دونه جهد مبذول وان عسر	يسر بالتعب ثم راحته جات من رامه
ترى ما يخيه القدر هو قبل يجي	تجدد قديم بالذكر تعرض افلامه
وذا قيل من لا قال له قول قد هزل	جزيل النظم يبدع وهو ماسك زمامه

المحتويات

5.....	المقدمة
7.....	الإهداء

الملاحم

11.....	الملحمة الوائلية
17.....	الملحمة البكرية
23.....	الملحمة الحنيفية
29.....	الملحمة الربيعية
35.....	الملحمة العدنانية

القصائد

43.....	في رب العالمين
45.....	في الأنبياء عليهم السلام
48.....	في النبي (ﷺ)
49.....	في الصديق (ﷺ)
50.....	في الفاروق (ﷺ)
51.....	في ذالنورين (ﷺ)
52.....	في ابو تراب (ﷺ)
53.....	في الاقصى

- 54..... في الاندلس
- 55..... في سوريا
- 56..... في غزة
- 57..... في سمو الأمير الوالد
- 58..... على الدار
- 59..... ابن ثاني
- 60..... في سمو الأمير المفدى
- 61..... الوفى مضمونها
- 62..... لنا دار
- 63..... داري قطر
- 65..... أميرنا الوالد حمد
- 66..... أميرنا القايد تميم
- 67..... دوحة العز
- 68..... يالمفدى
- 69..... قول وفعل
- 70..... فخر عمه وخاله
- 71..... يا خال
- 72..... موقد ناره
- 74..... بدى ما بدى
- 75..... دار الفلك
- 77..... لست بنبي مرسل
- 78..... عهد الصبا

80	 ما لك دخل
81	 حدودك طاب
83	 ذيك الدور
85	 آدم قبل نوح
86	 كنما حالم
87	 بعض المواقف
89	 سهيل
90	 حدودك زان
92	 هوذه ليس بثمانه
94	 ارى الوقت
95	 يا أمي
96	 هاجس روماني
98	 قابيل والغراب
99	 داهيه
100	 حكم كسرى
102	 الله أكبر
103	 حكم الاسكندر
106	 لاح برق
108	 قمه وقاع
109	 وحي هاجس
110	 يا هاجسي
111	 العطيه اسره

114	يا ضي
116	للناشد فوايد
118	على كيفه
119	نجى قيصر
121	طرى ما طرى
122	هاجس حيسه
124	يهدى سادة
125	يدندن
126	صدع فيها
127	وحي طرب
128	يا مل عين
129	حبكة
130	نخله ورى ناقه
131	تمضي الاقدار
132	على حاله
133	راس وذيل
135	قيصر بالروم
137	عزيز وذليل
140	الشلي والدني
141	رمتني بداءها وانسلت
143	حظي
144	العهد

146	القرايه
147	عصير
150	هون وقام
153	في حنيفه
154	الفيه
157	الفيه ٢
160	الفيه ٣
162	الذكى
163	الحسد
164	ما ضاق الطريق
165	جواب
166	مشروع
168	ما يشور
171	وهم طرى
172	حاذف الي حسابه
174	ما صدق كذب
175	قال ما قاله
177	صاحبي
178	حنيفي
179	صباح دهمني
181	ضغوط
182	طراوه

184	يا سريج
185	الدهى
187	حرية التعبير
188	دنيا الشقى
190	الف غابط
191	هاجسي والكيف
192	متاجره
193	لو فاد اتعاظ
194	قل المناعه
195	جواسيس
197	بحيره
198	ذا زمان
199	على البال
201	يقولها
202	قيصر الرومان
204	حائط المبكى
205	خيال تجسد
206	كالمنشئ
207	طويق
209	دافنشي
213	المبادئ والقيم
215	ما يقول

217	الوضع حامي
218	روح وعاد
220	ما له وطن
221	ما هو بواهم
223	وقف على الاطلاع
226	شفت العجب
228	غدى لي
230	قال الذي
233	بيت الكرم
236	بنت القحيدي
237	جرى ما جرى
238	الروس والقلايص
239	ليا غاب عود
241	من بعد صمت
242	موفوره
244	فوقه ونومه
245	السؤال
247	زمانى لا عنانى
248	مانى بقده
249	يا مل راس
250	في يوم الوداع
252	الهازي أو الساخر

254	لكنه
255	المقام
256	شرار
258	الله من عينٍ
260	وزنٍ وقافه
262	نوادر فرايده
265	مقال نضى
266	خراز
267	الطيلسان
269	طارى يطرى
270	نكبه
271	الدوله العميقه
272	يا بيه
273	ما عمره تنازل
275	يقولها لك
276	وجدت الدهر
277	مشى
279	بعد ما حمى
280	الكاهن أو الساحر
281	هجوس عبوس
282	الناس حولي
283	القوم فيهم

284	موضح بتفصيح
285	شروق وغروب
287	مهب مشروح
288	الله من قلب
289	نشدتي
290	ما يريد
291	عابر
292	طال السهر
293	مهب مدسوس
294	ليس كل
295	بعد ما نوى
297	جد نبى
299	بالديار
300	ما خسر
301	بالشمال
302	البال كنه
303	البال منه
304	متفوحه
305	وحي لفي
306	هواجيس كيف
308	ظل سارح
309	ساهر

310	 باح العزى
311	 بعد ما هو شعر
313	 فى خلا
314	 بدى ما نهى
315	 الفضيله فضيحه
316	 الدار كنها جنه
317	 العظيم الله
319	 ما يشتري ولا يبيع
321	 له ما هو عليه
323	 هقوة من هقاوي
324	 العطية خليفة
326	 بعض الخلايق
328	 ساهد
330	 فاخره
332	 حضريه وبدويه
334	 يقول الي يريد
336	 لي ام
337	 جابها من جابها
339	 ياطير
340	 دنياك
341	 قول فصل
343	 كالخيال

345	بعد ما طراه
346	معاذيب
348	فكر ومنهاج
350	عود وراح
354	اما يعلمون
357	طواري
359	يا ولدي
360	دون ميعاد
362	كل الملى
364	سار فكر
366	يا ابوي
367	وايليه
369	سر يا قلم
372	يحول
374	طار الكرى
375	وابدى خليفة
377	الاعاجم
378	نفسى عزيزه
379	القاف
380	حكمه وأمثال
382	العطائش
383	لا غرى

384	ما فات مات
385	هاجسه رایده
386	لیب
387	الدهر
388	ما له مجیبی
390	یا اخوی
391	یوم ان نواها
392	رای
393	رزین
396	بعد ما جاته
397	المنازل والربوع
398	یوم ان نوی
399	بدی ما نوی
401	ابن عطیه قالها
402	بغاها واستوت
404	صلاوات سیخ
406	موق عینی
407	بالفطره
408	قیل منه ثبیه
409	قیل به قد فکر
410	فتره
411	وهوج

412	أطول قصيده في التاريخ
414	يا مل قلب
415	الفراغ
417	ما طرت لاحد
419	يا صحبتي
420	صايم
421	ما صاحبه لوم
423	هذاري جن
424	الوقت
425	مبحوح
426	نظيم
427	ما هو بشاعر
428	في مهل
429	التنباك
430	بدون نقط
431	بدون نقاط 2
432	بدون نقاط 3
433	صنت العهد
434	ما زاد نقص
435	مقال
437	البين
439	فايد

- 440 وجدت الدار
441 يا عم
442 غدر الورى
443 صامت
444 من غير الفين
445 لا تصدق
446 مجارة لي لأبيات الوالد الشهيد عبدالله بن عبدالله العطية
447 لا واهني
448 يكي علي
449 ألا يا حمام
450 قاف بنون
452 ساس الطيب
453 في بديع
454 صفى البال
456 عيدان مشط
457 ضمن النضال
459 حاضر الدمع
462 لمن دار
464 من لهوب
465 ما الخلق
466 هنيكم
467 وابدى بيوته

468	اشتعال
469	ناس وناس
470	خير وشر
471	مجلس العطية
472	باغي المديحة
473	لا بدى راي
474	ذيك الرجوم
475	حي المنازل
476	خلك رسمي
477	المدايح لها أهلها
478	جرى الزاج

